النهار
صفحة
ليرة
الثلثاء ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٥٤ ● AN-NAHAR Mardi 13 Octobre 1992 - 60ème Année - N° 18354

جبران حايك

قلم القارئ ... وعصاه!

لو كان "تموز" - فؤاد سليمان - يعود اليوم ليتحدث عن جبران حايك لقال انه يكتب بالعصا...

"العصا الغليظة" التي تغنى بها "تموز" - مرات، ايام كنا كلنا معا في "النهار" العتيق، وكان فؤاد لا يرى غير العصا الغليظة - من خشب سنديان، او زيتون، زيتون الكورة طبعا - اداة صالحة لمخاطبة الحكام!

انما حسب الحكام، الى اليوم، ان جبران حايك كان، كذلك، يطلب لهم الانصاف، ويدور بقلمه - العصا صوب الذين مزقوا هذه الدولة حتى جعلوا حكمها مستحيلا، فضلا عن العابثين بالقانون وبالاخلاق وبحريات الناس وحقوقها ، ولم يأتمنهم عليها احد بل هم الذين نصّبوا انفسهم علينا، واولياء شر لا اولياء خير!

* * *

بالعصا كان يكتب جبران حايك، وباعصابه التي لا تهدأ، وبما كان الاحباء يسمونه صراخه...

صراخ الغضب المبارك.

الغضب الذي لا يرحم، ولا يهاود، ولا هو مستعد للاستماع الى عذر، ولا الى الأخذ بأية "اسباب تخفيفية"، فكيف بالتسويات وما كان يسميه جبران "التدبيرات" و"التضبيطات" الى آخر المراوغات التي كانت تأنفها طباعه التي تلتقي عندها الضحكة المقهقهة بشيء من المفاخرة والاباء.

لولا الصراخ، تظنه مبشرا!

وتظنه نانرا نفسه لاصلاح الدنيا والناس، لو كان يتوقف مرة عند تنظير.

ولكنه كان يأنف، ويضحك من المنظرين الاصلاحيين... "العصا، العصا"، ايها الناس، يجب ان نضرب المفسدين حتى نربيهم!

والى ذلك، كان مؤمنا كبيرا.

بالله، بدينه، بأمته وطيبة شعبه، بعقيدة كان يغضب لها بقدر ما يغضب على ضعفاء النفوس من ابنائها، وبمناقبية في المفاهيم كما في التعامل... تعامله هو والتعامل الذي يطلبه قاعدة حياة وحكم.

ثم انه كان يؤمن بخط احمر يميز الناس عن الناس: الخيّرين والآخرين. الا انه لم ييأس مرة من انسان يقرأ ويستمع، فتراه يصرف الساعات بلا كلل، ينتصب واقفا، يتكلم بيديه الاثنتين وبعينين تراوحان، في لحظة، بين الحنان والقساوة.

* * *

عندما اقرأه، اظنه دائما يكتب وقوفا من فرط ما كان ينتصب كلما رأى ناقصة او خللا يثور عليه!

ما اغربها ثورة، جوهرها الاعتدال.

واحدة من المفارقات التي وحدها الصحافة تخولك، كاتبا وقارئا، ان تتجاوزها، فلا تقع في شرك منطق ثورة، ولا في فخ الاستسلام لـ "الكيفماكان"!

وانا طابت لك لعبة المفارقات، وكم هواها جبران حايك حديثا، لعجبت كيف الصحافة فيه تتغلب، فتجعله في آن معا واقعيا يدعو، كما في احدى اواخر مقالاته، حتى النقابات الى الواقعية في الاضراب... ومثاليا في ما يطمح اليه للبنان، كما في مقالاته عن الانتخابات وازمة الديموقراطية.

* * *

تعرف السرّ ايها القارئ؟

كان جبران اكثرنا كتابة بقلم القارئ، بقلمك انت ايها القارئ، حتى انك وانت تقرأوه تظن ان هذا بالضبط ما كنت تكتب لو اعطي لك ان تكتب...

كان جبران حايك اكثرنا، بل اكثر منا جميعا ممارسة للسهل الممتنع منذ جبران تويني الذي ادخله "النهار"، قبل ان ادخلها انا. وكان يروي لي جبران، لما التحقت بـ"النهار" عام ١٩٤٧، كيف ان والدي المؤسس استمع اليه يلقي كلمة التلاميذ في حفلة آخر السنة في "زهرة الاحسان"، او "الثلاثة اقمار"، لا انكر... ولما نزل من على المنبر، عرض عليه العمل في "النهار"، حيث مضينا بعد ذلك نتدرج معا في ما هو روح الكتابة والاعمق منها: رفيقي فرح وأسى، هللنا معا وبكينا معا كثيرا... نشغف بمواقف ونسأم من صداقات... رفيقي الحلم الدائم الذي وحده يبقي الصحافي حيا، ويكتب ولا ييأس.

وكانت "الناس"، اسسها جبران حايك في "النهار" ورأس تحريرها، كما كانت في ما بعد "لسان الحال" اسسها وحده، انجح جريدة ظهرية، اعادت الحياة الى احد اقدم امتيازات الصحف اللبنانية، الى ان اغتالتها الحرب، مكاتب ومطابع، وسياسة معتدلة كذلك، تدين للسلام ولا تنحني لشريعة غاب الحروب!

* * *

أطيب ما في قلبي وانا انكر جبران حايك قوله لاحد اقرب الخلّان، يوم عاد الى "النهار"، بعد سنوات طوال، انه سعيد بالعودة الى بيته، بيت ابيه، ومن باب الصفحة الاولى الوسيع.

وفي خفره، وتواضعه الكبير كبر قلمه - العصا، لم يقل جبران ذلك لي ولا لقرائه... استأنف الكتابة كأنه كان تركها أمس، ولا انقطاع.

ترى، هل يحمل واحدنا مقالاته معه الى الآخرة؟... بديل ثروات لا يرثها يتيم - وقد ربي جبران، كمعلمه الاول، يتيما الا من حنان أمه وطموح الكلمة، فكان له من هذا صفاء تحسسه بحرمان المعذبين والمعوزين، وهذا الايمان بعدالة لا بد ان تقهر وحدها قهر الطغاة والمستكبرين.

ام هو الخلود في الحبر الذي يبقى، نسيله على الورق كل يوم وصلاتنا الا تنسى منا كلمة، فتنسانا الكلمة الكلمة.

غسان تويني

مبارك قطع زيارته للصين ويعود اليوم

هزة عنيفة ضربت مصر: الحصيلة الاولية ٣٥١ قتيلا و٤٠٠٠ جريح

ام مصرية تخرج من مستشفى في القاهرة حاملة جثة ابنها البالغ من العمر ١٢ عاما الذي قتل في مدرسته من جراء الهزة. (رويتر تيليفوتو)

ضربت هزة ارضية عنيفة مصر امس وتركزت في منطقة القاهرة وجنوبها وتسببت في انهيار عدد من المباني على سكانها واوقعت في حصيلة اولية للضحايا ٣٥١ قتيلا واربعة الاف جريح. وقبيل منتصف الليل سجلت المراصد هزة اخرى اخف شعر بها السكان، لكنها لم توقع اضرارا.

ففي الثالثة والدقيقة العاشرة بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٣،١٠ بتوقيت غرينيتش)، اهتزت القاهرة وماجت مبانيها بعد ضجيج مرعب وامتد هذا الرعب جنوبا وشرقا وشعر به سكان الاسكندرية في اقصى الشمال.

وفيما هرع السكان الى الشوارع مذعورين في ساعة ذروة الازدحام في العاصمة، كانت تتداعى مبان وتنهار جدران ويتدافع المواطنون وخصوصا تلامذة المدارس الذين قضى منهم مئة تحت الانقاض او بسبب الذعر وهم يهربون الى الامان.

وادت الهزة التي اقتربت قوتها من ست درجات على مقياس ريشتر الى انقطاع فوري للتيار الكهربائي وكل وسائل الاتصال. واعلنت السلطات حال الطوارئ في المناطق المنكوبة واقفال المدارس والجامعات ثلاثة ايام. وقطع الرئيس حسني مبارك زيارته للصين وسيعود اليوم الى مصر بعدما الغى جولة له كانت تشمل ايضا كوريا الشمالية وروسيا وبولونيا.

واعلنت وزارة الداخلية ان قوة الهزة بلغت ٥،٥ درجات على مقياس ريشتر وانها استمرت دقيقة واحدة. ووصفتها اذاعة القاهرة بانها "من اكبر الهزات التي تعرضت لها مصر". وقال مدير المعهد

- التتمة في الصفحة ١٠ -



بناء تهدم جزئيا في حي السيدة زينب في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)

جلسة انتخاب رئيس المجلس الثلثاء ٢٠؟

الاسد والحسيني تحادثا ٦ ساعات وقمة لبنانية - سورية وشيكة

اللقاء الطويل الذي انعقد في دمشق اول من امس بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كان امس محور اهتمام المراجع الرسمية والقيادات السياسية التي نشطت في اتصالات محليا ومع دمشق لاستطلاع نتائجه، فيما التحضيرات جارية لتسلم مجلس النواب الجديد مهماته وانتخاب رئيس له.

وفي معلومات لـ"النهار" ان هذا اللقاء استغرق ست ساعات، اذ بدأ في الرابعة والربع بعد الظهر وانتهى في العاشرة والربع ليلا، وتناول الاوضاع في لبنان والمنطقة والقضايا الاستراتيجية التي تهم البلدين، وكان موضوع استحقاق الرئاسة الثانية بندا بسيطا في البحث.

واكدت اوساط الرئيس الحسيني لـ "النهار" ان لقاءه والرئيس الاسد جاء تتويجا للاتصالات التي لم تنقطع يوما بينه وبين القيادة السورية، خلافا لما ردد البعض عن انقطاع في هذه الاتصالات خصوصا بعد انتخابات محافظتي البقاع والشمال. وابدت ارتياحها الى نتائج اللقاء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رسالة من رفسنجاني الى الملك فهد

قطر تقاطع اجتماعاً للمجلس التعاون وترفض الاقتراح السعودي للتسوية

كشف مصدر ديبلوماسي خليجي في الرياض امس ان قطر التي تواجه نزاعا حدوديا مع المملكة العربية السعودية قررت مقاطعة اجتماع لمجلس التعاون الخليجي يعقد الاحد المقبل.

واوضح "ان الحكومة القطرية اعتذرت عن عدم المشاركة في اجتماع لمسؤولين كبار في وزارات الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي" سيعقد في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض. ولم يستبعد ان يؤدي الاعتذار القطري الى تأجيل الاجتماع.

وكانت قطر قررت بعد حادث مركز الخفوس الحدودي سحب وحدتها العسكرية من القوات العسكرية المشتركة لدول مجلس التعاون الخليجي الست. كذلك سحبت وفدها الذي كان يشارك في البحرين في مهرجان المسرح الذي نظمته دول المجلس.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

على رغم توعد رابين بقمعها

التظاهرات استمرت في الاراضي المحتلة واصابة ٣٠ فلسطينياً في التظاهرات

على رغم توعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين باستخدام كل الوسائل لوقف الاحتجاجات والاضطرابات في الاراضي المحتلة استمرت امس التظاهرات الحاشدة تضامنا مع الاضراب عن الطعام الذي ينفذه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية واوقف جزئيا اول من امس بعد وعود من السلطات بتحقيق بعض مطالبهم الانسانية. وتحولت هذه التظاهرات صدامات مع جنود اسرائيليين حاولوا تفريقها بالرصاص، مما ادى الى مقتل فلسطيني وجرح اكثر من ٣٠ اخرين وخصوصا في قطاع غزة المحتل الذي يخضع منذ يومين لنظام منع التجول.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان جنودا فتحوا النار في اتجاه متظاهرين رشقوا بالحجار مركزهم في قرية سلفيت قرب نابلس في الضفة الغربية، واصيب رياض غازي الزير (٢٠ عاما) في معدته وتوفي بعد ساعات متأثرا بجروحه، ليرتفع عدد القتلى الفلسطينيين برصاص الاسرائيليين الى ٩٣٩ منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وفي سيلة الظهر قرب جنين في الضفة اطلق جنود الرصاص واصابوا بجروح خطرة فلسطينيا تجاهل اوامر بالتوقف. واشار الجيش الى ان المصاب عولج في مكان

- التتمة في الصفحة ١٠ -

تل ابيب القت المسؤولية على عمان

دورية اسرائيلية قتلت فدائيين تسللا الى الضفة من الاردن

القت اسرائيل على الاردن مسؤولية تسلل فدائيين فلسطينيين اثنين من اراضيه الى الضفة الغربية المحتلة حيث قتلا.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان دورية اسرائيلية قتلت مساء الاحد شمال اريحا في الضفة الغربية شابين عربيين تسللا من الاردن وان ايا من افراد الدورية لم يصب باذى. واوضح ان الدورية لاحظت قرابة الساعة السادسة والنصف توغل الفدائيين على مسافة سبعة كيلومترات الى الشمال من اريحا واطلقت النار في اتجاههما على مسافة ١٥٠ مترا الى الغرب من الحاجز الالكتروني الممتد على طول نهر الاردن الذي يعتبر خط وقف النار بين البلدين، فاردتهما. وعثر الى جانب الجثتين على خمسة سكاكين وعصي واكياس تحتوي على مواد غذائية ونسخ من القرآن. ولم يكن في حوزة الشابين اوراق هوية كما لم يكونا يرتديان البسة عسكرية ولم يعرف فورا ما اذا كانا فلسطينيين او اردنيين.

وقال قائد المنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم الذي حضر الى المكان ان القتيلين كانا يعتزمان القيام "بعملية تخريبية" وهنأ الجنود على "انتباههم".

وهذه ثالث عملية تسلل منذ بداية السنة كما ذكر الجيش الاسرائيلي. وكانت آخر عملية تسلل جرت في ٤ آب حيث قتل ثلاثة مسلحين في وادي نهر الاردن في اشتباك مع الجيش الاسرائيلي.

ولاحظ ياتوم في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه "اذا كان الاردن يعمل من اجل منع تسلل مخربين من اراضيه، فان نجاحه في هذا المضمار ليس كاملا وان تسلل مجموعات تخريبية من اراضيه الى اسرائيل يدل على ذلك". وشدد على ان "الجيش الاسرائيلي يجب ان يعتمد اولا وقبل اي شيء على نفسه".

وابلغت مصادر عسكرية الى الاذاعة نفسها انها تعتبر الاردن مسؤولا عن اي عملية تسلل من اراضيه.

● في عمان اكد مصدر اردني مسؤول ان الشابين العربيين اللذين تسللا مساء الاحد من الاردن فلسطينيان قاما بعمل فردي. وقال ان رائد فضل ومحمد ابو عرقوب وكلاهما في الـ١٧ من العمر ومن ابناء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المجلس المركزي الفلسطيني السبت

ايغلبرغر يعد اليهود الاميركيين بالعمل على انهاء المقاطعة لاسرائيل

وعدت ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش المنظمات اليهودية بالعمل على انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وجاء في رسالة بعث بها وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر الى مؤتمر زعماء المنظمات اليهودية الاميركية ان الادارة الاميركية ستنسق جهودها في هذا الشأن مع المجموعة الاوروبية. وقال ان وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يجب ان يلقى ردا عربيا ايجابيا. وامل، في ضوء التحولات السياسية الجديدة، ان يتحقق تقدم حقيقي في اتجاه ازالة هذا العائق من امام التجارة والسياسة. ولاحظ ان المقاطعة لا تنسجم ومفاوضات السلام في المنطقة، مشددا على ان انهاءها "سيشيع اجواء ايجابية في المنطقة".

في غضون ذلك افاد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان الاسرائيليين وافقوا على ان يناقشوا مع الفلسطينيين "قضيتي المياه وتحديد الاراضي" في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في ٢١ تشرين الاول الجاري في واشنطن. وقال ان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين قدم

- التتمة في الصفحة - ١٠ -

بوش يحتوي "فشله" أمام كلينتون وبيرو بدفع بايكر الى الواجهة

ادعى امس كل من منظمي الحملات الانتخابية للمرشحين الثلاثة للرئاسة الاميركية "فوز" مرشحهم في المناظرة التي جمعت الرئيس الجمهوري جورج بوش والديموقراطي بيل كلينتون والملياردير المستقل روس بيرو مساء الاحد. لكن قرار بوش ابراز وزير الخارجية السابق السيد جيمس بايكر الذي يدير الحملة لاعادة انتخابه، للاضطلاع بدور اكبر في السياسة المحلية وخصوصا ما يتعلق منها بالمسائل الاقتصادية، جاء ليثبت تقديرات الخبراء ونتائج الاستطلاعات التي اكدت ان الرئيس لم يكن مقنعا قط امام خصميه.

وقال كلينتون امس: "قدمت والسيد بيرو حججا جيدة للتغيير". واعترف ناطق باسم ادارة بوش بان اداء بيرو فاق التوقعات.

واجمع المراقبون على ان بوش لم يتمكن اثناء المناظرة في سانت لويس في ولاية ميسوري من تحقيق الاختراق الذي يحتاج اليه لاعطاء دفع لحملته للانتخابات المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني.

وابلغ الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر الى الصحافيين ان بايكر سيوجه كلمة في وقت لاحق من هذا الاسبوع عن خطط لتقوية الاقتصاد الاميركي في حال فوز بوش بولاية اخرى.

وكان بايكر لا يزال يعمل خلف الكواليس رئيسا لاركان البيت الابيض منذ ترك وزارة الخارجية في آب لدفع الحملة الانتخابية لبوش.

وقال فيتزووتر: "يعتقد الرئيس انه قام باداء جيد. الجميع لاحظوا ان بيرو كان افضل من التوقعات وبالطبع غير بعض العوامل".

في هذه الاثناء كشف مسؤول كبير في الادارة الاميركية يرافق بوش في الطائرة الرئاسية في جولاته الانتخابية انه "سيكون هناك فريق اقتصادي جديد" بعد الانتخابات في حال فوز بوش. واوضح ان من

- التتمة في الصفحة - ١٠ -

دونها عقبات ناجمة عن قوة المعارضة

أمير الكويت كلّف ولي العهد تأليف حكومة ما بعد الانتخابات

كلف امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح تأليف حكومة جديدة تخلف حكومته السابقة التي استقالت الاربعاء الماضي بعد يومين على تنظيمها اول انتخابات نيابية في الامارة منذ ١٩٨٦ فازت فيها المعارضة.

ووافق الشيخ سعد على القيام بالمهمة بعد حصوله، كما افادت مصادر برلمانية، على "ضمانات لمساندة العائلة الحاكمة له بما يعنيه ذلك من اطلاق يده في اختيار

- التتمة في الصفحة - ١٠ -

البعثة البابوية أطلعته على نشاطاتها

الهراوي عرض والسفير المصري نتائج مشاورات السلام في القاهرة



الرئيس الهراوي مستقبلاً البعثة البابوية.



مع السفير المصري. (دالاتي ونهرا)

تابع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس تطورات مفاوضات مؤتمر السلام للشرق الاوسط عبر عدد من القنوات الديبلوماسية.

وهو استقبل صباحا في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء وفد البعثة البابوية وعرض معه النشاطات الاجتماعية والانسانية التي تقوم بها البعثة.

ثم التقى سفير مصر السيد سيد ابو زيد عمرو الذي صرح على الاثر: "تشرفت بلقاء فخامة الرئيس لاقدم اليه التحية والاحترام الواجب. ويأتي اللقاء في اطار المشاورات الدائمة بين البلدين على اعلى المستويات. وكانت فرصة لعرض ما جرى في الزيارات والمشاورات التي تمت في الآونة الاخيرة في القاهرة في شأن دفع جهود السلام. وقد وضعنا فخامته في اجواء السلام في تلك المشاورات".

وسئل عن انعكاسات مشاورات القاهرة على الوضع اللبناني ودفع عملية السلام، فاجاب: "في ما يخص لبنان الشقيق والعزيز دائما، كان موضع اهتمام كبير بالنسبة الى المشاورات التي حصلت في خلال الفترة الماضية كلها. ونأمل في ان تكون في الجولة السابعة المقبلة في واشنطن لمثل هذه المشاورات فائدة في دفع جهود عملية السلام في الشرق الاوسط".

وزاره السفير في واشنطن المحامي سيمون كرم الذي اوضح ان الزيارة هي في اطار المشاورات التي يجريها مع المراجع والقيادات اللبنانية. وانها المقابلة الثانية لرئيس الجمهورية. وهو زار ايضا العماد قائد الجيش "لاطلاعه على التطورات والعلاقات الثنائية في ما يتعلق بالشأن العسكري بين لبنان والولايات المتحدة".

وسئل: "هل اخذتم توجيهات معينة من الحكومة اللبنانية حول مفاوضات السلام، في واشنطن ؟

اجاب: "سوف اجري المزيد من التشاور لبلورة التعليمات الجديدة التي ستزودونها في ما يتعلق بالجولة السابعة. واليوم كان موضوع الاجتماع العلاقات الثنائية بين لبنان والولايات المتحدة خصوصا الجانب العسكري منه. وسوف تبدأ المفاوضات للحصول على المزيد من العتاد العسكري للجيش بعد الطلب الذي ابلغنا موافقة الولايات المتحدة عليه.

وماذا يكون تأثير الانتخابات الاميركية على الوضع في لبنان اذا حصل تغيير على مستوى الرئاسة ؟ قال: "من المبكر الآن ان ندخل في تفاصيل الانتخابات الاميركية وافضل ان نتابع معا مجراها وفي ضوء نتائجها يتم التعليق عليها".

● وهل التشديد الاميركي على اعادة التمركز السوري في لبنان جدي ؟ اجاب: "هناك جدية في التعامل واتفاق الطائف وكل ما نص عليه من بنود".

بعد ما اخطأت في رهانها على موقف أميركي حازم

المعارضة تعلل النفس بعمر قصير لمجلس النواب وباجراء انتخابات جديدة بعد تحقيق الانسحابات ...

اذا كانت الانتخابات النيابية قد انتهت، فكيف السبيل الى انهاء نيولها وردم الهوة التي احدثتها ؟ واذا كان مجلس النواب الراحل يعاب عليه التمديد والتعيين، فالمجلس الجديد يعاب عليه انه لا يمثل سوى ثلاثين في المئة من الشعب ويغلب عليه اللون الواحد.

ولا تهم نسبة الذين اقترعوا في كسروان – الفتوح ما دام النائب يعتبر فائزا من دون تحديد اي نسبة، مما جعل الناخب الكسرواني يشعر بان صوته سواء اعطاه او حجبه، لم يعد يقدم او يؤخر في مجرى الانتخابات، فلماذا "يسود" وجهه مع مرشح صديق وخدوم او مرشح نسيب وقريب ؟..

والسؤال الذي بدأ يطرح منذ الآن وقبل ان يباشر المجلس الجديد مهماته هو: كم يكون عمره، ومتى تنتهي ولايته ويدعى الشعب الى انتخابات جديدة يشارك فيها الجميع وتجرى في اجواء حرة ونزيهة ؟

معللو النفس بالآمال يقولون ان هذا المجلس لن يعيش اكثر من سنة وان الولايات المتحدة الاميركية سوف تتفرغ بعد ان تنتهي من الانتخابات الرئاسية لمفاوضات السلام فتدفعها قدما من اجل التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

والتوصل الى هذا الحل يحقق للبنان انسحابا اسرائيليا من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وانسحابا سوريا تنفيذا لاتفاق الطائف.

ولا شك في ان لقيام مجلس نواب على هذا الشكل وبالطريقة التي جاء بها، علاقة بانجاز مهمات تتصل بسير مفاوضات السلام وبالنتائج التي ستتمخض عنها، وعندما ينجز المهمات المطلوبة منه، يسرح اعضاؤه ويأتي مجلس آخر يمثل فئات الشعب على اختلافها.

واذا قضى حل الازمة اللبنانية باعادة رسم حدود جديدة للبنان وربما لدول اخرى في المنطقة، لاسباب سياسية او امنية او اقتصادية، وقد يكون ذلك في اطار ما يسمى النظام العالمي الجديد، فان اجراء انتخابات ينبثق منها مجلس نواب جديد يصير ايضا امرا محتوما.

ليست المرة الاولى

لكن نوابا في المجلس الجديد يصفون هذه التوقعات بالاحلام ان لم يكن بالاوهام ويقولون ان ليست هي المرة الاولى توحي الولايات المتحدة الاميركية بشيء ويراهن الحالمون عليه، ثم يستيقظون على واقع يفرض التعامل معه. فقد تكون الولايات المتحدة الاميركية وراء المقاطعة التي قررتها احزاب وقيادات لدعم موقفها غير المحبذ لاجراء انتخابات في الظروف الراهنة، عل هذه المقاطعة، فيما اذا جاءت واسعة، يكون لها تأثيرها على قرار الحكم والحكومة ومن وراءهما فيعيدون النظر فيه.

وقد سبق اتخاذ قرار المقاطعة على نطاق واسع ترشيحا واقتراعا صدور تصريحات وبيانات عن مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان اعلن فيها ان اتفاق الطائف لم يحدد موعدا لاجراء الانتخابات لكي تتم بهذه السرعة، وانه يجب تهيئة الظروف التي تجعل المرشحين والناخبين يشاركون فيها من دون خوف او ترهيب وان تتوافر الضمانات لصدقية عملية الاقتراع، وان الولايات المتحدة ومجموعة الدول الديموقراطية ستراقب هذه العملية عن كثب. واكد حاجة لبنان الملحة الى اصلاح الاقتصاد وبدء مهمة اعادة البناء واعطاء ذلك الاولوية.

وفي اللقاء الذي عقد في زحلة بين وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر والرئيس الياس الهراوي في حضور الرئيس رشيد الصلح والوزير بويز، نصح الوزير الاميركي بعدم اجراء انتخابات في لبنان في الظروف الراهنة لئلا تترك انعكاسات سلبية على الوحدة الداخلية وعلى مسيرة الامن والوفاق وطلب ان تعطى الاولوية لاصلاح الوضع الاقتصادي، وذهب في نصحه الى حد التحذير من ان الولايات المتحدة الاميركية ودولا اخرى لن تعترف بنتائج الانتخابات اذا لم تكن حرة نزيهة وعادلة.

وعلى رغم موقف الولايات المتحدة والمقاطعة التي قررتها احزاب المعارضة وقيادات سياسية وروحية، فان الحكم والحكومة اصرا على اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها.

واكتفت الولايات المتحدة، تعليقا على نتائج الانتخابات، وعلى رغم مقاطعة سبعين في المئة من الشعب اللبناني لها وامتناع كل الاحزاب المسيحية وعدد من القيادات البارزة عن الترشيح لها، اكتفت بالتعبير عن الخيبة لغياب اجماع وطني على الانتخابات وضعف المشاركة فيها وحصول مخالفات، واعتبر الناطق باسم الخارجية الاميركية انها "لا تعكس الصورة الكاملة للجسم السياسي في لبنان".

وكان لفرنسا موقف من الانتخابات اكثر وضوحا من الولايات المتحدة، الا ان كلا الموقفين لم يغيرا شيئا من الواقع المفروض وان يكن مرفوضا.

وعند مباحثة مسؤولين اميركيين في الامر ومصارحتهم بالقول ان المقاطعة الموحى بها حرمت احزابا رئيسية وقيادات بارزة التمثيل في مجلس النواب وكان ينبغي ان يكون لها موقف آخر من الانتخابات، فاما المشاركة فيها واما عدم الاعتراف بنتائجها، كان رأي هؤلاء المسؤولين ان الانتخابات، ليست في سلم الاولويات الاميركية ولا تشكل مسألة جوهرية بل عابرة، انما الاولوية هي لتحرير لبنان وجعله يستعيد سيادته كاملة وهذا سيتم في المرحلة الاولى من خلال اعادة تمركز القوات السورية في منطقة البقاع تنفيذا لاتفاق الطائف، وفي مرحلة لاحقة من خلال انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ ونتيجة التوصل في مفاوضات السلام الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط.

اخطأت وتخطىء

ويقول بعض النواب الجدد ان احزاب المعارضة التي راهنت في اعلان المقاطعة على موقف الولايات المتحدة فاخطأت في القراءة والتقدير وظنت انها ستتوصل الى حمل الحكومة على تأجيل الانتخابات، او الى ان يكون للولايات المتحدة ودول اخرى موقف منها غير موقف التحفظ وابداء الاسف والخيبة، فهي تخطىء الآن في رهانها مجددا على ان مجلس النواب سيكون عمره قصيرا وان انتخابات جديدة ستجرى بعد تحقيق الانسحابات الاسرائيلية والسورية. ونكر هؤلاء بمطالبة الولايات المتحدة الاميركية سوريا بوجوب اعادة تمركز قواتها في البقاع قبل نهاية ايلول الماضي تطبيقا لاتفاق الطائف، وعندما لم تستجب سوريا لذلك. راحت تطالب باعادة التمركز في اقرب وقت ممكن من دون تحديد اي موعد وبموجب قرار يصدر عن الحكومتين اللبنانية والسورية، وبررت تعاطيها مع الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستنبثق من مجلس النواب، بالقول ان عدم التعاطي معها يعني التخلي عن اتفاق الطائف وملاحقة تنفيذ ما بقي من بنوده ولاسيما ما يتعلق منها بالانسحابات، حرصا على سلامة الاراضي اللبنانية ووحدتها...

وهكذا تكون الولايات المتحدة الاميركية تحاول ان تنسي احزاب المعارضة الانتخابات ونتائجها وتطالبها بطي صفحتها، لتفتح صفحة الماء جديدة هي صفحة تأليف الحكومة المقبلة، بحيث تكون وفاقية وذات تمثيل واسع يعوض انعدام التمثيل في المجلس، لكي تتابع تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف وخصوصا اعادة تمركز القوات السورية في البقاع واكمال نزع سلاح الميليشيات من دون اي تمييز او استثناء، ومن ثم مواكبة مفاوضات السلام وما ستتمخض عنه، وان احزاب المعارضة اذا لم تتمثل في المجلس فانها تتمثل في هذه الحكومة وبذلك تكون المشاركة في اتخاذ القرارات قد تحققت...

ومن الآن الى ان تنتهي مفاوضات السلام وتظهر نتائجها، يخلق الله ما لا تعلمون.

اميل خوري

تجرى اتصالات من اجل اقامة تنسيق بين الرئيس الياس الهراوي وقيادات معارضة عند طرح القضايا المهمة التي تتطلب موقفا مشتركا منها.

مؤسسات شبه رسمية ومختلطة تدفع الى الموظفين فيها معاشات بالدولار.

تدور خلافات حادة بين رئيس مؤسسة انمائية كبرى ومجلس ادارتها يخشى ان تنعكس على المشاريع المكلفة تنفيذها.

وزراء الخدمات التقوا في القصر الحكومي

الصلح: تم اقرار تقليص الموازنة وضبط الانفاق

الرئيس الصلح مترئسا الاجتماع، وبدا من اليمين مدير المال الدكتور حبيب ابو صقر والوزراء السادة: فاخوري، دياب، حمادة، مرمودي، نلول، بيضون ومقدسي. (مروان طراف)

اعلن رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح اقرار مبادىء موازنة ١٩٩٣ وثوابتها "واهمها تقليص الارقام بنسبة كبيرة قياسا بموازنة عام ١٩٩٢ وضبط وجوه الانفاق مع اعطاء الافضلية لقطاعات الخدمات الحياتية".

وهو رأس الخامسة بعد ظهر امس اجتماعا في مكتبه في القصر الحكومي حضره الوزراء السادة: مروان حمادة ومحمد بيضون وسمير مقدسي وشوقي فاخوري ومحسن دلول واسعد دياب وميشال المر وزكي مزبودي.

واستدعي الى القصر الحكومي عدد كبير من المديرين العامين، الى مسؤولين عسكريين، وانتظروا في قاعة الاجتماعات الكبرى. وفي السادسة والربع انتقل الرئيس الصلح والوزراء الى المكان والقى رئيس الحكومة في هؤلاء المسؤولين كلمة مقتضبة شكر لهم فيها حضورهم الى القصر الحكومي الذي كان "احتياطا لمقتضيات البحث". وفي السادسة والنصف بدأ الوزراء المغادرة تباعا.

وبعد قليل استدعى الرئيس الصلح الصحافيين وادلى بالصريح الآتي: "تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الاخير عقدنا اليوم (الاثنين) جلسة عمل في حضور كل من اصحاب المعالي وزراء الدفاع والزراعة والاشغال العامة والنقل والصحة والمواصلات والاقتصاد والموارد المائية والكهربائية والمال والتربية وممثلي وزيري العمل والاسكان وتركز البحث على مشروع موازنة ١٩٩٣ ومناقشة مختلف ابوابه واقرار المبادىء والثوابت التي يجب ان ترتكز عليها الموازنة واهمها تقليص ارقام الموازنة بنسبة كبيرة قياسا بموازنة عام ١٩٩٢ وضبط وجوه الانفاق مع اعطاء الافضلية لقطاعات الخدمات الحياتية التي تهم كل المواطنين في كل المناطق. وتقرر رفع تقرير بنتائج جلسة العمل هذه الى مجلس الوزراء الذي سيعقد الاربعاء المقبل (غدا) لاتخاذ القرار المناسب بعد مداولات هذه الجلسة".

واوضح احد الوزراء الذين شاركوا في الاجتماع انه "تم وضع اسس ومبادىء للموازنة العامة للسنة المقبلة والكلام الفصل في ذلك يعود الى مجلس الوزراء غدا".

ولم يجزم اذا كان المجلس سيقر الموازنة الاربعاء. وقال: "ربما يترك اقرارها للحكومة المقبلة". على صعيد آخر، ابدى الرئيس الصلح ارتياحه الى استكمال المراحل الانتخابية بالمرحلة الفرعية في كسروان ـ الفتوح التي انجزت يوم الاحد. وقال امام زواره: "ان الحكومة ادت واجباتها وستصبح في حكم الدستور مستقيلة بعد ١٥ تشرين الاول الجاري وستذهب مطمئنة البال بعدما نفذت بندا مهما من اتفاق الطائف".

واضاف "ان جلسة مجلس الوزراء غدا الاربعاء ستكون الاخيرة للحكومة اذا تم الاتفاق على موازنة سنة ١٩٩٣، والا فان جلسة قد تعقد يوم الخميس المقبل لاقرار الموازنة وبذلك تختتم الحكومة الحالية مهماتها".

وهو كان اجتمع بوزير الصناعة والنفط السيد شاهي برصوميان الذي صرح لدى انصرافه: "بحثنا مع دولة الرئيس في التطورات ولاسيما الاقتصادية والسياسية منها. وتطرقنا الى موضوع الموازنة". وسئل: هل طلبتم زيادة على موازنة وزارة الصناعة والنفط؟ فأجاب: "لم نطلب زيادة والارقام التي شملتها الموازنة كافية وهناك زيادة طبيعية". وهل يتوقع اقرار الموازنة قبل استقالة الحكومة؟ اجاب: "هناك توجه ان يتم ذلك قبل الاربعاء".

ثم التقى النائب المنتخب الدكتور زهير العبيدي الذي قال: "تشرفت بمقابلة دولة الرئيس وهنأته بالجهود التي بذلتها حكومته لاجراء الانتخابات في كسروان ـ الفتوح بهدوء ونزاهة اثلجت صدور جميع المواطنين، كما شكرته على اهتمام الحكومة بمشكلة الاقساط المدرسية التي يعانيها الكثير من اهالي الطلبة في هذه الظروف التي يمر بها لبنان، وذلك كوني رئيس لجنة المتابعة للبحث في اقرار قانون تجميد الاقساط المدرسية الرقم ١٣٦، واهتمام الحكومة بالتعديلات التي طالبت بها هذه اللجنة.

وبحثت مع دولته ايضا في كثير من القضايا المعيشية والخدماتية التي تتطلبها بيروت، وطالبته بدعوة نواب العاصمة الى اجتماع للبحث في هذه الامور والتفاهم على مجرياتها وطريقة تحقيقها.

"عصرها" ابو حارون

خلال الاجتماع في القصر الحكومي امس، قال رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح لرئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابو حارون: "اذا اجريت لك انتخابات تأخذ فقط ٤٠ في المئة من الاصوات على تقشفك في عصر الموازنة".

"استحقاق الرئاسة الثانية مدخل الى الحكومة"

الأمين: اعادة التمركز لا يحكمها النص

رأى وزير العمل السيد عبدالله الامين ان انتخابات الرئاسة الثانية هي "استحقاق دستوري سيكون، للمرة الاولى، منطلقا من اقتناعات النواب وخياراتهم، وهذا ما يعطي اللعبة الديموقراطية نكهة جديدة باعتبارها تمثل حقيقة الواقع".

وقال امس لـ"النهار": "ان مجلس النواب ليس مجلسا تقليديا، وان التعامل معه، تاليا، كما كان يتم مع المجالس الاخرى سابقا سيكون غير دقيق، واتوقع ان يكون هذا المجلس اكثر حيوية من المجالس السابقة نظرا الى التنوع الموجود فيه والانتماءات المختلفة. لذا يصعب التعامل بالاسلوب القديم مع النواب الجدد".

وقال: "لكل زمان دولة ورجال، فلا دولة الماضي تستطيع ادارة رجال الحاضر، ولا اسلوب الماضي يقود مؤسسات الحاضر. لذلك اختارت لائحة التحرير الوزير نبيه بري كمرشح غير تقليدي من الحاضر وليس من الماضي".

واضاف: "ان هذا الاستحقاق هو المدخل الى الحكومة المقبلة بمعنى ان اختيار رئيس الحكومة ستحكمه العوامل نفسها التي ستحكم استحقاق الرئاسة الثانية".

وامل في ان تكون "الحكومة المقبلة هي حكومة الحل الاقتصادي والاستحقاق الاقتصادي، بعدما كانت السابقة والحالية حكومة الحل السياسي والاستحقاق السياسي، وبذلك تكون حكومة الغد استكملت اتفاق الطائف الذي يتألف من فصلين فصل سياسي وامني، والآخر اقتصادي".

وفي ما يتعلق بموضوع اعادة تمركز القوات السورية في لبنان، قال: "ان اعادة التمركز امر بديهي، والحكومتان اللبنانية والسورية معنيتان مباشرة به. ان الحكومة السورية هي اكثر حرصا وهي تطالب باعادة التمركز ليس فقط ضمن نصوص الطائف وروزنامته، بل اكثر من ذلك. فالقوات السورية الموجودة في الشمال والبقاع على استعداد كامل، خلافا لكل نص، لان تنسحب من اي نقطة او منطقة ترى الحكومة اللبنانية انها اصبحت قادرة على بسط سلطتها عليها، اذ ليس هنالك اي احكال انطلاقا في قضية اعادة التمركز. وهذا قرار سوري بمقدار ما هو قرار لبناني، وبعيد عن اي نص من النصوص، لان الملزم الوحيد للبنان وسوريا ليس النص بل عودة الاستقرار والامن الى لبنان. وبذلك تعود القوات السورية الى مواقعها في سوريا، وتكون قد قامت بدورها الوطني والقومي حيال لبنان في محنته، وبحسب الامكان وقد يكون الامر قبل التوقيت المنصوص عليه".







سعادة: ما جرى في كسروان لن يعطي الانتخابات الشرعية الشعبية

رأس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة مساء امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي. وقال ان حادث خطف عضو المكتب السياسي السيد بطرس خوند "قد دخل اليوم شهره الثاني ولم تتوافر لدى الحزب اي معلومات عن مكان وجوده وهوية الجهة الخاطفة.

ان توقف الحزب عن القيام باعتصامات وتظاهرات لا يعني انه قد اعدم الوسائل التي يمكن ان نتخذها لابقاء هذه القضية حية في اذهان الجميع. فثمة اتصالات تجريها القيادة الحزبية مع المسؤولين ومع الجهات التي يمكن ان تساعد الحزب لكشف ملابسات هذه القضية (...) وفي الوقت الذي كنا نعالج قضية الرفيق خوند جاءنا اعتداء على رئيس هيئة الشورى المحامي انطوان جزار. ونحن ندين هذا الاعتداء على رجل القانون والاخلاق".

وحذر من "التمادي في الاعتداء على كرامات الناس"، داعيا الى "حماية المواطنين واعطاء الاطمئنان المطلوب لدى المهجرين والاجانب للعودة الى لبنان (...)".

وتطرق الى الوضع الاقتصادي، فحض المسؤولين على ايلائه الاهتمام اللازم و"ان كنا على علم مسبق بان الحكومة لا يمكنها معالجة الوضع هذا برمته، لكنه من المؤكد ان في امكان السلطة تخفيف الانفاق الى اقصى الحدود للحد من هذا التدهور المريع لسعر العملة الوطنية. وبالاسف يبدو انه لم تعد هناك اي وسيلة لتنبيه المسؤولين الا الدعوة الى الاضرابات. وهل يمكننا ان نقنع المعلمين والاتحاد العمالي العام والمواطن بالا يضرب. ان كل ما يمكننا طلبه هو ان يبقى الاضراب في المستوى الحضاري والافادة من اخطاء الماضي".

واعتبر ان ما جرى في انتخابات دائرة كسروان ـ الفتوح "لا يختلف في الشكل والمضمون عما شهدته المناطق اللبنانية الاخرى التي كانت ترفض العملية الانتخابية في شكلها وتوقيتها. وبات واضحا ان يفهم الجميع ان ما جرى لا يعكس حقيقة مواقف الرأي العام اللبناني الذي لم يعط الشرعية الشعبية والتمثيلية لما افرزته هذه الانتخابات".

وكان الحاضرون وقفوا دقيقة صمت حدادا على رئيس مصلحة الرياضة في الحزب فيكتور حداد الذي توفي امس.

ثم رأس اجتماعا للمكتب السياسي درس مواضيع مختلفة.

● جاءنا من رئيس مجلس بلدية بيروت والاعضاء:

"نستنكر في شدة الاعتداء الغاشم الذي تعرض له عضو مجلس بلدية بيروت المحامي انطوان جزار، ونطالب بكشف المسؤولين عن الحادث وانزال العقوبات الرادعة في حقهم".

تعليقا على انتخابات كسروان

اده: عادت ايام انطون سعد والاكثرية لم تشارك في المهزلة

باريس ـ "النهار":

تعليقا على انتخابات دائرة كسروان ـ الفتوح، ادلى عميد حزب الكتلة الوطنية نائب بلاد جبيل السيد ريمون اده لـ"النهار" بالآتي:

"لا اعلم اذا كان رئيس الجمهورية الياس الهراوي فخورا بنتائج انتخابات كسروان ـ الفتوح اكثر مما كان فخورا بنتائج انتخابات زحلة!

ولكن المعلوم ان القوى الشرعية العسكرية والامنية كان عددها يقارب عشرة الاف عنصر في المنطقة. وهكذا تكون البلاد رجعت الى ايام انطون سعد المشهورة والمشؤومة.

وظهر ان العهد الجديد نسي ان مهمة الجيش اللبناني هي المحافظة على الامن الخارجي وليس التدخل في الامن الداخلي. وعلى رغم وجود هذا العدد الكبير من الجنود في المنطقة لم ينل رئيس اللائحة الرسمية اكثر من عشرة الاف صوت اي ١٢ في المئة من عدد الناخبين الموجودين على سجلات القيد الانتخابية. وتكون نسبة الممتنعين عن التصويت ٨٨ في المئة وهذا دليل على ان الاكثرية الساحقة لم تقبل المشاركة في هذه المهزلة.

ومن جهة اخرى، ان الشعب اللبناني سيكون مسرورا جدا عندما يقرأ اليوم في الصحف ان اول عمل سيقوم به رئيس الجمهورية بعد انتهاء ما سمي الانتخابات النيابية الذهاب الى سوريا لمقابلة الرئيس حافظ الاسد "للتشاور معه في مرحلة ما بعد الانتخابات واستحقاقي انتخاب رئيس مجلس النواب الجديد وتأليف الحكومة الجديدة" كما تشر. عاشت سيادة لبنان... واعتزوا يا لبنانيي".

رئيس المجلس

عاد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني صباح امس من دمشق، بعدما كان التقى ليل الاحد الرئيس السوري حافظ الاسد.

واستقبل في منزله في عين التينة النائبين الدكتور البر مخيبر والسيد محمد يوسف بيضون والنواب المنتخبين السادة نبيل البستاني وبشارة مرهج والشيخ قبلان عيسى الخوري والياس سكاف، الى السيد رياض رعد.

وتلقى اتصالات هاتفية من النائبين السيدين حسن الرفاعي واميل روحانا صقر والنائب المنتخب المحامي كميل زيادة وقائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

جنبلاط يبرق الى غالي وعبد المجيد مستعجلا انقاذ الصومال

ابرق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، مستعجلا تدخلهما "لانقاذ شعب الصومال الذي يعاني الحرب والمجاعة".

وفي البرقية: "في الوقت الذي يستمر جحيم الحرب والمجاعة في الصومال وتخجل الانسانية مما تسمع وتشاهد، يصم العالم اذنيه وتغمض المنظمات الانسانية عيونها.

اننا اذ نندد بالموقف المتفرج، هنا، ندعو الى جسر جوي فوري للاغاثة والمساعدات الانسانية، وندعم الدعوة الى مؤتمر دولي في شأن الصومال لوضع حد لهذا الجحيم الذي يهدد شعبا بأكمله".

وبعث ببرقيتي تهنئة الى رئيس جمهورية رومانيا ايون ايليسكو في مناسبة اعادة انتخابه، والى رئيس وزراء اسبانيا في العيد الوطني لبلاده.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب امس النائبين المنتخبين الشيخ قبلان عيسى الخوري والسيد عمر مسقاوي. واتصل بوزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر. وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون.

البعريني عند خدام: على اللبنانيين ان يختاروا مصيرهم

نقل النائب المنتخب السيد وجيه البعريني، العائد من دمشق مساء الاحد، عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان سوريا "ستبقى دائما لكل اجماع لبناني يخدم التوجه الوطني والشعب اللبناني بكل فئاته، وان سوريا على مسافة واحدة من الجميع، وعلى اللبنانيين ان يختاروا طريقهم ومصيرهم".

وكان البعريني التقى ايضا الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الاحمر ومسؤولين سوريين كبارا مهنئا بذكرى السادس من تشرين الاول.

ضاهر يعارض حكومة تدير الازمة

عكار ـ "النهار":

صرح النائب السيد مخايل ضاهر في منزله في القبيات، بان "الحكومة المنسجمة والمتضامنة والتي تنال ثقة مجلس النواب، هي وحدها حكومة الوحدة الوطنية".

وايد السعي الى تكتلات نيابية موسعة، مشيرا الى ان اللقاء الذي عقد في منزل النائب المنتخب السيد فريد مكاري هو "في سلسلة لقاءات ستشكل نواة الكتلة النيابية الشمالية تمهيدا لاقامة ما تطمح اليه وهو اقامة تكتل نيابي في مستوى لبنان من ضمن تصور واحد للطوائف والتيارات كافة". واضاف: "في ظل الاستحقاقات الداخلية والاقليمية، على الحكومة العتيدة ان توحي الثقة الدولية والمحلية وتعمل على اكمال تنفيذ بنود اتفاق الطائف والتصدي لمشكلة الادارة والعمل على اعادة البناء والاعمار وتعزيز جباية واردات الدولة على صعيد المياه والكهرباء والهاتف، لانه لا يجوز ان تهدر اموال الدولة بغير سبب (...) ان المجلس لن يقبل بحكومة تدير الازمة وسيسقط اي حكومة لا توحي الثقة والصدقية رئيسا واعضاء".

مؤتمر صحافي لدكاش

يعقد النائب الدكتور بيار دكاش مؤتمرا صحافيا، العاشرة صباح اليوم في مجلس النواب يتحدث فيه عن مرحلة ما بعد الانتخابات.

في ضوء نتائج انتخابات كسروان

الكتلة الوطنية دانت "كبت الحريات" وحذرت من الانفجار نتيجة القهر

استنكرت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية "ممارسات كبت الحريات"، وجددت تحذيرها من "خطوة ما قد تؤدي اليه نتائج الانتخابات ـ المهزلة".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس الدوري لها السيد نهرا البارد.

وبعد الاجتماع اصدرت البيان الآتي:

"اولا: عرضت اللجنة نتائج الانتخابات الفرعية في كسروان ـ الفتوح وما رافقها من خرق للحريات وتعديات على الكرامة الشخصية. فحيت تضامن ابناء المنطقة ومناقبيتهم وشكرت للحزبيين والمؤيدين والاصدقاء مواقفهم الصحيحة بمقاطعة الانتخابات المقررة نتائجها سلفا. ولفتت مجددا الى خطورة ما قد تؤدي اليه نتائج هذه الانتخابات ـ الفتنة.

ثانيا: ان اللجنة التنفيذية، بعد الممارسات القمعية التي قامت بها اجهزة رسمية لكبت الحريات والتعدي على المواطنين، تستنكر اي تصرف غير ديموقراطي وقانوني ومنها اخيرا التعدي على المحامي الاستاذ انطوان جزار من مرافقي احدى الشخصيات التي كانت تخالف وجهة السير، ولم يمكن التعرف اليها حتى الآن على رغم التحقيقات. وتحذر اللجنة السلطات الرسمية كلها من التمادي في سياسة القهر والكبت التي تؤدي الى الانفجار المحتم.

ثالثا: ان المحنة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وقد تفاقمت بحيث لم تعد اكثر العائلات تقوى على تأمين قوتها اليومي وتهدد بكارثة ومجاعة في البلاد ولا تحرك السلطات ساكنا ـ ان المحنة تحمل اللجنة على دعوة جميع المسؤولين الى تحمل تبعاتهم واتخاذ الاجراءات السريعة والكفيلة بالتخفيف عن كاهل المواطن اللبناني والمعذب.

رابعا: تعاهد اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية جميع اللبنانيين الاستمرار في النضال لنصرة الحق والحرية حفاظا على ديموقراطية لبنان وسيادته على اراضيه كاملة".

٣ نواب كسروانيين زاروا بكركي

ثلاثة نواب انتخبوا يوم الاحد في دائرة كسروان ـ الفتوح، زاروا غداة الانتخابات البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي.

النائب الشيخ الياس الخازن زار بكركي صباحا، والنائبان المنتخبان السيد منصور غانم البون والشيخ رشيد الخازن زاراها بعد الظهر، احدهما بعد الآخر.

واكتفى الشيخ الياس بالقول "ان بكركي هي مرجعيتنا الاولى والاخيرة ونعود اليها في كل الظروف". بينما لم يصرح بشيء الشيخ رشيد والسيد البون.

كذلك استقبل البطريرك وفدا من الرهبان الفرنسيسكان.

سعد زار الحص وشمس الدين

زار امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الرئيس الدكتور سليم الحص واوضح لدى انصرافه ان "الزيارة للتهنئة والتشاور في الاوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد والوضع في الجنوب عموما. كذلك جرى التشاور في عدد من المواضيع العامة عشية اول جلسة لمجلس النواب".

وهو زار ايضا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واشار الى ان الزيارة هي للتشاور في الاوضاع "وكانت الآراء متفقة على جملة قضايا متعلقة بموضوع الوفاق والقضايا الاقتصادية".

وردا على سؤال اوضح انه لا يزال يدرس موضوع انتخابات رئاسة مجلس النواب "في شكل دقيق لنتمكن من المحافظة على الوحدة الوطنية على الصعيدين الاسلامي والوطني".

تمام سلام بعد لقائه مخيبر:

الذين أتى الطائف بهم الى الحكم مسؤولون عن نحره والقضاء عليه

حمل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام "الذين اتوا الى الحكم" بفضل اتفاق الطائف "مسؤولية نحره والقضاء عليه".

وقال بعد لقائه النائب الدكتور البر مخيبر امس: "ان الاجواء العامة في البلاد تشهد الكثير من البلبلة والضياع كنتيجة حتمية لعجز الدولة ومسؤوليها في تعاطي الشأن العام على قواعد متبادلة من الثقة والاخلاص تجاه الشعب وقضاياه الملحة والضاغطة، من اقتصادية واجتماعية وحياتية. ونحن من واجبنا ان ننبه ونحذر من الفساد في مؤسسات الدولة ومن المعالجات الارتجالية لقضايا مصيرية يتم اخضاعها لنزوات بعض المسؤولين واهوائهم الذين اصبحوا في واد والشعب في واد آخر.

ان الذين اتوا الى الحكم بفضل اتفاق الطائف، هم اليوم المسؤولون عن نحر هذا الاتفاق والقضاء عليه لتحل محله ارتجاليتهم وغاياتهم الخاصة على رغم ما يتفاقم يوما بعد يوم من انهيار اقتصادي واخلاقي ومعنوي وينذر بأشد الاخطار وينعكس سلبا على كل مسيرة السلام والوفاق ويوصلنا الى ما يمكن ان نسميه، صراحة كلية عصر الانحطاط في السياسة اللبنانية.

ان عصر الانحطاط هذا يموه الرؤية الوطنية السليمة ويلبدها ويبعثر جهود المخلصين ويوهم الناس بان طريق الخلاص والمستقبل يأتي من خلال سياسة ركوب القطار بحسب التعبير الشائع اليوم في الوسط السياسي.

ان الامم والدول والشعوب لا تبنى على قواعد متحركة من خلال ركوب القطار بمقدار ما تبنى على عناصر من التضحية في سبيل بناء السكة الصحيحة والمحطات الآمنة على اسس من الاخلاق والمناقبية خدمة لقضايا الشعوب وليس لحالات آنية ومرحلية.

لقد آثرنا الوقوف الى جانب شعبنا الطيب الذي اختار موقعه الوطني الاصيل من خلال عدم المشاركة في ركوب القطار الذي يساق بغير ارادته. بعيدا من روح اتفاق الطائف التي ليست كلها توجهات وقرارات لتحقيق اغراض ومصالح بمقدار ما هي احاسيس ومشاعر ترتكز على قناعات ومفاهيم تحرص على عزة المواطن اللبناني وكرامته قبل اي شيء آخر. ونحن، من جهتنا، مستمرون في النضال بما هو متاح لنا من وسائل ومحاولات في سبيل تشكيل عناصر الوحدة الوطنية المرتكزة على روح اتفاق الطائف".

للاقرار بالمجلس المنتخب تصدّيًا لأزمة الثقة وتمهيدًا للحل

الحص: التبديل الحكومي فرصة لتجديد الأجواء الوفاقية

رأى الرئيس الدكتور سليم الحص ان التبديل الحكومي "يجب ان يشكل فرصة للعمل على تجديد الاجواء الوفاقية وتحصينها". ودعا الى التصدي للازمة الناجمة عن الانتخابات النيابية من خلال الاقرار بشرعية المجلس المنتخب تمهيدا لحل "يمكن ان يطرح من خلال تأليف حكومة جديدة ذات رؤية وفاقية جامعة". واعتبر "ان اي جهد يبذل في سبيل انقاذ لبنان من حمأة المشاكل والازمات لا بد من ان يبدأ بالتصدي لازمة الثقة في منابعها وروافدها".

بدعوة من "حوار الاثنين" القى الرئيس الحص مساء امس محاضرة عنوانها "لبنان على المفترق السياسي". ومما قال: "يقف لبنان اليوم على مفترق طرق تتشابك فيه القضايا والاستحقاقات داخليا وخارجيا.

فعلى صعيد الاستحقاقات الداخلية، يطل عهد نيابي جديد بانجاز عملية انتخابات نيابية عامة للمرة الاولى منذ عشرين عاما. ومع بدء ولاية مجلس النواب المنتخب تجد البلاد نفسها على موعد مع استحقاق حكومي. فالدستور اللبناني، المعدل بموجب مضمون اتفاق الطائف، ينص على ان الحكومة تعتبر في حكم المستقيلة مع بدء ولاية اي مجلس ينتخب.

ولا يفوتنا ما ينطوي عليه هذا الاستحقاق، في شقيه النيابي والحكومي، اذا ما ذكرنا ان عنوان المرحلة المقبلة في لبنان انما يتقرر، الى حد ما، من خلال هوية القيادة التي سوف يتمخض عنها هذا الاستحقاق، خصوصا على صعيد انتخاب رئيس مجلس النواب وهيئة مكتبه، كما على صعيد رئيس الحكومة وبنيتها وبرنامج عملها الذي سوف يتضمنه البيان الوزاري.

وعلى صعيد القضايا الداخلية، تتقاطع قضية الانقسام السياسي الذي خلفته الانتخابات النيابية بنتيجة الخلاف الناشب حول توقيت الانتخابات مع قضايا خطيرة كانت ولا تزال عالقة، وفي مقدمها التدهور الاقتصادي والمعيشي، والتأخر في تنفيذ خطة اعمارية شاملة متكاملة، وتردي حالة الادارة في الدولة، والقضايا الاجتماعية المختلفة من مثل قضية المهجرين وقضية الهجرة الى الخارج.

لقد كان لهذه القضايا في مجملها ابعد الاثر فيدفع لبنان الى هوة ما يشبه الحلقة المفرغة. فلقد كانت هذه القضايا سببا من اسباب زعزعة الثقة العامة داخليا وخارجيا في واقع البلد وبالتالي في مستقبله. كما كانت هذه القضايا اياها الى حد ما نتيجة اهتزاز الثقة في واقع البلد ومستقبله. واهتزاز الثقة يساوي عدم الاطمئنان. وهو مدعاة لعدم الاستقرار. وهكذا فان حالة عدم الاطمئنان التي تطبع المرحلة الراهنة بميسمها يبدو كأنما هي، الى حد ما، سبب ونتيجة في آن. فهي، من جهة، سبب من اسباب الازمة الاقتصادية والمعيشية بمقدار ما يكون لعدم الاطمئنان من فعل في اضعاف العملة اللبنانية وفي احجام اصحاب المدخرات في الداخل ومصادر التمويل الخارجي، الخاصة منها والدولية، عن التثمير في مشاريع اعمارية وانمائية في لبنان. وعدم الاستقرار، من جهة ثانية، هو نتيجة لهذه القضايا بمقدار ما يبدو انه وليد الازمة النقدية والازمة الاقتصادية المعيشية وكذلك نتيجة تدهور حال الادارة وبطء عملية الاعمار وتفاقم ظاهرة الهجرة الى الخارج.

ومما يذكر في هذا الصدد ان العوامل التي تتحكم بهجرة البشر من لبنان هي الى حد بعيد العوامل ذاتها التي تتحكم بهجرة الاموال. والمعروف ان هجرة الاموال، اي حركة تحويل المدخرات المحلية من العملة الوطنية الى العملات الاجنبية، هي ايضا، الى جانب عجز الخزينة المستفحل، من العوامل المساهمة في تفاقم الازمة النقدية في البلاد. لا بل ليمكن القول ان العوامل المتحكمة بالهجرة الى الخارج هي اسرع تأثيرا في حركة هجرة الاموال منها في حركة هجرة البشر، ذلك لان المال لا قيود على حركته. بينما الانسان لا يستطيع ان يغادر بلده من غير ان يصطدم بعقبات اجرائية متفاوتة تفرضها دول الاستقبال، وكذلك باشكالات لا حصر لها من النوع الذي يتلازم مع الغربة عن الوطن.

استحقاق السلام

اما على الصعيد الاقليمي فيواجه لبنان، كما اشقاؤه العرب، استحقاق السلام الذي يرتبط بنتائج المحادثات الجارية في واشنطن.

فعلى نتائج تلك المحادثات يتوقف انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الجنوب اللبناني. لقد كنا من الذين حذروا في حينه من ان مشاركة لبنان في المحادثات ستؤدي عمليا الى رهن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان بازمة المنطقة، وذلك على حساب حق لبنان في الانسحاب الفوري وغير المشروط بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي. وعلى رغم تأكيدات المسؤولين اللبنانيين الكبار المتكررة عشية بدء المحادثات ان اتفاق قد تم مع الادارة الاميركية على فصل القرار عن المؤتمر اي على عدم ربط تنفيذ القرار الدولي بنتيجة محادثات السلام، فان حصيلة المحادثات حتى الآن توحي ويا للاسف ان تنفيذ القرار ٤٢٥ اضحى مرتبطا بازمة المنطقة، او بسلامها، لا فرق.

ثم على نتائج محادثات السلام يتوقف الى حد ما احتمال استئناف المؤتمر الدولي المتعدد الطرف اعماله بمشاركة سوريا ولبنان. فالبلدان الشقيقان رفضا حتى الآن المشاركة في هذا المؤتمر قبل ان تسجل المحادثات الثنائية للسلام تقدما محسوسا. وفي هذا الموقف قولة حق. ذلك لان جدول اعمال المؤتمر الدولي المتعدد الطرف يشمل شؤونا تتجاوز الهموم المركزية التي تشغل العرب، وفي مقدمها قضية فلسطين واحتلال اسرائيل لاراض عربية، وبخاصة الجنوب اللبناني والجولان.

ولا شك في ان المواضيع المدرجة في جدول اعمال المؤتمر الدولي المتعدد الطرف تهم لبنان كما تهم سائر الاقطار العربية، ومنها قضايا المياه واللاجئين والبيئة والتنمية ونزع التسلح. لعل اللبنانيين هم اكثر الشعوب العربية توجسا من النتائج التي قد تسفر عنها هذه المحادثات لكثرة ما عانوا من مغبة المتغيرات الاقليمية والدولية عبر سنوات محنتهم الوطنية، وما زالوا يعانون. فهم يقرأون في موضوع المياه مشروعا لمقاسمتهم مياههم التي هي ملكهم والتي هم في اشد الحاجة الى كل قطرة منها في اي جهد انمائي قد يقدمون عليه مستقبلا.

ويقرأون في موضوع اللاجئين مشروعا لفرض توطين اللاجئين الفلسطينيين في البلدان العربية التي يقيمون فيها حاليا، ومنها لبنان، حيث يقيم نحو ٤٠٠ الف، منهم نحو ٢٨٠ الفا من النازحين عام ١٩٤٨، عام النكبة. ويعزز هاجس اللبنانيين هنا ان مشروع التسوية، ونكاد نقول التصفية، لقضية فلسطين، المطروح على طاولة المحادثات الثنائية بين الفلسطينيين واسرائيل في واشنطن يكاد يقتصر على اقامة حكم ذاتي في ما تبقى من الارض المحتلة، اي بخلاف الارض المستولى عليها لاقامة المستوطنات الاسرائيلية، داخل الضفة الغربية وقطاع غزة. ولما كان امتداد هذه الرقعة، بالمعنى الجغرافي والاقتصادي والسكني، لا يتسع لاكثر من المقيمين حاليا في الارض المحتلة، فان اللبنانيين يرون في هذا المشروع للتسوية مشروع حل لمشكلة اسرائيل في الانتفاضة ومشروع مشكلة للفلسطينيين وسائر العرب.

ان مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة، في رؤية اللبنانيين وسائر العرب، سيكون من شأنه عمليا انهاء الانتفاضة وخلق مشكلة للفلسطينيين من خلال اهمال شأن المقيمين منهم خارج الارض المحتلة واسقاط حقهم الوطني والانساني في العودة الى ديارهم التي اقتلعوا منها. وهو كذلك مشروع مشكلة لسائر العرب من حيث ان ابقاء جموع الشتات الفلسطيني في اماكن اقامتهم الحالية يعني في واقع الامر توطينهم ولو على رغمهم.

اما موضوعا البيئة والتنمية فيقرأ اللبنانيون وسائر العرب فيهما مشروع تعاون بين اسرائيل، من جهة، وسائر العرب، من جهة ثانية، على شتى الصعد، مما يعني عمليا تطبيع العلاقات بين الجهتين. وفي هذا ما فيه، كما يتراءى للبنانيين، من خطر على موقع لبنان الطبيعي في العالم العربي عموما وعلى اقتصاده الوطني خصوصا.

واما موضوع نزع التسلح فيبدو انه موجب سوف يسري على العرب ولا يسري على اسرائيل. والا فما معنى تزويد الولايات المتحدة الاميركية اسرائيل اخيرا عددا كبيرا من احدث الطائرات الحربية التي تنتجها الصناعة الاميركية في الوقت الذي يبحث المؤتمر الدولي عن انجع الوسائل لنزع التسلح في الشرق الاوسط.

هذا الجو من اللايقينية حيال ما يحبل به المستقبل من احتمالات على صعيد السلام في المنطقة، وانعكاساتها على لبنان، يشكل سببا اضافيا من اسباب اهتزاز الثقة العامة وبالتالي عدم الاستقرار السياسي في لبنان.

وهكذا، فان حصيلة هذا التشابك بين القضايا والاستحقاقات يتجلى اكثر ما يتجلى في ازمة ثقة عامة ذات وجهين: وجه داخلي ووجه خارجي. اما في وجهها الداخلي فالازمة تتبدى في اختلال صدقية السلطة في منظور الرأي العام. واما في وجهها الخارجي فتتبدى في الحذر الذي تلتزم جانبه مصادر التمويل الرسمية والخاصة في مقاربتها مسألة حاجات لبنان الاعمارية والانمائية.

ولو لم تكن ازمة الثقة لكانت حركة التثمير الخاص في البلاد اكثر كثافة. ولكانت حركة الاقتصاد الوطني عموما اكثر نشاطا، ولكانت البطالة في صفوف اليد العاملة، من ثم، اقل استفحالا، ولكانت مستويات الدخل الفردي في البلاد اكثر ارتفاعا، وبالتالي لكانت الاجراءات الحكومية في التصدي لظاهرة التضخم، من خلال تعزيز موارد الخزينة وخفض نفقاتها، اكثر فعالية وواقعية وجدوى.

فلا غلو في القول والحال هذه ان اي جهد يبذل في سبيل انقاذ لبنان من حمأة المشاكل والازمات لا بد من ان يبدأ بالتصدي لازمة الثقة في منابعها وروافدها، ولا بد تاليا من ان يشمل اصلاحا اداريا واسعا، واصلاحا ماليا جذريا، وتفعيلا للقضاء ولاجهزة الرقابة في الدولة، وتوجها انمائيا شاملا متكاملا، وفوق كل ذلك تعويما للمسيرة الوفاقية على الصعيد السياسي.

والوفاق يعادل الاستقرار. والخلل الذي حل باجواء الوفاق سياسيا من جراء العملية الانتخابية لا بد من ترميمه، اذ لا يمكن عمليا القفز فوقه الى ما عداه من القضايا العالقة. كل القضايا تغدو عصية على الحل اذا تعطلت لغة الوفاق. وكل القضايا تغدو هينة وطيعة اذا ما ساد منطق الوفاق.

ازمة الانتخابات

ولقد طرحت كتلة الانقاذ والتغيير النيابية رؤية لطريقة التصدي للازمة الناجمة عن الانتخابات النيابية تندرج في اربع نقاط:

اولا - لا بد في سبيل شق طريق الحل من الاقرار بوجود مشكلة سياسية نجمت عن الانتخابات النيابية ومقاطعة فريق اساسي من اللبنانيين لها. كما لا بد من التسليم بان هذه المشكلة بلغت من الحجم ما يجعلها جديرة باستنفار جهود جميع المخلصين لمعالجتها. فلا استقرار سياسيا من غير وفاق وطني، واستمرار المشكلة يهدد الاجواء الوفاقية التي سادت منذ اعلان اتفاق الطائف. ثم ان الاستقرار في المجتمع هو كل لا يتجزأ. فان اي تفريط في الاستقرار السياسي لا يأتلف مع المحافظة على الاستقرار في سائر ميادين الحياة في لبنان.

ثانيا - ان التصدي للمشكلة القائمة يجب ان ينطلق من الادراك ان اي حل يعتمد لا بد من ان يقوم على مرتكزين: وجود تصور او صيغة للحل ووجود محور او مرجع يبادر الى طرحه ويتولى متابعته ورعايته. ومن الطبيعي ان يكون الحكم بجميع اركانه هو محور الحل. فما لم يقم الحكم بهذا الدور، عبثا نفتش عن حل للمشكلة. اما تصور الحل فلن يستقيم الا من خلال المؤسسات الدستورية.

ثالثا - ان اي سعي جدي الى ايجاد حل ناجع للمشكلة يقتضي الاقرار بشرعية مجلس النواب المنتخب. فالقول بلاشرعية المجلس يستتبع القول بلاشرعية كل ما يصدر عنه او ينبثق منه، بما في ذلك اي حكومة يمكن ان تقوم مستقبلا باعتبارها تستمد الثقة منه. وفضلا عن ان الحديث عن لاشرعية المجلس من شأنه قطع الطريق على اي حل يمكن ان يطرح من خلال تأليف حكومة جديدة ذات رؤية وفاقية جامعة، فان اوضاع البلاد عموما لا يمكن ان تستقيم في ظل مؤسسات دستورية مطعون في شرعيتها.

رابعا - ان التبديل الحكومي الذي يفرضه الدستور مع بدء ولاية المجلس الجديد يجب ان يشكل فرصة للعمل على تجديد الاجواء الوفاقية وتحصينها بحيث توضع البلاد على عتبة مرحلة من الاستقرار تمكن من المعالجة الناجعة لحال التفكك الاداري ولحال التدهور الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي في البلاد ومن اطلاق جهد اعماري انمائي واسع، كما تمكن الشعب اللبناني من مواجهة تحديات السلام الاتي في المنطقة صفا واحدا.

ان املنا في المستقبل وطيد، شرط ان نحسن *التعاطي* مع معطيات الحاضر ونحسن التصدي للقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية العالقة ونحسن مواجهة الاستحقاقات المقبلة بوعي ومسؤولية. اذا شئنا ان يكون مستقبل لبنان زاهيا فالامر يتوقف الى حد ما علينا، وبخاصة على طريقة تصرفنا في المرحلة الحاضرة.

وكان الرئيس الحص رأس ظهرا اجتماعا لـ"كتلة الانقاذ والتغيير". حضره النائبان السيدان محمد يوسف بيضون ونجاح واكيم والنواب المنتخبون السادة مراد واسامة فاخوري ومحمد قباني ورياض الصراف وجوزف مغيزل وعصام نعمان. وجرى عرض للوضع العام خصوصا للوضع السياسي عشية اول جلسة لمجلس النواب الجديد.

والتقى النائب السيد خاتشيك بابكيان ثم وفدا من "اتحاد اللجان والروابط" وتناول البحث الوضع التربوي ومعاناة الاهالي من جراء ارتفاع الاقساط المدرسية.

الرئيس الحص محاضرا وبدا في الصف الامامي النائبان المنتخبان لحود ومراد. (يوسف القيس)

شمس الدين اليوم الى لندن

يسافر اليوم الى لندن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واستقبل امس وزير العمل السيد عبدالله الامين الذي ودعه باسم رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وكان استقبل النائب السيد محمد يوسف بيضون.

"كتلة التحرير"

رأس رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري مساء امس اجتماعا لكتلة "التحرير" في حضور الوزير الدكتور محمد بيضون والنائب الدكتور علي الخليل والنواب المنتخبين السادة: الدكتور سعيد الاسعد، وايوب حميد، وبهية الحريري، الدكتور ميشال موسى، سمير عازار، محمد حبيب صادق، حسن علوية، احمد عجمي، علي عسيران، سليمان كنعان، نديم سالم، احمد سويد، عماد جابر، انور الخليل، عبد اللطيف الزين، علي عسيران، ومحمود ابو حمدان وتغيب عن الاجتماع الوزيران السيدان عبدالله الامين واسعد حردان لوجودهما خارج البلاد.

وصدر على الاثر هذا البيان: "بحث التكتل شؤونا عامة وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب وشدد على وجوب التحرك الرسمي على الصعد كافة لوضع حد لهذه الاعتداءات.

كما تناول البحث موضوع الازمة المعيشية الخانقة وضرورة العمل الجدي لمعالجتها وابدى التكتل ارتياحه لمسار المساعي في شأن ترشيح الاستاذ نبيه بري لرئاسة مجلس النواب وللتجاوب الذي تلقاه هذه المساعي".

وكان الوزير بري استقبل النائب السيد زاهر الخطيب والنواب المنتخبين العميد ميشال الخوري. والسادة سليم حبيب، محمود عواد وروبير غانم والنائب عبد المولى امهز ومدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر.

مؤتمر صحافي للاشقر الخميس

اعلنت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ ان رئيس الحزب السيد يوسف الاشقر يعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في فندق "فنير هاوس" في الحمراء وذلك بعد "زوال الاسباب" التي حالت دون عقده الثامن من الشهر الجاري.

طلال ارسلان لوفاق يجنب الاخطاء الجسيمة

عاد الى بيروت امس النائب المنتخب الامير طلال ارسلان بعد جولة شملت لندن وواشنطن ونيويورك، وصرح عن حصيلة لقاءات اجراها مع الجاليات اللبنانية هناك: "ان لبنان في حاجة الى الطاقات. كل الطاقات التي تسببت الحرب في مغادرتها لبنان. هذه الطاقات التي نجحت في الخارج مدعوة اليوم الى المساهمة في ورشة اعادة الاعمار التي ينتظرها وطننا. واذا كانت الحرب قد غيبت وجوها سياسية واقتصادية واجتماعية عنة عن مركز القرار، فان الاوضاع الحالية الراهنة قادرة على استيعاب هذه الطاقات التي هي بمثابة الثروة الحقيقية للبنان (...)

ان حالة الحرب انتهت الى دون رجعة والقتال الذي جرى بين الافرقاء على حساب الوطن يجب ان يقابل اليوم باتفاق ووفاق لمصلحة الوطن، وان الاخطاء الجسيمة التي ارتكبت يجب ان تكون بمثابة درس للجميع حتى لا تتكرر المأساة وحتى يبقى لبنان سيدا حرا عربيا".

وقال: "ان مسؤولية اللبنانيين كبيرة تجاه وطنهم خلال هذه المرحلة وهي مسؤولية تاريخية يجب ان يتحلوا بها. فاذا كانت الانتخابات التي حصلت اخيرا قد احدثت حالة احباط عند البعض. الا انه يجب التأكيد على ان الصراع السياسي وان يكن متناقضا يجب ان يصب دائما لمصلحة التقدم والتطور. لا ان يكون على حساب الوطن".

صادق يطالب للنبطية بالدوائر العقارية والسجل العدلي

النبطية - "النهار":

دعا النائب المنتخب السيد حبيب صادق السلطة الى تنفيذ قرارها بـ"نقل الدوائر العقارية ودائرة السجل العدلي الى محافظة النبطية، تطبيقا للقانون، وتوفيرا للنفقات والجهود على ابنائها".

وطالب، في تصريح امس، المؤسسات الصحية والسلطة الرسمية بـ"توفير مقومات الصمود للمواطنين في الجنوب بالحد الادنى، وتأمين اجراءات الاسعافات الاولية على نحو عاجل، لئلا يسقط من جراء الاهمال، مزيد من الضحايا والشهداء". وقال: "ثقتنا كبيرة بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية مروان حمادة، ونتمنى عليه ان يبادر الى اتخاذ الاجراءات اللازمة تحقيقا لمطالب جماهير الجنوب".

يكن يهنئ كسروان "بخروجها من عزلتها"!

طرابلس - "النهار":

صرح النائب المنتخب الدكتور فتحي يكن الخارج لتوه من المستشفى بعد فحوص طبية، ان انتخاب نواب لكسروان - الفتوح اخرج المنطقة من "عزلتها وبالتالي اسقط رهان المعارضة فيها على تعطيل الانتخابات النيابية واصرارها على ابقاء لبنان في الفراغ وفي مواجهة استحقاقات داخلية وخارجية هي الاعتى والاخطر".

وقال: "ان خروج لبنان من حالته المرضية مرتبط الى حد كبير بتضافر اللبنانيين وتلاحمهم جميعا وبنجاح الهيئتين الاشتراعية والتنفيذية في وضع اسس جديدة لدولة عصرية عادلة. بكل صراحة ان لم تتغير الاسس التي اريد للبنان ان يقوم عليها وتنتفي الاسباب والمسببات التي ادت الى انهيار الجمهورية الاولى، فان الجمهورية الثانية لن تكون احسن حظا من سابقتها. واملنا كبير في ان يتفهم الجميع ذلك ويتفاهموا وينقذوا الناس قبل فوات الاوان".

وهو كان زار، على رأس وفد من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب المنتخب السيد اسعد هرموش والمهندس عبدالله بابتي، ووزير الاسكان والتعاونيات السيد سليمان طوني فرنجيه والنائبين المنتخبين السيدين سليم حبيب وفريد مكاري.

فرزلي مرشح كتلة زحلة والبقاع لمنصب نيابة رئاسة المجلس

وسط غموض لا يزال يحبط بانتخابات رئاسة مجلس النواب، مقرون باصرار رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري على خوض الانتخابات فيما يلزم الرئيس حسين الحسيني الصمت لجلاء الموقف، تتجه انتخابات نيابة الرئاسة الى مزيد من الوضوح.

ويعتقد بعض الاوساط النيابية ان انتخابات الرئاسة ستخاض بمرشح واحد على الارجح، هو الوزير بري الخارج رابحا اكبر من الانتخابات النيابية الاخيرة، مؤيدا ترشيحه بدعم سوري، الا اذا قرر النائب السيد محمد يوسف بيضون، مرشح "كتلة الانقاذ والتغيير" التي يرئسها الرئيس الدكتور سليم الحص، خوض معركة انتخابية غير متكافئة. وهذا يعني في رأي الاوساط اياها ان الرئيس الحسيني قد يعزف عن ترشيح نفسه تاركا الساح للوزير بري وتفاديا لتأويلات واجتهادات في غير محلها ليس اقلها القول انه يترشح في مواجهة خصم تدعمه سوريا، فتقضي النتيجة الى تكرار ما حصل في تجربة ١٦ تشرين الاول ١٩٨٤ بين الرئيسين الحسيني وكامل الاسعد.

ومع ان الرئيس الحسيني لم يتخذ بعد موقفا من ترشيح نفسه مكتفيا بصمت معبأ بشتى الاحتمالات، فان اطلالة الوزير بري بالحجم السياسي الذي اكتسبه فيه ما يكفي من الدلالة على ان خطواته هي الى الامام لا الى الوراء.

ويظهر ان خطة المرشح الواحد في انتخابات رئاسة المجلس ستنسحب، بدورها على انتخابات نيابة الرئاسة، مع فارق بسيط هو ان الغموض قد بددته معلومات نيابية في الساعات الاخيرة تقول بأن المنصب معقود اللواء للنائب المنتخب المحامي ايلي فرزلي.

وقد وسعت الكتلة النيابية التي ينتمي اليها النائب فرزلي، اتصالاتها بـ"نواب نواة تجمع زحلة والبقاع"، وبنواب آخرين شرقا وغربا مستمزجة الآراء، واطلقت، في الحصيلة البارحة، موقفا يعلن ترشيح النائب فرزلي لتنصب نيابة الرئاسة.

وقالت اوساط الكتلة انها لمست من النواب والمسؤولين المعنيين تجاوبا ملموسا بدعم فرزلي حملها على تبني ترشيحه. وقد التقى النواب المنتخبون السادة علي ميتا وخليل مراوي ويوسف المعلوف وجورج قصارجي، الى فرزلي، وبحثوا في الموقف وانتهوا الى "انهم اخذوا علما بترشيح النائب ايلي فرزلي لهذا المركز وقرروا تأييده ودعمه واستمرار الاتصالات مع زملاء لهم لتبني هذا الترشيح".

وتلتقي الكتلة اليوم الرئيس الحص في الاطار نفسه.

١٩ نائبًا شماليًا التقوا في انفة:

التنسيق أفضل من التكتّل!

انفة - "النهار":

أفي نية النواب الشماليين المنتخبين الدخول الى مبنى ساحة النجمة، بعد ظهر الجمعة ١٦ تشرين الاول الحالي، من دون تكتل معلن؟

الظاهر، الى الان، انهم التقوا، بعد انتخابات الاحد ٢٣ آب الماضي، للمرة الرابعة، ولم تصدر عنهم اي اشارة الى كتلة نيابية شمالية واحدة، او كتلتين، او ثلاث، او في الاقل الى "مكتب خدمات" موحد.

النواب الشماليون. وفي مقدمهم الرئيس عمر كرامي والوزير السيد سليمان فرنجيه، التقوا مرة اولى في اهدن وثانية في نيحا (البقاع) وثالثة في البترون، ورابعة مساء السبت في انفة في (الكورة) ملبين قبل ايام من بدء الولاية الدستورية لمجلس النواب الجديد، دعوة زميلهم المهندس فريد مكاري.

وحضر لقاء انفة النواب المنتخبون السادة: رئيس السن قبلان عيسى الخوري، الرئيس عمر كرامي، الوزير سليمان فرنجيه، حبيب كيروز، اسطفان الدويهي، سايد عقل، مانويل يونس، عبدالله الراسي، حسن عزالدين، جان عبيد، ميخائيل ضاهر، محمود طبو، صالح الخير، عبدالرحمن عبدالرحمن، محمد عبد اللطيف كبارة، سليم حبيب، عمر مسقاوي، وطلال المرعبي الى المهندس معن كرامي.

وخلافا للقاءات الثلاثة السابقة غابت الخطب، ودارت الاحاديث على الجلسة النيابية الاولى في رئاسة رئيس السن الشيخ قبلان عيسى الخوري وما يمكن ان يتم فيها من دون اي ميل ظاهر الى تزكية اي من *المرشحين المحتملين لرئاسة* المجلس لمدة اربع سنوات، والحكومة الجديدة مع ميل الى تأييد ترشيح السيد رفيق الحريري كما اعلن الرئيس عمر كرامي في حديث اذاعي، والليرة والامل المعقود على استعادة سعر صرفها الحقيقي بعد انتخابات كسروان، والمعارضة مع اقتراح "تمثيل رموزها في الحكومة الجديدة مقدمة لاجراء مصالحة وطنية شاملة يدعو اليها الرئيس الياس الهراوي"، ومفاوضات السلام في واشنطن مع ميل الى الاعتقاد انها "وقف على نجاح جورج بوش او بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الاميركية".

وابلغ المضيف المهندس فريد مكاري الى "النهار" انه نقل الى زملائه - ضيوفه انطباعا عن زيارة له الى معمل الحريشة الحراري واجتماعه بمسؤوليه ومديريه و"ضرورة حضهم على تحصين المعمل ضد اوساخ البحر وما تحمله الامواج في فصل الشتاء الى مجاري التبريد سواء بانشاء سد من شبك او انشاء سنسول. او تكليف متعهد دائم تنظيف المجاري المعرضة للانسداد كل يوم".

وقال ان زملاءه الشماليين ايدوا اقتراحه و"كان في ودي لو التقى هنا ٢٧ نائبا شماليا. فالتلاقي يكون مردوده غالبا احسن من التكتل. غير ان ٩ زملاء غابوا لاسباب شتى: سفر، او مرض او ارتباط بموعد سابق. والتنسيق في ما بيننا هو على احسن ما يكون (...)".

الفصائل العشرة زارت واكيم

التقى امس النائب السيد نجاح واكيم وفدا عن الفصائل الفلسطينية العشرة.

وفي بيان للفصائل انها عرضت "اهداف المخطط الاميركي الذي ينفذ في مفاوضات واشنطن والترتيبات الجارية لتأمين نجاح الجولة السابعة عن المفاوضات من خلال اعلان مبادئ تسوية الصراع العربي - الصهيوني في محاولة يائسة لاغلاق هذا الملف والقبول بحلول تسووية تنازلية لمصلحة ادارة بوش والكيان الصهيوني. وكان التوافق قائما على ضرورة تعزيز العلاقات الكفاحية الوطنية اللبنانية - الفلسطينية، وقيام جبهة شعبية عريضة تساهم في فك الحصار عن القضية الفلسطينية. وتشكل حاضنة قومية للانتفاضة وقاعدة انطلاق لمواجهة مفاعيل التسوية على المنطقة العربية".

واضاف البيان: "اكد الطرفان ضرورة اعادة الحوار بين الدولة اللبنانية والجانب الفلسطيني، وفتح ملف الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات داخل الصف الوطني الفلسطيني واعتماد الحوار الديموقراطي اسلوبا وحيدا لمعالجة التناقضات داخل الساحة الفلسطينية والوطنية اللبنانية وادانة اعمال التصفية الجسدية التي لا يمكن الا ان تصب في خانة المخططات الهادفة الى تيئيس الناس وتصفية القضية لتمرير مشروع الحكم الاداري الذاتي والتوطين".

تسليم الأملاك لعين الحور غدًا ومنازل ضهر المغارة في شهر

تقرر اثر اجتماع في مكتب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط تسليم ابناء قرية عين الحور املاكهم الزراعية فورا، وتسليم مساكن قرية ضهر المغارة في غضون شهر.

وعقد هذا الاجتماع ظهر امس وحضره النائبان المنتخبان السيدان نبيل البستاني وعلاء الدين ترو والسيد محمد ابو عرم ووفد من فاعليات ضهر المغارة وعين الحور المجاورتين لبلدة الدبية، وقرر المجتمعون ما يأتي:

"اولا - دعوة ابناء قرية عين الحور الى تسلم املاكهم الزراعية فورا، والاجتماع في ساحة القرية (غدا) الاربعاء في ١٤/١٠/١٩٩٢ الساعة الثالثة بعد الظهر لهذا الغرض.

ثانيا - بالنسبة الى مساكن ضهر المغارة، يصير تسليمها الى اصحابها خلال فترة ثلاثين يوما من تاريخه، بعد اخلائها من شاغليها. اما مساكن عين الحور المهدمة كليا، فموضوع اعادة بنائها مرتبط باعادة بناء مثيلاتها من القرى المهدمة في لبنان.

ثالثا - برعاية معالي الاستاذ وليد بك جنبلاط والنائب الاستاذ نبيل البستاني، يجري التحضير لاجراء مصالحة بين الافرقاء المتخاصمين في قرية عين الحور والجوار.

رابعا - تشكيل فريق عمل من المجتمعين لمباشرة التحضير جديا لتنفيذ مضمون هذا البيان.

خامسا - يعلق المجتمعون اهمية كبيرة على التعاون بين الاستاذ وليد جنبلاط والنائب نبيل البستاني من اجل انجاح هذه المبادرة الكريمة".

● وزع بيان باسم "لجنة مهجري مسيحيي المغيرية" اسفت لما تضمنه بيان اهالي المغيرية المقيمين في ١٠ تشرين الاول الجاري "وفيه اخبار واتهامات ملفقة لا تمت الى الحقيقة بصلة"، معتبرة ذلك "عرقلة مقصودة من بعض المتضررين من قرار الدولة والحزب التقدمي الاشتراكي القاضي باعادة المهجرين وتسليم املاكهم". وطالبت المسؤولين في مكتب ملف المهجرين" والحزب التقدمي بـ"معالجة فورية لهذا الامر الخطير"، متمنية في الوقت نفسه "متابعة الجهود التي كانت بدأت لاستكمال قرار العودة وتسلم الاملاك". واكدت مجددا "حرصها الشديد على مسيرة السلام والوفاق والمصالحة الوطنية والعيش المشترك الامن الحر بين جميع العائلات الروحية (...)".

مكتب حبيقة بدأ جردة بأعماله

باشر مكتب وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة، اعداد جردة بالاعمال التي قام بها "مكتب ملف المهجرين". تظهر المراحل التي قطعت والخطوات التي تحققت، والاجراءات المطلوب تنفيذها.

وتأتي هذه الجردة مع قرب استقالة الحكومة لتأليف حكومة جديدة، وتسهيلا للوزير الجديد الذي يتسلم هذا الملف.

قباني في دمشق لمقابلة الطرابلسي

غادر بيروت امس الى دمشق القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على رأس وفد من المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ضم الامين العام للمجلس الشرعي السيد شفيق منينة، والمدير العام للاوقاف الاسلامية الدكتور مروان قباني. وسيلتقي الوفد وزير الاوقاف السوري الدكتور عبد المجيد طرابلسي.

جبران حايك

جبران حايك الاول من اليمين، سكرتير التحرير مع غسان تويني و"اركان حربه" يوم تسلمه "النهار" عام ١٩٤٩ وهم عدلي الحاج للاخبار الخارجية ولويس الحاج رئيس التحرير وغسان تويني، وسليم ابو جمره للاخبار المحلية وعبد الغني بنداق لاخبار قصر العدل. (من ارشيف "النهار")

وصيّته، مأتم بسيط

انبل ما في رحيل جبران حايك، الوصية التي ابلغها الى قرينته وهي: لا اريد مأتما حافلا، بل صلاة في غاية البساطة ودفن كأي لبناني عادي.

جبران حايك الذي خاطب الناس عبر الكتابة لاكثر من ٤٥ سنة طلب ان لا يخطب فيه راحلا احد. لن نبكيه لانه كان يكره البكاء، ولن نبالغ في رثائه لانه كان يكره الرثاء. كان واقعيا عمليا، يكره التزلف ويعشق الحق في القول والعمل الى درجة انه ضحى بكل شيء في سبيل عقيدته هذه. ثائر على كل غش ومراوغة

وجبران، الى جانب كونه كاتبا، كان بشرا لا يترك مناسبة الا ويغتنمها لابداء آرائه وتصوراته المستقبلية.

تأثر كثيرا بما حصل في لبنان، وقد احرقت الحرب اللبنانية، قلبه كما احرقت اعز مشروع اقامه وهو احياء جريدة "لسان الحال" واصدارها في حلة جديدة مميزة.

نحن الذين غاب عنا في "النهار" لزمن، كم كنا سعداء بعودته. ولكن لا مرد لمشيئة الله لان العودة كان مداها اقصر مما كنا نريد.

جوزف نصر

رسول ورمز الكفاح المهني

ان جبران حايك كان رمزا للكفاح المهني الذي لم يعرف هوادة في الشهادة للحق ودفع الظلم وردع الطغيان في اندفاع واخلاص وتفان هي من شيمة اولي العزم من الرسل، وفي عصامية احلته بين قرنائه المرتبة الرفيعة التي استحق بكل جدارة، واولته الاحترام الفائق الذي يليق بامثاله من المناضلين الشرفاء الاوفياء لرسالة الصحافة اللبنانية ودورها الجليل في بناء الوطن على ارسخ مبادئ حقوق الانسان وقد بلغ نبوغه المهني اوجه باحيائه صحيفة "لسان الحال" احدى درر تراثنا الصحافي، واصلا مجد هذا التراث بالحاضر، ورافدا له بكل ما نعنيه من مكتسبات الحداثة في الصنعة سواء في مجال نشر الاخبار او في مجال الحوار الراقي عبر ابداء الرأي المدعم بالحجة في محاولة التزام الموضوعية قدر المستطاع. وكان رحمه الله صاحب القدرة العجيبة على الجمع بين المثالية المبدئية التي لا تحيد عن الجوهر قيد انملة، والنهج الواقعي في مواجهة المعضلات مواجهة عملية يفترع لها الخطط ويجترح لها الحلول البالغة الدقة في التوفيق بين مختلف الاعتبارات. من غير ان يفقد كل ذلك قلمه الطيع نبضه الحي الزاخر على الدوام بالجرأة والشجاعة والاعتزاز بالكرامة واستقلالية الرأي والموقف. وما من ريب في انه انما كان يصدر في هذا كله عن محبة غامرة للناس وللوطن، تذهب جذورها بعيدا في اعماق الايمان الذي لا يتزعزع بالاله الواحد الذي هو رب العالمين اجمعين.

انه كان من حظ مجالس نقابة الصحافة ان ينتخب فيها جبران حايك عضوا مميزا باستمرار، فيكون لهذه المجالس من صدقه وخبرته واندفاعه في العمل على رفع شأن المهنة والدفاع عن مصالحها وكرامة ابنائها، ما يذكره له زملاؤه بكثير من التقدير والعرفان. ولذلك نعتبر غيابه اليوم فاجعة لا لعائلته الكريمة وحدها بل لاسرة الصحافة كلها وللوطن كله، فلنفسه الرحمة ولنا جميعا الصبر على فقد الاحبة.

هذا والتزاما لوصية الفقيد ستقتصر المراسم على الصلاة على روحه في كنيسة مارمتر الساعة الرابعة بعد ظهر غد الثلثاء (اليوم) ١٣ تشرين الاول، وتقبل التعزية في منزله في الاشرفية، شارع اديب اسحق، يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ الجاري".

محمد بعلبكي
نقيب الصحافة

واصدرت نقابة المحررين بيانا نعت فيه الفقيد واشادت بمزاياه وعمله في الحقل الاعلامي.

صقر مناهوك

اننا في انتظارك يا جبران في النقابة لنتجاذب الحديث في الشان المهني، في الوضع السياسي، في حال الصحافة وما آلت اليه. وكنت بمزاجك المرح، وخلقك النبيل، ورؤياك الصافية، تمدنا باقتراحاتك الصائبة وتحليلك المنطقي بافضل ما عندك من حلول.

عرفت الزميل الكبير جبران حايك قبل ثلاثين سنة في رحاب نقابة الصحافة. وازدادت معرفتي به في مجلس النقابة، فاذا هو لا المفكر الكبير فحسب. بل والذواقة المجلي، والمنشئ الاديب، والشجاع في ابداء الرأي وقول ما يفكر فيه، ويراه صحيحا.

جسورا في المواقف الصعبة كان، لا يرهب، ولا يتقاعس عن القيام بمهمة، أللنقابة كانت ام لصديق، او لأي مواطن شعر انه ذو حاجة.

اننا في نقابة الصحافة، في مبناها الجديد الذي كان امانه وتحميره حلما من احلامك الكبيرة، نتذكرك ولن ننسى الساعات الحلوة التي كنا فيها نقتبس من عطاءاتك وحسن تجربتك في الصحافة والعلاقات مع الناس. كنت مدرسة لنا نحن زملاؤك القدامى، وكنت استاذا للزملاء الناشئين، بل مربيا لهم تحضنهم باطراف حديثك، فتجذبهم اليك.

لم يكن جبران حايك في حياته الصحافية الا ذلك الصقر الذي اعطى حيثما عمل، لن يغيب عن افكار الزملاء في نقابة الصحافة والجسم الصحافي عامة

كنت يا جبران مدرسة في الاناقة وحسن التفكير، ومثلك ليكن الاصدقاء، وعلى دربك ليمش الزملاء. التعازي الحارة لعائلتك الكريمة، وللزملاء الكرام وخاصة الى "دار النهار" الزاهرة وعميدها الزميل الكبير الاستاذ غسان تويني.

يوسف خطار الحلو

وزعت نقابة الصحافة اللبنانية النبذة الآتية عن حياة الفقيد:

- ولد في بيروت عام ١٩٢٧
- امتهن الصحافة باكرا، وتحديدا سنة ١٩٤٥ في جريدة "النهار".
- تولى في مطلع الخمسينات في دمشق رئاسة تحرير جريدة "البناء" الناطقة باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي.
- بعد ذلك عاد الى بيروت وساهم في تأسيس جريدة "الجريدة" وكان مديرا للاخبار فيها.
- تولى بعد ذلك رئاسة تحرير جريدة "الناس" التي اصدرها بالاشتراك مع "النهار" وظل مواظبا على رئاسة تحريرها حتى توقفها عن الصدور.
- عام ١٩٦٠ امتلك جريدة "لسان الحال" وهي من اقدم الصحف اللبنانية. وكانت متوقفة عن الصدور فأحياها واصدرها ظهرية في صيغة مستحدثة للجريدة الظهرية حتى توقفت بسبب الحرب اللبنانية بعد ان دمرت مكاتبها ومطابعها تدميرا كاملا.
- عاد الى الكتابة منذ نحو عامين في "النهار" التي نشرت له في صدر صفحتها الاولى سلسلة مقالات قيمة تناول فيها بالعرض والتحليل مختلف وجوه الحياة اللبنانية.
- عين قبل عودته الى "النهار" مديرا عاما لدار النهار للنشر.
- مارس نشاطا كبيرا في مؤسسة "سيروك" للدراسات والابحاث الخاصة بالمشرق المسيحي.
- انتخب عضوا في مجلس نقابة الصحافة اللبنانية مرارا واختير مستشارا لها في الدورة الاخيرة.
- شارك في دورات تأهيل صحافية في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة صيف ١٩٦٥.
- حائز الميدالية المذهبة للاستحقاق اللبناني.
- متزوج من السيدة دنيا بدران وله ثلاثة اولاد: عصام ورامي ومازن.

● اعلن مؤسس "معرض بيروت الدائم للكتاب" السيد مالك صيداوي انه سيقفل اليوم المعرض "حدادا على الصديق الكبير الزميل جبران حايك ووفاء له. ويتقدم من الصحافة ونقيبها السيد محمد بعلبكي وجريدة "النهار" بالتعازي الحارة".

وفد من جمعية "المشاريع الخيرية الاسلامية" هنأ سوريا في ذكرى حرب تشرين

تلقى الرئيس عمر كرامي برقية شكر من الرئيس السوري حافظ الاسد، ردا على برقية التهنئة التي كان بعث بها اليه في ذكرى "حرب تشرين". وهنا نصها:

"السيد عمر عبد الحميد كرامي

اشكر لكم تحياتكم في الذكرى التاسعة عشرة لحرب تشرين المجيدة، واتمنى لكم موفور الصحة والسعادة والتوفيق.

حافظ الاسد".

كذلك تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب المنتخب المهندس مصطفى سعد برقية مماثلة، هنا نصها:

"اشكر لكم خالص الشكر تهنئتكم الاخوية في الذكرى التاسعة عشرة لحرب تشرين المجيدة. واقدر ما ابديتم من مشاعر قومية في هذه المناسبة، سائلا الله ان يحفظكم ويوفقكم في خدمة لبنان والامة العربية".

من جهة اخرى، زار اول من امس النائب المنتخب الدكتور عدنان الطرابلسي ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي وعدد من اعضاء الجمعية، وزير الاوقاف السوري الدكتور عبد المجيد الطرابلسي، وقدموا اليه التهانيء في ذكرى "حرب تشرين".

وبعد عودة الوفد، صرح النائب الطرابلسي:

"ان ذكرى السادس من تشرين، هي محطة من محطات التاريخ التي تولت تحويل الكثير من مسار الاوضاع في العالم العربي. ففي السادس من تشرين سجل العرب للمرة الاولى، اول انتصار عربي كبير على اسرائيل وارغموها على التفكير مليا في خوضها حربا جديدة مع العرب.

ولئن يكن التوازن الاستراتيجي الذي تسعى اليه الشقيقة سوريا من انجازات تشرين، فان مفاوضات السلام هي من النتائج المتأخرة لحرب تشرين. فأطماع الصهاينة في اسرائيل الكبرى معروفة، ورضوخهم لمفاوضات السلام لم يتم الا نتيجة تخوفهم من توازن القوى في المنطقة وقوة سوريا خصوصا".

اجتماع الخميس للنقباء السابقين تأمينا لفوز المحامين الاقوياء

يجتمع النقباء السابقون للمحامين في بيروت يوم الخميس المقبل لدرس موضوع "ميثاق الشرف" بين المحامين والمساعدة في خلق الاجواء الملائمة للانتخابات المقررة لاختيار اربعة اعضاء جدد خلفا لاعضاء انتهت ولايتهم، وسيتطرق البحث الى تقليص عدد المرشحين.

واصدرت نقابة المحامين في بيروت امس البيان الآتي:

"تأخذ المعركة الانتخابية لنقابة المحامين المقرر اجراؤها في تشرين الثاني المقبل لملء اربعة مراكز، ابعادا سياسية ووطنية لا تقل اهمية عن الانتخابات النيابية الاخيرة.

فالمحامون هم قادة الاحزاب السياسية في لبنان، واكثرية اعضاء مجلس النواب هي من المحامين وكذلك الوزراء، لذلك، يبدي كل هؤلاء اهتماما بالغا بالنتائج التي ستسفر عنها هذه العملية في ظل الاجواء المحيطة، وفي اطار يريده المحامون ديموقراطيا توافقيا بعيدا عن التشنج والتطرف.

ولقد بقيت نقابة المحامين طوال السبعة عشر عاما قوية متماسكة متضامنة، ويعود الفضل في ذلك الى وعي المحامين وحكمة المسؤولين ومشاركة القاعدة في القرارات المصيرية.

وتلافيا للنتائج غير المنتظرة التي اسفرت عنها الانتخابات الماضية والتي كان سببها الاساسي خطأ في التقنية الانتخابية وليس شيئا آخر، بدأت اللقاءات تتسع على مستويات متعددة بغية التوصل اولا الى تقليص عدد المرشحين تمكينا للاقوياء من الفوز بسهولة ومن دون حصول توزيع في الاصوات كما حصل في الماضي.

ومحور هذه اللقاءات نقيب المحامين الاستاذ سمير ابي اللمع ومجلس النقابة يعاونهم في ذلك عدد كبير من "حكماء المحامين" الذين ساهموا في وضع ميثاق الشرف قبل نحو سنة. وفي الاسبوع الماضي التقى جميع المرشحين في مكتب النقيب وجرى عرض طويل لنتائج الانتخابات السابقة والسبل التي يقتضي اعتمادها لتفادي ذلك واهمها تقليص عدد المرشحين، والتزام اللائحة المكتملة مضمون ميثاق الشرف لجهة المرشحين والمقترعين. وقد اتفق المرشحون في ما بينهم على عقد لقاء مقبل نهار الخميس المقبل على امل حصول انسحابات معينة او الاتفاق على تحكيم النقيب وربما النقباء السابقين.

وسيجتمع النقباء السابقون ايضا نهار الخميس المقبل للمساعدة في خلق الاجواء الملائمة نسبة الى الرصيد المعنوي الكبير الذي يتمتعون به لدى فئات المحامين كافة خصوصا بالنسبة الى المرشحين".

دعوى الاعتداء على جزار تنتظر من يحقق فيها

لا جديد بعد في الدعوى التي رفعها الخميس الماضي الى النيابة العامة العسكرية في بيروت رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب المحامي انطوان جزار الذي كان تعرض ليل الاربعاء لاعتداء من "عسكريين مكلفين مواكبة احدى الشخصيات" وهو في طريقه الى منزله في الاشرفية. وتبين لاحقا ان هذه الشخصية هي نجل وزير بارز.

وابلغ المحامي جزار الى "النهار" امس انه لم يتلق بعد اي اتصال من المسؤولين القضائيين يتعلق بمسار التحقيق. كذلك لم تتبلغ نقابة المحامين في بيروت اي ايضاحات بعد في هذه القضية، علما انها ادعت بدورها ضد مجهول، وتلقت من المراجع العسكرية والقضائية تأكيدات لبت القضية في غضون ساعات وتوقيف المسؤولين عن التعرض للمحامي جزار.

واورد المحامي جزار في دعواه التي قدمها يوم الخميس في ٩٢/١٠/٨، الآتي:

"جانب النيابة العامة العسكرية في بيروت الموقرة

يتشرف المحامي انطوان جزار بان يعرض الآتي:

ليلة امس (الاربعاء) قبل نصف الليل ببضع دقائق، كنت متوجها من ساحة التباريس في شارع لبنان، في سيارتي الخاصة وبرفقتي زوجتي وشقيقتي وزوجها الاستاذ فريد عبود (من موظفي طيران الشرق الاوسط). فوجئت بموكب آت من الجهة المعاكسة وبعكس السير مسرعا في صورة جنونية مؤلفا من سيارة ضخمة سوداء من دون لوحة وزجاجها قاتم وسيارتي مواكبة. توقفنا نظرا الى ضيق الشارع فترجل بسرعة من احدى السيارات المواكبة ثلاثة اشخاص يرتدون الزي العسكري ويشهرون سلاحهم. صرخ احدهم في اذني: "ارجاع لورا ولاه". فما ان بدأت اطلب منه ان يخاطبني بتهذيب حتى فتح باب السيارة بقوة واخذ يرفسني على خاصرتي وضلوعي بجزمته ويحاول ان يضربني بكعب البندقية متفوها كلاما بذيئا. اسرعت زوجتي الى الوقوف بينه وبيني فما كان من الآخرين الا ان انهمرا على السيارة ضربا بسلاحهما فكسرا اللمبة والزجاج الامامي الايمن مما ادى الى جرحي في رأسي وجبيني خصوصا في اذني اليمنى (ربطا تقرير الطبيب الشرعي).

اما الشخصيات الموجودة في السيارة الاولى والتي لم اتمكن من التعرف اليها، فلم تحرك ساكنا لوقف التصرف الشاذ او لمساعدتي والدم ينزف مني. عندئذ شهر الثلاثة سلاحهم علينا وامرونا بالرجوع محققين انتصارا باهرا على العدو. وبعدما تراجعنا واسرع الموكب في الدخول في جادة فؤاد شهاب متجها نحو الشرق، ذهبت الى منزلي في شارع ريمون خليفة المتفرع من عبد الوهاب الانكليزي. وعند دخولي البناية صودف خروج عشرين الى ثلاثين شخصا من حفلة عشاء عند نقيب المهندسين الاستاذ جورج مارون، فشاهدوا حالتي واغمي على احدى السيدات. وتعرفت من بين الاشخاص على معالي الوزير السابق فيكتور قصير وغيره من سكان الاشرفية.

انني اتقدم بهذه الشكوى متخذا صفة الادعاء الشخصي، راجيا التحقيق وملاحقة الفاعلين امام المحاكم المختصة والشخصيات المتسترة لعدم اكتراثها، وانزال اشد العقوبات في حقهم".

مخاتير في المنطقة الحدودية يطالبون المقاومة بوقف العمليات

بنت جبيل - "النهار":

وجه مخاتير المنطقة الحدودية وفاعلياتها كتابا الى اصحاب السيادة والفضيلة العلماء الاجلاء والى اصحاب المعالي والسعادة رجال السياسة في منطقة جنوب لبنان" استنكروا فيه "العمليات التي يقوم بها رجال التنظيمات على ارضنا" واعتبروها "موجهة ضدنا في الدرجة الاولى".

وجاء في الكتاب: "بما انكم تعلمون علم اليقين ان العمليات التي يقوم بها رجال التنظيمات على ارضنا كم تنعكس علينا سلبا من الشر وخرابا ومشاكل نحن في غنى عنها وان استمرت نكون نحن المستهدفين وهذا يزعزع صمودنا. وحيث اننا اللبنانيون الاصيلون الذين لم تلطخ لبنانيتنا ووطنيتنا ونحافظ على الشرعية اللبنانية التي يجب الحفاظ عليها من دنس الغرباء الذين فتتوها وساوموا عليها.

جئنا اليوم نناشدكم، خصوصا رجال الفكر ولكم التأثير، وقف هذه العمليات خصوصا في منطقتنا وان المقاومة كأنها لا تتم الا على حسابنا علما ان هناك حدودا مع دول عربية اخرى.

واخيرا اننا نستنكر هذه الاعمال التي نعتبرها موجهة ضدنا في الدرجة الاولى. نرجو ان تجد هذه النداءات تجاوبا من كل مخلص شعورا مع شعب يشعر ويتألم وقد عانى الكثير منذ زمن طويل في قضية تخلى عنها الاشقاء الاقوياء كافة وتحملها الصغير الضعيف وكفاه تحملا. آملين منكم التجاوب رحمة باولادنا في هذا الزمن العصيب لاننا احوج الى المساعدة لتأمين لقمة العيش والا سنعتبركم قد تخليتم عنا نهائيا ويكون لنا منكم موقف وهذا اضعف الايمان".

الكتاب وتواقيع المخاتير والفاعليات.

لقاء تضامني مع المعتقلين واعتصامان في صيدا وعكار

تواصلت امس التحركات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وعقد ظهر امس لقاء تضامني في "مركز ناجي العلي الثقافي" في بيروت، شارك فيه النائب المنتخب السيد حبيب صادق وممثلون للقوى والتنظيمات السياسية الفلسطينية واللبنانية.

في المستهل تحدث مدير المركز السيد امين مصطفى فاعتبر ان المعتقلين الذين اطلقوا الى "لا" ضد سجانيهم "كانوا صوت جميع المقهورين والمقموعين داخل كل الزنزانات وخارجها".

ووجه النائب صادق "كلمة تقدير" الى "اولئك الذين يواصلون اضرابهم عن الطعام خلف اسوار العدو ومعتقلاته". ودعا الى "وقفة تضامن وتأييد، ليس مع المعتقلين داخل سجون الاحتلال فحسب، انما مع جميع المناضلين الذين يضيئون شعلة الانتفاضة التي اريد لها ان تنتهي". وشدد على "ان هذه الانتفاضة ستستمر حتى تتحقق اماني الشعب الفلسطيني". واقترح تأليف لجنة ووضع مذكرة قانونية تتناول بلغة القانون، "الممارسات التعسفية الاسرائيلية، بغية رفعها الى سائر الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان العربية".

واقترح السيد شريف ابرهيم اعتبار الثاني من تشرين الاول من كل سنة موعدا ثابتا للتضامن مع المعتقلين.

وطالب المسؤول عن الاعلام في "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الشيخ رشيد القاضي بتسمية لجنة تقوم بتنظيم ملف كامل عن هذه القضية، وتأليف وفد يقدم مذكرات الى سائر السفارات العربية والاجنبية.

واعتبر "ابو الوليد" ممثل "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان قيمة الاضراب "انه جاء في منعطف مهم تمر به القضية الفلسطينية".

ودعا الدكتور هاني سليمان عضو "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى تأليف لجنة عليا لبنانية - فلسطينية لاثارة قضية المعتقلين. كما اقترح "يوما" للتضامن والصيام مع المعتقلين اذا عادوا الى تجديد اضرابهم.

ورأى السيد ماجد فارس باسم "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" ان الاضراب "كشف وجه القادة الصهاينة وممارساتهم".

واكد "ابو فادي" حماد امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في لبنان "ان مقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال ستبقى الخيار والنهج".

ووصف "ابو رشدي" ممثل "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" السادس عشر من ايلول بانه كان "يوما عظيما، اذ وقعت الفصائل الوطنية والاسلامية الفلسطينية في الداخل والخارج بيانا سياسيا عمليا، يرفض صراحة ما يجري في مدريد وواشنطن (...)، ويرفض كل ما ينتج من ذلك من حكم اداري ذاتي وخلافه (...)".

ولفت الدكتور كاظم حطيط الى "ان المقاومة واحدة سواء كانت في السجون او خارجها".

واشار الحاج حسن حدرج ممثل "حزب الله" الى "ان من الظلم الكبير محاولة البعض الايحاء من خلال تصريحاته، بأن حركة المعتقلين مطلبية وهدفها تحسين الشروط في السجون، لانها جاءت في صميم حركة الشعب الفلسطيني والانتفاضة، وفي صميم الصراع الدائر الآن في المنطقة".

وابدى السيد محمود ابو النجا ممثل حركة "فتح - المجلس الثوري" تضامنه مع "المعتقلين من فرسان الثورة الشعبية في فلسطين".

وقال السيد سهيل الناطور المسؤول عن الاعلام في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان الاضراب "جاء يعلن ان مدرسة الانتفاضة لا تزال تجدد نفسها، وانه يأتي في اطار سياسي يعلن رفض التنازلات".

واقترح السيد علي سرور باسم "تجمع معتقلي انصار" تأليف لجنة لصوغ برنامج عملي ينفذ فورا. واثنت السيدة سلوى البنا على هذا الاقتراح.

وحض السيد محسن ابو السعود ممثل منظمة "الصاعقة" على "العودة الى الكفاح المسلح، لان المؤامرة تستهدف البندقية كما الانسان والارض".

وتألفت في الختام لجنة مصغرة لمتابعة الاقتراحات واعداد برنامج وصيغة تحرك، ضمت عددا من المشاركين.

اعتصام في صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان عددا من النقابيين والعمال الفلسطينيين نظموا اعتصاما رمزيا، امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة، استنكارا للممارسات الاسرائيلية ضد المعتقلين وتضامنا معهم.

وسلم وفد من المعتصمين الى ممثل اللجنة الدولية مذكرة باسم "المجالس النقابية لـ"اتحاد نقابات عمال فلسطين" في لبنان، لرفعها الى رؤساء الدول الخمس الكبرى، تستعجل "التدخل لتنفيذ القوانين والمواثيق الواردة في اتفاقية جنيف الرابع، لحماية المدنيين والمعتقلين من جلاديهم الصهاينة داخل المعتقلات واقبية الزنزانات (...)".

نهر البارد

ومن مراسل "النهار" في عكار ان سكان مخيم البارد شاركوا امس في الاضراب عن الطعام، تضامنا والمعتقلين.

واصدرت "اللجنة الشعبية" في المخيم بيانا حضت فيه على "تقديم الدعم الحقيقي الى نضال الاسرى والمعتقلين، لرفع الاجراءات الهمجية والتعسفية التي تتبعها سلطات الكيان الصهيوني (...)".

وناشدت المؤسسات الانسانية العالمية والعربية الى "العمل على رفع سائر اشكال التعذيب والممارسات الوحشية واللاانسانية عن الاسرى والمعتقلين في سجون العدو".

"جبهة المعارضة" حيت ٧٠ الف "لا" في كسروان

صرح مصدر مسؤول في "جبهة المعارضة" اللبنانية بالآتي: "تهنىء جبهة المعارضة اللبنانية الشعب الكسرواني على وقفته الوطنية ومواجهته كل وسائل الضغوط النفسية والمالية وغيرها. وتعاهده الاستمرار معا في معركة استعادة الحرية والديموقراطية.

ان استنفار الدولة كل اجهزتها واستعمال كل وسائل الترهيب والترغيب من اجل فرض ممثلين لا يعبرون عن ارادة الشعب الكسرواني، لم يحل دون "لا" كبيرة قالها الكسروانيون. سبعون الف "لا" هي قرار كسروان وهي ارادة الاكثرية الساحقة من ابناء كسروان. والذين يتنطحون اليوم ويتباهون بسقوط الهيمنة هم الذين يهيمنون ويحاولون مصادرة قرار كسروان باسم اقلية العشرة في المئة من الاصوات التي نالوها وتوازي كمية الحشد الذي احضرته الدولة الى كسروان. فمن يهيمن على كسروان، الذي نال اصوات عشرة الاف بالضغط والاكراه ام الذين يعبرون عن رأي سبعين الفا وعن ارادتهم؟

نطمئن هؤلاء الى ان القرار الكسرواني الحر هو ملك ابناء كسروان ولا يمكن لاحد ان ينتزعه منهم، ولا يمكن لمحاولات التضليل والاثارة ان تنجح في مصادرة ارادة شعب حر وان تغير في اقتناعاته الوطنية. وكسروان كانت وستبقى معقل الحرية والشاهد على استمرار لبنان الحر".

● سافر الامير فاروق ابي اللمع الى قبرص لقضاء فترة راحة.

تظاهرة لم تنطلق في باريس

في نبأ من باريس لـ"وكالة الانباء المركزية" ان "التجمع من اجل لبنان وفرنسا" اصدر امس البيان الآتي: "ابلغ التجمع من اجل لبنان وفرنسا ممثلا الجبهة العالمية لتحرير لبنان، الى الشرطة الفرنسية في ٢٨ ايلول المنصرم برغبته في تنظيم تظاهرة شعبية احتجاجا على احتلال لبنان، والتوقيف الاعتباطي والانتهاك اليومي لحقوق الانسان والمهزلة الانتخابية وما نتج عن اتفاق الطائف المبرم في العام ١٩٨٩.

وبعد الحصول على الموافقة، فوجيء اعضاء التجمع في التاسع من تشرين الجاري وقبل ثمان واربعين ساعة على التظاهرة بصدور قرار بمنع التظاهر. وفي الرابعة والنصف عصر الاحد ١١ من الجاري حصل انتشار مذهل للشرطة الفرنسية حيث عمدت الى اقفال مفترقات الطرق ومداخل "المترو" والى ردع مئات من المتظاهرين الذين لم يبلغ اليهم الغاء التظاهرة.

وبحسب المعلومات الاولية، تم استجواب ٦٥ شخصا فرنسيا ولبنانيا من بينهم الامين العام للجبهة العالمية لتحرير لبنان والامين العام المساعد ونائب رئيس البعثة اللبنانية لحقوق الانسان السيد روجيه عزام الذي اوقف من دون سبب اضافة الى المحامي حرب ممثل الجبهة في بلجيكا والآتي خصيصا للمشاركة في التظاهرة والذي اوقف اعتباطيا.

وازاء هذا الوضع المؤسف اصدرت الجبهة العالمية لتحرير لبنان البيان الآتي:

"١ - استنكرت الجبهة القمع المتأخر للتظاهرة السلمية والذي اظهر نية مبيتة في الموقف الفرنسي.

٢ - رفضت الجبهة منهجية السياسة الخارجية الفرنسية.

٣ - طالبت الجبهة بعدم الاعتراف بالحكم اللبناني، خصوصا بعد الانتخابات النيابية المهزلة.

٤ - حذرت الجبهة بعدم الاعتراف بالحكم اللبناني، خصوصا بعد الانتخابات النيابية المهزلة.

٤ - حذرت الجبهة من نية الاعداد للائحة جديدة تحمل اسماء الموقوفين تضم الى لائحة الموقوفين منذ سنة.

٥ - شكرت الجبهة الشعب الفرنسي الصديق على دعمه الدائم في نضاله.

لجنة المتابعة لقضية المعتقلين

دعت "لجنة المتابعة لقضية المعتقلين والاسرى اللبنانيين في سجون الاحتلال الصهيوني" الى اجتماع ظهر اليوم في "دار الندوة".

شاهد عماد فيلما خلاعيا وشاهد يوسف سابحتين في البحر

افادت مصادر امنية ان ميلادة ط. ب. كانت تسبح على شاطيء المعاملتين مع ابنتها جنان، فرآهما يوسف مارون ب. (٣١ عاما)، يحمل جنسية قيد الدرس) وراقتا في نظره وصمم على الاعتداء عليهما.

وتقرب منهما ودس مادة مخدرة في كوبين من المرطبات وقدمهما اليهما مما ادى الى اصابتهما بدوار وارتخاء، وسرق مالا من حقيبة الوالدة وادخل القاصرة جنان الى خيمته وحاول الاعتداء عليها الا ان الوالدة ادركت هدفه فراحت تستغيث مستنجدة بالمارة الذين حضروا وانقذوا الفتاة وسلموا المتهم الى قوى الامن.

وادعت النيابة العامة في جبل لبنان على يوسف بالجناية المنصوص عليها في المادة ٥٠٨ معطوفة على المادة ٥٠٩ من قانون العقوبات والمادة ٦٣٦ من قانون العقوبات لجهة السرقة. واحالت ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه.

● شاهد عماد ج. ع. (٢٥ عاما) لدى صديق له في بلدة جورة الترمس في كسروان، شريطا خلاعيا فتأثر به وعاد الى المنزل وهو في حال هياج واعتدى على شقيقته القاصر ر. (١٢ عاما) ثم راح يعاشرها الى ان افتضح امره وقبض عليه.

واصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد جورج كرم القرار الظني في هذه القضية وطلب تجريم عماد بجناية اغتصاب قاصر سندا الى المادتين ٥٠٥ و٥١٩ من قانون العقوبات.

● ادعت مهى علي ش. (٢٨ عاما) ان مجهولا اعترضها على الطريق العام في بلدة بدنايل وحاول الاعتداء عليها بالقوة مهددا بمسدس، ثم سلبها خمسة الاف دولار اميركي وحلى بمليون ليرة.

٥ قتلى في حوادث مختلفة و"انيرغا" على منزل في بيروت

افاد تقرير امني ان علي بزيع اطلق النار في بلدة صريفا (صور) من مسدسه، على العريف في قوى الامن الداخلي محمد حيدر فاصابه في فخذه، ونقل هذا الى مستشفى جبل عامل في صور.

● نقل الى مستشفى الايمان في عاليه الفتى بشير بديع خيرالله (١٠ اعوام) مصابا بطلق ناري من بندقية صيد. وما لبث ان توفي.

● في اثناء تشييع مجيد بهزاد الثوم في بلدة القاع (بعلبك)، اطلق مجهولون النار من اسلحة حربية فاصيبت شمسة ابرهيم اسكندراني (٧٠ عاما) بثلاث رصاصات اودت بحياتها.

● وجد ايلي سعد كساب (٦٥ عاما) في منزله في بلدة المريجات (زحلة) مقتولا بطعنات من آلة حادة.

● نقل الى "المستشفى الوطني" في بحمدون شفيق عفيف غريزي (٤٢ عاما) من بلدة باتر (الشوف) مصابا بطلق ناري من بندقية صيد. وما لبث ان فارق الحياة.

● زلت قدم الموظف في الجمارك ناصر محمد جميل الشعار (٤٨ عاما) في محلة كرم الزيتون في الاشرفية، فسقط ارضا وارتطم رأسه بالارض فتوفي فورا.

● بينما كان مروان سليم ابو رعد (٣١ عاما) يقلب مسدسه في محلة ادونيس (كسروان)، انطلق منه عيار ناري اصابه في رجله. ونقل الى مستشفى سيدة لبنان. وضبط المسدس.

● اوقف الشرطي تسيب نصر المتهم باطلاق النار من مسدسه في محلة الشياح، مما ادى الى اصابة الطفلة صباح نون (٩ اعوام) برصاصة ادت الى وفاتها.

● تبادل مجهولون اطلاق النار في مطعم الصحارى في بلدة شكا، فاصيب شخص.

● ادعى هنيدي هايل ابو حمدان ان مجهولا اضرم النار في سيارته وهي من نوع "ب. ام. ف." رقم لوحتها ١٠٦٠٥٢٠ في اثناء توقفها امام منزله في بلدة بعلشمية (عاليه)، بعد ان صب عليها صفيحة بنزين. ولدى خروجه من منزل جيرانه بقصد اخماد النار اطلق عليه خمسة مسلحين النار من اسلحة رشاشة ثم فروا في سيارة.

● اطلق مجهول قذيفة صاروخية من نوع "انيرغا" على منزل زياد سليم سعادة في شارع السادات - رأس بيروت، وجاءت الاضرار مادية.

● في بلدة العبودية (عكار) القى مجهول قنبلة يدوية هجومية على منزل احمد عباس.

● سلب اربعة مسلحين من يوسف خطار الخوري في المكلس سيارته "المرسيدس" وفي داخلها ٣٥ مليون ليرة. وعثر امس على السيارة في الشياح، وتبين ان المبلغ والاوراق لا تزال فيها !

● ابلغ محمد عزمو الكردي الى الاجهزة الامنية ان مسلحين كانا يستقلان سيارة "مرسيدس"، هدداه بالسلاح في محلة زقاق البلاط وسلباه مبلغ ٣٥٠ الف ليرة والف واربعمئة دولار اميركي.

● اوقف باسم شمس الدين وسيمون ملحم ووليد محمد جبارة بجرم سرقة سيارات. وضبطت منهم سيارتان مسروقتان.

● سرق لص من منزل منيرة بشير البزري في بلدة عبرا (صيدا) حلى بقيمة مئة مليون ليرة.

● دخل مجهول منزل فاتن رامز صبرا في برج حمود، وسرق حلى بقيمة سبعة ملايين ليرة.

● فقدت من منزل اناهيد همبرسوم اسادوريان في برج حمود، حلى بقيمة ٧٥ مليون ليرة.

تضامن مع المعارضة في باريس

باريس - "النهار":

عقدت "هيئة التنسيق من اجل الديموقراطية في لبنان" (المتعاطفة مع "القوات اللبنانية") مؤتمرا الاحد الماضي حضره ممثلون عن جمعيات لبنانية، من مختلف المدن الفرنسية، الى حشد كبير من اللبنانيين. وعالج المؤتمر موضوع الديموقراطية والحرية في لبنان وكان اعتمد شعار "يوم التضامن مع المعارضة في لبنان".

افتتح المؤتمر الدكتور كميل طويل، رئيس "معهد لبنان"، مشيدا بروح التضامن والوحدة التي جمعت في باريس مسؤولين في "القوات اللبنانية" والكتائب والاحرار اضافة الى عدد من محبذي "التيار العوني" والمستقلين. وبعدما شرح موجبات اللقاء اكد "دعم المعارضة" في لبنان كون "هيئة التنسيق من اجل الديموقراطية في لبنان "صوتها الصارخ في فرنسا" وشدد على "اهمية المضي قدما" في العمل الدؤوب واستعمال الفكر والثقافة والسياسة والواقع لكي تتحقق السيادة كاملة وتصان الحرية والديموقراطية في لبنان".

وتوالى على الكلام كل من السادة نسيب عون، انطوان عقاد، جو عيسى الخوري والسفير بطرس ديب والمحامي موسى برنس والسيد دومينيك حبشي والدكتورة ماري آنج برنس الذين تحدثوا عن مفهوم الديموقراطية والحرية ومشاكلهما في لبنان كما طرحوا بعض الحلول وتناولوا دور المفكرين والمنتشرين والمرأة في الدفاع عنهما.

وبعد قراءة برقيات الدعم الواردة من مختلف المدن الفرنسية اختتم المؤتمر اعماله "باعتماد ورقة عمل المعارضة في لبنان ومبديا تأييده المطلق للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير وللشعب المقاوم "لاساليب القهر والتسلط والمتطلع دوما نحو الحرية والديموقراطية والعدل".

توقيف شاب اقتحم منزل جارته

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت السيد عبدالله بيطار الموقوف غسان ح.ا. (٢٤ عاما) بجرم اقتحام منزل جارته ك.ش. في الاشرفية شاهرا عليها سكينا ومحاولا اغتصابها.

واعترف الموقوف بما اسند اليه وافاد انه اقدم على فعلته نتيجة تعاطيه مادة الكوكايين المخدرة التي يشتريها من الموقوف ميشال ا.ج. بثلاثين دولار الغرام.

واصدر القاضي بيطار مذكرتين وجاهيتين بتوقيف غسان بجرم تعاطي المخدرات واقتحام منزل جارته، وميشال بجرم الاتجار بالمخدرات.

كذلك اصدر مذكرتين غيابيتين بتوقيف شحادة ا. وجوزف ي. بجرم الاتجار بالمخدرات.

خطف سائق في حي السلم

افاد تقرير امني ان اربعة اشخاص خطفوا في محلة حي السلم في الضاحية الجنوبية سائق سيارة "فان" رقمها ١٣٦٣٩٧٨ تعود الى حنا مرشد رحمة ونقلوه الى جهة مجهولة.

اغتيال فلسطيني في صيدا

صيدا - "النهار":

اغتيل قرابة السابعة صباح امس في صيدا الفلسطيني احمد عنتر (٤٥ عاما).

وافادت معلومات امنية ان مسلحا هاجم عنتر بينما كان يهم في الصعود الى سيارته قرب منزله في حي اسكندراني داخل صيدا واطلق عليه النار من مسافة قريبة من مسدس مزود كاتما للصوت فاصيب في صدره وقضى فورا.

وفيما اشارت معلومات الى ان القتيل هو ضابط في حركة "فتح - المجلس الثوري" نفى مصدر مسؤول في الحركة ذلك واوضح انه ترك التنظيم منذ اشهر واتهم "جهاز الامن" في حركة "فتح" باغتياله ورأى "ان الجريمة تندرج في اطار المؤامرة التي تقوم بها القيادة الانهزامية الهادفة الى ضرب الوطنيين الفلسطينيين".

● افاد تقرير امني ان عبوة ناسفة انفجرت امام منزل الفلسطيني حسن ابرهيم الترشحاوي (٣٢ عاما) في حي الكشك في صيدا القديمة فاصيب المنزل باضرار وقدر وزن العبوة بـ ١٠٠ غرام.

● نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" ليلا عن مصدر امني في صيدا ان انفجارا وقع قرابة السابعة والربع امام مقر لحركة "فتح - المجلس الثوري - قيادة الطوارىء" في مخيم عين الحلوة مما اسفر عن مقتل امرأة واصابة تسعة اشخاص بينهم خمسة اطفال.

"المجلس الثوري" وقضية اغتيال بسيسو

وزعت امس حركة "فتح - المجلس الثوري" في بيروت بيانا صحافيا للناطق الرسمي باسمها السيد سامي ابو الهيثم، عن "تفاصيل" عملية اغتيال المسؤول عن الامن في حركة "فتح" عاطف بسيسو في باريس. وهو نفى مجددا علاقة الحركة بالعملية معتبرا ان بسيسو "كان ضحية عملية غدر، يقف خلفها تخطيطا وتنفيذا، المدعو حكم بلعاوي وكان احد منفذيها المدعو سهيل راشد، وذلك في اطار الصراع الذي احتدم بين رموز الفاسد والمفسد على تولي مسؤولية جهاز الامن، بعد اغتيال المغدور صلاح خلف، وتؤكد الوقائع ان الشهيد قد شكل مع السيد امين الهندي لجنة لقيادة جهاز الامن، ورفضا تولي المدعو حكم بلعاوي مسؤولية الجهاز باعتبارهما احق منه بتوليها".

وسأل: "لماذا يتهم السيد احمد بن نور احد المسؤولين السابقين في الامن التونسي بجريمة اغتيال بسيسو ؟ ومن اين جاءت هذه الصحوة (...) ولمصلحة من يشكل الفاسد والمفسد ما يسمى مجلسا قضائيا يحكم عليه بالاعدام ؟ ولماذا يصر السيد الرئيس (التونسي) زين العابدين بن علي على اقحام الشعب الفلسطيني في قضايا تتعلق بتصفية حساباته الداخلية والخاصة ودوما بغطاء من الفاسد والمفسد ؟(...)".

واشار الى انه "لم تكن هناك اي علاقة تربط بين بسيسو وبن نور"، مشيرا الى "ان ثمة علاقة ودية واخوية، تربط بين حركتنا والاخ الشهيد بسيسو (...)".

القبض على متهم بالهجوم على منزل مسؤول فلسطيني

في اطار التحقيق في مقتل المسؤول عن احدى الجماعات الاسلامية الفلسطينية هشام الشريدي (٣٤ عاما) في مخيم عين الحلوة واطلاق عناصر من جماعته النار على منزل جمال كايد واصابته تمكنت الاجهزة الامنية من توقيف ياسر محمد شريدي (٢٥ عاما) (فلسطيني) وهو مشتبه بمشاركته في الهجوم على منزل كايد مع شقيقه ابرهيم ويوسف اسماعيل خليل الملقب "يوسف ابو الكل" (٣٠ عاما) وهما متواريان.

وتبين ان هناك بلاغات، تحر وبحث عدة في حق ياسر بتهم قتل ومحاولات قتل وخطف واطلاق نار.

٣ قتلى و ٤ جرحى في حادث عميق

اشار تقرير امني الى ان الاصطدام الذي وقع صباح الجمعة على طريق عميق - كفريا في البقاع بين سيارة "بيك اب" و سيارة "فولفو" ادى الى مقتل كوثر خليل الحمادي (١٤ عاما) وسعدى محمد الحمد (١٨ عاما) وعايدة عواد الموسى (١١ عاما) وجرح حامد محمد العقلة وثلاثة آخرين مجهولي الهوية. وقد اوقف سائق الـ "البيك اب" ويدعى كابي سعيد وهبي والبحث مستمر عن سائق السيارة الاخرى ويدعى محمد الموسى الذي فر عقب الحادث.

ابو حسين ماضي شيع في العبادية

العبادية - "النهار":

شيع في خلوات الشيخ حسين ماضي في العبادية الثانية بعد ظهر امس المرحوم الشيخ ابو حسين سعيد ماضي (٩٧ عاما).

وحضر المأتم القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث وشيخ العقل في سوريا الشيخ احمد الهجري والنائب السيد محمود عمار والنائب المنتخب السيد ايمن شقير. وقاضيا المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان والشيخ نعيم حسن. ومعتمرو العمائم المدورة: الشيخ ابو محمد صالح العنداري، والشيخ ابو حسن عارف حلاوي، والشيخ ابو ريدان يوسف شهيب، والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين. الى وفود مشايخ من عاليه والمتن والشوف وخلوات البياضة في حاصبيا وخلوات حارة الشرفة في راشيا، الى مشايخ في جبل الدروز واقليم البلان وجرمانا وغوطة دمشق واقليم البلان وحشد من الشخصيات الاجتماعية والدينية والسياسية.

وقبل الصلاة تكلم الشيخان شهيب وولي الدين مشيدين بالفقيد وتقاه وورعه. وشكرا الذين حضروا المأتم. وصلي على الجثمان ووري في الثرى.

ومعروف عن الشيخ ماضي تقواه ومناقبه التوحيدية، وتمسكه بآداب الدين وفضائله وهو امضى ستين سنة من عمره عابدا وخادما في خلوات السيد المرحوم الشيخ حسين ماضي الذي كان شيخ عصره ايام الاميرين يوسف وبشير الشهابيين.

ويستمر تقبل التعازي بالمرحوم في خلوات العبادية طوال هذا الاسبوع.

التحقيق في انفجار المركب "فهد" يعزو الحادث الى رمايات اسرائيلية

رجح تقرير امني ان يكون الانفجار الذي وقع في مركب صيد قبالة الزهراني في ٢٨ ايلول الماضي وادى الى سقوط ثلاثة جرحى، ناجما عن نيران اطلقها زورق اسرائيلي على المركب.

وفي التقرير ان المركب "فهد" لصاحبه مصطفى حسن الشامي، انطلق الحادية عشرة ليل ١٩٩٢/٩/٢٨ الى رحلة صيد في محلة الزهراني، وعلى متنه : حسن اسعد وهبي (٦٥ عاما)، طعان عفيف حماده (٢٣ عاما)، علي احمد عباس (٥٦ عاما)، محمد علي عباس (٢٠ عاما)، طالب احمد عسيلي (١٨ عاما)، حسن رضا الشامي (٢٠ عاما). وبوصولهم الى عرض البحر قبالة "التابلاين"، انذرهم زورق اسرائيلي بواسطة مكبر للصوت بالابتعاد عن المحلة. وتبع ذلك اطلاق عيارات نارية عدة. وبعدما اداروا المحرك للانطلاق في اتجاه معاكس، حصل انفجار داخل المركب واندلعت النار فيه، مما ادى الى اصابة طعان حمادة وعلي احمد عباس وحسن الشامي، فيما قفز الباقون الى البحر حيث كان مركب صغير فيه مصطفى الشامي ومصطفى رامز مذبوب وحسن حيدر شلهوب وعلي محمد عباس. فهبوا لنجدة رفاقهم.

ولدى عودتهم الى الشاطيء، وجدوا دورية للشرطة العسكرية في انتظارهم، واقتادتهم الى ثكنة الجيش في صيدا. وتولت سيارة تابعة للصليب الاحمر اللبناني نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى حمود في المدينة حيث عولجوا فورا ومن ثم نقلوا الى الثكنة، واجري تحقيق معهم وخلي الجميع. ولم يدع صاحب المركب على احد، وقدر قيمة الاضرار بثلاثة آلاف دولار اميركي. ويعتقد ان يكون سبب الحادث اطلاق النار من الزورق الاسرائيلي، علما ان مصطفى الشامي سبق له وتفقد مركبه قبل انطلاقه في رحلة الصيد. ونتيجة التحقيق ترك الجميع بسندات اقامة بناء على اشارة القضاء.

النبطية: رمايات تشعل حريقا

النبطية - "النهار":

اطلقت امس مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من المرتفعات المشرفة على منطقة النبطية، قذيفة ورمايات رشاشة، على مرتفعات النبطية الفوقا ومحيط الثكنة المهجورة، مما اشعل حريقا.

اصابة نيبالي بشظايا قذيفة

افاد امس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل، عن اصابة جندي نيبالي اول من امس، خلال تبادل قصف مدفعي بين المقاومة والمواقع الحدودية.

واوضح ان الجندي اصيب في ساقيه بشظايا قذيفة، بينما كان على مقربة من موقع للقوة الدولية مجاور لبلدتي كفرا وياطر (بنت جبيل)، ونقل الجريح في طوافة دولية الى المستشفى الميداني في الناقورة.

واشار الى تعرض بضعة مراكز للكتيبتين الايرلندية والنيابية لسقوط قذائف.

القبض على عصابة تزوير واتجار بالسلاح

قبضت عناصر من قوى الامن الداخلي في محلة ميناء الحصن على داود رمضان خميس ومحمود ابرهيم درويش وعامر فرزات رمضان، وضبطوا من منزلهم بنادق ورشاشات وقنابل يدوية وعملات اجنبية وجوازات سفر واخراجات قيد مزورة.

كذلك اوقفت منى عبدالرحمن بصل زوجة داود وولدها طارق واحيل الجميع مع المصادر الى قسم المباحث الجنائية.

مدير الصندوق الكويتي وقّع والمر اتفاق قرض لتأهيل الهاتف



الوزير المر والسيد الحميضي يوقعان اتفاق القرض امس. (دالاتي ونهرا)

وقع امس اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، يقدم الصندوق بموجبه قرضا مقداره عشرة بلايين وثلاثمئة الف دينار كويتي مساهمة في تمويل مشروع تحديث الشبكات الهاتفية المحلية.

وتولى التوقيع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس ميشال المر، والمدير العام للصندوق السيد بدر مشاري الحميضي، في حضور سفير الكويت في لبنان وسوريا السيد احمد عبدالعزيز الجاسم والقائم باعمال السفارة في بيروت السيد غسان اللويسان.

ويغطي القرض نسبة ٧١ في المئة من مشروع اعادة تأهيل الهاتف الذي يكلف ١٤٠٦ مليون دينار كويتي. ويسدد على مدى ٢٠ سنة بعد اربع سنوات ونصف سنة فترة سماح.

وبتوقيع هذا الاتفاق يكون الصندوق قد قدم الى لبنان قروضا قيمتها ٧٨ مليون دولار اميركي.

وقال الوزير المر عقب التوقيع: "لا بد من ان نوجه كلمة شكر الى دولة الكويت والى الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بعدما تم توقيع هذا القرض الذي اعطي لوزارة المواصلات السلكية واللاسلكية. تبلغ قيمة القرض نحو ٣٥ مليون دولار اميركي مده القرض ٢٠ سنة. والفائدة في حدود ٣ في المئة (...)".

وقال السيد الحميضي: "(...) نحن كصندوق كويتي يسرنا دائما ان نكون اول مؤسسة تنموية وطنية او دولية تساهم في اعادة اعمار لبنان بعد انتهاء الحرب وعودة السلام والوئام الى ربوعه. كذلك يسرني العمل على هذا المشروع الحيوي الذي يمس جميع قطاعات الشعب اللبناني وجميع مناطقه في كل انحاء لبنان، ويوفر الخدمة الهاتفية التي وصل مستواها الى وضع سيىء. وبهذا المشروع يمكن اعادة احياء هذا القطاع المهم لتطور الاقتصاد اللبناني (...)".

وزار الوفد الكويتي رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت، وقال السيد الحميضي على الاثر: "(...) قبل قليل تشرفت بلقاء فخامة الرئيس وتم التطرق خلال المقابلة الى ما يقوم به الصندوق من نشاط في الجمهورية اللبنانية. وبحثنا في التطورات الاخيرة بالنسبة الى تنفيذ المشاريع خصوصا ما يتعلق منها بمشروع الكهرباء وكذلك المشاريع المستقبلية التي يزمع الصندوق ان شاء الله تقديمها الى الجمهورية اللبنانية. لقد دار الحديث على الاوضاع في لبنان والتطورات التي حصلت فيه. وحملني الرئيس الشكر الجزيل لأمير الكويت وحكومتها على الدعم الذي تقدمه الكويت الى لبنان، ليس فقط في المجال الاقتصادي والانمائي، انما في كل المجالات الاخرى".

وزار ايضا رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح في القصر الحكومي. وطلب الرئيس الصلح من الحميضي والوفد المرافق له "ان تضع حكومة الكويت والمؤسسات الكويتية قسما من ودائعها من العملات الصعبة في مصرف لبنان وتتقاضى فائدة عليها. ان وضع هذه الودائع في المصرف المركزي اللبناني يقوي الليرة اللبنانية وينشط الوضع المالي اللبناني". وشدد على اهمية مساعدة وزارات الخدمات، مثل الهاتف والصحة والاشغال والتربية وكذلك مصالح المياه والكهرباء. واثنى على التحرك الكويتي الايجابي للمساعدة في هذا المجال.

وقال السيد الحميضي لدى انصرافه ان رئيس الوزراء "طمأننا الى استقرار الاوضاع واستتبابها وابدى دعمه واستعداده للاستمرار في دعم قضية الكويت (...)".

كذلك زار الوفد وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون.

كلفة التربة وتجميد أسعار المحروقات

الف وزير الصناعة والنفط النائب شاهي برسوميان لجنة من المدير العام للصناعة بالوكالة السيد فريد القرة ورئيس المصلحة التقنية المهندس عماد نواف مهمتها درس كلفة انتاج التربة السوداء والبيضاء والكلس والجفصين.

واجتمع مع القائم باعمال المدير العام للنفط الدكتور نقولا نصر واتفقا على ابقاء اسعار المحروقات كما هي.

السندات: فائض اسمي ١٢،٥ مليارًا وعجز شرائي ٣،٦ مليارات ليرة

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي فائضا اسميا مقداره ١٢،٥ مليار ليرة وعجزا شرائيا مقداره ٣،٦ مليارات ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/١٠/٨ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١ مليارا و ٤١٩ مليونا و ٩٨٥ الف ليرة (الفائدة ٣١،٥٠ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٠ مليارا و ١٦٦ مليونا و ٤٥ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠ مليارات و ٨٨٧ مليونا و ٧٠٥ الاف ليرة (الفائدة ٢٥،٥٠ في المئة).

– فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٠٠ مليون ليرة (الفائدة ٢٣،٢٥ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و ٤٦٦ مليونا و ٩٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٢١ مليارا و ٨٤٠ مليونا و ٦٣٥ الف ليرة، في مقابل ٨٣ مليارا و ٩٥٤ مليونا و ٧٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٦٦،٨٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٦،٥٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٨،٩٣ في المئة لفئة سنة، ٠،٧٣ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٦،٩٤ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٠٩ مليارات و ٢٧٦ مليونا و ٢٤٥ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٤٣ مليارا و ١٨٣ مليونا و ٣٣٥ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٧ مليارات و ١٤٨ مليونا و ٢٤٥ الف ليرة.

– سنة: ٧٨ مليارا و ٩٦٤ مليونا و ٦٦٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ١٢ مليارا و ٥٦٤ مليونا و ٣٩٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية ٣ مليارات و ٢٤٠ مليونا و ٨٥٠ الف ليرة، يبلغ الفائض الصافي ٩ مليارات و ٣٢٣ مليونا و ٥٤٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ١٠٥ مليارات و ٦٣٢ مليونا و ٨١٦ الفا و ٦٥٨ ليرة و ٤٥ قرشا، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٧٥ مليارا و ٢٥ مليونا و ٧٤٧ الفا و ٨٩٨ ليرة وقرش واحد.

– ٦ اشهر: ١٧ مليارا و ١٤٩ مليونا و ٤٤٦ الفا و ٦٦٠ ليرة و ٥٤ قرشا.

– سنة: ٨ مليارات و ١١٨ مليونا و ٩٦١ الفا و ٦١٨ ليرة و ٥٠ قرشا.

– ١٨ شهرا: ٥٨٦ مليونا و ٩٨٥ الفا و ٤٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ٤ مليارات و ٧٥١ مليونا و ٦٧٥ الفا و ٨١ ليرة و ٤٠ قرشا.

وعليه يتحول الفائض الاسمي عجزا شرائيا مقداره ٣ مليارات و ٦٤٣ مليونا و ٥٢٨ الفا و ٣٤١ ليرة و ٥٥ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٣ مليارات و ٧٨ مليونا و ٤٧٩ الفا و ٦٨٦ ليرة و ١٠ قروش، يرتفع العجز الشرائي الصافي الى ٧ مليارات و ٧٢٢ مليونا و ٧ الاف ليرة.

تسليم وتسلّم في مؤسسة الكهرباء

النمار: عجز - غزيري: استمرارية الطويل: ثقة - ليون: يأس




في الصف الامامي وقوفا من اليسار السادة: الطويل، النمار، عزيري، ليون (يوسف القيس)

سلم امس المهندس الياس النمار والمهندس حسن الطويل، الاول بصفته رئيسا لمجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان سابقا والثاني بصفته مديرا عاما للمؤسسة بالتكليف منذ اول تموز ١٩٩١ الى ٧ تشرين الاول ١٩٩٢، امانة المهمة الى خلفيهما المهندسين نورالدين غزيري وحان ليون، في لقاء اقتصر على اعضاء مجلس ادارة المؤسسة وموظفيها الكبار وفي مقدمهم رئيس مصلحة الناحيتين المهندس اسماعيل دبوق ومفوض الحكومة الدكتور عدنان سليمان.

والقى المهندس النمار كلمة اشار فيها الى العجز الذي تعانيه مؤسسة الكهرباء من معدات غير متوافرة الى تعديات على المنشآت وشبكة هرمة وانتاج غير كاف وفقدان للاموال والمساعدات.

ووعد المهندس العزيري في كلمة له بتأمين الاستمرارية للحفاظ على هذا المرفق الحيوي.

والقى المهندس الطويل الكلمة الآتية:

"يا اخوان اليوم عمن نسلم امانة تأمين الكهرباء في لبنان الى الذين تثق بهم الدولة.

العملية عملية كبيرة وهامة ومتشعبة وكلها مبنية على ثقة.

شخصيا انا ناجح بالدراسات وما بعرف بالكومبينات ما بخاف الا من ربي واعمل لوطني وفهمكم كفاية.

متمنى لكم النجاح بتأمين الكهرباء بطريقة مستقيمة تريح الصناديق العربية والاجنبية، والله يكون معكم. والله يساعد لبنان".

وتكلم المهندس ليون اخيرا. فرأى ان الوضع لا يدعو الى الارتياح في المؤسسة وانه بحكم الميؤوس منه.

ثم عقد اجتماع ضم المهندسين غزيري وليون ودبوق وبعثة البنك الدولي برئاسة الدكتور يوسف شقير، عرض فيه برنامج اعادة التأهيل المنوي تمويله.

وزير الزراعة للمعاملة بالمثل

عرض امس وزير الزراعة السيد محسن دلول مع النائب المنتخب اسطفان الدويهي اوضاع الانفتاح الزراعي. وطلب من اجهزة الوزارة منع استيراد البطاطا والتفاح والعنب من الدول المصدرة وان تعامل هذه الدول لبنان بالمثل.

والتقى المدير الاقليمي لمؤسسة الخدمات الدولية في البحوث الزراعية الوطنية الدكتور غازي الحريري ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور امين حمزة ومديرها العام الدكتور خليل خزاقة الذي عرض وضع برنامج عمل لمساعدة الباحثين اللبنانيين في وضع استراتيجية للبحث الزراعي في لبنان.

جمعية الصناعيين والبروتوكول الايطالي

زار امس المستشار التجاري الاول في السفارة الايطالية في لبنان السيد بوتشينو غريمالدي على رأس وفد عن السفارة مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين فاستقبله رئيس الجمعية السيد جاك صراف واعضاء مجلس الادارة. وبحث الجانبان في البروتوكول المالي الموقع بين البلدين منذ بضعة اشهر والذي لم يصادق عليه مجلس النواب حتى الآن.

واوضح الجانب الايطالي ان البروتوكول يسمح للصناعة اللبنانية بتحديث معداتها وآلاتها، خصوصا انها تعتمد اعتمادا اساسيا على الصناعة الايطالية. واشار الى ان احكام البروتوكول تشمل كل المؤسسات الايطالية التي تتوافر لديها الشروط التقنية وان استدراج العروض لتنفيذ المشاريع التي تضمنها يخضع لنظام تدقيق تشرف عليه ادارة التعاون في وزارة الخارجية الايطالية، مما لا يدع مجالا لاختيار مؤسسات لا تتوافر فيها الكفاية التقنية للقيام بهذه المشاريع التي تقدم بها الجانب اللبناني واختيرت من بين ما لا يقل عن ٣٥٠ مشروعا اعدت دراساتها مؤسسات استشارات دولية.

واكد اركان الجمعية حرصهم على ابرام البروتوكول بين لبنان وايطاليا "لان تطوير البنى التحتية ضرورة ملحة للاقتصاد الوطني ولان عدم ابرامه سيحرم الصناعة اللبنانية خدمات اساسية تتعلق بتحديث آلاتها ومعداتها". وستعد الجمعية مذكرة في هذا الشأن الى مجلس النواب الجديد.

حرب لايجاد اسواق للمواسم الزراعية

دعا النائب بطرس حرب الحكومة، في تصريح له امس، الى العمل على ايجاد اسواق "تستوعب مواسمنا الزراعية ولاسيما منها موسم التفاح اللبناني، تفاديا لازمة اجتماعية حدينة تدفع اللبنانيين الصامدين في قراهم الى الهجرة (...)".

لجنة للتدقيق في حسابات الضمان

عين المحامي العام المالي القاضي جوزف خليل بموجب قرار اصدره لجنة خبراء في المحاسبة قوامها السادة: جوزف المعوشي، نزيه هرموش وفادي ناصر للتدقيق في حسابات مجمدة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

مشاريع مائية في قرى عكار

عكار – "النهار":

جال امس المدير العام لوزارة الموارد المائية والكهربائية المهندس علي شعيتو على المشاريع المائية في قضاء عكار، والتقى رئيس مصلحة مياه القبيات السيد جوزف بطرس.

واوضح المهندس شعيتو ان زيارته هي لدرس حاجات عكار الحياتية من ماء وكهرباء وان المشاريع تنتظر اقرار الموازنة العامة.

واشار الى جملة مشاريع في صدد التنفيذ في بلدات شدرا واكروم، ووادي خالد بزبينا ومشتى حسن ومشتى حمود، الى مشاريع قيد الاعداد في بزبينا وحرار.

مؤتمر اطباء الاسنان في بغداد

اعلنت نقابة اطباء الاسنان في لبنان ان المؤتمر السابع عشر لاتحاد اطباء الاسنان العرب ينعقد في بغداد من ١٤ تشرين الاول الى ٢٦ منه.

فاخوري في السكك الحديد والنقل المشترك:

ننتظر الأموال لتعميم النقل العام

الوزير فاخوري والى يساره الامير عبدالله شهاب. (ميشال صايغ)

خطة تأهيل منشآت مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك ومطالب العاملين فيها كانت امس مدار بحث بين وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري ومجلس ادارة المصلحة ومديرها العام الامير عبدالله شهاب في حضور ممثلين للعمال.

واستهل الوزير فاخوري اللقاء الذي عقد في مقر المصلحة بكلمة ابرز فيها اهمية النقل والاهتمام الخاص به "لان النقل هو من المسائل العويصة جدا بالنسبة الى الفئات الشعبية التي تعاني من الغلاء ومن ارتفاع كلفة المعيشة (...) لذا كان التركيز بصورة خاصة على احياء قطاع النقل، اعني الاوتوبيسات التي تستعملها الفئات الشعبية والمحدودة الدخل في تنقلها. وكانت هناك ضرورة لتفعيل هذا القطاع وتطويره وتعزيز كل الطاقات العاملة فيه لنتمكن من تعميم خطة النقل العام على كل المناطق انطلاقا من العاصمة ومرورا بسائر المناطق". واوضح ان عدد الاوتوبيسات العاملة في العاصمة وضواحيها الان لا يتعدى الـ٤٠ اوتوبيسا، في حين انها تحتاج الى "اكثر من ٣٠٠-٤٠٠ او ٥٠٠ اوتوبيس لنتمكن من ان نؤمن للمواطن نقلا مشتركا طبيعيا وبكلفة زهيدة".

وقال ان الاجتماع مخصص للبحث في "احياء هذا القطاع وترميمه وتأهيله (...) واعادة نحو ١٠٠ اوتوبيس الى شوارع بيروت في اسرع وقت ممكن لنصل الى ١٤٠ اوتوبيسا عاملا على كل الخطوط في بيروت والضواحي (...)".

واضاف انه "عندما اقر مجلس النواب خطة التأهيل والخمسة مليارات دولار المقررة لها، "صارت لدينا المبالغ اللازمة للشروع في تنفيذها وسندرس ايضا مع اخواننا العمال المشاكل التي يعانونها والشؤون العمالية وستطرح المواضيع بكل تفهم وايجابية. وان شاء الله نتوصل الى اشياء ملموسة قريبا". واكد ان دعم المصلحة هو "توجه رسمي واساسي (...) ومن اول اهتمامات الدولة. خصوصا انني طرحت الموضوع على بعثة البنك الدولي المستعدة للمساهمة معنا والتي وافقتني الرأي ان النقل هو من القطاعات الاقتصادية المهمة والجديرة بالمساعدة (...)".

وسئل هل مبلغ الخمسة ملايين دولار كاف لتنفيذ المشروع، فاجاب: "طبعا (...) وسنعيد تجهيز المستودعات والمشاغل ونشتري قطع غيار وكل ما تحتاج اليه ورشة قائمة مستعدة للاصلاح (...) وتنفيذ برنامج تدريب مهني كثيف لبعض الكوادر العمالية في المصلحة وسيأخذ الخبراء الاجانب على عاتقهم برنامج التدريب في لبنان والخارج وتحديدا فرنسا (...)".

وعن الوقت الذي يتطلبه التنفيذ، قال: "اذا صادق مجلس الوزراء على العقد والمعاملات، فان التنفيذ لا يستغرق اكثر من خمسة اشهر، من الان حتى فصل الربيع يكون النقل عمم على بيروت والضواحي".

وعن حصة النقل المشترك من القرض الايطالي قال انه خصص له "قرابة ٢٠ مليون دولار اميركي سنشتري من ضمن هذه المساعدة اوتوبيسات جديدة (...) لتعميم النقل المشترك على المناطق من طرابلس الى بيروت ومن بيروت الى النبطية صيدا وصور ومن بيروت الى البقاع وخط من البقاع الغربي الى بعلبك الهرمل موازٍ للخط الساحلي. وسيخصص لهذه المرحلة ٢٠٠ اوتوبيس".

واكد ردا على سؤال ان مطالب العمال هي حق مكتسب في ما يتعلق بزيادة الاجور والمفعول الرجعي ولا خلاف مع العمال "انما المشكلة هي في تأمين المبلغ اللازم لتغطية هذه المطالب (..) وارتأينا ان من الافضل رصد اعتماد من احتياط الموازنة (..)".

وتكلم رئيس نقابة عمال السكك الحديد السيد بنيامين عبدالله فاعرب عن امل العمال في "انه بجهودكم وتخطيطكم مجتمعين، وزيرا، مجلس ادارة، مديرا عاما ورعاية فخامة رئيس الجمهورية تصبح المصلحة مفخرة"، متمنيا الا تغيب "عن بالكم بقية الحقوق التي المستخدمين ليتساووا مع رفاقهم في المصالح المستقلة الاخرى".

الأضراب العام ليوم واحد بين التأييد والتحفظ والمعارضة

الاضراب العام الذي قررته هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام والاتحاد العمالي العام والمختصر على يوم واحد غدا الاربعاء لا يزال يثير ردود فعل بين مؤيد ومتحفظ ومعارض.

وقال نقيب المحامين السيد سمير ابي اللمع في تصريح ادلى به امس "(...) نقابة المحامين ايدت دائما المطالب المحقة للاتحاد العمالي العام واعطت رأيها في مواضيع اخرى بكل وضوح وعقلانية، وهي اليوم لا يسعها الا ان تتبنى المطالب الملحة للشعب والتي يعبر عنها الاتحاد وكل النقابات وهي تدعو بدورها الى مؤتمر وطني عام يضم كل الفاعليات النقابية يخصص لمعالجة الاوضاع الاقتصادية برمتها ويضع خطة انمائية لسنوات عدة، كما تدعو الى قيام سلطة قوية تتمتع بثقة الشعب كل الشعب. فلا يتخلف احد عن شرف العمل في سبيل الوطن وانهاضه. ان الاضراب يعتبر مشروعا ديموقراطيا معبرا عن مواقف من يدعو اليه واستنكارا لواقع متفاقم ووسيلة من وسائل ابداء الرأي، فنقابة المحامين اذ تؤيد المطالب المحقة للاتحاد العمالي العام تتمنى له النجاح في مهماته وفي مسيرته السلمية الوطنية البعيدة عن التطرف. كما تدعو النقابة المسؤولين الى الاسراع في ايلاء هذه المطالب الاهمية التي تستحقها خدمة للوطن والمواطن".

وايد اتحاد نقابات عمال الجنوب الاضراب داعيا الى ان يكون شاملا. فيما دعا اتحاد نقابات العمال في الشمال الى اضراب تحذيري لساعة واحدة وغدا من الظهر حتى الاولى بعد الظهر. وقال الاتحاد الشمالي في بيان له انه "نظرا الى الظروف والاستحقاقات الحالية والحكومة في حكم المستقيلة لا يجدي تنفيذ الاضراب نفعا في الوقت الحاضر. وحفاظا على صدقية العمل النقابي ووحدته قرر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي تنفيذ اضراب تحذيري لمدة ساعة واحدة".

واعلن النائب مخايل ضاهر في تصريح له في القبيات ("النهار") تأييده للاضراب، قائلا انه يعبر عن معاناة المواطنين، وهو موجه الى الحكومة المقبلة حتى تعالج قضايا المواطن الاقتصادية. وحض الاتحاد على الاكتفاء بالمطالب الحياتية وعدم الانجرار الى شعارات قد لا تخدم مصلحة المواطنين والعمال.

وقال النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي: "(...) اننا اذ نقف الى جانب الاتحاد العمالي العام وسائر هيئاته في كل المناطق، نطالبه برفع وتيرة تحركه ليكون على مستوى حجم المأساة التي تكبر كل يوم ونطالبه ايضا بأن لا يقبل سياسة التراخي مع هذه الحكومة، بل عليه ومن واجبه ان يعمل على اسقاطها ومن دون سقوطها لا يمكن ان نتلمس الطريق للخروج من الازمة الاقتصادية والاجتماعية. واننا في الوقت نفسه لا نعفي اي جهة او قوى سياسية او نقابية من مسؤولياتها عن حال اللامبالاة الزائدة تجاه القضايا المعيشية، بل ان لا معارضة ولا سياسة خارج دائرة الاهتمام بهذه القضايا. ولا اولوية لسواها، فغضب الجياع سيكون اعظم وابلغ من غضب جميع المقهورين ولن ينفع معه اسلوب الاحتماء بالقوى الخارجية كما يحصل في عملية اسكات الاصوات المطالبة بالسيادة والحرية".

في المقابل، رأى النائب الدكتور عبدالله الراسي ان توقيت الاضراب "ليس مناسبا في الوقت الحاضر، خصوصا ان الحكومة الحالية ستنهي مهمتها بعد ايام قليلة". واشار الى انه مع كل تحرك ديموقراطي شعبي لمعالجة الوضع الاقتصادي المتفاقم ولكن في ظروف مناسبة. وامل ان تأتي حكومة قادرة على مواجهة التدهور الاقتصادي وتحسين الاوضاع الحياتية والمعيشية ومن غير ان تضطر الحكومة الى رفع الاجور، الذي لم يعط يوما النتيجة المتوخاة.

واذ حمل "حزب الله" على الواقع المعيشي والاقتصادي المتدهور معتبرا ان مشكلة لبنان "هي مشكلة سياسية ادارية مزدوجة". سأل عن جدوى الاضراب وعن توقيته. ولاحظ انه: "(...) يأتي بعد سلسلة اضرابات نفذتها القوى المقاطعة في المنطقة الشرقية من بيروت وعلى ابواب تسلم المجلس الجديد، وحيث يكون الاضراب في هذه الحال احتجاجا على المجلس النيابي الجديد المنتخب وليس احتجاجا على حكومة يعرف الجميع انها راحلة بعد ايام قليلة (...) ان التوقيت لم يكن موفقا على الاطلاق بل هو فتح الباب واسعا امام التساؤلات بل حتى التشكيك في مغزى الاضراب ومعناه وابعاده وخلفياته، الامر الذي نرفض ان ينجر العمل النقابي الى مثله (...)".

وفي بعلبك ("النهار")، دعت الهيئات السياسية والاجتماعية والاقتصادية اثر اجتماع عقدته في مقر منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الى مقاطعة الاضراب الذي اعلنه الاتحاد وطالبته بالتراجع عنه و"التعقل وفتح حوار جدي والتعمق في درس المطالب الاجتماعية والانسانية للناس بعيدا عن اي استغلال خاص يريد به اصحابه كسبا سياسيا على حساب المواطنين".

القطاع الطباعي والاعلامي يلتزم الاضراب

اعلن اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان انه بعد التعديل الطارىء على الاضراب التحذيري وحصره بيوم واحد، عدل بدوره مشاركته، وسيلتزم الاضراب غدا الاربعاء.

اجتماع جنوبي لنقابة المستشفيات

عقد امس اجتماع في مستشفى الراعي في صيدا برئاسة نقيب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي حضره عضوا مجلس الادارة السيد سليم المملوك والدكتور عادل الراعي وممثلون لمستشفيات المنطقة وبحث المجتمعون في الاوضاع الاقتصادية السائدة والحاجات الضرورية التي تعرقل تقديم الخدمات الصحية. واكدوا ضرورة مطالبة المؤسسات المتعاقدة بتسديد المبالغ المستحقة عليها، والدعوة الى حضور جمعية عمومية الخميس ١٩٩٢/١٠/٢٢ لاتخاذ القرارات المناسبة في هذا الشأن، وحضور حلقة العمل عن الادارة الحديثة في المستشفيات في ١٩٩٢/١٠/١٧.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٧٠ ليرة مطلع الأسبوع

سجل الدولار الاميركي تراجعا ملحوظا في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٣٥٥،٠٠٠ ليرة في مقابل ٢٤٢٥،٠٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره سبعون ليرة ونسبته ٢،٨٩ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٢٤١٥،٠٠٠ و٢٤٣٥،٠٠٠ ليرة وتراجع بسرعة الى ما دون عتبة الـ٢٤٠٠،٠٠٠ ليرة تحت ضغط موجة جديدة من العروض قبل ان اصحابها يتوسمون خيرا في اقفال ملف الانتخابات في لبنان وفي الحديث عن حكومة وحدة وطنية من شأنها بعث الثقة في الحكم وفي مؤسسات الدولة.. فجرى تسعيره تباعا في بداية العمليات بـ٢٣٧٥،٠٠٠ - ٢٤٢٥،٠٠٠ ليرة، ثم بـ٢٣٧٠،٠٠٠ - ٢٤٠٠،٠٠٠ ليرة في انتظار ان يتدخل مصرف لبنان مشتريا. الا انه بعدما امتنع عن التدخل، بدأت اسعار الدولار تنزلق الى ما دون الـ٢٣٥٠،٠٠٠ ليرة، الى ان وصل في التداول الى ٢٣٢٥،٠٠٠ - ٢٣٥٠،٠٠٠ ليرة عندما ظهر ميل لدى البعض الى تغطية ما انكشف من مراكزه، فتوقف عن التراجع وراح يتقلب بين ٢٣٤٠،٠٠٠ و٢٣٦٠،٠٠٠ ليرة، ثم بين ٢٣٥٠،٠٠٠ و٢٣٦٠،٠٠٠ ليرة في العمليات المصرفية، ليقفل في نهايتها بـ٢٣٥٥،٠٠٠ ليرة في سوق نشطة تجاوز حجم التداول فيها سبعة ملايين دولار.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، وبعد ايام من الارتفاع المتواصل حتى نهاية الاسبوع الماضي استرد الدولار نتيجة له نحو ٦ في المئة مما خسره ازاء المارك الالماني والعملات الاوروبية الرئيسية الاخرى، ظهر امس شيء من الوهن في مسيرته التصاعدية في ظل توقف المصارف الاميركية عن العمل في ذكرى كريستوف كولومبوس (Columbus Day). وكان للتصريح الذي ادلى به رئيس جهاز الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان السبت الماضي وفيه ينفي بشدة الانباء التي تداولتها وسائل الاعلام ومفادها ان السلطة النقدية الاميركية ليست في وارد تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية المقررة في ٣ تشرين الثاني، اثره في الحد من الاقبال على الورقة الخضراء مطلع هذا الاسبوع في الاسواق الاسيوية والاوروبية تحسبا لخفض محتمل لمعدلات الفائدة الاميركية.

الا ان موجة التخلي عن الدولار لم تتعد امس حدود تحقيق بعض الارباح عليه وتصحيح مراكز القطع تخوفا من اقدام "البوندسبنك" على خفض معدل اللومبارد في المانيا من ٩ ١/٢ الى ٩ في المئة لدى اجتماع مجلس حاكميته بعد غد الخميس تعبيرا عن تفهم حكومة بون للهواجس الاقتصادية لشركائها الاوروبيين عشية اجتماع المجلس الاوروبي في برمنغهام في نهاية هذا الاسبوع.

كان طبيعيا في مثل هذه الاجواء ان ينكفىء المضاربون على ارتفاع الدولار ويؤثروا تصحيح مراكزهم عليه، فاقفل في سوق لندن بتراجع كالآتي:

- ١،٧٠٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٩٤٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١،٤٦٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٤٨٥٥.
- ١،٣٠٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣١٣٠.
- ٥،٠٠٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٠٤١٥.
- ١٣٩٦،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٣١١،٠٠.
- ١٢١،٠٠٥ ين ياباني في مقابل ١٢١،٨٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣ ١/١٦ في المئة لشهر، ٣ ١/٨ في المئة لشهرين، ٣ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٣ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و٣ ١/٢ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع انحسار التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعد اطلاق الخبير الاميركي الذي كانت احتجزته الشرطة العراقية على الحدود مع الكويت، خف الاقبال على شراء الذهب وتنامت عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٤٦،٠٠٥ دولارا في مقابل ٣٥٠،٠٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٨،١٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٦،٠٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣،٧٤٥٠ دولارات في مقابل ٣،٧٥٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣،٧٤ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٤٩،٠٠٠	٥١،٠٠٠
الدينار العراقي	٢٢،٠٠٠	٢١،٠٠٠
الدينار الكويتي	٨٠٧٥،٠٠٠	٨١٧٥،٠٠٠
الدينار الاردني	٣٣٢٥،٠٠٠	٣٣٧٥،٠٠٠
الدينار البحريني	٥٨٥٠،٠٠٠	٥٩٠٠،٠٠٠
الدينار الليبي	٦٩٩،٠٠٠	٧٠٤،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٦١٨،٠٠٠	٦٢٣،٠٠٠
الريال السعودي	٦٠٨،٠٠٠	٦١٢،٠٠٠
الريال القطري	٦٢٨،٠٠٠	٦٣٣،٠٠٠
الريال العماني	٤٧١٥،٠٠٠	٤٧٦٥،٠٠٠
الجنيه المصري	٦٨٨،٠٠٠	٦٩٣،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	٣٩٩٩،٥٠٠	٤٠١٩،٥٠٠
المارك الالماني	١٥٩٧،٥٠٠	١٦٠٧،٥٠٠
الشلن النمسوي	٢١١،٢٥	٢١٦،٢٥
الفلورين الهولندي	١٤١٨،٥٠٠	١٤٢٨،٥٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٦٩،٠٠٠	٤٧٤،٠٠٠
الفرنك السويسري	١٨٠٥،٥٠٠	١٨١٥،٥٠٠
الفرنك البلجيكي	٧٧،٢٥	٧٨،٢٥
الكورون الدانماركي	٣٩٨،٠٠٠	٤٠٣،٠٠٠
الكورون السويدي	٤٢٤،٠٠٠	٤٢٩،٠٠٠

البيزيتا الاسبانية	١٧،٠٠٠	١٨،٠٠٠
الليرة التركية	١،١٣	١،٢٣
الليرة القبرصية	٥٥٢٩،٢٥	٥٥٧٩،٢٥
الير الايطالي	١،٨٥	١،٩٥
الالف فرنك افريقي	٧٠٢٥،٠٠٠	٧١٢٥،٠٠٠
الالف ين ياباني	١٧٦١١،٠٠٠	١٨٦١١،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٥٠،٠٠٠	٢٣٦٠،٠٠٠
الدولار الاميركي بكنوط	٢٣٥٠،٠٠٠	٢٣٤٠،٠٠٠
الدولار الكندي	١٨٩٨،٧٥	١٩٠٨،٧٥
الدولار الاوسترالي	١٦٩٣،٢٥	١٧٠٣،٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٩١٥٠٠	١٩٦٥٠٠
الليرة الايرانية	١٩١٢٢٥	١٩٩٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٠٥١٠	١٧٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٩٨٢٥٠٠	٩٩٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٢٥٠٠٠٠	٢٦٧٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٥،٥٠	د ٣٤٨،٥٠
كيلو الفضة	٢٨١٥٠٠	٢٨٦٥٠٠
اونصة الفضة	د ٣،٧٤	د ٣،٧٦

سفير كوبا في غرفة بيروت لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين

استقبل امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار في حضور نائبيه السيدين روبير دباس ورشيد بيضون والمدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي، سفير كوبا في لبنان السيد سوفرينو منصور جورج وبحث معه في العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح السفير جورج: "انا سعيد جدا بلقائي اليوم رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار ونائبي الرئيس والمدير. وقد عرضنا معهم العلاقات الاقتصادية بين بلدينا وبحثنا في هذا الاجتماع في قضايا مهمة تتعلق بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين كوبا ولبنان وآفاق التعاون المشترك بين البلدين واستمعنا من السيد القصار الى شرح واف عن امكانات التعاون. وانا باسم حكومتي اشكر رئيس الغرفة واعضاءها على هذا اللقاء الناجح وستكون لنا لقاءات اخرى لبرمجة العمل في المستقبل القريب".

وقال السيد القصار: "ان زيارة سفير كوبا الجديد لمقر غرفة بيروت واجتماعنا به جاء كرغبة اكيدة في توثيق العلاقات بين لبنان وكوبا، خصوصا انه منذ مدة طويلة لم يكن هناك سفير لكوبا في لبنان. ان كوبا مهمة جدا بالنسبة الى لبنان اذ انه على رغم ضعف التبادل التجاري بين لبنان وكوبا فان كوبا تبقى سوقا مهمة، باعتبار ان الاستيراد لا يزال بين ايدي ادارات الدولة ومن هذا المنطلق نستطيع القيام باتصالات مع الحكومة الكوبية والتحضير لمعرض للانتاج اللبناني في كوبا ونؤمن بذلك البيع المباشر للاصناف اللبنانية في اسواق كوبا وفي الوقت نفسه نؤمن استيراد بضائع كوبية الى الاسواق اللبنانية. لقد طلبنا من السفير الكوبي نقل وجهة نظرنا الى حكومته ونحن ننتظر رد الحكومة الكوبية في الايام المقبلة".

وكان السيد القصار استقبل وفدا من جمعية تجار بربور عرض معه التطورات الاقتصادية والمشاكل التي تعانيها الاسواق، ولاسيما منها حال الركود التجارية وسبل معالجتها.

جباة الكهرباء

عقد امس جباة مؤسسة كهرباء لبنان اجتماعا في مركز بئر حسن واصدروا بيانا ضمنوه مطالبهم وهي: تحديد عدد فواتير التحصيل بـ١٢٠٠ فاتورة لكل جاب في كل اصدار، اعادة دفع ٢٤ ساعة فرق دوام كل شهر، وضع فرق الشنطة شهريا، اعتبار "البريم" علاوة على اساس المبالغ المحصلة وعن كل فاتورة، تأمين مستلزمات العمل، تأمين قاعة للجباة في بئر حسن والاسراع في اصدار الملاك الجديد.

مياه الكورة

الكورة – "النهار":

شكا وفد من بلدات فيع، قلحات، بترومين، عفصديق، برغون والنخلة، من انقطاع المياه في بلداتهم منذ شهر بسبب تصدع خزان المياه في فيع. وطالبوا المسؤولين باصلاحه.

حركة مرفأ بيروت

وجدت امس في مرفأ بيروت ٣٠ باخرة، بينها ١٤ باخرة جديدة نقلت ٢٥١٣١ طنا، منها ٧٧٢٨ طنا شحنت في ٤٤٣ مستوعبا، وهي: "م.ج.ك – ٤" و"كارباتوس" و"سكوبنسبورغ" و"نيفي باسيفيك" و"كارل متز" و"بارتوك" و"ليدي دلال" و"فوكلافيك" و"ديبيكا" و"ايلسينكو" و"سعد" و"مدليدر" و"بيونير" و"انقرة".

وهناك ٩ بواخر من دون عمل و ٨ بواخر مسافرة هي: "نزار" و"ميرفي" و"بارتوك" و"ساشكين" و"كارباتوس" و"ديبيكا" و"فوكلافيك" و"كارل متز".

وينتظر وصول ١٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	جيتو – ١	للشحن	اراب اكسبرس
٤	ميبستو	للشحن	أ. جاروني
٤	كوزيت	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	ليدي دلال	للشحن	أ. جاروني
٦	نزار	للتموين	تويت شيبينغ
٦	ميروت	قاطرة	سي سيد سرفيس
٧	ميرفي	٣٩٣٩ حديدا	سي واي
٧	بارتوك	٨٣ مستوعبا	فرعون شيبينغ
٨	السلام – ٣	٢٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
٨	ايلسينكو	٢٥٠ ماشية	تامارا
٩	ساشكين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
٩	بولينا	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	كارباتوس	٦٧٢ مختلفا	هـ. هيلد
١٠	ديبيكا	١١٠٠ مختلفا	ح. ابو حمد
١٠	فوكلافيك	١٠٥٠ مختلفا	ح ابو حمد
١١	بيرجيه – ١	للتموين	اجيمار
١٣	نيفي باسيفيك	١٣٥٧٧ سكرا	بونيشيب
١٤	كارل متز	١٤٤ مستوعبا	متز شيبينغ
١٤	جونيور	للاصلاح	ايمار
سنسول	سي تانك	–	–

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:			
تد لويد روز	دمياط	٩٣ مستوعبا	ناشونال شيبينغ كومباني
بيونير	انسربه	٥٧ مستوعبا	المكتب الجزائري
بيونير	مورسفيت	٩٠ مستوعبا	يونيون شيبينغ
جيفو – ٢	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري
رابونليون – ١٠	راشا	٢٥٠ ماشية	راسم
اولمبيك جونيور	سالونيك	٢٨٠ مختلفا	مدكونرو
حمص – م	بورتس	١٥٠ ماشية	ي. برجاوي
ليلى	ليماسول	٤٧ مستوعبا	ج. بطرس
اكاديميك كورزنيكلانغير		–	بيروت شيبينغ
هامو	كونستانزا	١٤٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
غادة – ١	ليماسول	٤٠ مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني
نيبتغاز – ٥٥	–	قاطرة	ليبانيز انترناشونال
٢ – مرفأ الجية:			
كوستاس – ك	اسبانيا	٣٥٠٠ زفتا	ليبانيز انترناشونال
٣ – مرفأ صور:			
فحل	ليماسول	١٢ مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني

أوراق يوسف سعد، صدرت مسرحيات

صدر الجزء الاول من "المجموعة الكاملة ـ المسرحيات"(★) للفنان الراحل، احد شهداء الحرب اللبنانية المتبربرة، يوسف سعد، يحتوي بعض مسرحياته وشهادات من ادباء وشعراء وفنانين وصحافيين فيه وفي ميزاته الفنية والمسرحية، الى موجز لحياته القصيرة وذكر عناوين اعماله باللغتين العربية والفرنسية، الموضوع منها والمترجم والمقتبس، وتبلغ حوالي ثلاثين عملا مسرحيا، وثمانية موضوعاتها قصائد وقصص ومقالات وافكار مدونة مع الايام وغير ذلك، ما يدل على ان الفنان الراحل كان اديبا وشاعرا الى انه مسرحي متخصص. ووعدت جمعية اصدقائه المؤسسة في ١٩٩٠/٦/١٠، وهي تضم عددا من الادباء والشعراء والمفكرين، باصدار الجزء الثاني في ٢٥ نيسان سنة ١٩٩٢ في الذكرى الثالثة لاستشهاده كعشرات الوف اللبنانيين الراحلين، عدا الجرحى والمشوهين والمعاقين وعددهم مئات الالوف، من اجل خدمة مخططات لم يعرفوا عنها شيئا، مكتفين من الحرب المتبربرة ومن السلم الذي هو جزء منها وحالة لها اشد منها وطأة وقسوة وتبربرا في بعض وجوهه بأن يكونوا وقودا وضحايا بريئة لقوى شرسة اخطبوطية تمتد اصابعها من واشنطن الى تل ابيب مرورا ببعض العواصم والبيوتات الاحتكارية ومغاور امراء الحرب الداخليين من وضعوا انفسهم في خدمة النظام العالمي الجديد مسهمين، بوعي او لاوعي، في اذلال شعبهم وتمزيق وطنهم وخرابه وافقاره، والمسرحية ـ المأساة لما تنته بل تمتد وتستمر منذ بدء الحرب حتى اتفاق "الطائف" والى اليوم. انها مسرحية ـ مأساة فعلية تختلف عن مسرحيات يوسف سعد وسائر المؤلفين المسرحيين والممثلين المختلفين.

يوسف سعد من مواليد حمانا في ٢٩ آب سنة ١٩٥٦ استشهد في ٢٥ نيسان سنة ١٩٩٠ عن اربع وثلاثين سنة، رحل عن زوجة وطفلين. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الراعي الصالح في بلدته وعلومه التكميلية في مدرسة الحكمة في بيروت ثم دروسه الثانوية في ثانوية حمانا. عندما كان في الخامسة عشرة حاول اصدار مجلة شعرية مع بعض رفاقه، وفي السادسة عشرة كتب مسرحية "وين الفرح" اعدها وقدمهامع رفاق له على مسرح المدرسة. وبعدما حاز شهادة الفلسفة (القسم الثاني) وكتب خلال دراسته مسرحيات وقصائد عدة خدم في الجيش سنة كاملة جنديا احتياطيا، ثم غادر الى باريس عام ١٩٧٦ لمتابعة دروسه الجامعية في الكتابة السينمائية في جامعة السوربون الجديدة ٣، وهناك واصل الشعر والفن خلال دراسته حتى اضطر بعد عامي دراسة للعودة الى لبنان لوفاة والده، نبيه، في صورة مفاجئة، ثم انكب على الاعمال المسرحية وقدّم عددا منها في مسارح مختلفة وشارك تمثيلا في بعضها.

وعام ١٩٨٠ ترك حمانا ليسكن مع زوجته ببروت، ورفض عروضا عدة خارج لبنان مختارا العمل منشطا اجتماعيا وثقافيا في المركز السياحي للشباب في جونية مقدما ومحاركا في اعمال فنية عدة، كما شارك كممثل تلفزيوني ومؤلف مع بعض المؤلفين والفنانين كشكيب خوري واندريه جدعون وفادي ابو خليل وجورج الهاشم والكسندر معماري وغيرهم ثم سافر الى باريس عام ١٩٨٢ ولحقت به زوجتا. في ما بعد حتى نال اجازته عام ١٩٨٥، ولما عاد الى لبنان واقع التشرد والتهجير مع زوجته وطفله الصغير من مكان الى آخر، واستمر نشاطه وعددا من المسرحيين مثل يوسف ابو ملهب ويوسف شلهوب وهيام ابو شديد وتوفيق الحجل واميل شاهين وبهيج حجيج وغيرهم.

وعام ١٩٨٦ بدأ مربيا في قرى الاطفال في سن الفيل، سكن معهم وعائلته متابعا تقديم المسرحيات في اماكن عدة، ولم تمض شهور على ولادة ابنته سارة ١٩٨٩ حتى اندلعت معارك جديدة بين القوى اللبنانية الواحدة والمختلفة فحصر همه، كمعظم اللبنانيين، في تأمين غذاء عائلته وحفظ حياتها وحياته رافضا العودة الى مسقطه حمانا وانتقال عائلته اليها والبقاء وحيدا في سن الفيل ثم وافق مضطرا على انتقال افراد العائلة الى حمانا بعدما مرضت طفلته سارة وتعذر عليه الوصول الى طبيب ابان المعارك الشرسة. تقول زوجته: "في ٢٥ نيسان ١٩٩٠ ودعته قائلة: يوسف ارجوك، انتبه لحالك، مش كرمالي كرمال الاولاد. اجابني بابتسامة رقيقة وقبلة ناعمة قائلا لابننا نبيه: انتبه على امك واختك، انت هلق رجال البيت يا بيي... ودعنا والدمعة في عينه واعدا انه سيلحق بنا قريبا جدا. وهكذا كان. لحق بنا في اليوم التالي ولكن محملا بعد ان اودت به الى الابد تلك القذيفة الغادرة التي قضت على احلامه الفنية وبقيت حبرا على ورق كما كان يوسف يخشى دائما حصوله".

وهكذا آب يوسف سعد الى مسقطه جثة ولا حراك وكان حظه بعد رحيله اقل سوءا من عشرات الوف اللبنانيين من قتلوا ولم ترجع جثثهم لتستريح في امكنة ولاداتهم، او خطفوا واختفت آثارهم ولم تعرف اماكن جثثهم، او من قتلوا بأيدي المجرمين وضاعت اسماؤهم فكانوا الضحايا المجهولين وكان عددهم، اذا لم نبالغ، يناهز عدد الضحايا الآخرين.

ان قصة يوسف سعد او مأساته، قصة مئات الوف اللبنانيين الابرياء ومأساتهم، في حاجة الى شاعر وفنان ومؤلف مسرحي موهوب يخرجها تمثيلية خالدة ولو هي مؤلمة وموجعة على مسرح تاريخنا المعاصر، تاريخ الارتهان والجريمة والتبربر وتاريخ البطولة والصمود والكفاح من اجل البقاء والحياة.

رحم الله يوسف وحسبه انه خالد في قلوب اصدقائه وافراد شعبه وضمائرهم، بل حسبه انه نهض بالدور الاول في الرواية الواقعية الخالدة: "لبنان الشهيد" فكان بطلها الحقيقي المتجسد في اذهاننا جميعا الى وقت طويل.

نسيب نمر

(★) ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير، منشورات " جمعية اصدقاء يوسف سعد"، الطبعة الاولى ١٩٩٢، جمعها واشرف على مراجعتها وتنسيقها ليلى سلوم سعد وانطوان مسرة.

حسن عاصي

صدر للدكتور حسن عاصي كتاب "المنهج في تاريخ العلوم عند العرب"، في منشورات دار المواسم، بيروت، وابوابه: العلوم ما قبل العرب، النقل والترجمة، علوم العرب، وعلماء العرب. ومن التقديم: "... كتابنا هذا يعرض بايجاز، ويقارن بوضوح، متلمسا بدايات العلوم، وما آلت اليه، مشيرا الى دروب العرب في تنقيحها، وتخليصها من شوائب السحر والوهم والخرافة، وارسائها على ما يتسم به العلم، من موضوعية وتجرد، معتمدا المقارنة بتراث سائر الشعوب: يبارك القمح، دون أن يتغاضى عن الزؤان".

في ٢٧٥ صفحة من القطع الكبير، الطبعة الثانية ١٩٩٢.

الكلمة المبعثرة

ا ر م ق غ ي ا ر ب ي
س ق و ا ي ل ه ا و ق
ي ب ب غ ر د ا ل م ة
ر ن ح ض ا ك س م ش ب
ق ح ب ل ا ش ة ا ا
م ل ا و ا ي ل ع و ب
م ا ع س ع ح ث ف ي ر
ن ب ظ ب ا م س ل ر ة
و ر ي ر ا و ر ا و ح
ن غ م ن ي ي ج ت ا ح

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ممنون قبضاي عثمان ماركة الحبس غلام ينبوع
ساحر قواه يجتاح غربال يوسف شاغور راحلة
صديق حوار يا ربي عظيم مشاوير ربابة

الكلمة: تمثال فني لرودين — السابقة: صرعز

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ ـ علم مؤنث
٢ ـ حد السيف
٣ ـ سرب
ـ محن
ـ ينتبه جيدا

عموديا:
ـ شاة
ـ عظيم جدا
ـ متشابهان
ـ اذن بالتحرك
ـ اقوال

الكلمة الاولى
الكلمة الثانية

كلمات الحلقة السابقة
ـ تشديد ـ برجيس
ـ هلوسة ـ جامدة

اعداد: ربعمد

ديريك والكوت الحائز نوبل لهبوب الريح، لايثاكا

الاهتمام الاساسي لديريك والكوت الحائز منذ ايام نوبل الآداب ١٩٩٢ كان على الدوام محاولة تفهم هويته الذاتية، كيفية تشكله عبر عائلته وبيئته بل عبر محطات حياته، اضافة الى فهم اختياره لمهنته شاعرا. وسؤال الهوية يلح كثيرا في العديد من اعمال والكوت والاخص في عمله الاخير "اوميروس" حيث يعصف السؤال مثلما تفعل ريح البحر في مراكب صيادي "الجزيرة البسيطة".

ومن بين اهتمامات والكوت الاساسية وجود الشر، خاصة على شكل جور سياسي وكراهية عنصرية، الى علاقته هو الانسان بالزمن، الموت، والله. وفي موازاة اشعاره حول العائلة، والاصدقاء، والحب، وحول جيل يحاول ان يعطي وينتج فنانيه، ثمة قصائد تهتم بغربته الثنائية. غربة اولى التباسية عن بيئته الاصلية من كونه اسمر، وليس اسود، يتكلم الانكليزية ازاء اللغة المحلية المولدة من الفرنسية. الى غربة اخرى تولدت من ترك قسري للبيئة الام. واواخر السبعينات وبعد انتقاله من موطنه جزيرة سانت لوتشيا المتميزة بنباتات جميلة غريبة وقمم بركانية وموانىء عميقة، بدأ والكوت التعليم في جامعات يال، كولومبيا ونيويورك، الى ان يقبل التفرغ عام ١٩٨١ في جامعة بوسطن. وهذا لم يمنعه من التردد لفترات غير قصيرة الى سانت لوتشيا وترينيداد.

موزعا بين التعليم في الولايات المتحدة والعيش في سانت لوتشيا وترينيداد سمح والكوت للانقسام او للتعددية في تراثه، الافريقي والاوروبي، (ضمنه اساسا قصيدة "صرخة بعيدة من افريقيا" وفي قصائد مبكرة اخرى)، لأن ينصقل ضمن معايير الحاضرة (الاميركية) الكبيرة والجزر النامية.

وتموضع شعره ضمن شطري العالم الجديد، كشف جهدا طموحا منه ليبلور في توتر خلاق، تلك النزاعات والصراعات الخاصة بحياة انسان نصفه ينتمي الى العرق الاسمر ونصفه الى الابيض. ولجأ لسكب جهده هذا الى اطارين، تاريخي وادبي. تسنم اطارا تاريخيا لرسم مجتمع ما بعد الرق وما بعد الكولونيالية. وضمن الاطار الادبي وضع وبنفسه شعره في تيار او تقليد يطول اعمال اندرو مارفيل، جون ميلتون، جون دون، وليم بطلر ييتس وروبرت لويل وغيرهم. وكذلك يطرح شعره السؤال الذي نجده عند ويتمان، نيرودا، وسان جون ـ بيرس، حول ماهية شعر العالم الجديد.

عند والكوت ان الفن الاوروبي، خاصة الشعر، وسيلة لخلاص المجتمع غير المتشكل الذي ولد فيه، ويخلق الشاعر في دربه نفسه وشخصيته الخاصة في عملية الكتابة عن المشاكل المتأتية خاصة من كونه شاعرا كاريبيا. لكن والكوت شعر انه فنانا وشاعرا بالانكليزية يشتغل تبعا للتقاليد الاوروبية للفن والشعر، وقت يؤلف الشعر مهنته وهدفه الاول في الحياة، ويؤدي الى نأيه اكثر عن البيئة المحلية وعن نوع الحياة التي يود الاحتفاء بها، في اي حال، وفي العديد من قصائده الاولى يرى الى كل من جانبي ميراثه وانتمائه.

عام ١٩٦٢ صدرت مجموعة والكوت "في ليلة خضراء" معلما في الادب الكاريبي بالانكليزية، لان منجزات ادب هذه المنطقة قبل والكوت كانت في النثر. وديوان والكوت هذا اشارة واضحة الى مستوى جديد، والى شعره الذي تميز يومها بمزيج من الموهبة والسيطرة او الضبط من النبرة والالماح، وتميز كذلك بالحيوية الحسية والدرامية للكلمات. وقصيدته "ولع متأن" الاكثر ايجازا وتأثيرا في سبر العلاقات الانسانية في هذه المجموعة تنتهي:

فقط النوارس، باصطيادها على صفحة الماء

تلف وتدور مثل حياتنا، وهي تبحث عن شيء

يستحق الشفقة،

العزلة الشخصية او الغربة في قصائده الاولى توالت في قصائد مجموعة "المنبوذ" (١٩٦٥). هذا الامر لم يكن عبثا سلبيا بل غدا وفي شكل متزايد ركيزة لاستكشاف متعدد الجوانب للعزلة والغربة ـ جسديا وثقافيا وبطرق يراها والكوت جوهرية للانسان، واكثر منه للفنان، وينتج من هذه المسألة مردودها واستكشافاتها الخاصة في عملية الخلق والابداع. وادت كتابة والكوت للمسرحية الى توسيع مجال العاطفة والفضاء الخاصين بشعره. كما ان النوعية الدرامية لشعره، الحاضرة ابدا، تكثفت بفعل ذلك. وفي هذه المرحلة انتقلت الطبيعة الكاريبية الباهرة والتي خبرها روحيا بعمق الى عوالم القصائد، ويستمر هنا ايضا الجهد لايجاد التوازن الامثل بين عمق التجربة وضبط التعبير. احيانا لا يوفق في الحل، فشدة التحكم تعقد التراكيب بما يكشف ثغرات في المعنى تملي على القارىء جهدا كبيرا في سبر الابيات:

بشارة قنينة الخمر الخضراء اختنقت بالرمل،

صنفت، سفينة محطمة.

غابة البحر المكبلة مسمّرة وبيضاء كيد الانسان،

("المنبوذ").

مجموعات والكوت الشعرية التي تلت "المنبوذ" تلحظ تزايد غربته عن مجتمع سانت لوتشيا وقت تقدمه انه فلتة من تاريخ الكاريبي، ان برز ممثلا لجماعة من الفنانين او لجيل يستكشف جزر الهند الغربية، او لانه الاسمر (واحيانا يشار اليه بالاحمر) غير المتماثل في وسط السود والبيض. لاحقا سيعود الى هذه المسألة مضيفا اليها خيبات وحالات طلاق والمنفى والحنين، الى جسد اكبر من المعارف والاماكن، معلقا على الظلم المتمادي لعالم يستعبد ويضطهد القوي فيه الضعيف. ويسجل ايضا احساسه بأنه يتقدم في العمر ويهدده دنو الموت.

تتميز كل من المجموعات او الدواوين الشعرية بأن لها عنوانا يوحي ببعض من وحدة داخلية، ويبدو ان هذه الدواوين تنمو واحدا من رحم الآخر. مجموعة "الخليج" مثلا تضم اشعارا تمثل الخليج الكامن بين شمال اميركا والكاريبي، تمثل المنفي والمواطن الاصلي، الشاعر وجموع الناس، اضافة الى آمال والكوت الشاب واواسط عمره. اما احساس الشاعر بأنه جزء من جماعة من الكتاب الكاريبيين الذين اصبحوا مغرّبين عن البلاد التي يكتبون عنها لاضطرارهم الى ترك تلك البلاد من اجل العيش، فالتعبير عنه بقوة في مجموعة "العودة الى الوطن: آنس لا راي": "لكنك لم تعتقد ابدا انك/ ستعلم بوجود ايابات الى الوطن دون وطن".

قصيدته الطويلة "حياة اخرى" التي تعتبر جزئيا مثابة "صورة الفنان الاسمر شابا" اسطورة جيل من الفنانين اكتشفوا جزر الهند الغربية وعارضوا الغزاة الخارجيين، وعاشوا من خلال الابداع والجنس والحب حياة زاخرة ولا تنسى. والى جانب عرضها الفني للاشكال الشعرية تعتبر هذه القصيدة مثابة تقدير لفترة من تاريخ البلاد حين يتمكن ثلاثة اصدقاء، ابيض واسمر واسود، من الاشتراك في استكشاف انفسهم وثقافتهم. يشتكي والكوت هنا ان الاستقلال لم يحسن وضع العامل العادي او الفنان. "انه يحشر ضمن شلة جهنم" وكلاء الثقافة "الذين يشرحون للفلاح لماذا هو افريقي".

منتصف السبعينات تغير اسلوب والكوت الشديد التعقيد والتعويذي ليصبح لفترة غاضبا مع العمل على ضغط الاستعارة الى ما يبدو انه كلام بسيط ويظهر من كتابته في "عناقيد البحر" بمباشرة اكبر حول المسائل السياسية المحلية ومع تعلمه الوثوق بصوته، ان لغة شعره ايضا تغيرت مقتربة اكثر من اللهجة المحكية واللغة المختلطة. قصائده منذ "عناقيد البحر" وما بعدها توحي بأنه اجبر على الابتعاد عن الكاريبي الذي يحب لمعارضته مطالبة الوطنيين السود بثقافة فولكلورية شعبية، ولتماهي اليسار العسكري مع جموع البروليتاريا في المدن. رأى والكوت في تلك المطالبة عاملا رجعيا، محاولة لخلق ثقافة وطنية مصطنعة. انتقد "القوة السوداء" والماركسيين لاستحضارهم ايديولوجيات غريبة الى الكاريبي ولتعظيمهم الامية.

كتاباته التزمت دائما بانسانوية ليبرالية. في قصيدة "فرار المركب الشراعي" الطويلة في ديوان "مملكة التفاحة ـ النجم" هناك اسقاط لسيرة ذاتية على قصة "بحار له رأس عتيق كالصدأ وعينان خضراوان/ يلقبونه في اللهجة العامية بالشابين، كما يطلقون/ على اي زنجي ـ احمر"، بحار يسافر عبر الكاريبي للهروب من السياسيين السود ومن علاقاته العاطفية. وقصيدة "غابة اوروبا" من هذه المجموعة تطرح تماثلا بين الاضطهاد في اميركا والكاريبي وروسيا. رأى والكوت أن الجور والاضطهاد امر شائع في التاريخ الانساني ـ كما تشهد على ذلك العبودية، ابادة الهنود الاميركيين، وما فعله النازيون. يرى والكوت ان الشعراء متوحدون في كشف حقيقة الاضطهاد والاحتفاء باستمرارية الروح الانسانية والتزامهم بالشعر. فالشعراء يشكلون اخوية، يتعلمون بعضهم من بعض تقنياتهم، حقائقهم، وكيفية الاستمرار في العيش.

ديوانه "المسافر المحظوظ" يتضمن تأملا شعريا حول الفرق بين "الشمال والجنوب". وحين أن الكرة الارضية تتشقق مثل وعاء متسول، يعمد الشمال الى تدمير فائضه من الحبوب. ويعود في ديوانه "منتصف الصيف" الى اجواء الكاريبي مقارنا ذكرياته بما آل اليه وضعه، يقول: "هنا نصيب كل الجوالين، هذا قدرهم/ كلما ازداد تجوالهم، يزداد العالم اتساعا"، "اصابك الاسى من بيئتك، لن تجد الامان ـ والسلام ـ حتى تتصالح مع جذورك". "بحر منتصف الصيف، الطرقات الساخنة، هذا العشب، هذه الاكواخ التي صنعتني".

في القصائد الاخيرة انقسمت التأثيرات المتعارضة للثقافتين الكاريبية والاوروبية الى عالمين واحيانا الى طريقتين شعريتين، الى عبارتين شخصيتين، وحياتين مختلفتين، يعبر عنهما كل في نصفه الخاص، في "الهنا" و"الهناك" من ديوان "انجيل اركنساس". وهذه القصائد المكتوبة في سانت لوتشيا تستخدم تشكيلة لغوية واسعة حين يتأمل والكوت ماضيه، يتأمل كيفية تغير علامات حنينه السابقة وكيف فشل ان يكون شاعر وطنه وشعبه. الآن غدا بلا وطن. اول قصيدة من "الهناك" هي "مرثاة الى اودن". في هذه القصائد يستخدم والكوت شكلا مقفى ومشدودا، وطريقة شائعة لخلق صوت متأمل اقل غنائية يهتم بعلاقة السياسيين و الدين والمجتمع. يتساءل والكوت كيف يمكن ان يكون شاعرا اميركيا في مجتمع لم يزل السود يعانون فيه عدم الانصاف. والاضطهاد والظلم "لن ينتهيا كما الخطيئة الاولى موجودة في بذرتنا".

وفي قصيدته الطويلة الاخيرة "اوميروس" (١٩٩٠) يطرح والكوت كما اسلفنا، سؤال الهوية متعاملا الى ذلك مع مقولات متعددة مثل تهديم الماضي عبر السياحة، تدنيس الجنة العذراء، الى مخاوف الشاعر ذاته من انزلاقه الى مفاخرة جمالية في توسله بوصف فاتن لاكواخ سكان الجزيرة المضروبة بالفقر. وفي "اوميروس" يحتفي والكوت ايضا وايضا بالبحر، يصور عراك الصيادين مع ضخامة البحر بكل ملحميته:(★)

"ميراثنا الوحيد تلك الجلبة الطبيعية لهبوب الريح، للموج السارح، لايثاكا او افريقيا، كلها وهم ينضم الى صوت المحيط".

فوزي محيدلي

(★) "النهار"، الاثنين ١٩٩١/١/٢١.

ياسين رفاعية "رأس بيروت"

"رأس بيروت" عنوان الرواية الجديدة التي صدرت للكاتب السوري ياسين رفاعية، عن دار المتنبي في باريس وعلى الغلاف هذا التعريف: "عاش الكاتب السوري ياسين رفاعية مأساة الحرب الاهلية في لبنان منذ بدايتها. وتركت في قلبه جرحا لا يندمل. وكان واحدا من المتضررين منها رغم انه لم يكن له فيها اي دخل. واستطاع من خلال الحي الذي يقطن فيه منذ عام ١٩٧٠ (حي رأس بيروت) وقبل ان يرحل في اواخر الثمانينات الى لندن، ان يسجل عبر هذه الرواية ما فعلته الحرب باناس واشخاص لم يشاركوا فيها، ولكنها كانت اكثر ايذاء لهم من الذين في القتال. رواية واقعية في الامكنة والاشخاص. وفي المشاعر والاحاسيس، كي تكون مشهدا آخر لهذه المأساة التي ما زالت تعصف بالبلد الجميل لبنان".

وياسين رفاعية له عن الحرب اللبنانية اضافة الى هذه الرواية، روايتان هما: "الممر" طبعتان و"دماء بالالوان" التي صدرت في القاهرة. وروايات اخرى ومجموعات قصصية ومجموعات شعرية.

وكان ياسين رفاعية مدعوا الى بلده سوريا بعد غياب نحو عشرين عاما. واقام له اتحاد الكتاب في سوريا حفل تكريم وتحدث عدد من النقاد والادباء عن تجربته الادبية. ومن بين هؤلاء الدكتور عبدالله ابو هيف والدكتور سمر روحي فيصل وجان الكسان والدكتور عبد الكريم ناصيف وعيسى فتوح ومازن السباعي.

رواية "رأس بيروت" صمم غلافها الفنان اللبناني نبيل ابو حمد، في ٣٥٠ صفحة من القطع الوسط اطول رواية للمؤلف حتى الآن.

حسين مصطفى نجم، المباشرة والتلاوين

بديهي ان البدايات الاولى، لمن يود اقتحام فن القول، تتأسس على عناصر الانفعال الوجدي والسجية والفطرة. اي انها تجيء من خارج مختبر التقنيات المكتسبة كالتوليف والقولبة بعد تمثل. وضمن هذا السياق يمكن ان يصير الكلام النصي محاولة تجريبية فجة، حالة تعبيرية ممكنة وفي المتناول قماشة النص نوعا وحبكا.

وهكذا وعلى ضوء ما اسلفنا، يسعنا التعاطي نقديا مع باكورة ادبية(١) من توقيع حسين مصطفى نجم. فاللافت، لوهلة اولى، في سمات هذا النتاج البكر: طموح ملحاح ومغامر بلغ حد الاصرار على قطاف قبل بلوغ وينتاع. فالتجربة الشعورية ـ على عذريتها وبراءتها ـ تطفو بابلاغ واعلان مباشرين على سطح الكلام، ما يجعلها افقية الابعاد وقاصرة عن تمثل واكتناه. الى ذلك ايضا يلاحظ انه دون تلك التجربة، سرد كلامي وتسجيل امين لتفاصيل علاقة ولبواعث احاسيس ومشاعر جاءت متباينة في وقعها كما في ايقاعاتها غير المؤتلفة:

"ملاك الموت يحملني
من غبار الحياة ينشلني
عن اهل الكذب والانانية
يبعدني
من كابوس الحزن واليأس
يسلبني
حيث العدالة والرحمة
يصعد بي
حيث الصدق يزرعني".

وكلما توغلت العين، بين سطور هذا العمل الجنيني، اكتشفنا ان طابع البوح الدامع والسرد الدرامي التلويني يغلبان على الخطاب الادبي المهتز في متنه. لكن هل غير سبيل نحو هذا الطابع عندما يتموقع الكلام في ذات تعاملت مع المعاناة والتجربة بروحية التدوين المرتجل والتسجيل الباهت؟

ان القول هنا يصدر عن ذات انسانية فجعت بخروج الآخر من هيكل الروح المتصدع بذاك الخروج. فمني الكاتب بضلال القلب وانهيار الحس وتلبساته في حالات خبط والتباس فتتداخل، في هذه الباكورة ـ المحاولة، شبكة من ارهاصات غير ناجزة لقصيدة لم تنهض ثم لقصة لم تكتمل ولخاطرة لم تصل.

الا ان التباس الاصول والطرائق والهوية في العمل النصي، على الكاتب، لم يحل دون صوته الساعي الى عين وذاكرة ببراعة مغامرة. فنحن نتوقف بين دفتي كراسه امام همس يقارب الشعرية احيانا. كذلك امام تداعيات مسترسلة شتائية المناخات والاجواء:

"لعينيها يسجد الليل
يصلي للدموع
يحفر على وجه القمر
خارطة الحب.
... لشعرها المبعثر
تصمت اوراق الاشجار
تخبىء في احضانها
ملائكة الغرام".

وبدلا من ان تتخاصر تلك الالتماعات والاشراقات اليسيرة، نراها تتقاطع وتتشرذم لتشكل بصيصا واعدا يخفت هنا لينكفىء هناك. وقد يعود الامر، في ذلك، الى عدم تعميق الكاتب لتجاربه واختباراته مثلما الى عدم فوزه ـ حتى الساعة ـ بأدوات ومفاتيح ابداعية يفترض انها نقائض كلية لاساليب المباشرة والسردية المهشة بتلاوينها وانساقها الانشائية المستهلكة والهرمة.

لكن مسار الطامح الى اضافة، في المساهمات والانشطة الانسانية الخلاقة، لا تختزله في اتجاه القهقرى محاولة هي الخطوة الاولى على جلجلة الكلام الذي لا يشبهه كلام.

جورج بولس غنيمة

(١) "ميلاد حب": كراس صدر عن دار بلال للطباعة والنشر. لوحة غلافه لمها بيرقدار. ورسومه الداخلية لزهير غانم وحسن بدوي.

أشجار اللوز ماتت متأثرة

اي طائر نشوان سيولد اثر رحيلك
انت يد الافول ممزوجة بابتسامتي
والدمعة التي تصبح ماسة
تتسلق جفن النهار
هو جبينك ما ارسم
في تحليق الضياء
ونظرتك
تروح
الى الموجة العائدة
في مساء رملي
جسدي ليس سوى مرآة تتراقص
حين أستعيد الذكرى.

اتذكرين
انت يا طفلة ولدتها غزالة
حلم يخفق بيننا
نشيده الزائل
رياح الخريف في العزلة الصغيرة
لك اقول
اتركي قدميك العاريتين على الارض
المبللة
درب ابيض

وشجرة
بصيران ذاكرتي
اودعي عينيك للافق الذي يغني.

يدي
تعلق خصلات البحر
وتلامس جبينك
لكنك ترتعشين في مرآة جسدي
غيمة
صوتي
يحملك نحو ـ حديقة اشجار فضية.
كان الربيع مفتوحا على السماء
اهداني طفلة
طفلة تبكي
نجمة مكسورة
تهجر امنيتي النهار
استجمعها فوق ورقة
واروح اخفي جنوني
عند صخرة وحدتي.

الطاهر بن جلون

★ ترجمة: سناء الجاك.

لص الأعمار

ابي وامي
احرار في الجناية،
ابي مجرم طليق،
وأمي رهينة.
أنا فدية.

●

لص الاعمار،
الليل
لا تدعه بلا أرق.

●

البحر شاطر
يردد الامواج
ليحفظ الشاطىء.

●

مكنسة الساحرة
بوينغ ٧٤٧،
يرجى من المسافر
حاكم مردان
التوجه الخ.

●

النافذة
انثى الشباك،
الكوة ارملة.

●

... اريد حذاء
بقياس الطريق.

●

الهواء
يأكل انفاسي،
احيانا بنهم
يجعلني الهث.

●

الزرقة
بين البحر والسماء
مضيعة للوقت.

●

في وسعكم
الاصغاء الى عطرها!!
ما لونه؟

●

راهب الدير
كان في الاصل لقيطا.

●

انا العب
اذن انا موجود.

●

القط
اسم حيوان!

●

السفينة
في قاع البحر
غارقة
في التأمل.

●

الغريق
سمكة ميتة.

●

الجنة المقبلة
بدون تفاح.

●

راقصة الباليه
شقت ثوب الموسيقى.

●

الرقص
الجسد موسيقي.

●

الانسان
حيوان سليط.

●

الانتحار
محاولة للنجاة من الموت.

●

الموت مبكرا
يمنع الشيخوخة.

●

المدرسة
اول السجون.

●

النورس
ديك اليابسة.

●

مرّة
حلمت انني نائم احلم
ولكي اصحو
استيقظت مرتين.

●

في المرة التالية
سأستيقظ ثلاثا.

●

الشجرة لا تنام
حتى لا يقع العش.

●

النوم امتحان
اخشى السقوط
في كابوس.

●

البارحة
استرجت راسي
من عجلات القطار.

●

الشياطين
ما عدنا نسمع عنها شيئا.

●

القصيدة
كذبة صحيحة ١٠٠٪.

حاكم مردان

الشيخ عبدالله العلايلي "مثلهن الاعلى السيدة خديجة"

صدرت للشيخ عبدالله العلايلي طبعة جديدة من كتابه "مثلهن الاعلى السيدة خديجة"، في منشورات دار الجديد ببروت، وعناوين فصوله: رجع حكاية لداعية التأليف، مقدمة، في مدينة الاوثان، على شفاه الزهر، امرأة تخمر الطيب، يوم لاقت الملاك، في مركبة الفجر، حبات ضوء، وقارورة المعبد. ومن المقدمة: "... وشخصية كالتي نتناولها في هذا الكتاب بالحديث، كان حاضرها تعبيرا عن هذه الملاحمة: بين الواقع المادي للمجتمع يومذاك، وبين واقعها الشخصي الحي، على شكل من التكييف الرفيع له، بدا جليا في مظهر نبل التضحية. بينما هي، اي هذه الشخصية حينما غدت تاريخا، تريناً كيف استحالت تعبيرا عن ملاحمة في الفكر بين المادة والحياة فوق حدود الزمن، اي ترينا كيف استحالت تعبيرا عن وحدة انسانية شاملة، تجد نظائرها في شخصيات اخرى لا تعدو انها عبارات انسانية خالصة".

في ١١٩ صفحة من القطع الوسط طبعة رابعة ١٩٩٢.

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	التلفون
آمي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابيال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	[illegible]	٣٤٩٧٤٣
بريستول	[illegible]	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٧
حلو	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياني	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦١
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦١
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	خوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٢
فاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٣٨١٣
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٢
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٧٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٩٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
مينيا كيدس	النهر الجسر	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ مازي ان غوندولند، ٦،٣٠ الجيش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح، ١٠،٤٥ تكريم للنجوم: باتريك سوايزي، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ سولنجرز، ١٠،٤٥ برنامج وثائقي، ١١،٤٥ كونسرت.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

السينما

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "اليد التي تهز السرير" (دراما وخوف لكورتيس هانسون مع ريبيكا دو موزناي).
٢ ـ "كامل الاشراق" (عودة الى دراميات الحرب العالمية الثانية، مع مايكل دوغلاس وميلاني غريفيث، اخراج ديفيد سيلتزر).
٣ ـ "قريب من السلطة" (عارض الافلام عند ستالين الديكتاتور. الانسان الضعيف في دائرة السلطة واسرارها، شريط ممتاز لاندريه كونشالوفسكي مع توم هولس).
٤ ـ "مدرسة العذارى" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).
٥ ـ "قريبي فيني" (كوميديا مع جو بيتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها، ضحك ومواقف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ "الحزام الاسود" (ارفع درجات عنف الكاراتيه مع دون ولسون).
٢ ـ "تموجات الجسد" (مغامرة عاطفية مثيرة).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"ساعات يائسة" (ثريلر اسود من مايكل تشيمينو، مع ميكي رورك).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"امرأة غير محتشمة" (تشويق عاطفي واباحي مع جوزيه واي، اخراج بن فريونغ).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "والد العروس" (اعادة هوليوودية لشريط اجتماعي كوميدي، بطولة ستيف مارتن).
٣ ـ "كامل الاشراق" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
ـ "ليلي كاراتيه" (عنف نسائي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):
١ ـ "دماء ورمال" (عشق ومصارعة ثيران، مع المثيرة شارون ستون، اعادة).
٢ ـ "اي وقت اي لعبة" (اباحي صغير).
٣ ـ "فران" (تشويق ومغامرة فرار من احد السجون، مع روتغر هاور وميمي روجرز).
٤ ـ "شيء كبير" (كوميدي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"الارهاب والكباب" (عرض جديد لفيلم شريف عرفة الانتقادي، مع عادل إمام ويسرا).

● سارولا (ت: ٣٤٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
ـ (مقفلة حاليا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ ـ "إله الصمت" (انه شاك نوريس العنيف!).
٢ ـ "تموجات الجسد" (راجع برنامج استرال).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "قف والا اطلقت امي النار" (سيلفستر ستالوني شرطي تعرقل امه عمله، كوميديا مواقف لروجر سبوتيزوود).
٢ ـ "البيت الروسي" (جاسوسية وقصة حب بين شون كونري وميشيل بفايفر، اخراج فرد شيبيزلي).
٣ ـ "عشاق الجسر الجديد" (ملحمة التشرد والحزن الرائعة بكاميرا ليوس كاراكس، مع جولييت بينوش ودنيس لافان).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"قريبي فيني" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
ـ "ذروة الخوف" (روبرت دونيرو ينتقم، من ذلك نولته محاميه السابق، في شريط تكفير وقشعريرة على طريقة مارتن سكورسيزي).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "رقصات مع الذئاب" (عرض ثان لملحمية كيفن كوستنر الجميلة في عالم الحنان والهنود).
٢ ـ "عزيزتي الصغيرة" (التلفزيون وتأثيره السيء على دماغ الاطفال، جريمة وغرابة مع جون هورد).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اكاديمية شهر العسل" (كوميديا لجين كوينتانو مع كيم كاترال وروبرت هايس).
٢ ـ "تموجات الجسد" (راجع برنامج استرال).
٣ ـ "فتاة يقتل من اجلها" (مغامرة بوليسية عاطفية).
٤ ـ "هت ليست" (عنف بوليسي مع جان مايكل فنسنت).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"هروب الى الجنة" (مغامرة عاطفية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"باريفار" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"رجال عصابات" (غانغستريون في ثلاثينات اميركا، مع كريستيان سليتر وانطوني كوين، اخراج مايكل كاربلنيكوف).

الابراج

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): وعود كثيرة من حواليك تسمعها وتنتظر ان تثمر لك وتتفتح البراعم جيدا.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): طاقتك المندفعة والتي تتحالف مع بسمة دائمة، علامتك تجلب لك الحظ وتشدك الى وجوه جديدة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): لك حكمك الصائب، وتنظر في مسألة لغيرك وتقول اين الحق، وتترك السرور في الذين اعطوك هذه المهمة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تنتبه لليأس الذي يهزك، والذي يكاد يتخبث بك في آخر المطاف. فانت تعمل كثيرا، ولا بد من قطع والانصراف الى لون آخر.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): لك نظرتك واطلاعك على الظروف الحالية. وترى امكانات مالية جديدة، وهي تسرك.
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): قوى اخرى هي اقوى منك، ولن تجاوب احدا ولن ترد على عنتريات وطواحين هواء.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تعود اليك لهجتك القوية، نبرتك، صوتك، قوتك، حتى لو تعذر المال ولم تحصل على غير دوخات وظروف طارئة
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): شيء من صنعك وترتيب يديك يمكن ان يمس قلبا حزينا، وان يكون رحيما.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): يهمك ان تكون المحدد، وهل تراك تراجعت او تعبت. او تلتفت الى افق آخر.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): مفاجأة تهزك قليلا وتكون لك ربة قوية ايجابية، ولا تستطيع الاحداث ان تتجاوزك.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): انها الموهبة لديك تعمل وتقع في الغلط وعدم الحذق يحتوي الضحك الكثير.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): كلما مر الوقت يزداد رزقك، وتنسى ان الحظ انما يبتسم للذي يصبر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٤٠



افقيا:
١ ـ منظر حسن ـ ساكن الطرف. ٢ ـ عهد. ٣ ـ بخيل. ٤ ـ تبلغ مرادها ـ هجم. ٥ ـ السيء الخلق. ٦ ـ جائر عن الحق. ٧ ـ علا. ٨ ـ الافتراء ـ حرف جر. ٩ ـ كتاب كبير ـ قوض.

عموديا:
١ ـ بركت ـ متبختر. ٢ ـ جدال ومماحكة ـ مر. ٣ ـ نصف يضيف ـ تبتسم. ٤ ـ عروق القلب. ٥ ـ نهم. ٦ ـ مادة قاتلة ـ جدد ـ منع. ٧ ـ أمدح. ٨ ـ كثير ـ من الكواكب. ٩ ـ مل ـ انطفأ.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ الدهور ـ يم. ٢ ـ الهنات. ٣ ـ دع ـ قضى. ٤ ـ عشقه ـ بتول. ٥ ـ يد ـ ررل. ٦ ـ ينم. ٧ ـ ملف ـ ابى. ٨ ـ ود ـ حض. ٩ ـ جذلان.

عموديا:
١ ـ اردع ـ بلوت. ٢ ـ عشي. ٣ ـ نا ـ قد. ٤ ـ شل ـ يلوذ. ٥ ـ وهن ـ عنف. ٦ ـ رن ـ ح أ. ٧ ـ القر ـ اذن. ٨ ـ يتضور. ٩ ـ اللجاجة.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تشيكوسلوفاكيا، بلغاريا، أسوج، الدانمارك

بقي ترتيب لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم في مرحلته الثامنة هو هو بعدما فازت فرق الطليعة الثلاثة الاولى في مبارياتها.

فقد فاز سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة على سلافيا براغ ٢-١. سجل للفائز غوستيتش ودوبوفسكي في الدقيقتين ٣٦ و٤٤. وللخاسر برغر في الدقيقة ١٠.

كذلك فاز دونايسكا ستريدا الثاني على مضيفه فيتكوفيتشي ٣-٢. سجل للضيف سيمون (٢) ورادفانيي في الدقائق ٥٩ و٨٧ و٨٤. وللمضيف بارانيك وسيكورا في الدقيقتين ١٨ و٣٣.

وحقق بوبي برنو الذي صعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، فوزا كبيرا على مضيفه دوكلا براغ الذي كان احد افضل الفرق التشيكوسلوفاكية في الثمانينات. سجل للاول سفوبودا وكافكا ولاسوتا وفاغنر في الدقائق ٢٩ و٤٩ و٥٣ و٨٢، وللثاني رادا في الدقيقة ٤٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دوكلا براغ ١- بوبي برنو ٤

تاتران بريسوف ٢- سيغما اولوموك ٠

سبارتاك كرالوفي ٢- بانيك اوسترافا ٠

ديناموا تشيسكي بوديوفيتش ١- بوهيميانز براغ ٠

فيتكوفيتشي ٢- دونايسكا ستريدا ٣

سبارتا براغ ١- سبارتاك ترنافا ٢

نيترا ٣- انتر براتيسلافا ٠

سلوفان براتيسلافا ٢- سلافيا براغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ١٤ نقطة من ٨ مباريات (٢١-٥).

٢ - دونايسكا ستريدا ١٣ (٢٠-١٠).

٣ - بوبي برنو ١١ (١٦-١٤).

٤ - سبارتا براغ ١٠ (١٣-٧).

٥ - سيغما اولوموك ١٠ (١٢-١١).

بلغاريا

في المرحلة العاشرة من الدوري البلغاري، احتفظ ليفسكي بسجله نظيفا من الخسارة عندما حقق فوزه التاسع في ١٠ مباريات على مضيفه لوكوموتيف بلوفديف الخامس ٣-١. سجل للفائز ايوتوف (٢) وتريندافيلوف في الدقائق ٢٧ و٦٦ و٤٥. وللخاسر كراستيف في الدقيقة ١٢.

وفاز لوكوموتيف بلوفديف وهو الفريق الثاني الذي لم يخسر بعد، على سليفن ٢-١. سجل للاول ستويانوف في الدقيقتين ٢ و١٨ من ضربتي جزاء "بنالتي"، وللثاني اليكساندروف في الدقيقة ٦٤.

كذلك فاز سي.اس.ك.أ صوفيا الثالث على بوتيف ٣-١. سجل للمضيف اندونوف ودراغانوف وميتكوف في الدقائق ٢٠ و٢٣ و٨٦، وللضيف ديميتروف في الدقيقة ٣٣.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف بلوفديف ١- ليفسكي ٣

لوكوموتيف صوفيا ٢- سليفن ١

هاسكوفو ٢- يانترا ٠

دوبروديا ٢- تشيرنوموريتس ٠

لوكوموتيف غورنا اوريا هوفيتسا ١- سلافيا ١

سبارتاك فارنا ١- ايتور ١

بيروي ٤- بيرين ٠

سي.اس.ك.أ. صوفيا ٣- بوتيف ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي ١٩ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-٩).

٢ - لوكوموتيف صوفيا ١٦ (٢٢-١١).

٣ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ١٣ (١٥-٦).

٤ - ايتور ١٢ (١٠-٨).

٥ - لوكوموتيف بلوفديف ١١ (١٩-١٠).

اسوج

في المرحلة الثامنة للدور النهائي من الدوري الاسوجي، تصدر أيك استوكهولم اللائحة بفوزه على مضيفه اويستر المتصدر السابق والذي نزل الى المركز الثاني، ٢-٠، وتعادل نوركوبينغ الثالث ومالمو الرابع سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

نوركوبينغ ٠- مالمو ٠

اويستر ٠- أيك استوكهولم ٢

تريليبورغ ٢- غوتبورغ ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - أيك استوكهولم ٣٠ نقطة من ٨ مباريات (١٨-٧).

٢ - اويستر ٢٩ (١٥-٩).

٣ - نوركوبينغ ٢٨ (٩-١٤).

٤ - مالمو ٢٤ (٩-٩).

٥ - تريليبورغ ٢٣ (١٤-٢٤).

الدانمارك

في المرحلة الـ١١ من الدوري الدانماركي الممتاز، فاز اوب. اودنسي متصدر اللائحة على ناستفيد ٤-١. واف.سي. كوبنهاغن الثاني على فريم كوبنهاغن ٥-١، وسيلكبورغ الثالث على ب ١٩٠٩ اودنسي ٦-٠.

وهنا النتائج:

اوب. اودنسي ٤- ناستفيد ١

اف.سي. كوبنهاغن ٥- فريم كوبنهاغن ١

بروندبي ٠- اب البورغ ٠

سيلكبورغ ٦- ب. ١٩٠٩. اودنسي ٠

لينغبي ١- ا.ج.ف. آرهوس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوب. اودنسي ١٨ نقطة من ١١ مباراة (٢٥-٨).

٢ - اف.سي. كوبنهاغن ١٦ (١٧-٦).

٣ - سيلكبورغ ١٥ (٢٣-٦).

٤ - بروندبي ١٤ (١٣-١٢).

٥ - اب البورغ ١٢ (١٥-١٢).

ايرلندا

في المرحلة السابعة من الدوري الايرلندي، فاز كورك سيتي متصدر اللائحة على براي وندررز ٢-٠، وتعادل بوهيميانز الثاني وليميريك ١-١، وسانت باتريك اتلتيك الثالث وديري ١-١.

وهنا النتائج:

بوهيميانز ١- ليميريك ١

كورك سيتي ٢- براي وندررز ٠

سانت باتريك اتلتيك ١- ديري ١

سليغو روفرز ٠- دروغيدا ٠

واتر فورد ٢- شلبورن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كورك سيتي ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٤-٦).

٢ - بوهيميانز ١١ (١٨-٤).

٣ - سانت باتريك اتلتيك ٩ (٨-٤).

٤ - دوندالك ٩ (١١-٨).

٥ - شلبورن ٧ (١٢-١١).

ليدز - الرينجرز من دون جمهور؟!

يفكر فريقا ليدز يونايتد الانكليزي والرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي في اقامة مباراتهما في الدور الثاني من كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، من دون جمهور، خوفا من اعمال شغب بين المشجعين.

وتقام مباراتا الذهاب والاياب في الدور الثاني في ٢١ تشرين الاول في غلاسغو وفي ٤ تشرين الثاني في ليدز. ولكل من الفريقين جمهور كبير متعصب مستعد للذهاب معه الى اي مكان.

ولا يتسع ملعب "أيبروكس" في غلاسغو لاكثر من ٤٢ الف متفرج وهو دون العدد الذي من المتوقع ان يذهب لتشجيع ليدز يونايتد اضافة الى مشجعي الرينجرز.

ولا يرى المدير الاداري لنادي ليدز يونايتد بيل فوثربي جدوى من فرض حظر على سفر مشجعي الفريق الانكليزي قائلا ان "المشجعين المتعصبين لليدز والرينجرز سيتبعون فريقهم الى اي مكان".

ويذكر ان الفرق الانكليزية والاسكوتلندية لم تلتق في كأس اوروبا منذ عام ١٩٨١.

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: اللقاء الـ١٥٠ لبوكا جونيورز وريفر بلايت

اسفر اللقاء الذي حمل الرقم ١٥٠ بين قطبي كرة القدم الارجنتينية بوكا جونيورز وريفر بلايت في المرحلة العاشرة من بطولة الدوري لموسم ١٩٩٢-١٩٩٣، عن فوز الاول ١-٠ سجلها المهاجم الاوروغواياني سيرجيو مارتينيز في الدقيقة ٤٧. وبلغ دخل المباراة ما يعادل ٨٣٠ الف دولار.

وصد حارس مرمى بوكا جونيورز الكولومبي كارلوس نافارو مونتويو ضربة جزاء "بنالتي" سددها هرنان دياز في الدقيقة ٧٣. ويضم بوكاجونيورز، الذي يدربه الاوروغواياني اوسكار تاباريز، ايضا البرازيلي تسارلز وروبرتو كاباناس وغوستافو نيشا من الباراغواي.

وشهد المباريات فريق اشبيلية الاسباني بقيادة الارجنتيني دييغو مارادونا والذي سيلعب مباراتين في الارجنتين ضد بوكا جونيورز، الى بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف.

وحتى اليوم فاز بوكا جونيورز في ٥٣ مباراة وريفر بلايت في ٥٢ وتعادلا ٤٥ مرة. وسجل الاول ٢٠٧ اصابات والثاني ١١٩ اصابة. واقيمت المباراة الاولى بين الفريقين في ٢٠ ايلول ١٩٣٠ واسفرت عن تعادلهما ١-١.

وابتعد بوكا جونيورز في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن ريفر بلايت الثاني.

وفاز سان لورنزو دو الماغرو الثالث على مضيفه استوديانتس دو لا بلاتا (١-٠)، وسان مارتن توكومان الرابع على ديبورتيفو مانديو كورينتس ٢-١، وتعادل روزاريو سنترال الخامس وارجنتينوس جونيورز ١-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوكا جونيورز ١- ريفر بلايت ٠

فيروكاريل اويستي ٢- نيويلس اولد بويز ٠

هوراكان ٢- جيمنازيا ايسغريما لا بلاتا ٢

فيليز سارسفيلد ٠- راسينغ كلوب ١

بلغرانو كوردوبا ٢- بلاتنس ٢

سان مارتين توكومان ٢- ديبورتيفو مانديو كورينتس ١

ديبورتيفو اسبانيول ٥- تاليريس كوردوبا ٠

انديبندينتي ٠- لانوس ١

استوديانتس دو لا بلاتا ٠- سان لورنزو دو الماغرو ١

روزاريو سنترال ١- ارجنتينوس جونيورز ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٢-٤).

٢ - ريفر بلايت ١٣ (١٠-٣).

٣ - سان لورنزو دو الماغرو ١٣ (١٤-٨).

٤ - سان مارتن توكومان ١١ من ٩ (٩-٦).

٥ - روزاريو سنترال ١١ (١١-١١).

بطولة القارات في الرياض

منتخب الارجنتين سافر الى السعودية

كرر منتخب السعودية لكرة القدم فوزه على فريق فلومیننسي البرازيلي ٢-١ (الشوط الاول ٢-١) في تجربته الودية الثالثة استعدادا لبطولة القارات على كأس الملك فهد التي تنطلق الخميس في الرياض. افتتح فاكنير التسجيل لفلومیننسي في الدقيقة الثالثة برأسه، ثم احرز ساعد الدفاع خالد مسعد اصابتي السعودية في الدقيقتين ١٥ و٤٣.

وسبق للسعودية ان فازت على الكاميرون ٢-١. وهي ستلعب ضد الولايات المتحدة في بطولة القارات الخميس المقبل.

منتخب الارجنتين

من جهة اخرى، اذاع مدرب المنتخب الارجنتيني الفيو باسيلي مساء الاحد فور نهاية المرحلة العاشرة من بطولة الدوري المحلي، اسماء لاعبيه لبطولة القارات من ١٥ تشرين الاول الى ٢٠ منه في الرياض والتي تضم اللاعبين المحليين واربعة يلعبون في ايطاليا واثنين في اسبانيا.

ومن المفترض ان يكون المنتخب الارجنتيني غادر بوينس ايرس الى الرياض امس الاثنين. وهو سيلعب مباراته الاولى الجمعة ضد ساحل العاج.

واللاعبون هم:

- حراس المرمى: سيرجيو غويكوتشيا (اولمبيا اسونسيون، الباراغواي)، لويس ايسلاس (انديبندينتي)، فابيان كانسيلاريش (بلغرانو كوردوبا).

- المدافعون: فابيان باسوالدو وريكاردو التاميرانو (ريفر بلايت)، سيرجيو فاسكيز (روزاريو سنترال)، اوسكار روجيري (انكونا، ايطاليا)، نيستور كرافيوتو (انديبندينتي)، خورخي بوريللي (راسينغ كلوب).

- سواعد الدفاع: دييغو كانيا (انديبندينتي)، فرناندو ريدوندو (تينيريف، اسبانيا)، دييغو بابلو سيميوني (اشبيلية، اسبانيا)، ليوناردو رودريغز (اتالانتا، ايطاليا)، خوسيه لويس فيلبال والبرتو مارسيكو (بوكا جونيورز).

- المهاجمون: كلوديو كانيجيا (آ.اس.روما، ايطاليا)، غابريال باتيستوتا (فيورنتينا، ايطاليا)، رامون مدينا بيللو (ريفر بلايت)، البرتو اكوستا (سان لورنزو).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ايفانيسيفيتش سادساً في العالم

تأهل الاميركي بريان شيلتون والكرواتي غوران بربيتش غير المصنفين للدور الثاني من دورة طوكيو اليابانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١،١ مليون دولار، على رغم انهما جهدا في مباراتيهما في الدور الاول.

وكانت ضربات الارسال الاولى لشيلتون المصنف ٧٦ في العالم، ناجحة بنسبة ٧٩ في المئة وسدد تسع ضربات ساحقة "آيس" في المباراة مع الالماني باتريك كونن التي اسفرت عن فوزه ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢ في نحو ساعتين. اما بربيتش فكانت ضربات الارسال الاولى له ناجحة بنسبة ٨٣ في المئة وفاز على الزيمبابوي بايرون بلاك ٦-٤، ٤-٦، ٦-٤ في نحو ساعتين ايضا.

ويذكر ان القرعة جنبت المصنفين الثمانية الاوائل في الدورة وعلى رأسهم الاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركي مايكل تشانغ والالماني بوريس بيكر، اللعب في الدور الاول.

وفاز الاميركي تود مارتن على الاوسترالي ساندون ستل ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤. والكندي كريس بريدام على الاسوجي لارس فالغرين ٦-٣، ٦-٣. والاميركي كيني ثورن على الياباني هيديكي كانيكو ٧-٦، ٦-٢. والسويسري كلوديو ميتزاردي على الياباني ياسوفومي ياماموتو ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣. والاسوجي نيكلاس كرون على النمسوي اليكس انطونيتش ٦-٣، ٧-٥. والروسي اندريه اولخوفسكي على الياباني ريوسو تسوجينو ٦-٢، ٦-٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الالماني باتريك باور ٦-٤، ٢-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على الايطالي دييغو نارغيسو ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي غيوم رو على الكوري الجنوبي كيم بونغ - سو ٦-٢، ٦-٣.

ويغيب عن الدورة الاميركيان جيم كورير المصنف اول في العالم والذي احرز بطولتي اوستراليا وفرنسا هذه السنة لاصابته بالتهابات فيروسية، واندريه اغاسي بطل ويمبلدون لاصابته بالانفلونزا وبآلام في فخذه.

وينال الفائز في الدورة ١٢٥ الف دولار.

كأس هوبمان

● تمثل الالمانية شتيفي غراف بطلة ويمبلدون اربع مرات مع مواطنها ميكايل شتيتش، بلادهما في دورة كأس هوبمان للفرق المقررة في بيرث (اوستراليا) السنة المقبلة.

وقال المنظمون ان الزوجي الالماني هو الفريق السابع الذي يؤكد اشتراكه في الدورة التي تقام كل سنة والتي تدخل سنتها الخامسة.

وقد لعبت غراف في الكأس مرتين سابقا وخسرت في الدور نصف النهائي في المرتين. وفي العام الماضي شاركت مع بوريس بيكر الا انها كانت تعاني من فيروس اضطرها في ما بعد الى الانسحاب من بطولة اوستراليا.

ويمثل سويسرا هذه السنة ايضا الفريق الذي احرز الكأس العام الماضي الفريق المؤلف من ياكوب هلاشيك ومانويلا ماليفا - فرانيير بفوزهما في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكيين كاريل نوفاشيك وهيلينا سوكوفا.

اما الفرق الاخرى التي اكدت اشتراكها في الدورة المقررة في ٢ كانون الثاني والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار اوسترالي (٥٠٠ الف دولار اميركي)، فهي تشيكوسلوفاكيا واسبانيا واوكرانيا والنمسا وفرنسا.

ترتيب الرجال

● صعد الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز السادس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، بعدما احرز الاحد الماضي بطولة اوستراليا داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في سيدني بفوزه في المباراة النهائية على الاسوجي ستيفان ادبرغ.

واحتفظ الاميركي جيم كورير بالمركز الاول وله ٣٥٧٤ نقطة، ومواطنه بيت سامبراس بالمركز الثاني وله ٣٣٦٦ نقطة، وادبرغ، الذي يتعين عليه الفوز بدورة طوكيو ليستعيد صدارة لائحة التصنيف، بالمركز الثالث وله ٣٢٥٢ نقطة.

وتقدم الفرنسي غي فورجيه ثلاثة مراكز فصار حادي عشر بعدما احرز بطولة دورة تولوز الفرنسية الدولية بفوزه على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا في المباراة النهائية.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ١٢ تشرين الاول:

١ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤ نقطة.

٢ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٣٦٦

٣ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٢٥٢

٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٠٠

٥ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١٧٠

٦ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٢٧

٧ - بوريس بيكر (المانيا) ٢١١٩

٨ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ١٩٧١

٩ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٨٤٧

١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٧٢٣

الدوري العام الـ٣٣

رياضة والعاب

اليوم الانصار - الهومنمن للمرة الاولى منذ ١٩٧٥

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة السابعة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات:

- النجمة - الاجتماعي طرابلس (برج حمود).

- المجد - الاهلي صربا (الصفاء).

- الانصار - الهومنمن (البلدي).

وتتابع المرحلة غدا الاربعاء باربع مباريات:

- الصفاء - التضامن بيروت (الصفاء).

- حركة الشباب - الراسينغ (البلدي).

- الهومنتمن - السلام زغرتا (برج حمود)

- التضامن صور - شباب الساحل (البرج الشمالي).

وتختتم الخميس بمباراة واحدة بين الرياضة والادب والاهلي صيدا في برج حمود.

النجمة - الاجتماعي

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي بعد ظهر اليوم الثلثاء فريقا النجمة والاجتماعي الطرابلسي.

النجمة الثاني عشر على لائحة الترتيب العام وله خمس نقاط من خمس مباريات. والاجتماعي وصيف القاع ويحتل المركز السادس عشر وله نقطتان من ست مباريات. والفريقان لم يلتقيا قبلا في اطار الدوري العام اذ هذا اول موسم للاجتماعي في الدرجة الاولى وكفة النجمة ارجح بعد سلسلة العروض الجيدة التي قدمها في المراحل الاخيرة.

المجد - الاهلي صربا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر اليوم ايضا فريقا المجد والاهلي صربا.

المجد الخامس عشر وله نقطتان من ست مباريات. والاهلي صربا السادس وله ست نقاط من خمس مباريات. والفريقان لم يلتقيا قبلا في دور الدرجة الاولى اذ هذا اول موسم للمجد - في تاريخه - بين "الكبار". وكفة الاهلي ارجح، والتعادل وارد لدقة موقف منافسه.

الانصار - الهومنمن

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم ايضا فريقا الانصار والهومنمن في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها جاذبية.

الانصار يتصدر اللائحة وله ١٠ نقاط من خمس مباريات وله مباراة مؤجلة مع حركة الشباب في طرابلس وقد حدد الاتحاد يوم الاحد ٦/١٢/١٩٩٢ موعدا لها. والهومنمن الثاني على اللائحة وله تسع نقاط من ست مباريات. وهذا اول لقاء للفريقين منذ نحو ١٨ سنة اذ هما لم يلتقيا في الدوري الماضي بسبب نظام المجموعتين. وكانت آخر لقاءاتهما في الدوري العام اثناء الدوري الـ٢٨ موسم ١٩٧٤-١٩٧٥: ذهابا التقى الفريقان الثلثاء ١٧/١٢/١٩٧٤ على ملعب المدينة الرياضية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سبع فلاح وعاونه زهير المصري وحسني قبيسي وبلغ دخله ١٧٢٥ ل.ل. عن فوز الانصار ٢-٠ (٢-٠) سجلهما محمد لوباني الشهير بـ"حمادي" وعاطف الساحلي في الدقيقتين ١٢ و٣٥ من الشوط الاول. وفي الاياب التقيا على ملعب بلدية برج حمود الثلثاء ٢٢/٧/١٩٧٥ واسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ١-٠ سجلها جوزف مشرقي "زوزو". وورد في "النهار" الخميس ٢٤/٧/١٩٧٥ ما يلي: "وبذلك يكون الانصار الذي لعب بصفوف "مخردقة" واضاع ضربة جزاء "بنالتي" في منتصف الشوط الثاني ختم موسم ١٩٧٤-١٩٧٥ بنكسة غير متوقعة، لكنه على رغم ذلك انتزع مركز الوصيف على لائحة الترتيب العام برصيد ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة".

كفة الانصار هي الارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد لقوة شكيمة الهومنمن الذي يعتبر، الى جانب الصفاء، اقوى الفرق المنافسة على كأس البطولة.

الصفاء - التضامن بيروت

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي بعد ظهر الاربعاء فريقا الصفاء والتضامن بيروت.

الصفاء في المركز الثالث وله سبع نقاط من خمس مباريات وله مباراة مؤجلة مع السلام زغرتا في طرابلس. والتضامن بيروت الرابع عشر وله ثلاث نقاط من خمس مباريات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب نظام المجموعتين. وكفة الصفاء ارجح لتكامل خطوطه وهو لا يزال ابرز الفرق الطامحة الى الصدارة. فيما لا يزال التضامن بعد خسارته مجموعة كبيرة من نجومه يتخبط في دوامة الهبوط منذ بدء المسابقة.

حركة الشباب - الراسينغ

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر الاربعاء فريقا حركة الشباب طرابلس والراسينغ.

حركة الشباب الثالث عشر وله اربع نقاط من خمس مباريات. والراسينغ الرابع وله سبع نقاط من خمس مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين اذ ضمتهما المجموعة الثانية في اطار "دوري المجموعتين": ذهابا فاز الراسينغ ١-٠ السبت ٢٣/١١/١٩٩١ سجلها طانيوس مرهج في الدقيقة ٣٦. وايابا ثأر حركة الشباب بالنتيجة عينها ١-٠ السبت ٨/٢/١٩٩٢ في طرابلس سجلها جمال مظلوم في الدقيقة ٣٧. وكفة الراسينغ هي الارجح لجودة عروضه في المراحل الاخيرة.

الهومنتمن - السلام

على ملعب برج حمود يلتقي بعد ظهر الاربعاء ايضا فريقا الهومنتمن والسلام الزغرتاوي.

الهومنتمن الثامن وله ست نقاط من ست مباريات. والسلام الخامس وله ست نقاط من اربع مباريات وله ايضا مباراة مع الصفاء مؤجلة من المرحلة السادسة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين اذ ضمتهما في اطار "دوري المجموعتين" مجموعة واحدة: ذهابا فاز السلام الاحد ٨/١٢/١٩٩١ على ملعب بلدية طرابلس ٣-٠ سجلها فوزي يمين وكلود بونعمة برأسه وانطونيو معوض برأسه في الدقائق ٤٠ من الشوط الاول و٤ و٣٧ من الشوط الثاني. وفي الاياب اكد السلام فوزه ٢-٠ في برج حمود السبت ٢٢/٢/١٩٩٢ سجلهما باسكال الدويهي وجوني بطرس في الدقيقتين ٢٩ من الشوط الاول و١٥ من الشوط الثاني واهدر شاهيه للهومنتمن ضربة جزاء "بنالتي". في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني تسبب فيها طوني عازار عندما عرقل كوكو خالويان داخل المنطقة وصدها الحارس عمر حمزة الذي انتقل هذا الموسم من السلام الى ناديه القديم الاجتماعي الصاعد حديثا الى دوري الاضواء. كفة الهومنتمن تبدو ارجح، والتعادل وارد، وعودة السلام الى زغرتا بالنقطتين انجاز ولاسيما بعد نكسة الفريق الاصفر الاحد الماضي امام التضامن صور في البرج الشمالي.

التضامن صور - شباب الساحل

على ملعب البرج الشمالي يلتقي فريقا التضامن صور وشباب الساحل في مباراة لن تخلو من القوة والاثارة ويراقب اللقاء السيد ابرهيم زهير.

التضامن بعد فوزه على الهومنتمن الاحد الماضي سيخسر جهود حارس مرماه الاصيل كريم مناصري بسبب الايقاف، وهو يحتل المركز الخامس وله سبع نقاط من ست مباريات.

وشباب الساحل بعد تعادله ١-١ مع الهومنمن السبت الماضي واهداره فوزا محققا يحتل المركز التاسع وله ست نقاط من ست مباريات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين اذ ضمتهما المجموعة الاولى ضمن "دوري المجموعتين": ذهابا فاز التضامن صور ٢-١ السبت ٢١/١٢/١٩٩١ على الملعب البلدي وسجل للفريق الصوري وائل نزهة (٢) في الدقيقتين ٥ و٥٨ وسجل للساحليين محمد خير الدين بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٣. وفي الاياب اكد الصوريون فوزهم الجمعة ٦/٣/١٩٩٢ في البرج الشمالي ١-٠ سجلها وائل نزهة ايضا في الدقيقة ٤٩. وكفة الفريق الصوري ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد قياسا على جودة العروض التي ما زال الساحليون يقدمونها منذ بدء الدوري.

الرياضة والادب - الاهلي صيدا

بعد غد الخميس يلتقي الرياضة والادب الطرابلسي والاهلي صيدا في ختام المرحلة السابعة على ملعب برج حمود.

الرياضة والادب بعد خسارته ٢-٣ امام الراسينغ الاحد الماضي اقتنص اول نقطة له منذ بدء الدوري العام لكنه ظل منفردا - غير سعيد - بالقاع بعد خوضه خمس مباريات خسر منها اربعا. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي بسبب "دوري المجموعتين". وكفة الفريق الطرابلسي هي الارجح على رغم كونه مستضافا.

في ضوء اقفال ملعب طرابلس

جدول معدّل لمباريات الدوري العام

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تعديل جدول مباريات الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣، في ضوء اقفال رئيس بلدية طرابلس الملعب البلدي في وجه الفرق المشاركة في البطولة، فبات الجدول الجديد المعدل كالاتي:

التاريخ	المباراة			الساعة	الملعب
المرحلة السابعة:					
الثلثاء ٩٢/١٠/١٣	النجمة	-	الاجتماعي	٢،٤٥	برج حمود
الثلثاء ٩٢/١٠/١٣	المجد	-	الاهلي صربا	٢،٤٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١٠/١٣	الانصار	-	الهومنمن	٢،٤٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١٠/١٤	حركة الشباب	-	الراسينغ	٢،٤٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١٠/١٤	الهومنتمن	-	السلام	٢،٤٥	برج حمود
الاربعاء ٩٢/١٠/١٤	التضامن صور	-	شباب الساحل	٢،٤٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١٠/١٤	الصفاء	-	التضامن بيروت	٢،٤٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١٠/١٥	الرياضة والادب	-	الاهلي صيدا	٢،٤٥	برج حمود
المرحلة الثامنة:					
السبت ٩٢/١٠/١٧	البرج	-	المجد	٢،٤٥	الصفاء
السبت ٩٢/١٠/١٧	الاهلي صربا	-	الصفاء	٢،٤٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١٠/١٨	التضامن بيروت	-	الهومنتمن	٢،٤٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١٠/١٨	الراسينغ	-	الهومنمن	٢،٤٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١٠/١٨	التضامن صور	-	الانصار	٢،٤٥	البرج الشمالي
الاثنين ٩٢/١٠/١٩	الاهلي صيدا	-	حركة الشباب	٢،٤٥	البرج الشمالي
الاثنين ٩٢/١٠/١٩	الرياضة والادب	-	النجمة	٢،٤٥	برج حمود
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٠	السلام	-	شباب الساحل	٢،٤٥	برج حمود
المرحلة التاسعة:					
الخميس ٩٢/١٠/٢٢	الاجتماعي	-	الرياضة والادب	٢،٤٥	الصفاء
الجمعة ٩٢/١٠/٢٣	الهومنمن	-	الاهلي صيدا	٢،٤٥	برج حمود
السبت ٩٢/١٠/٢٤	النجمة	-	حركة الشباب	٢،٤٥	الصفاء
السبت ٩٢/١٠/٢٤	شباب الساحل	-	التضامن بيروت	٢،٤٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١٠/٢٤	الراسينغ	-	التضامن صور	٢،٤٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١٠/٢٥	الصفاء	-	البرج	٢،٤٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١٠/٢٥	الهومنتمن	-	الاهلي صربا	٢،٤٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١٠/٢٥	الانصار	-	السلام	٢،٤٥	بيروت البلدي
المرحلة العاشرة:					
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٧	حركة الشباب	-	الاجتماعي	٢،٣٠	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٧	الهومنمن	-	النجمة	٢،٣٠	برج حمود
الثلثاء ٩٢/١٠/٢٧	الاهلي صيدا	-	التضامن صور	٢،٣٠	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١٠/٢٨	المجد	-	الصفاء	٢،٣٠	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١٠/٢٨	التضامن بيروت	-	الانصار	٢،٣٠	برج حمود
الاربعاء ٩٢/١٠/٢٨	السلام	-	الراسينغ	٢،٣٠	الصفاء
الخميس ٩٢/١٠/٢٩	البرج	-	الهومنتمن	٢،٣٠	الصفاء
الخميس ٩٢/١٠/٢٩	الاهلي صربا	-	شباب الساحل	٢،٣٠	بيروت البلدي
المرحلة الحادية عشرة:					
السبت ٩٢/١٠/٣١	الاهلي صيدا	-	السلام	٢،٣٠	البرج الشمالي
السبت ٩٢/١٠/٣١	شباب الساحل	-	البرج	٢،٣٠	الصفاء
السبت ٩٢/١٠/٣١	الراسينغ	-	التضامن بيروت	٢،٣٠	برج حمود
الاحد ٩٢/١١/١	الرياضة والادب	-	حركة الشباب	٢،٣٠	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/١	الهومنتمن	-	المجد	٢،٣٠	برج حمود
الاحد ٩٢/١١/١	التضامن صور	-	النجمة	٢،٣٠	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/١	الانصار	-	الاهلي صربا	٢،٣٠	بيروت البلدي
الاثنين ٩٢/١١/٢	الاجتماعي	-	الهومنمن	٢،٣٠	الصفاء
المرحلة الثانية عشرة:					
الخميس ٩٢/١١/٥	الهومنمن	-	الرياضة والادب	٢،١٥	برج حمود
الجمعة ٩٢/١١/٦	الاهلي صربا	-	الراسينغ	٢،١٥	برج حمود
الجمعة ٩٢/١١/٦	الاجتماعي	-	التضامن صور	٢،١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٧	المجد	-	شباب الساحل	٢،١٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١١/٧	الصفاء	-	الهومنتمن	٢،١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/٧	السلام	-	النجمة	٢،١٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١١/٨	الاهلي صيدا	-	التضامن بيروت	٢،١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٨	البرج	-	الانصار	٢،١٥	برج حمود
المرحلة الثالثة عشرة:					
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	حركة الشباب	-	الهومنمن	٢،١٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	شباب الساحل	-	الصفاء	٢،١٥	بيروت البلدي
الثلثاء ٩٢/١١/١٠	التضامن صور	-	الرياضة والادب	٢،١٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الاهلي صيدا	-	الاهلي صربا	٢،١٥	البرج الشمالي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الانصار	-	المجد	٢،١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/١١	الراسينغ	-	البرج	٢،١٥	برج حمود
الاربعاء ٩٢/١١/١١	النجمة	-	التضامن بيروت	٢،١٥	الصفاء
الخميس ٩٢/١١/١٢	الاجتماعي	-	السلام	٢،١٥	بيروت البلدي
المرحلة الرابعة عشرة:					
الجمعة ٩٢/١١/١٣	حركة الشباب	-	التضامن صور	١٢	برج حمود
الجمعة ٩٢/١١/١٣	الهومنتمن	-	شباب الساحل	٢،١٥	برج حمود
السبت ٩٢/١١/١٤	البرج	-	الاهلي صيدا	٢،١٥	الصفاء
السبت ٩٢/١١/١٤	الاهلي صربا	-	النجمة	٢،١٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١١/١٥	الصفاء	-	الانصار	٢،١٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١١/١٥	الرياضة والادب	-	السلام	٢،١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/١٥	التضامن بيروت	-	الاجتماعي	٢،١٥	بيروت البلدي
الاثنين ٩٢/١١/١٦	المجد	-	الراسينغ	٢،١٥	الصفاء
المرحلة الخامسة عشرة:					
الخميس ٩٢/١١/١٩	الهومنمن	-	التضامن صور	٢،١٥	برج حمود
الجمعة ٩٢/١١/٢٠	السلام	-	حركة الشباب	٢،١٥	برج حمود
السبت ٩٢/١١/٢١	التضامن بيروت	-	الرياضة والادب	٢،١٥	بيروت البلدي
السبت ٩٢/١١/٢١	النجمة	-	البرج	٢،١٥	برج حمود
السبت ٩٢/١١/٢١	الاجتماعي	-	الاهلي صربا	٢،١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٢٢	الاهلي صيدا	-	المجد	٢،١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٢٢	الانصار	-	الهومنتمن	٢،١٥	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/٢٢	الرسينغ	-	الصفاء	٢،١٥	برج حمود
المرحلة السادسة عشرة:					
الثلثاء ٩٢/١١/٢٤	الرياضة والادب	-	الاهلي صربا	٢،١٥	برج حمود
الثلثاء ٩٢/١١/٢٤	التضامن بيروت	-	حركة الشباب	٢،١٥	الصفاء
الثلثاء ٩٢/١١/٢٤	السلام	-	الهومنمن	٢،١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	البرج	-	الاجتماعي	٢،١٥	بيروت البلدي
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	الهومنتمن	-	الراسينغ	٢،١٥	برج حمود
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	المجد	-	النجمة	٢،١٥	الصفاء
الاربعاء ٩٢/١١/٢٥	الاهلي صيدا	-	الصفاء	٢،١٥	البرج الشمالي
الخميس ٩٢/١١/٢٦	شباب الساحل	-	الانصار	٢،١٥	برج حمود
المرحلة السابعة عشرة:					
الجمعة ٩٢/١١/٢٧	السلام	-	التضامن صور	٢،١٥	برج حمود
السبت ٩٢/١١/٢٨	الاهلي صربا	-	حركة الشباب	٢،١٥	برج حمود
السبت ٩٢/١١/٢٨	البرج	-	الرياضة والادب	٢،١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٢٩	شباب الساحل	-	الراسينغ	٢،١٥	الصفاء
الاحد ٩٢/١١/٢٩	التضامن بيروت	-	الهومنمن	١٠ صباحا	بيروت البلدي
الاحد ٩٢/١١/٢٩	الاهلي صيدا	-	الهومنتمن	٢،١٥	البرج الشمالي
الاحد ٩٢/١١/٢٩	النجمة	-	الصفاء	٢،١٥	برج حمود
الاربعاء ٩٢/١٢/٢	الاجتماعي	-	المجد	٢،١٥	برج حمود
المباريات المؤجلة:					
السبت ٩٢/١٢/٥	السلام	-	الصفاء	٢،١٥	برج حمود
الاحد ٩٢/١٢/٦	حركة الشباب	-	الانصار	٢،١٥	برج حمود

دعوى الصحافة الاسبانية على اتلتيكو مدريد

يبدأ اليوم قاض في مدريد الاستماع الى اقوال الشهود في الدعوى التي اقامتها جمعية الصحافة في مدريد على نادي اتلتيكو مدريد لكرة القدم الذي منع المراسلين الشهر الماضي من دخول ملعبه لتغطية مباراة في كرة القدم خاضها الفريق، وطرد آخرين تمكنوا من الدخول بعدما ابتاعوا تذاكر مخصصة للمتفرجين.

واستبقت هذه الدعوى اخرى تعتزم نواد اسبانية عدة، يقودها رئيس نادي اتلتيكو مدريد السيد خيسوس جيل اي جيل، اقامتها وتطالب بمنع الصحافيين من تغطية المباريات ما لم يدفعوا مبالغ تراوح بين ٢٠ الف دولار و٣٥٠ الف دولار.

الدورة الدولية في كرة المضرب

فوز اللبناني بدر الدين والكويتي اشكناني

الكويتي خالد اشكناني.

بدأت امس الدورة الدولية في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة المضرب على ملاعب نادي يرزة كانتري كلوب بفوز اللبناني حسين بدر الدين على البحراني شهاب شهاب ٦-٢، ٦-٢ في ساعة و١٥ دقيقة.

ونظرا الى تخلف اللاعبين السوريين عن الحضور لاسباب مجهولة، اقيمت المباراة الثانية بين اللبناني نقولا كنعان والكويتي خالد اشكناني الرقم ٢ في الكويت وانتهت بفوز الاخير ٦-٢، ٥-٧، ٦-٤ وصعوده الى دور الثمانية.

وفي مباراة ثالثة فاز اللبناني علي توبة على اللبناني فادي حداد ٦-٤، ٧-٥.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

- فردي للرجال:

الساعة ١٢،٣٠ ادوار نعمة (لبنان) - هاني ناصر (مصر)، الساعة ١٤،٠٠ ريمون كتورة (لبنان) - عادل شتي (الكويت) او بشارة ابو رحال (لبنان)، جورج باستال (سويسرا) - علي توبة (لبنان)، الساعة ١٥،١٥ خالد بليغ (مصر) عمر صادق (لبنان)، توفيق زحلان (لبنان) - رايمن رازياني (ايران).

- زوجي للرجال:

ابتداء من الساعة ١٤،٣٠ نعمة وشتي (لبنان والكويت) - بدر الدين وكنعان (لبنان)، عبد العال وشهاب (البحرين) - ابو رحال ورزق (لبنان)، اشواق واشكناني (الكويت) - كرم وتوبة (لبنان).

بطولة كمال الاجسام

اقر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية شروط الاشتراك في بطولة لبنان العامة في كمال الاجسام التي ينظمها على مرحلتين بعد ظهر يومي السبت ٢٤ و٣١ تشرين الاول على منصة نادي الصحة والقوة في الزيدانية.

وتجرى عملية وزن المشتركين الساعة ٢،٤٥ والتحكيم السري الساعة ٤،٠٠ والمسابقة امام الجمهور الساعة ٥،٠٠ يوم السبت ٢٤ لاوزان ٦٥ و٧٠ و٧٥ كلغ ويوم السبت ٣١ لاوزان ٨٠ و٨٥ و٩٠ وفوق ٩٠ كلغ.

وحدد آخر موعد لقبول الاشتراك ٢٢/١٠/١٩٩٢ وهو محصور باللاعبين اللبنانيين ويحق لكل ناد الاشتراك باكبر عدد في كل وزن، شرط ان يكون المرشح حقق النجاح في الاختبار في رفع الاثقال او القوة البدنية حسب رغبته.

رئيس بلدية طرابلس واقفال ملعبها

طرابلس - "النهار":

في ندوة صحافية عقدها رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة عن سبب اقفال باب الملعب البلدي الاحد الماضي في وجه فريقي السلام والصفاء في اطار المرحلة السادسة من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم، فأجاب: ان اموال الملعب تسرق وانا اعرف من يسرقها. هناك على كل حال مشروع لاعادة تأهيل الملعب البلدي لاستحداث قاعة مقفلة فيه وكرة سلة وكرة طائرة وجيمنازيوم، انطلاقا من ان الرياضة هي عنصر اساسي في "المدينة". واشار الى ان الاتحاد اللبناني لكرة القدم على علم بالامر. واكد انه لا يريد استزادة اموال البلدية انما طلب ٦٠٠ الف ليرة بدل ايجار من الاتحاد بدل الـ١٥٪ المقطوعة من الدخل لانه لا يثق بأرقام المدخول.

ونصح الاتحاد باستخدام رجال امن مأجورين من المخفر لمنع الدخول من دون بطاقات ولعدم السماح لاحد بالقفز من فوق سور الملعب. وقال: "لا يجوز التفريط في حقوق الناس".

وقيل له انه اذا اتخذ الاتحاد قرارا بنقل المباريات الى بيروت، فهذا يشكل عبئا على النوادي الشمالية، فأجاب ان بعض النوادي موافق تماما على خطوته التي يقوم بها "لان النوادي ايضا مأكول حقها في المدخول". ورأى ان على النوادي الشمالية القيام بأي عمل لتأخذ حقوقها كاملة.

نادي الانطوني

قرر نادي المعهد الانطوني الاشتراك في سباقات الاستقلال التي ينظمها اتحاد العاب القوى في ١٥ تشرين الثاني لفئة القدامى وفي ٢٢ منه لفئات الرجال والسيدات والناشئين.

والف لجنة خاصة برئاسة امين السر العام الاب شربل غانم لوضع مشروع لاقامة سباق دولي فريد في لبنان مطلع السنة المقبلة بمشاركة دول اجنبية وعربية.

كأس لبنان لكرة السلة

اذاع الاتحاد اللبناني لكرة السلة برنامج دورة كأس لبنان لسنة ١٩٩٢ التي ينظمها وفقا لنظام بطولة لبنان وتشارك فيها فرق من الدرجتين الاولى والثانية. ووزع المباريات على ملعبي ابناء نبتون الاشرفية ومون لاسال عين سعادة.

وهنا برنامج الايام الثلاثة الاولى على ملعب ابناء نبتون:

- الخميس ١٠/١٥: الساعة ٥،٠٠ الانترانيك - الكرملي، الساعة ٦،٣٠ الهومنتمن - الوردية، الساعة ٨،٠٠ الرياضي - احياء الرياضة.

- الجمعة ١٠/١٦: الساعة ٥،٠٠ الكهرباء - مزيارة، الساعة ٦،٣٠ التعاضد - غزير، الساعة ٨،٠٠ المركزية - بيت مري.

- السبت ١٠/١٧: الساعة ٥،٠٠ العمل بكفيا - الكرملي، الساعة ٦،٣٠ مون لاسال - انيبال زحلة، الساعة ٨،٠٠ احياء الرياضة - هوليداي بيتش.

اتحاد الكرة الطائرة حل لجانه

اتخذت اللجنة الادارية لاتحاد الكرة الطائرة في خلوة لها جملة مقررات.

فاعتبرت شادي مفرج من لاعبي نادي الامال زين وغرمت نادي ابولو البترون مبلغ مئة الف ليرة لبنانية لاشراكه هذا اللاعب. واوقفت اللاعبين هنري شقية وباسم ايوبي وفيليب عريضة عن المشاركة في المنتخب الوطني ستة اشهر لمخالفتهم انظمة الاتحاد اثناء الدورة الرياضية العربية السابعة في سوريا. وطالبت امناء الصندوق والمحاسبين للجان المناطق بتحضير موازنات لجانهم والاجتماع بامين صندوق الاتحاد والمحاسب في مقر الاتحاد.

وقررت حل اللجان الآتية: اللجنة الفنية واللجنة العليا للحكام ولجنة كرة الشاطىء ولجنة الميني فولي ولجنة المدربين. والفت لجنة فنية عليا للحكام مهمتها القيام باعمال اللجان المنحلة الى حين انعقاد الجمعية العمومية في شباط ١٩٩٣، من السادة: اميل جبور رئيسا، ايلي عبد الاحد امينا للسر، سعاده سعاده وسمعان مفرج وعبدو جدعون والياس الطابع وغسان قزيحة وكامل زعرور اعضاء، على ان تعقد جلستها الاولى الاربعاء ١٤ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الاتحاد.

ومن المقررات الاخرى: تكليف امين السر العام والسيد سامي ابو جوده تاليف لجنة اعلامية مهمتها اصدار نشرة دورية عن الاتحاد، تاليف لجنة لتعديل قوانين الاتحاد وعرض التعديل على الجمعية العمومية المقبلة من السادة: مدحت قزيحة واميل جبور وسعاده سعاده ونبيل الترك وعضو الاتحاد فايز لحود منسقا عاما. تعديل رسوم الاتحاد ابتداء من اليوم كالآتي: رسم دورة ليوم واحد ١٥٠٠٠ ل.ل. - رسم كشف ١٥٠٠٠ ل.ل. - بطاقة لاعب ٥٠٠٠ ل.ل. - اشتراك سنوي للنوادي ٥٠٠٠٠ ل.ل. - انتساب جديد للنادي ١٠٠٠٠٠ ل.ل.، تحديد بدل اتعاب الحكام كالآتي: الحكم الدولي ١٥٠٠٠ ل.ل. لكل مباراة - حكم درجة اولى ١٠٠٠٠ ل.ل. - حكم درجة ثانية ٨٠٠٠ ل.ل. - حكم متدرج ٥٠٠٠ ل.ل. وتطبق هذه الرسوم على الدورات الرسمية الاتحادية اما الدورات الودية فيتم الاتفاق بين النادي المنظم والحكم على بدل انتقال اضافي، تحديد آخر مهلة للاشتراك في بطولة لبنان للسيدات غدا الاربعاء الساعة ٣،٠٠ على ان تجري البطولة ضمن مجموعتين حسب القرعة ويؤخذ الاول والثاني من كل مجموعة الى الادوار النهائية وتجرى عملية سحب القرعة في ٢٠ من الجاري الساعة ٤،٠٠ في مقر الاتحاد، تحديد آخر مهلة للاشتراك في كأس لبنان للرجال غدا الاربعاء وتجرى عملية سحب القرعة في ٢٠ من الجاري الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في مقر الاتحاد. وتجري عملية سحب القرعة لبطولة السيدات وكأس لبنان للرجال في حضور ممثلي النوادي المشاركة ورجال الاعلام.

رياضة لاس ساليناس

طرابلس - "النهار":

نظم النادي الرياضي التابع لمجمع لاس ساليناس مع انتهاء فصل الصيف سلسلة من المباريات الرياضية جاءت نتائجها كالآتي:

- كرة الماء: فاز لاس ساليناس على الغولف بيروت ٧-٥، والهوليداي بيتش زوق مصبح على لاس ساليناس ٩-٨.

- كرة السلة: فاز سيدات لاس ساليناس على الصفرا مارين ٥٦-٢٥، وشباب لاس ساليناس على الصفرا ٦٩-٥٤، وشباب لاس ساليناس على الرياضي فيطرون ٦٩-٥٤.

- كرة الطاولة: فاز لاس ساليناس على الهومنمن بيروت ٥-٤.

- الاسكواش: احتل اللاعب فريد حداد المركز الاول وجاء ثانيا طوني انطون وثالثا طارق سلطاني.

وكرم النادي ابطاله في السباحة بتوزيع جوائز على المبرزين لسنة ١٩٩٢.

شؤون البلد والناس

افراح داغر - اسعيد

احتفل يوم الاحد ١١ تشرين الاول بزواج السيد رشاد سليم داغر والآنسة ريتا الياس اسعيد في كنيسة مار تقلا المروج. ويستقبل العروسان المهنئين في منزلهما يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ منه في راس المروج.

استقبال غزيري - بو زخم

بعد زواجهما الذي عقد في ١٧ ايلول واقتصر حضوره على الاقربين، يستقبل السيد موريس غزيري وعروسه دانيال بو زخم غزيري المهنئين في منزلهما في غزير بناية غزيري يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ تشرين الاول.

استقبال

الدكتور الياس البستاني وزوجته يستقبلان المهنئين بزواجهما، في منزلهما في منطقة المطيلب، الرابية، يومي السبت والاحد ١٧ و١٨ تشرين الاول.

خطبة ضو - الجوهري

عقدت خطبة السيد خالد ضو والآنسة لمياء الجوهري، في حفلة ساهرة ضمت الاهل والاصدقاء، في استراحة عاليه.

مزينو الطريق الجديدة

سافر وفد مزيني الطريق الجديدة للاشتراك في المهرجانات العالمية التي تقام في ايطاليا وفرنسا، وهو يضم السادة جمال جانا واحمد ياسين وهشام التل وعبد علله.

(بيان)

قضايا "النهار"

انسجاماً مع نتائج الانتخابات ...

والآن يمكن القول ان الستار اسدل على الانتخابات العامة في لبنان. كما يمكن القول ان الحكم ومن معه ومن وراءه استطاعوا التوصل، على رغم المعارضة الواسعة، إلى فرض مسار سياسي جديد في البلاد.

ثمة معادلة أساسية جديدة فرضتها نتائج "معركة" انتخابات كسروان ـ الفتوح التي شهدت تجاذبات كثيرة: لقد فرض الواقع السياسي العام نفسه فاخترق عشرون في المئة من الكسروانيين طوق المعارضة المحكم منذ شهرين، ليسيطر منطق مسؤول على ساحة كانت حتى الأيام القليلة الماضية تسير عكس عقارب الساعة، وخلافا لمسار التاريخ والواقع المحيط...

واللافت ليس أن يتمكن المرشحون، فائزين وساقطين على السواء، من مجابهة جبهة معارضة واسعة تمتد من البطريرك الماروني والمطارنة والرهبانيات الى "القوات اللبنانية" و"الوطنيين الاحرار" و"الكتائب" مرورا بـ"الكتلة الوطنية" وصولا الى العماد ميشال عون وتياره، بمقدار ما هو في اصرار هذه الرموز على السير في الخط المعاكس للواقع، واخراج نفسها من جميع المعادلات والتركيبات السياسية والتمثيلية الوطنية للسنوات الاربع المقبلة.

وبطبيعة الحال فإن القول أن الحكومة المقبلة التي ستخلف حكومة الرئيس رشيد الصلح يمكن ان تتضمن اسماء معارضة او اصدقاء لها، يتنافى مع أبسط القواعد السياسية، لأنه ليس لمعارضة تنكر على المجلس النيابي شرعيته أن تشترك في حكومة منبثقة عن هذا المجلس، خصوصا اذا كانت المرحلة المقبلة تستلزم تسليح الحكومة بصلاحيات استثنائية يمنحها اياها مجلس النواب لمدة ستة اشهر او سنة ،تصدر خلالها جملة من القوانين والتشريعات لتسريع عملية الاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف، وقد أصبحت الحاجة إليها ماسة، لتأمين نوع من الاستقرار السياسي والاداري في البلاد.

وهكذا فإن المعارضة ستبقى معارضة والحكم سيبقى حكما. فانتخاب رئيس جديد للمجلس النيابي لن يأتي معاكسا لهذا المنطق ليعطل نتائج الانتخابات ويكون بعيدا عن صورة المجلس والظروف التي أملت المضي في الانتخابات وتجاوز عقبات وعوائق عدة. و"كلمة السر" التي ينتظرها المتنافسون على الكرسي الثانية من الطبيعي جدا ان تأخذ في الاعتبار ما هو مطلوب في لبنان ومن لبنان على طاولة المفاوضات بانتظار الانتخابات الاميركية وما بعدها.

والنجاح في تمرير الانتخابات يفتح الباب واسعا امام توسيع سيطرة السلطة اللبنانية الرسمية على مقدرات الدولة ومرافقها، ويقويها في مواجهة الجهات المتنافرة تقليديا معها او التي يصعب عليها تقديم تنازلات لمصلحة مشروع الدولة الموحدة، المرتكز الى "الطائف" والذي يحميه الجيش اللبناني بدوره المدعو الى التنامي.

من هنا فإن الانتقال من حال "التنافر والتناقض" السياسيين الى نوع من الانسجام داخل الحكم قد تفرضه المرحلة المقبلة التي تتطلب استقرارا في عملية بناء القرار السياسي.

والانسجام السياسي هذا قد يكون الحاجز الذي يضعف من وقع رهانات ليست كلها توحيدية وإن غلفت بألف حجة وحجة، كالحديث عن "فيديرالية" في مقابل "توطين" وكأن وجود الفلسطينيين على ارض لبنان ليس واقعا، أو أن رحيلهم عن أرضنا أمر سهل التحقيق ويقود عدم حصوله الى التفريط بوحدتنا الوطنية كلما فتح ملف من الملفات الاقليمية.

علي حماده

السوق الأوروبية الموحّدة: تحدّيات وآفاق

مفيد قطيش

تكشفت الاتصالات الاوروبية في الاسبوع الفائت من اجل تطويق الاحداث التي تعرضت لها الاسواق المالية وبعض العملات الاوروبية، وخروج الجنيه الاسترليني والليرا الايطالي من نظام الصرف الاوروبي مؤقتاً. وبغض النظر عن الاتهامات المتبادلة بين بريطانيا والمانيا، فان الحرص على السير الى الامام نحو الوحدة ما زال يطبع ممارسات الجميع، خصوصا انه لم يتبق اكثر من ثلاثة اشهر على انتهاء المهلة المعطاة لانشاء السوق الاوروبية الموحدة، المقررة منذ عام ١٩٨٥، والتي يسير العمل لانجازها بخطى حثيثة.

تعود فكرة انشاء السوق الموحدة الى اتفاق روما عام ١٩٥٧ الذي هدف الى اقامة الاسرة الاوروبية الاقتصادية. وقد انجزت الخطوات الاولى بسرعة، اذ ازيلت الحواجز الجمركية في اواسط ١٩٦٨ امام تجارة البلدان الاعضاء في الاسرة، ووضع نظام تعريفات موحد ازاء البلدان الأخرى، وانشئ الاتحاد الجمركي. ومع ذلك، بقيت المسافة نحو السوق الموحدة، بعيدة على رغم ان العملية قطعت شوطاً تجسد في تطور حجم التجارة بين الدول الست المؤسسة من ١٠ مليارات دولار عام ١٩٥٧ الى ٢٨٠ مليارا عام ١٩٨٧، وفي بلوغ التجارة بين الاعضاء نصف الدورة التجارية لكل منها.

لقد ادت ازمة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات في اوروبا الغربية الى فعل مزدوج. فمن جهة، عرقلت التحرك في اتجاه اقامة السوق الموحدة، ومن جهة اخرى حفزت النزعات الجاذبة مركزياً، المتلخصة في رغبة الدول الاعضاء في الاسرة الاوروبية في تحصين منتجيها في وجه المنافسة الخارجية. وكردة فعل على الأزمة، جرت خلال الثمانينات عمليات اعادة هيكلة شملت اقتصادات اوروبا الغربية، مما عزز العلاقات الاقتصادية والتجارية بينها. وبرهنت هذه الازمة على ان الاسرة اقل دينامية من اميركا واليابان في بعض القطاعات ذات الكثافة العلمية (الالكترونيات)، اضف الى ذلك سوء المؤشرات الاقتصادية الأخرى، كالتضخم والبطالة والعجز في الموازنات الحكومية والنمو الاقتصادي الخجول الذي تراوح حول ٢,٩ في المئة في مقابل ٤,٣ في المئة لليابان. وقد ولّد ذلك نوعاً من التشاؤم في اوروبا كلها.

واستجابت اوروبا للموجة المحافظة الجديدة حاملة لواء توسيع علاقات السوق وتحفيزها. وجرت عمليات الغاء التنظيم الحكومي للحياة الاقتصادية. ومع ذلك لم تتبدد اجواء التشاؤم المسيطرة بسبب غياب الحلول البناءة. فأعيد طرح فكرة السوق الموحدة كأولوية من اجل حصول اقتصادات الاسرة على دينامية جديدة وبلوغ التقدم بالاتجاهات المختلفة.

لقد افترض تحفيز دور السوق كأساس لتجديد اقتصاد الاسرة تنفيذ خطوتين: الاولى تتمثل بالغاء التنظيم الحكومي وتحرير الحياة الاقتصادية، والثانية اقامة السوق الموحدة من طريق ازالة مختلف العوائق المتبقية امام حركة الرساميل والسلع واليد العاملة والخدمات. وتكمل الخطوة الاولى الثانية، اذ ما زالت السوق المشتركة حتى الآن عبارة عن اتحاد اسواق منعزلة بعضها عن البعض الآخر بالحواجز. ويثقل ذلك كاهل التفاعل الاقتصادي بين هذه البلدان، خصوصاً ان ٦٠ في المئة من دورتها التجارية تتم في التجارة التكاملية الداخلية، والعوائق المذكورة من شأنها ان تعرقل التوزيع الفعال للموارد.

لقد تجسدت فكرة السوق الاوروبية الداخلية في برنامج لجنة الاسرة الاوروبية تحت عنوان "الكتاب الابيض" عام ١٩٨٥. وهو يتضمن تصاميم وخططا لـ٣٠٠ مشروع ملموس، مع تحديد فترات زمنية لتنفيذها. وحدد ٣١ كانون الاول سنة ١٩٩٥ موعدا لانجاز البرنامج. ويفترض البرنامج ان يتخذ مجلس وزراء الاسرة قرارات نهائية حول كل المسائل قبل سنة من انتهاء التنفيذ ليتمكن الاعضاء من ادخال التغييرات المطلوبة في التشريعات الوطنية. ويتجه البرنامج لتصفية ما تبقى من عراقيل امام حركة التجارة بين اعضاء الاسرة، على أمل ان يؤدي تحقيقه الى تغييرات جوهرية في الاداء الاقتصادي الاوروبي الغربي.

كما كلفت اللجنة الاوروبية مجموعة من مؤسسات الابحاث بدراسة وتقويم الخسائر الناجمة عن توزيع الاسواق. وقد جرى تحقيق ذلك في اطار مشروع "نفقات غياب اوروبا الموحدة" خلال ١٩٨٦-١٩٨٧. وحملت الاستنتاجات النهائية اسم رئيس ورشة الباحثين "تقرير تشكيني". وجاءت مواده في ٥ اجزاء كل منها يقع في ٦٠٠ صفحة. وقد قومت اللجنة الخسائر التي تتحملها الاسرة من جراء الحواجز المذكورة في الكتاب وهي تندرج تحت ثلاثة عناوين: أ ـ حواجز مادية تتعلق بوجود الرقابة على الحدود؛ ب ـ حواجز مالية تتمثل بوجود فروقات في الانظمة الضريبية للاعضاء؛ ج ـ حواجز تقنية هي عبارة عن الفروقات في المعايير الوطنية للسلع والمعدلات وانظمة توزيع الطلبيات الحكومية وغيرها.

وعلى اساس استجواب ١١ ألف شركة عاملة في القطاعات المختلفة، يحلل تقرير تشكيني الخسائر من جراء وجود كل حاجز من هذه الحواجز. ويظهر الجدول ادناه الخسائر الناجمة عن وجود الرقابة الحدودية والجمركية داخل الاسرة، وهي تساوي ٨ مليارات "أكيو" (الاكيو = ١,١٣ دولار عام ١٩٨٩)، أي ما يعادل ٢ في المئة من دورة التجارة الداخلية.

اما الخسائر الناجمة عن سياسة الحماية في توزيع الطلبيات الحكومية فقد بلغت ٢١,٥ مليار "أكيو"، وهي عائدة الى شراء الدولة سلعاً وخدمات باسعار مرتفعة بسبب دعمها المشاريع غير الرابحة، او بسبب تعهدها حصول هذه المشاريع على ارباح احتكارية. ويطاول ذلك قبل كل شيء القطاعات المدولنة مثل الكهرباء والنقل والصناعات الحربية والمواصلات. اما الخسارة الناجمة عن سياسة الحماية الاجمالية فقد بلغت عام ١٩٨٦ ما يقارب ٢٥٠ مليار "أكيو" او ١٥ في المئة من الناتج المحلي القائم للأسرة. من هنا تحاول اجهزة الاسرة ان تجعل هذه الطلبيات ميسرة لجميع الشركات بمعزل عن هويتها القومية، وهي تتخذ تدابير في هذا يتم بموجبها توزيع طلبيات حكومية بمقدار ٢٤٠-٣٤٠ مليار "أكيو".

"مواطنو اوروبا"

وقد حدد تقرير تشكيني الخسائر الاجمالية من جراء الحواجز على اختلافها بين البلدان الاوروبية بـ١٧٠-٢٥٠ مليار اكيو سنوياً اي ما يعادل ٤,٢٥-٦,٢٥ في المئة من الناتج المحلي القائم للأسرة الاوروبية. وتوفّر ازالة هذه الحواجز، باضعف الايمان، مقداراً يعادل هذه الخسارة.

لقد تمكن مجلس وزراء الاسرة الاوروبية من اتخاذ قرارات في صدد ١٠٨ اقتراحات واردة في "الكتاب الابيض"، فازال الحواجز التقنية امام حركة السلع والرساميل والخدمات. وتبقى مسائل تحصيل الضرائب وحماية البيئة والمسائل المتعلقة بتكوين "مواطني اوروبا" مادة نقاش وسجالات حامية. اذ لا يمكن ازالة الحواجز في ظل بقاء الفروقات الضريبية. اما في صدد "مواطني اوروبا" فقد تم التوصل الى اتفاق حول الاعتراف المتبادل بالشهادات العلمية، ولم يتحقق شيء جدي في خصوص ازالة الرقابة على تنقل الافراد. كل هذا لا يلغي واقعاً ان اقامة السوق الموحدة قطعت شوطاً الى الامام، من الصعب الرجوع عنه. ويبدو ان الشركات الاوروبية اقتنعت بمنفعة البرنامج المنفذ لانجاز السوق الاوروبية الموحدة، وباتت تعتبر ان حظوظ النجاح تفوق اخطار المجازفة.

كما يعد تقرير تشكيني بتزايد المنافع أكثر فأكثر مع اتساع المنافسة في السوق الموحدة، بعد ازالة الحواجز. وهذه المنافع تتمثل في الغاء خسائر تتحملها الاسرة من جراء تشتت سوقها الوطنية. ويصبح تخفيض النفقات نتيجة ازالة الحواجز نقطة انطلاق سلسلة من التطورات التي ستضع المشاريع والمستهلكين في ظروف اقتصادية مختلفة تماماً عما هو قائم. وسيتلقى الاقتصاد جملة من الآثار الايجابية: عقلنة البنى الانتاجية والتنظيمية التي ستؤدي الى تخفيض النفقات، اقتراب اسعار السوق في ظل المنافسة من نفقات الانتاج؛ ضرورة تجديد تشكيلة السلع والخدمات، عصرنة الادارة والتكنولوجيا بفعل الدينامية الداخلية للسوق الموحدة.

ففي المرحلة الاولى ـ ازالة الحواجز التجارية ـ سيكون حجم التوفير المباشر للنفقات ما بين ٨ و٩ مليارات "أكيو" (٠,٢ في المئة ـ ٠,٣ في المئة من الناتج المحلي القائم). وتبلغ النفقات الموفرة في المرحلة الثانية ـ ازالة الحدود الداخلية للأسرة ـ بين ٥٧ و٧١ مليار "أكيو" لتشكل مع المرحلة الاولى توفيرا يوازي ٦٥-٨٠ مليار دولار (اي ٢,٢ في المئة ـ ٢,٧ في المئة من الناتج المحلي القائم للأسرة). اما المرحلة الثالثة فينجم عنها توفير في الانتاج يساوي ٦١ مليار "أكيو". وتوفّر المرحلة الرابعة من جراء تقوية المنافسة ٤٦ مليار "أكيو". اما مجموع الارباح فيراوح بين ١٧٤ و٢٥٨ مليار "أكيو" (٤,٣ في المئة ـ ٦,٤ في المئة من الناتج المحلي القائم) وذلك نتيجة قيام السوق الموحدة الاوروبية. والعامل الايجابي هنا هو التوفير على صعيد الانتاج ككل. كذلك ما يسمى "صدمة العرض"، التي تكمن في تحفيز الطلب على حساب زيادة العرض باسعار متدنية. وسيبقى التركيز قائماً على خفض النفقات.

ان الغاء الرقابة على الحدود سيؤدي، بداية، الى خفض الاسعار في التجارة الداخلية والى بعض التقليص في العمالة. ويؤدي خفض الاسعار بدوره، الى استبدال جزء من الاستيراد من الخارج بمنتوجات بلدان الاسرة. كما ان الاستيراد الرخيص داخل الاسرة يزيح السلع الوطنية المحلية من السوق، وهذا يحسن، عموماً، ميزان مدفوعات الاسرة ازاء البلدان الاخرى بمقدار ٠,٢ في المئة من الناتج المحلي القائم. بعد ذلك، يرتفع هذا الناتج ٠,٤ في المئة ويستتبعه توفير ٢٠٠ الف وظيفة جديدة.

اما الغاء الحواجز امام حركة الرساميل، فسيؤمن توزيعاً أكثر فعالية للموارد المالية، ونمواً اقتصادياً اضافياً، وتقوّم مجموعة تشكيني اثر اقامة السوق المالية الموحدة على الشكل الآتي: نمو اضافي للناتج المحلي القائم بـ١,٥ في المئة، خفض التضخم ١,٤ في المئة، زيادة فائض ميزان المدفوعات ٠,٣ في المئة، وفائض الموازنة بـ١,١ في المئة من الناتج المحلي القائم (أي ٤,٥ في المئة).

ويكمن في اساس ذلك كله خفض نفقات الانتاج، وبعدها الاسعار. والشرط الضروري لتتابع ظهور اثر هذه التدابير هو اطلاق العنان للمنافسة في السوق الموحدة. وهذه هي القاعدة المركزية لكل حسابات تقرير تشكيني. وبتحقيق هذا الشرط، يرتبط مصير كل النظام الاقتصادي للأسرة الاوروبية. فتغيير ظروف المنافسة نتيجة ازالة الحواجز القائمة والغاء التنظيم الحكومي لمعظم مجالات الحياة الاقتصادية سيؤدي، حتماً، الى تغيرات جدية في البنى الاقتصادية.

كما ان اقامة السوق الموحدة للخدمات، التي تمتص اليوم ٦٠ في المئة من الطاقة العاملة، ستؤدي الى رفع وزنها. وهنا يطاول في الدرجة الاولى، الخدمات المالية والاتصالات، وسوف يؤثر ذلك على قطاعات الانتاج المادي المرتبطة بها. اما في الصناعة، فمن المحتمل ان تختفي شركات وقطاعات بحالها نتيجة الابتلاع والاندماج، وفي شكل خاص تلك المدعومة من الدولة. ويجري تركيز رأس المال في اوروبا الغربية على قدم وساق مما يثير الشكوك حول الاثر الايجابي لتفاقم المنافسة في اطار السوق الموحدة.

الا ان شركاء الاسرة الاوروبية يتخوفون من احتمال وضع حواجز متينة على الحدود مع البلدان الاخرى، بعد ان تزال الحدود الداخلية ويتم تشييد "القلعة الاوروبية ـ ١٩٩٢". وعلى رغم التطمينات، التي يشيعها المسؤولون الاوروبيون بعدم حدوث ذلك، فان بعض البلدان يمكن ان يلجأ الى مختلف العراقيل الاصطناعية تجاه البلدان الاخرى لتعويض الخسارة الناجمة من انخراطها في السوق الموحدة الاوروبية.

ان قيام السوق الموحدة يطرح مسألة الانظمة الوطنية للتنظيم الاقتصادي، بما في ذلك تفاعل الحركات الاجتماعية مع الدولة ومؤسساتها بهدف تلبية الحاجات الاجتماعية، خصوصاً ان التوحيد يجري في ظل تحرير الاقتصاد والحد من مهمات الدولة في مجال اعادة التوزيع والتكامل، وتحويل مهمات التنظيم الى المؤسسات ما فوق القومية. وما زال هذا الامر مصدر حوارات ساخنة بين مختلف الفئات والاحزاب الاوروبية، تدور حول السيادة الوطنية. فهل يقتحم التقارب الاوروبي المجال السياسي من بابه العريض؟

استاذ في الجامعة اللبنانية كلية العلوم الاقتصادية

نوع الانفاق	مليون "أكيو"
١ـ نفقات ادارية للشركات	٧٥٠٠
٢ـ خسائر من جراء الانتظار على الحدود	٤١٥-٨٣٠
٣ـ فقدان امكانات تصريف	٤٥٠٠-١٥٠٠٠
٤ـ نفقات حكومية على الخدمات الحدودية والجمركية	٥٠٠-١٠٠٠
المجموع	١٢٩١٥-٢٤٣٣٠

P. cecchini, "Europa'92". Der vorteildes Binnemarktes Baden-Baden.1988, S28.

على هامش التحوّل في موقف بكين
كيف اخترقت اسرائيل سور الصين

عبد القادر ياسين

زار وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، اسرائيل، زيارة رسمية في ايلول الماضي. وارتسمت علامات استفهام كبيرة في العالم حول هذا التحول الكبير في موقف الصين الشعبية من اسرائيل. فما الذي احدث هذا التحول؟ وكيف ازيح سور الصين من وجه اسرائيل؟

المبادئ قبل المصالح

حين انتصرت الثورة الشيوعية في الصين مطلع تشرين الاول ١٩٤٩، سارعت اسرائيل الى الاعتراف بالدولة الوليدة، لكن الاخيرة صفقت الباب في وجه الدولة الصهيونية، رافضة هذا الاعتراف على رغم ان ايا من الدول العربية لم يرحب بقيام "الصين الشعبية"، وان كل الدول الشيوعية كانت تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، ويبدو ان الصين تصرفت هنا كثورة وليس كدولة؛ ناهيك بعدم وجود يهود في الصين وفي حزبها الشيوعي خلافا لبقية الاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا ووسطها.

وتعزز هذا الموقف المبدئي الصيني، بعد التأييد الاسرائيلي المطلق لاميركا في الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣)، وبعد النهوض القومي الذي لف الوطن العربي، منذ النصف الثاني للخمسينات، بزعامة جمال عبد الناصر، وهو المد الذي ترافق مع سياسة خارجية اخذت تقترب حثيثاً من الدول الاشتراكية، وساهمت كثيراً في انهاء عزلة هذه الدول، وقد تصدرت هذه السياسة، في حينه، كل من حكومات مصر وسوريا ولاحقاً العراق، بعد قيام ثورتها في العام ١٩٥٨ بقيادة عبد الكريم قاسم.

ولأن الصين الشعبية حرصت على علاقات حميمة بحركات التحرر الوطني، نجدها تمسكت بموقفها المبدئي هذا من اسرائيل، اذ رفضت، لزهاء ثلاثين سنة متصلة، اقامة اي صلة بـ"قاعدة الامبريالية الغربية.. التي تحارب العرب نيابة عن الامبريالية الاميركية".

تراجع الثورة

على ان هذه المبدئية اخذت في التراجع الحثيث، منذ اواسط السبعينات بالترافق مع التحول الملحوظ للصين من الثورة الى الدولة، مع ما يعلق، عادة، بالاخيرة من براغماتية، تغلّب فيها الدولة المصلحة على المبادئ. فبعد احداث "الثورة الثقافية"، ونتائجها الكارثية على الصين، في النصف الثاني من الستينات، اعترى الصين ضعف ملحوظ؛ مما خصّب الارض لعلاقة مفتوحة مع اميركا، عدوها التقليدي. وجاء هذا الانفتاح في عهد الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون، منذ بداية السبعينات، وكان من المنطق ان تلحق الصين هذا الانفتاح بما يوازيه مع اسرائيل، فما الذي يمنع، ما دامت الصين انفتحت على الرأس؟! كما ان انفتاحها على اسرائيل سيكسبها اسهماً اخرى في علاقتها مع الولايات المتحدة.

وقد شجع الصين على الانفتاح على اسرائيل جملة من المتغيرات اهمها:

= اقامة الكثير من دول العالم الثالث ـ التي تربطها علاقات جيدة بالصين ـ علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل بعد ان كانت نسبة غير قليلة من هذه الدول قطعت هذه العلاقات خلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣. فيما البعض الآخر لم يكن اقام هذه العلاقات، اصلاً.

ـ ميل الصين المتزايد لاعادة النظر في علاقاتها بدول الشرق الاوسط من منظار واقعي.

ـ رغبتها في الاستفادة من الخبرة الزراعية الاسرائيلية.

ـ الابتعاد المطرد لمنظمات المقاومة الفلسطينية عن الصين، لحساب الاقتراب من الاتحاد السوفياتي، منذ بداية السبعينات، على ما بين السوفيات والصينيين من خصومة ورغبة في المناكفة.

ـ تهيؤ الصين للعب دورها، كدولة عظمى، في مجال الشرعية الدولية، بمجرد دخولها الامم المتحدة، خريف ١٩٧١.

ـ موت ماوتسي تونغ، في العام ١٩٧٦، الذي حث الخطى في اتجاه تحول الصين من الثورة الى الدولة، على ما بين الثورة والدولة من تباين ـ يصل احياناً الى درجة التعارض ـ في المنطلقات والاهداف، والأداء والاساليب.

ومع هذا كله، فان العلاقة مع اسرائيل ظلت مرجأة، بفعل مجموعة من الكوابح على الطرف الصيني، في مقدمها:

ـ التأثير المتبقي للعامل الايديولوجي فالدولة ظلت متمسكة ببعض ملامح الثورة، ولم تجهز عليها، تماماً، والا فقدت هذه الدولة مبرر وجودها.

ـ الخشية من ردود الفعل العربية على مثل هذا الانفتاح، فيما لو حدث، وبمعايير براغماتية بحتة، فان الصين كانت تخشى على تجارتها الضخمة مع الاقطار العربية.

ـ تخوف الصين من ان يعمد الاتحاد السوفياتي الى توظيف الانفتاح الصيني على اسرائيل، لضرب علاقات الصين بالدول العربية.

مما يعني ان الحوافز ظلت اضعف من ان تدفع الصين الى الانفتاح على اسرائيل.

وفي الجانب الآخر، كانت اسرائيل متلهفة لاقامة جسور مع الصين، تفتح امامها السوق الصينية الواسعة؛ وتمدها بالمواد الخام الصينية وخصوصا الفحم والطاقة وتحرم العرب حليفاً قوياً ومصدراً مهماً للسلاح، ناهيك برغبة الاسرائيليين المحمومة للإكثار من نقاط ارتكازهم، بعدما طال اكتفاؤهم بنقطة الارتكاز الاميركية،على ما في هذا الاستناد الوحيد من مغامرة وارتهان شديدين.

علاقات خجولة

على ان الرغبة الصينية المكبوحة، وجدت صيغة لعلاقة سرية باسرائيل تحقق مصالح الطرفين ـ الصيني والاسرائيلي ـ وتشل تأثير الكوابح في انتظار تراجع التأثير. ففي نهاية السبعينات التقى في هونغ كونغ، مسؤولون صينيون بوفد حكومي اسرائيلي، يرئسه مدير عام الخارجية الاسرائيلي، آنذاك، ديفيد كيمحي كما وجد الطرفان في مقر الامم المتحدة، في نيويورك، منذ ١٩٨٧، ملاذاً امينا لاتصالات يمكنها التواري عن عيون الفضوليين.

ثم بدأت الخطوات الصينية تتلاحق في اتجاه اسرائيل، حتى ان خطاً هاتفياً مباشراً سرعان ما امتد بين بكين وتل ابيب، عام ١٩٨٦، بعدما اخذ خبراء وفنيون اسرائيليون يشاركون في مؤتمرات علمية صينية، بدءا من اواخر ١٩٨٥. واللافت ان هؤلاء أخذوا يفدون الى بكين بجوازات سفر اسرائيلية، الامر الذي كانت الصين ترفضه زمن "الطهارة الثورية".

وفي آذار ١٩٨٧، تم اول لقاء علني بين مسؤولين كبار صينيين واسرائيليين، ضم مندوب الصين الدائم لدى الامم المتحدة والمدير العام للخارجية الاسرائيلية، وسرعان ما اعترف ديبلوماسي صيني، في حزيران من العام نفسه، بأن الصين تحتفظ بعلاقات سياسية وتجارية وصناعية مع اسرائيل.

وفي تموز من العام نفسه، وصل الى بكين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يتقدمه الامين العام للحزب مئير فلنر، بعد قطيعة استمرت منذ العام ١٩٥٩.

وفي ايلول من العام نفسه، التقى وزير الخارجية الصيني، وو شو جيان مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز على هامش الدورة الحادية والاربعين للجمعية العمومية للأمم المتحدة، في نيويورك. واعتبر هذا اللقاء، بحق، نقلة نوعية في مستوى هذه الاتصالات، ولا سابقة له، منذ انشاء اسرائيل وقيام الصين الشعبية.

وجاء هذا اللقاء في اعقاب اجتماع عقد بين ممثل الصين الدائم في الامم المتحدة لي لوي ومدير عام الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير، وذكر ديبلوماسيون ان اتصالات اخرى جرت، في جو اكثر تكتماً، في باريس وغيرها، بين ممثلي الطرفين.

وفي نيسان ١٩٨٨، اقرت حركة السياحة الرسمية الصينية للمرة الاولى لشركة سفريات من اسرائيل تنفيذ رحلات منظمة لمجموعات من الاسرائيليين.

وفي اواخر العام ١٩٨٨، افتتح في بكين، مركز اكاديمي اسرائيلية؛ تحول، في ١٩٩١/٦/١٥، الى "مفوضية اكاديمية للعلوم الاسرائيلية في الصين". وفي السنة نفسها، زار مدير الدائرة الاقتصادية في الخارجية الاسرائيلي اسحق منير بكين، في زيارة شبه رسمية، وعقد اتفاقاً لتبادلات اقتصادية بين البلدين.

على ان التقارب الفعلي بين البلدين جاء في العام ١٩٨٩، متبدئاً بالمجالين السياحي والثقافي. لكن هذه العلاقات ظلت "غير رسمية وغير مباشرة في جزء كبير منها وغير منتظمة او محددة كما انها غير باهرة النجاح". حتى ان خبيراً اسرائيلياً في الشؤون الصينية، أشار الى ان "عدداً كبيراً من الشركات الاسرائيلية المعنية بالسوق الصينية كانت مترددة في استثمار رأس المال، او الوقت، او الصبر، او المعرفة اللازمة لاقامة علاقات عمل مع الصين.. عدد الصفقات التي عقدت وتم تنفيذها، بالفعل، ضئيل للغاية.. المبادلات غير متوازنة.. في اتجاه واحد، من اسرائيل الى الصين".

وجاء التغير الدرامي، في العام ١٩٨٩، بعدما تراخت الكوابح، الواحد تلو الآخر، فيما اخذت عوامل التقارب في التزايد والاشتداد. فبراغماتية الدولة الصينية تكرست اكثر فاكثر، والدولة العربية ازدادت ميلاً للدخول في تسوية مع اسرائيل، خصوصاً مع انهيار "المعسكر الاشتراكي" (١٩٨٩)، وانفراط عقد الاتحاد السوفياتي (١٩٩١)؛ الامر الذي يعني، ايضاً، ان الاتحاد السوفياتي لن يحرض العرب على الصين، اذا ما انفتحت على اسرائيل خصوصاً وان الاتحاد السوفياتي نفسه اقام علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، صيف ١٩٩١. ناهيك بأن حكومته تراجعت عن الاخذ بالاشتراكية، قبل ان ينفرط عقد الاتحاد السوفياتي نفسه اواخر ١٩٩١. ومن جهة ثالثة فان انهيار عمق الصين الحميم (المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي) عمق احساس الصين بالضعف، كبلد اشتراكي، واضطرها الى تليين مواقفها، أكثر فأكثر ازاء العالم الرأسمالي وزعيمته الولايات المتحدة. وفي السياق نفسه فان القيادة الصينية حثت خطاها في اتجاه اقتصاد السوق ارضاء للولايات المتحدة، بعدما لاحظت قدرة هذه على توظيف التناقضات الداخلية الصينية لتفجير الصين (ربيع بكين ١٩٨٩).

اما الفلسطينيون، فان قيادتهم اخذت تلح على الصين كي تعجل باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل، كي تتمكن الاولى من المشاركة في المؤتمر الدولي خصوصاً وان احد الشروط الاسرائيلية والاميركية لمشاركة اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين في هذا المؤتمر كانت ان يطبعوا علاقاتهم مع اسرائيل.

ثم كانت انتفاضة الطلبة الصينيين في ربيع ١٩٨٩، التي عاجلتها الحكومة الصينية بالقمع، مما حدا حكومات اوروبا الغربية واميركا على فرض حظر اقتصادي على الصين، الامر الذي دفع بالاخيرة للخروج بحثا عن منافذ جديدة لها. تعوضها هذه المنافذ. وكانت اسرائيل ضمن المنافذ المرشحة.

واخذت الصين تعلن استعدادها للاعتراف باسرائيل، شرط ان تعترف الاخيرة بحقوق الشعب الفلسطيني وتنسحب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، وتنهي سياسة العدوان والتوسع. فيما ظلت تنفي، حتى اواخر العام ١٩٨٨. قيام اي اتصالات سرية بينها وبين اسرائيل.

وتوالت اللقاءات والاجراءات، بين الطرفين. في اكثر من مجال. وفي صيف ١٩٩١ توالى وصول وفود حزبية اسرائيلية الى بكين، بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. وفي مقر الجمعية العمومية للأمم المتحدة عقد وزيرا خارجية البلدين، في ٩١/٩/٢٥، كيان كيشين وديفيد ليفي محادثات وصفاها بأنها "جيدة". وهذا هو الاجتماع الثاني بين الوزيرين، خلال عام واحد.

وكشفت صحيفة "واشنطن بوست" (١٩٩١/١١/٢٠) عن قيام وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز بزيارة سرية لبكين، مطلع تشرين الثاني ١٩٩١، بمجرد انتهاء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد. وبعد زهاء شهر ونصف (١٢/٢٣) كان نائب وزير الخارجية الصيني يانغ فوسانغ، يزور اسرائيل.

وغدا واضحا ان جُل العوائق قد ازيلت، او تم التغلب عليها. مما دفع الصين، يوم ١٩٩٢/١/٢٤، الى توقيع بروتوكول مع اسرائيل يقضي باقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين. واذا كان كيشين قد اعتمر القلنسوة اليهودية، وزار "حائط المبكى"، فانه رفض وضع رسالة نذر بين حجارة هذا الحائط، كما يقضي التقليد اليهودي، ثم زار كنيسة القيامة والحرم الشريف والتقى فيصل الحسيني. مما يعكس رغبة الصين القوية في علاقات متوازنة بينها وبين كل من العرب واسرائيل. ويبدو ان هذه العلاقات المتوازنة ستستمر طويلاً، الا اذا حدثت مفاجآت، من شأنها تعديل ميزان القوى الدولي، والذى مال كثيرا بعد غياب الاتحاد السوفياتي عن الساحة الدولية.

يبدو ان سور الصين قد نجح في الصمود امام شتى عوامل التعرية، لكنه عجز عن الصمود في وجه الزلزال الذي اجتاح شرق اوروبا ووسطها الاشتراكي فتصدع حتى سمح لاسرائيل بالدخول بكل هذه السهولة.

الكاتب باحث فلسطيني

البوسنة والهرسك في الأتون اليوغوسلافي
لمن حق تقرير المصير!

هل من افق للحرب المستمرة في يوغوسلافيا السابقة، وفي البوسنة والهرسك تحديدا؟

لقد ترافق اعلان سقوط المدينة الاستراتيجية الشمالية، بوسانسكي برود، في ايدي "القوات والميليشيات الصربية" مع سلسلة من الخطوات الدولية المهمة منها القرارات التي اتخذها مجلس الامن بانشاء لجنة من الخبراء للتحقيق في جرائم الحرب في يوغوسلافيا، وفرض حظر جوي على البوسنة والهرسك، ومنها المحادثات الجارية حاليا لنزع السلاح في العاصمة سراييفو، ومنها توقيع رئيس جمهورية كرواتيا فرانجو تودجمان ورئيس يوغوسلافيا الجديدة دوبريشا كوسيتش في جنيف وبرعاية رئيسي مؤتمر السلام الخاص بيوغوسلافيا ديفيد اوين (المجموعة الاوروبية) وسايروس فانس (الامم المتحدة) على اتفاق من ثماني نقاط تعهدا فيه العمل على ايجاد حل سلمي للنزاع البوسني، وتطبيع العلاقات بين بلديهما.

فهل يعكس هذا الوضع سباقا بين خطتين ومشروعين؟ ام هو اعتراف بدنو "العملية" من خواتمها، ومسارعة كل فريق الى تدعيم مواقعه قبل تثبيت الامر الواقع باتفاقات ومعاهدات؟

من الواضح ان اي تقدم في حل الازمة اليوغوسلافية لا بد ان يقوم على وقف لاطلاق النار الذي يعني بدوره مقاربة اولية للحل السياسي المفترض. فهل يقوم هذا الحل على مشروع "صربيا الكبرى" "وكرواتيا الكبرى" بما ينطوي عليه من اعتراف بانشاء المحميات الاثنية الصرفة ـ والتي مهدت لها عمليات "التطهير العرقي" التي مارسها الافرقاء كافة وان بنسب متفاوتة ـ والمضي قدما في عمليات التقاتل حتى الانتهاء من رسم الحدود الجديدة، ام تعطى الفرصة مرة اخرى للاثنيات كي تعاود العيش معاً، ان لم يكن في انسجام تام، فعلى الاقل في ما يشبه القبول بالآخر والرغبة في التسامح؟

ويعني الخيار الثاني الاستمرار في البحث عن الحلول الكفيلة بارضاء الافرقاء كافة "وجمع كل الاطراف الاساسيين الى طاولة المفاوضات" وفق ما اكد سايروس فانس وديفيد اوين.

الورثة

والاشارة الى الاطراف الاساسيين تفترض تحديد ورثة دولة الاتحاد اليوغوسلافي السابق، بعد ان زالت هذه الدولة من الوجود رسميا وفق الاستشارة الرقم ٨ الصادرة عن لجنة التحكيم برئاسة روبير بادينتر في ٤ تموز ١٩٩٢ والتي تقول "ان مسيرة حل الجمهورية الاشتراكية الفيدرالية ليوغوسلافيا وصلت الى غايتها، ومن الواضح انه لم يعد لهذه الجمهورية من وجود".

وترى لجنة التحكيم في قرار آخر ان "الدول الجديدة التي برزت على ارض يوغوسلافيا القديمة وحلت مكانها، هي كلها دول وريثة للاتحاد اليوغوسلافي السابق، وعليها ان تتشاور في ما بينها وتجد حلولا للقضايا العائدة الى هذه الخلافة من طريق الاتفاق".

وهذا يعني الاعتراف بضرورة دفع مجموعة "الورثة" الى الالتقاء والتباحث. واذا هدفت مفاوضات السلام الى اخذ نتائج انفجار يوغوسلافيا في الاعتبار، فان نجاحها منوط باشراك "كل" اطراف النزاع من غير ان يشكل ذلك اعترافا نهائيا بالكيانات الجديدة المعلنة.

والكيانات الوريثة المفترضة، اذا استند الى الدستور الاخير للاتحاد اليوغوسلافي السابق، هي الجمهوريات الست ومقاطعتا فويفودين وكوزوفو، والتي كانت كلها مشاركة وعلى قدم المساواة في المؤسسات الفيدرالية وتملك حق النقض (الفيتو) وتولي الرئاسة وفق نظام المداورة.

فاذا اخذنا في الاعتبار عملية تفجير الاتحاد اليوغوسلافي واعادة تشكيل الكيانات السياسية ولو بالسكين، واقدام بعض هذه الكيانات على اعلان الاستقلال، تتضح ضرورة ادخال كل الدول الجديدة، حتى التي لم يعترف بها، كتلك التي اعلنها الالبان في كوزوفو والصرب في كرواتيا وفي البوسنة والهرسك والكروات في البوسنة والهرسك والدولة اليوغوسلافية الجديدة (صربيا ومونتينغرو) في عملية التفاوض والاعتراف بالوقائع الجديدة عن طريق الاتفاقات.

بانيتش وبانيتش

والتطورات الجارية حاليا في يوغوسلافيا الجديدة مؤشر على السعي الى حل ما في اطار عملية شدّ الحبال القائمة مع رافعي شعار "جمع الصرب في دولة واحدة" وفق التيار الذي يقوده سلوبودان ميلوسيفيتش لاقامة "صربيا الكبرى".

ويتصدى رئيس وزراء "يوغوسلافيا الجديدة" ميلان بانيتش لهذا الخط عبر ممارسة ضغوط داخلية لاحداث انقلاب جذري في اوساط الرأي العام اليوغوسلافي. ويستند في ذلك الى التأييد الذي يلقاه في اوساط القيادة العسكرية للجيش الصربي خصوصا بعد ان اتاحت عمليات التطهير واعادة التنظيم ابراز جيل جديد من الضباط اقل عقائدية واقرب الى الوقائع القائمة.

وعلاقة رئيس الوزراء اليوغوسلافي بالقائد الاعلى للجيش زيفوتا بانيتش وطيدة، وتربطه به فضلا عن الاسم صلة قديمة ترقى الى ما قبل عودة هذا الملياردير الاميركي ذي الاصل الصربي الى بلغراد لتولي رئاسة الحكومة وحقيبة وزارة الدفاع. والرجلان لا يفترقان. فهما معا في ملاعب كرة المضرب في افخم احياء بلغراد، ومعا في تفقد القواعد الجوية، ومعا في اللقاءات الجماهيرية.

ومما يسهل مهمة بانيش المناخ النفسي السيء السائد في اوساط العسكر اليوغوسلافي الذي تورط في معركة لم يكن يتوقعها، الامر الذي افقده السمعة والمستوى وجعله يدفع ثمنا غاليا يتمثل في خسارة الجزء الاهم من عديده. وما هو ابعد من ذلك خسارة قلب نظامه الدفاعي القائم في البوسنة منذ العام ١٩١٨ والذي يضم الجزء الاكبر من مصانعه الحربية. وجاءت العقوبات الاقتصادية التي فرضها المجتمع الدولي لتحرم هذا الجيش العتاد وقطع الغيار.

الشعوب في المرآة

هذه التطورات ليست وقفا على صربيا فهناك تطورات اخرى تجري في كرواتيا قد تساعد على تخفيف الارتباط بين السلطات في زغرب والكروات في البوسنة والهرسك. واذا تم تعزيز هذا الاتجاه، امكن كسر الحلقة الجهنمية التي تدور في اطارها الحرب اليوغوسلافية، ودفع دورة الاحداث في الاتجاه المعاكس.

ومسيرة الالف ميل تبدأ في البوسنة والهرسك مسرح النزاع ومرمى المطامح، ومجتمع الاعراق المختلفة والديانات المتعددة.

من هنا فان حق تقرير المصير يجب ان يكون شاملا ومعترفا به لكل المجموعات. صحيح "ان القانون الدولي لا يحدد، راهنا، النتائج التي تترتب على حق تقرير المصير"، كما اكد الاعلان الرقم ٢ الصادر في ١١ كانون الثاني ١٩٩٢ عن لجنة التحكيم الدولية، غير ان موضوع الاقليات يكاد يكون موضوعا مشتركا لدى القوميات المختلفة، وهو كان وسيبقى مفتاح النزاعات وسببا اساسيا لاندلاعها، اذ من النادر ان لا تجد شعبا موزعا في دول عدة، كما من شبه المستحيل ان لا نلتقي مجموعة اثنية او طائفية موجودة كأقلية في اماكن متعددة في الدولة الواحدة.

ان دولا عدة ترى نفسها اليوم في المرآة اليوغوسلافية، والخطوة الملحاح الاولى تتطلب اسقاط مسيرة "التطهير العرقي" واباحة التعددية في الخيارات واهم هذه الخيارات احترام هوية الآخر والاعتراف بحقه في تقرير مصيره، انطلاقا من التسليم المطلق بحق الآخرين في خياراتهم والمصير الذي يريدون.

مهى نعمه

سراييفو تحت القصف (رويتر تيليفوتو)

مبارك قطع زيارته للصين ويعود اليوم



سكان مصدومون بين ابنية انهارت في القاهرة بفعل الهزة الارضية. (ا ف ب تيليفوتو)

فتى مصري بين انقاض مبنى انهار في القاهرة. (ا ف ب تيليفوتو)



عدد من سكان القاهرة خرجوا الى الشوارع عقب الهزة. (رويتر تيليفوتو)



عمال انقاذ وشرطي يبحثون بين انقاض مبنى من ١٤ طبقة انهار في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس حسني مبارك - الى اليسار - مجتمعا مع الرئيس الصيني يانغ شانغكون في بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القومي للبحوث الفلكية الدكتور عز الدين ابرهيم ان مركز الهزة يقع على ٤٥ كيلومترا جنوب غرب القاهرة وشرق جبل قطرني وشمال شرق بحيرة قارون. لكن هيئة المساحة الجيولوجية الاميركية في كولورادو افادت ان الهزة قوتها ٥،٩ درجات وان مركزها على ٣٢ كيلومترا جنوب غرب القاهرة في منطقة هزات.

وقبيل منتصف الليل اعلنت وزارة الداخلية انه فيما فرق الاغاثة تواصل بحثها عن ضحايا واحياء تحت الانقاض، احصت ٣٥١ قتيلا واربعة الاف جريح. واوضحت ان اكثر القتلى سقطوا في منطقة القاهرة الكبرى التي تضم ثلاث محافظات، وانه في القاهرة نفسها سقط ١٢٧ شخصا، في حين سقط ١٢٩ شخصا في محافظة الجيزة و٦٠ شخصا في محافظة القليوبية. كذلك سقط ٣٥ شخصا في محافظة الفيوم على ١٢٠ كيلومترا جنوب غرب القاهرة.

لكن المسؤولين يتوقعون ان يرتفع عدد الضحايا لان اعمال البحث بين الانقاض لم تنته ولان التقارير من المحافظات الاخرى لا تزال ترد الى وزارة الداخلية.

وفي القاهرة التي تنهار فيها المباني الشعبية عادة باستمرار، ركزت فرق الانقاذ بحثها بين انقاض مبنيين ضخمين انهارا كليا، احدهما من ١٦ طبقة يقع في حي هليوبوليس والاخر من ١٠ طبقة في حي المعادي. وانتشل العمال من ركام المبنى الاول خمسة اشخاص احياء فقط كانوا في الطبقات العليا. ويعتقد ان كثيرين دفنوا اذ يضم المبنى مكاتب سفريات ومطعما.

وانهارت مدرسة على تلامذتها قرب حلوان في الضاحية الجنوبية للقاهرة، فيما قضى عدد كبير من التلامذة وهم يتدافعون للخروج منها. وشهدت الشوارع حوادث اصطدام كثيرة.

وقال الخبراء استنادا الى التقديرات الاولية للاضرار انه كان في الامكان ان توقع الهزة اضرارا اضخم بكثير في القاهرة.

واكد المسؤولون في مطار القاهرة ان حركة الملاحة الجوية لم تتوقف وان الاتصالات بين برج المراقبة والطائرات تجري كالمعتاد وان تكن لحقت اضرار بسيطة بالمبنى اذ تصدعت جدران قاعات الانتظار وتحطم زجاج النوافذ وانتشر الذعر بين المسافرين الذين تدافعوا للخروج من المطار.

وقال مسؤولون حكوميون ان سد اسوان في جنوب البلاد لم يتأثر وان اية حوادث لم تقع في مترو الانفاق في القاهرة.

وحاول سكان العاصمة البالغ عددهم ١٢ مليونا ان يستعيدوا بعضا من الحياة الطبيعية مساء، وفيما تجمع البعض في الشوارع حاملين حقائب تحوي ما تبقى لهم من منازلهم، كانت المقاهي ممتلئة بالرواد الذين جلسوا يدخنون النارجيلة وعرض الباعة بضائعهم على بسطات في الشوارع.

وقرابة الحادية عشرة والثلث ليلا سجل مرصد حلوان هزة اخرى قوتها ٣،٥ درجات على مقياس ريشتر شعر بها السكان في كل مصر لكنها لم تحدث اضرارا.

وسجل معهد رصد الزلازل في اسرائيل هزتين بعد الظهر مركز اولاهما القاهرة والثانية شمال البحر الاحمر. وشعر بالهزة الثانية سكان محيط ميناء ايلات الاسرائيلي.

وكانت آخر هزة ضربت مصر واحدثت اضرارا قرب القاهرة ووقعت في الثاني من كانون الثاني ١٩٨٧ قرب قناة السويس شمال شرق العاصمة وبلغت قوتها خمس درجات على مقياس ريشتر.

برقيات تعزية

وابرق معزيا الى الحكومة المصرية زعماء دول عربية واجنبية منهم العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وعرضت وزارة الخارجية الاسرائيلية على مصر ارسال اختصاصيين ومعدات للمشاركة في عمليات الانقاذ، واتصل احد الموظفين الكبار في الوزارة زافي غاباي بالسفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني وابلغ اليه هذا العرض، الى تعازيه.

مبارك في الصين

وكان الرئيس المصري عقد جولة من المحادثات في الصين مع نظيره الصيني يانغ شانغكون شارك فيها من الجانب المصري وزير الخارجية السيد عمرو موسى واعضاء الوفد المرافق ومن الجانب الصيني وزير الخارجية السيد شيان تشي شنغ وبعض اركان القيادة الصينية وقيادة الحزب الشيوعي الصيني.

وصرح الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان المحادثات بين الرئيسين تركزت على العلاقات الثنائية والقضايا المتصلة بالشرق الاوسط ومفاوضات السلام والاوضاع عموما في المنطقة وسبل مساهمة المجتمع الدولي في تسوية بعض الخلافات. وقال ان الصين ترحب باستمرار مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط وان القادة الصينيين يؤيدون عملية السلام عموما ويرون انه لا بد ان تعطى عملية السلام دفعا في الفترة المقبلة حتى يمكن تحقيق تقدم. واضاف ان الصينيين واقعيون لانهم يعلمون تماما ان هناك عقبات في طريق السلام وان عملية المفاوضات شاقة وهم يرون ان هذه المفاوضات بدأت تضفي بعض المرونة مما يعني انهم ينظرون بتفاؤل الى مستقبل عملية السلام وتحدث عن التعاون الثنائي المصري الصيني المباشر مثل التسهيلات التي تمنحها الصين لمصر للمساهمة في مشاريع محددة مثل مشروع بناء "مدينة مبارك العلمية" ومدها بالاجهزة والمعدات، وهناك قروض تقدمها الصين الى مصر من دون فوائد تعطى لاغراض محددة، كذلك الافادة من الامكانات الفنية للصين وخصوصا في مجال الزراعة وتربية الاسماك.

وكان مقررا ان يوقع وزير الخارجية المصري ونظيره الصيني اليوم اتفاقا للتعاون الاقتصادي تقدم الصين بموجبه الى مصر قرضا ميسرا قيمته ١٨ مليون دولار لتمويل عدد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة يسدد على عشر سنين من دون فوائد. وستقدم الصين ايضا الى مصر منحة لا ترد قيمتها ثلاثة ملايين يوان صيني لتزويد "مدينة مبارك العلمية" المعدات والخبرات على مستوى عال.

وتفقد مبارك في زيارته بعض المنشآت الصناعية الصينية الكبرى وتحدث عن التجربة الصينية مؤكدا التشابه الكبير بينها وبين التجربة المصرية. وقال ان الرئيس الصيني عندما كان يتحدث عن تجربة بلاده فكأنه يتحدث عن التجربة المصرية.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف، ي ب، اب)

رسالة من رفسنجاني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء هذا التطور امس في وقت رفضت قطر تكليف شركة دولية متخصصة رسم الحدود المشتركة بين البلدين.

وقالت صحيفة "الراية" التي تعبر عادة عن وجهة النظر الرسمية ان "الاقتراح السعودي استند الى المادة الثالثة من اتفاق ١٩٦٥ واغفل المادة الخامسة التي تنص على تشكيل لجنة فنية مشتركة بين البلدين تتولى اعداد مواصفات المسح وتحديد نقاط الحدود ودراسة النتائج".

وتنص المادة الثالثة من الاتفاق على ان "يعهد الى احدى شركات المسح العالمية في القيام بمسح وتحديد نقاط وخطوط للحدود بين البلدين على الطبيعة واعداد خريطة بالحدود البرية والبحرية بين البلدين وما يتعلق بذلك من بيانات اخرى. وتكون تلك الخريطة بعد توقيع الطرفين عليها هي الخريطة الرسمية للحدود وتعلق بالاتفاق باعتبارها جزءا مكملا له". اما المادة الخامسة فتنص على "تشكيل لجنة فنية مشتركة من عضوين عن كل من الطرفين يناط بها اعداد مواصفات عملية المسح وبيان نقاط الحدود بين البلدين وفقا لهذا الاتفاق والاشراف على تنفيذ عملية المسح ودرس نتائجه".

واضافت "الراية" ان "قطر سعت الى تطبيق اتفاق ١٩٦٥ الموقع بين البلدين، لكن السلطات السعودية لم تستجب لطلبات قطر بل انها حاولت في كثير من الاحيان الضغط عليها لتنفيذ ما تريده وهو ما رفضته وترفضه قطر".

وكانت الدوحة اتهمت الجيش السعودي بمهاجمة مركز الخفوس الحدودي في جنوب شرق الاراضي القطرية واحتلاله. وهو ما نفته الرياض مؤكدة ان الامر عبارة عن تبادل للنار بين البدو داخل الاراضي السعودية.

وتواصل الكويت والامارات العربية المتحدة وساطتهما لايجاد "ارضية وفاق" بين البلدين. وكان ولي العهد القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل الاحد في الدوحة وكيل وزارة الخارجية الكويتية السيد سليمان ماجد الشاهين للمرة الثانية في غضون اسبوع بعدما زار الاخير السعودية.

السعودية

اما السعودية فكررت التزامها اتفاق ١٩٦٥ الذي علقت قطر العمل به من جانب واحد. وحرص الملك فهد الذي رأس جلسة مجلس الوزراء امس على تأكيد التزام المادتين الثالثة والخامسة من ذلك الاتفاق.

رسالة رفسنجاني

وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد تلقى امس رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لم توضح مضمونها. وقالت ان سفير ايران في الرياض السيد محمد علي هادي نجف ابادي نقلها اليه.

ورجحت مصادر ان تكون للرسالة علاقة بالخلاف الحدودي بين السعودية وقطر وكذلك بالنزاع بين ايران والامارات العربية المتحدة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وسبق لصحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة الايرانية ان علقت على الخلاف القطري - السعودي بقولها ان ايران "تدين استخدام السعودية القوة ضد قطر" وانها "ستحمي الدول المطلة على الخليج من العدوان السعودي".

(و ص ف، ا ش ا)

اتصالات لايفاد قاض بريطاني الى ليبيا

القاهرة - و ص ف - اعلن ممثل الجماهيرية الليبية لدى جامعة الدول العربية السيد علي التريكي ان اتصالات تجرى عبر الجامعة لايفاد قاض بريطاني الى ليبيا للتحقيق مع الليبيين المشتبه في ضلوعهما في حادث لوكربي.

وقال في تصريح له بعد لقائه الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد انه "تم التطرق الى هذا لاقتراح خلال لقاء بين عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد على هامش اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك".

المجلس المركزي الفلسطيني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"بعض التنازلات" في نهاية الجولة السابقة التي اختتمت في ٢٤ ايلول في واشنطن. واوضح ان الدولة العبرية وافقت خصوصا على "مناقشة قضايا كانت ترفض سابقا طرحها مثل المياه وتحديد الاراضي التي سيمارس عليها الحكم الذاتي الفلسطيني" وان الفلسطينيين مستعدون لمناقشة اقتسام عادل للمياه.

وفي القدس قال مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل وافقت على مناقشة "استخدام الارض والمياه" في الاراضي المحتلة، مشيرا الى ان اسرائيل تصر مع ذلك على ان يناقش الموضوعان في اللجان والا يشكل الاتفاق على تحديد الاراضي شرطا مسبقا للتفاوض.

من جهة اخرى، اكد شعث ان "المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة وموضوع القدس" سيبحث فيهما ايضا في الجولة المقبلة من المفاوضات. وهما موضوعان ترفض اسرائيل حتى الان مناقشتهما.

● في عمان تلقت الحكومة الاردنية دعوة الى المشاركة في اجتماعات لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف التي ستعقد في باريس في ٢٨ و٢٩ تشرين الاول. وسيكون الوفد الاردني برئاسة الدكتور فايز الطراونة عضو الوفد الى المفاوضات الثنائية.

وافادت مصادر وزارة الخارجية ان العضو الآخر في الوفد الدكتور جواد العناني سيتولى رئاسة الوفد الاردني الى اجتماعات لجنة اللاجئين المقرر عقدها في اوتاوا في كندا.

والى العاصمة الاردنية يصل اليوم رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية الدكتور حيدر عبدالشافي قادما من الضفة الغربية يرافقه عدد من اعضاء الوفد. واعلن مصدر فلسطيني ان عبدالشافي سيجري مشاورات مع المسؤولين الفلسطينيين والاردنيين من اجل التنسيق في المجال الفلسطيني - الفلسطيني والاردني - الفلسطيني من مختلف الجوانب قبل الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية.

● في تونس نقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبدالحميد السايح الذي يتولى مهمات رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني ان هذا المجلس سيجتمع في العاصمة التونسية الخميس المقبل لمناقشة الموقف الفلسطيني في الجولة المقبلة.

(ا ب، و ص ف، ا ش ا، رويتر)

جلسة انتخاب رئيس المجلس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت ان اي شيء لم يحسم بعد في شأن انتخابات رئاسة مجلس النواب وان هذا الموضوع لا يزال موضع بحث.

وقد استمع الرئيس الاسد الى شرح مفصل من الرئيس الحسيني للتطورات اللبنانية، وجرى التركيز على سبل التعاطي مع المرحلة المقبلة من كل جوانبها المتعلقة بلبنان وسوريا خصوصا والمنطقة عموما.

وفي ضوء ذلك علم ان الرئيس الاسد سيستقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الساعات المقبلة ويناقش معه التطورات اللبنانية في ضوء محادثاته مع رئيس المجلس الذي سيزور دمشق مجددا في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

وفي انتظار ما ستنتهي اليه محادثات الرئيس الهراوي المنتظرة مع الرئيس الاسد، تشير الاجواء الى احتمال حصول معركة انتخابية على الرئاسة الثانية بين الرئيس الحسيني الذي يعتبر نفسه "مرشحا طبيعيا" لهذه الرئاسة ولا يحتاج ترشيحه الى اعلان، ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مرشح "كتلة التحرير" النيابية الذي علم انه سيزور دمشق بعد القمة اللبنانية – السورية المنتظرة. وقد اكدت اوساطه امس ان ترشيحه "نهائي". وكانت له اتصالات مع عدد من النواب والكتل النيابية في اطار الحصول على دعم لترشيحه.

اما الرئيس الحسيني، فاجتمع امس مع رئيس السن في مجلس النواب الجديد النائب المنتخب الشيخ قبلان عيسى الخوري، وبحث معه في مدى قانونية انعقاد جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه التي كانت مقررة مبدئيا الجمعة المقبل، ونتيجة البحث ارتؤي ان تعقد هذه الجلسة الثلثاء ٢٠ تشرين الاول على ان توجه قريبا الدعوات الرسمية الى هذه الجلسة. وقد استند في هذا الامر الى الفقرة الاولى من المادة الثانية من النظام الداخلي لمجلس النواب التي تقول: "يجتمع مجلس النواب بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتب المجلس في اول جلسة يعقدها بعد تجديد انتخابه، وذلك في مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من بدء ولايته (...)". كذلك استند الى الفقرة الثانية من المادة الثالثة من النظام الداخلي التي تقول: "(...) وفي كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد تشرين الاول من كل عام، يعمد المجلس الى انتخاب اميني سر وفقا للاجراءات المنصوص عليها في الفقرة الاولى من هذه المادة (...)".

وهذا يعني ان اول جلسة سيعقدها المجلس ستخصص لانتخاب رئيسه ونائبه، على ان تعقد لاحقا جلسة ثانية لانتخاب هيئة مكتبه، بعدما يكون اتيح لرئيس المجلس اجراء المشاورات النيابية اللازمة.

دونها عقبات ناجمة عن قوة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الوزراء وتوزيع المناصب واتخاذ القرارات من دون تدخلات".

واستهل ولي العهد، الذي يتولى رئاسة مجلس الوزراء منذ خمس عشرة سنة، استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة المنتظر ان تعلن السبت بلقاء امير البلاد، ثم استقبل اللجنة التي تضم عشرة نواب من اعضاء مجلس الامة الجديد والتي تألفت بعد اجتماع عام ضم جميع النواب الجدد اول من امس وتبادل واياها وجهات النظر في شأن اقامة علاقات سليمة بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية. وشرحت اللجنة التي تضم في عضويتها عددا كبيرا من قادة المعارضة الكويتية رأيها في تأليف الحكومة وشروط اختيار الوزراء والوسائل الخاصة بمد جسور التعاون بين الحكومة ومجلس الامة. كذلك نوقش موضوع رئيس المجلس الجديد.

وتعترض تأليف الحكومة الجديدة عقبات ومشاكل ناتجة من وصول غالبية معارضة الى مجلس الامة وتضم في صفوفها معظم التكتلات والتيارات السياسية والدينية.

وفي محاولة للضغط على رئيس الوزراء المكلف اثناء استشاراته النيابية، يطالب النواب الجدد للتكتلات المعارضة بحقائب عدة من الوزارات الـ ١٦ سعيا الى كسب جولة اخرى مع النظام اذ يعتبر الوزراء الستة عشر اعضاء في مجلس الامة ويحق لهم التصويت وهي الورقة الرابحة في يد الحكومة داخل المجلس. وعلى رغم قصر المدة المتبقية لاعلان التشكيلة الحكومية، ذلك انه ينبغي ان يتم قبل اول جلسة لمجلس الامة في ٢٠ تشرين الاول الجاري، فانه يتعين على رئيس الوزراء اختيار مجموعة وزارية قوية في المقام الاول تستطيع مواجهة مجلس الامة الذي يوصف بالشراسة، خصوصا ان اكثر نوابه اعدوا ملفات للوزراء الجدد اهمها ملف ازمة الغزو العراقي للكويت.

ولا يقتصر الامر على المواجهة البرلمانية، بل هناك مشكلة بدأ يطرحها نواب الدوائر الخارجية "القبلية" الذين يطالبون بزيادة تمثيلهم في الحكومة التي يراعى عند تأليفها التمثيل النسبي للمجتمع الكويتي وكان دائما هناك وزير على الاقل يمثل القبائل.

وفي الوقت عينه، ارتفعت اصوات مطالبة بعدم قصر الوزارات الاساسية على الشيوخ من افراد العائلة الحاكمة وفسح المجال امام افراد الشعب العاديين من ذوي الكفايات.

ومن اهم هذه الوزارات الخارجية والدفاع والداخلية والاعلام والمال والعمل.

وباتت اخبار التشكيلة الحكومية مادة الحديث الاساسية وتطغى على الديوانيات لمختلف الطبقات الكويتية.

من جهة اخرى، قال رئيس تحرير صحيفة "القبس" محمد الصقر ان السلطات الكويتية احتجزته هو والصحافي عبداللطيف الدعيج لاستجوابهما بتهمة التشهير بوزير الاعلام الكويتي السيد بدر جاسم اليعقوب. واوضح ان السلطات احتجزتهما مساء الاحد وافرجت عنه بكفالة بعد استجوابه اربع ساعات، لكنها لا تزال تحتجز الدعيج.

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

بوش يحتوي فشله

الرئيس جورج بوش اثناء المناظرة ليل الاحد. (ا ف ب تيليفوتو)



المرشح الديموقراطي بيل كلينتون وامامه الرئيس جورج بوش وزوجته السيدة بربارة. (رويتر تيليفوتو)

الملياردير روس بيرو اثناء المناظرة. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سيترك الادارة عندئذ هم وزير الخزانة السيد نيكولاس برايدي ومدير الموازنة السيد ريتشارد دارمان وكبير الاقتصاديين في البيت الابيض السيد مايكل بوسكين.

واظهرت اربعة استطلاعات مستقلة للرأي ان بيرو حقق شعبية قوية بين مشاهدي المناظرة، في حين سارع انصار كلينتون وبوش الى القول بان ما كان جيدا لرجل الاعمال التكساسي كان افضل لهم. واعتبر مدير حملة بوش السيد بوب تيتر ان "بيرو حقق تقدما على حساب كلينتون". اما مدير الاتصالات في حملة كلينتون السيد جورج ستيفانوبولوس فرأى ان القضية التي قدمها بيرو للتغيير الاقتصادي قضت على نظرة واشنطن "وهذا بالفعل ما يريد بيل كلينتون ان يفعل".

ولم تشهد مناظرة الاحد، وهي الاولى من ثلاث مناظرات، سوى مواجهات قليلة بين المرشحين الجمهوري والديموقراطي. وكانت الاولى عندما قال كلينتون ان مقاربة بوش الاقتصادية فشلت. والاخرى عندما انتقد بوش مشاركة كلينتون في تظاهرة معارضة لحرب فيتنام عندما كان لا يزال طالبا في انكلترا.

واختلف المرشحان على السياسة الخارجية. فاتهم كلينتون خصمه بمسايرة "الديكتاتورية" في الصين. ورد بوش نافيا ان يكون متساهلا مع الصين، لكنه اتهم كلينتون بالترويج لسياسة "تحقير" الزعماء الصينيين. وهذا ما لن تكون له نتائج طيبة.

وباستثناء ذلك اتخذ المرشحون مواقف مألوفة في شأن المسائل المتعلقة بالضرائب والاتفاق والدفاع والانظمة الصحية والاجتماعية والتعليمية.

واظهرت الاستطلاعات التي تلت المناظرة ان كلينتون حافظ على موقعه المتقدم على خصميه، اذ حصل على ٤٧ في المئة من النقاط في احد الاستطلاعات لشبكة تلفزيونية وعلى ٤٦ في المئة في استطلاع آخر، في مقابل ٣٥ في المئة و٣١ في المئة لبوش. اما بيرو فبقي متخلفا عنهما بحصوله على ١٣ في المئة و١٤ في المئة على التوالي. وجاء في استطلاع ثالث ان ٨٩ في المئة من الذين كانوا يدعمون كلينتون او بيرو بقوا على مواقفهم، في حين احتفظ بوش بـ ٨٣ في المئة من مؤيديه واحتفظ بيرو بـ ٨٠ في المئة.

ومنحت لجنة من الخبراء كلينتون لقب الفائز في المناظرة. ورأت ان بوش كان المرشح الاقل اقناعا، بينما ادهش بيرو الخبراء بظهوره مظهر الواثق.

واعطت كلينتون ١٢٥ درجة من اصل ١٥٠، فيما اعطت بيرو ١٢٣ وبوش ١١٧.

وقالت مديرة كلية فن الخطابة في جامعة اتلانتا (جورجيا) السيدة ميليسا واد ان بوش "اخطأ بتكرار الشعارات" و"من جهتي توقفت عن عد النقاط عندما سمعته يستخدم للمرة السابعة عبارة: فرض الضرائب والاتفاق".

اما سكرتير الجمعية الاميركية لفن الخطابة في ريبون (ويسكونسن) السيد جيمس كوبلاند، فلاحظ ان بوش "بدا مستسلما"، في حين "عرف كلينتون كيف يظهر دفئا انسانيا ولم يرتكب اخطاء وتمسك بمواقفه".

ولا تزال امام المرشحين الثلاثة مناظرتان، الاولى في ١٥ من الجاري وتعقد في ريتشموند والاخيرة في ١٩ منه وتعقد في ايست لانسنغ.

ويذكر انها المرة الاولى منذ بدء حقبة المناظرات التلفزيونية عام ١٩٦٠ يشارك ثلاثة مرشحين للبيت الابيض في مناظرة، اذ اقتصرت المناظرات في الماضي على مرشحين فقط من الحزبين الديموقراطي والجمهوري.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

على رغم توعد رابين

جندي اسرائيلي يحرس فتى فلسطينيا في شاحنة عسكرية بعد اعتقاله لرشقه احدى الدوريات في القدس بالحجار. (ا ف ب تيليفوتو)

شابان فلسطينيان يرشقان جنودا بالحجار في مخيم شعفاط للاجئين في الضفة الغربية المحتلة. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي يطلق قنبلة غاز مسيل للدموع لتفريق رماة الحجار في مخيم شعفاط. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحادث، ثم نقل الى مستشفى محلي.

وروى فلسطينيون ان الشرطة استخدمت الذخيرة الحية لتفريق نحو اربعة آلاف متظاهر في خان يونس المدينة الوحيدة في القطاع التي استثنيت من نظام منع التجول. واصيب ٣٠ فلسطينيا بالرصاص المطاط وكرات الصلب. واطلق الجنود النار ايضا على اثنين من المتظاهرين لدى تفريق تظاهرة في مخيم المغازي للاجئين.

واشارت المصادر الفلسطينية الى ان الفلسطيني زياد دغيش (١٦ عاما) الذي اصيب بالرصاص في صدره اول من امس توفي ليلا متأثرا بجروحه.

وفي القدس الشرقية اغلق نحو ٤٠ شابا كانوا يحملون اعلاما فلسطينية محظورة احد الشوارع واشتبكوا مع رجال حرس الحدود. واستخدم هؤلاء الطلقات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم واعتقلوا شابين.

في غضون ذلك افادت مصادر فلسطينية ان الف معتقل فلسطيني واصلوا الاضراب عن الطعام الذي بدأوه قبل اسبوعين، في حين اوقف اربعة الاف اخرين حركتهم اثر ضمانات اعطاها وزير الشرطة موشي شاحال لممثلي المعتقلين.

واوضح المعتقلون في سجون جنوب اسرائيل الثلاثة النفحة وعسقلان وبئر السبع انهم سيواصلون اضرابهم كما قال محاموهم. ومع ذلك فهم يتناولون الالبان التي وافقت السلطات الاسرائيلية على امدادهم بها.

وفي السجون الاخرى اوقف الاضراب عن الطعام بعدما قرر معتقلو سجن جنيد المركزي في الضفة وقف الاضراب اسبوعا ودعوا الاخرين الى ان يحذوا حذوهم. لكن لجنة معتقلي جنيد هددت بمتابعة الاضراب اذا لم يستجب لمطالب المعتقلين. واعلنت مصلحة السجون انها ستبدأ النظر في هذه المطالب "باهتمام بالغ" اعتبارا من اليوم.

واعلن محامو المعتقلين الذين يقومون بدور الوساطة ان سلطات السجون وعدت بالاستجابة لـ١٤ مطلبا فلسطينيا ذات طابع انساني. وسيكون من حق المعتقلين ان ينزلوا مع اقاربهم في زنزانات واحدة وان يتلقوا مزيدا من الزيارات من ذويهم، الى امكان التقاط بث التلفزيونين الاردني والسوري. وفي المقابل لم توافق ادارة السجون على انهاء عزلة نحو مئة معتقل واطلاق المتسنين المحكوم عليهم بالسجن المؤبد كما يطالب المضربون.

وبين المعتقلين الخاضعين لنظام العزل الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" وزعيمها وهو معاق ومحكوم عليه بالسجن المؤبد.

ودعا رئيس رابطة الصحافيين العرب في الاراضي المحتلة السيد نعيم طوباسي في مؤتمر صحافي عقده في عمان الى ارسال بعثة طبية دولية لزيارة السجون والمعتقلات الاسرائيلية للوقوف على اوضاع ما يزيد عن مئة معتقل فلسطيني يتهددهم الموت لتدهور اوضاعهم الصحية ورفض سلطات الاحتلال توفير الرعاية الصحية لهم. وناشد المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التدخل فورا للضغط على سلطات الاحتلال لوقف ممارساتها غير الانسانية ضد المعتقلين.

من جهة اخرى، اضرم مجهولون النار في ضريح الحاخام شمعون هستافيك في شرق القدس وفي الكتب الدينية الموجودة في الضريح. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اضرارا جسيمة لحقت بالمبنى.

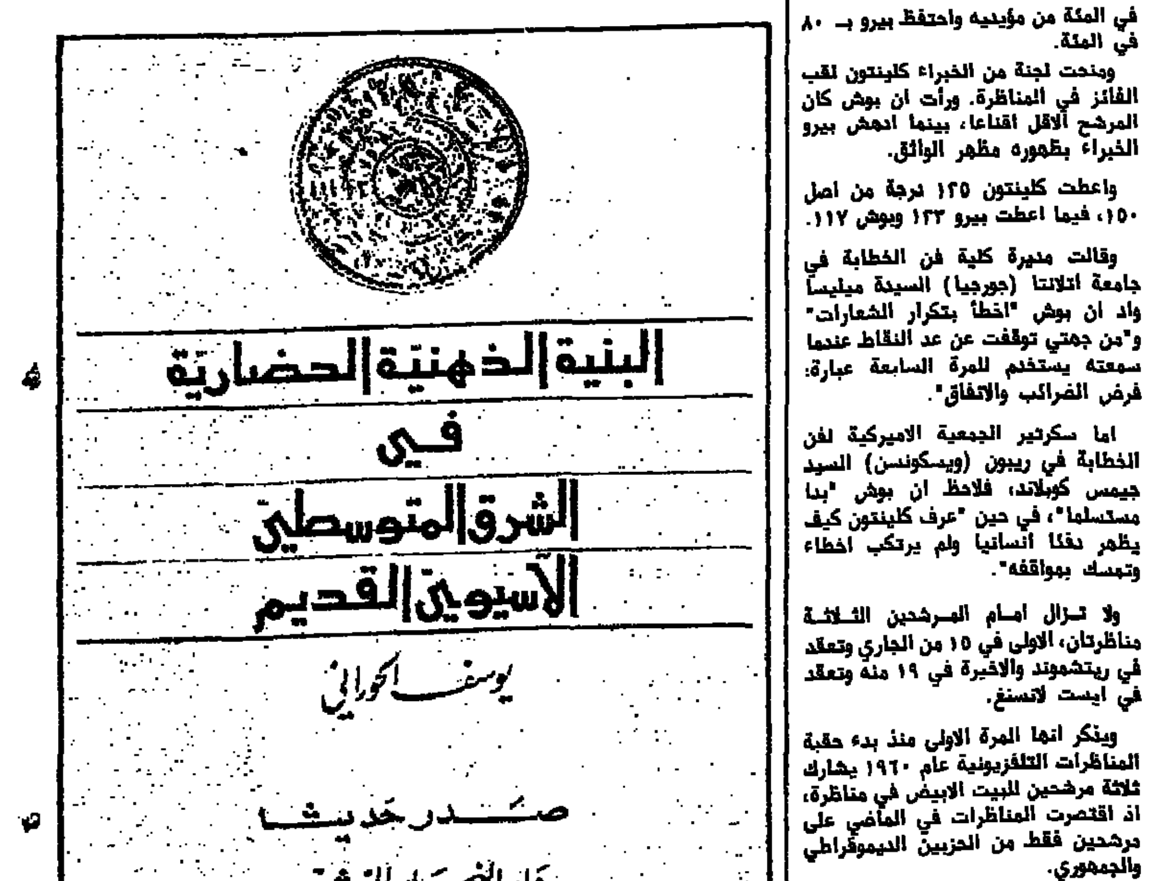
(رويتر، وصف، اشا)

تل أبيب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخليل في الضفة الغربية كانا يقيمان في منطقة الرصيفة في ضاحية عمان الشعبية. واضاف "ان كونهما مسلحين بالمدى والعصي يثبت انهما لا ينتميان الى اي منظمة". لكنه لم يستبعد ان يكون الشابان قد تحركا ردا على الانباء التي تشير الى تجدد العنف في الاراضي المحتلة وخصوصا اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام.

(وصف، رويتر)



اللواتي في المجلس الجديد تذهب الدمية وتأتي المنتجة

هل يمكن ان نعتبر الانتخابات النيابية التي جرت - والتي لم تستكمل بعد - الحدث الابرز في تاريخ لبنان بعد حرب الست عشرة، وبعد مرور عشرين على انتخاب المجلس الحالي؟ او هي حدث ١٩٩٢ الذي على اساسه ستكون خطوط المستقبل وملامحه؟

حقيقة ان الكلام على هذه الانتخابات اسال مدادا كثيرا. تنوع وتعدد، بدءا من حملات المرشحين وظاهرة الصور التي استباحت الجدران والاعمدة والاشجار... الى الشوائب والنواقص في مرحلة الاعداد والتحضير، ثم الاشكالات التي رافقت بعض العمليات، الى المواقف من هذه الانتخابات ومن القانون في اجرائها، وتاليا صحة التمثيل وديموقراطيته، الخ، الخ.

والآن، بعد انتخاب العدد الاكبر من اعضاء الندوة النيابية، والذين سيتسلمون مهماتهم الاشتراعية ابتداء من ١٥ تشرين الاول، شرع المهتمون والمعنيون في محاولات قراءة اعمق لبنية المجلس الجديد. والقراءات المعمقة ستبين حجم التجمعات والتكتلات ومدى تنوعها، وكذلك حجم الزعامات والمحاور السياسية. كما ستبين نسبة القديم والجديد في هذا المجلس لا من حيث الاسماء فقط وانما ايضا من حيث الذهنيات والمنطلقات الفكرية والثقافية والعقائدية، فثمة اسم جديد في الندوة النيابية ولكنه قديم في فكره ومنطلقاته.

بنية المجلس الجديد توحي، حتى من خلال النظرة السريعة، اتجاها نحو الجديد يؤكد الرغبة العارمة في مجتمعنا للتغيير والتجديد. فهل الناس ملت القديم والقدامى الذين لم يتعاطوا مشكلاتهم في شكل مرض ومقنع، او التغير محكوم بقوانين اشمل واعمق من ذلك، وهي التي تحتم سقوط قوى او اضعافها وبروز قوى اخرى؟

لن نتناول في هذه العجالة كل مظاهر الجديد، فقط نهتم بظاهرة واحدة ايجابية وجديدة كليا على حياتنا السياسية. ونعني بذلك وصول سيدات ثلاث الى الندوة النيابية ولا نعلم هل يزدن في انتخابات كسروان.

والعمل السياسي حلم راود المرأة اللبنانية - كما المرأة العربية عموما - منذ بداية نضالها لانتزاع حقوقها في التعلم والعمل والمشاركة في الحياة العامة. ونحن تأخرنا كثيرا في هذا المجال حتى عن الدول العربية التي نجد في معظمها عضوات في المجالس التمثيلية او الوزارية. اي ان المرأة تشارك في سائر الدول العربية ومنذ امد في صنع القرار (ونحن في كلامنا هذا لا نعول كثيرا على تجربة النائبة ميرنا البستاني لقصر تجربتها، ورثت النيابة كأنه عبء عليها ولم تسع اليها بجدية ولا باقتناع بدور المرأة السياسي. ونحن ننحي هذه التجربة اعتبارا انها لم تضف شيئا في رأينا لا الى الحركة النسائية ولا الى الحركة السياسية بل مرت كسحابة صيف).

واعتقادنا دوما كان ان انخراط المرأة في العمل السياسي لن يقدم اليها هبة او هدية، رغم ان كثيرا من الرجال المتنورين يعاضدون المرأة ويؤازرونها. وكان ظن بعض النساء والتجمعات النسائية ان الحملات الاعلامية والمطالبة، بصوت عال، وسائل كفيلة بايصال المرأة الى مراكز القرار.

ولكن تجربة انتخابات ١٩٩٢، ونودها تاريخا فاصلا في حياة لبنان السياسية، وفي تاريخ نضال المرأة اللبنانية انها انجبت اول مجلس خال من الاحتكار الذكوري الكامل، كانت دليل وعي ونمو ليس في المرأة وحدها التي اندفعت نحو الترشيح باصرار واقتناع، وانما ايضا دليل وعي ونمو في مجتمعنا بأسره.

ثم ان المرشحات الفائزات وصلن بنسب مرتفعة من الاصوات (السيدة نائلة معوض اعلى نسبة من الاصوات في محافظة الشمال، والسيدة بهية الحريري ثانية من حيث عدد الاصوات في محافظة الجنوب).

اليس جديدا باهرا ومبهجا ان تكتشف مدى اقتناع ناسنا ومجتمعنا باهلية المرأة وكفاءتها لتحمل اعباء السياسة وتبعاتها؟

فوز المرأة هنا يثلج صدور محبي هذا الوطن، ومحبي تطوره ونمائه، ويثلج صدور المثقفين والمثقفات، والمؤمنين بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، فكما لا فرق بين عربي واعجمي الا بالتقوى، كذلك لا فرق بين الرجل والمرأة الا بمقدار ما هناك من فروق بين الرجل والرجل، والمرأة والمرأة في الاستعدادات والطاقات وانماط السلوك والقيم.

ويؤسفنا اننا لم نلحظ بعد تأييدا وترحيبا من التجمعات والحركات النسائية العاملة في سبيل المرأة وقضاياها. مع ان تجربة السيدتين حريري ومعوض عبر هذه الانتخابات، يجب ان تعطي دفعا لنضال المرأة وتحركها. فالنائبتان انتخبتا باغلبية كاسحة. وهذا جهر علني بان انساننا مندفع نحو التطور، نحو العقلانية. ويجب ان نؤكد ان الرجل اللبناني اثبت وعيا واثبت موقفا حضاريا لافتا حين منح ثقته للنساء اكثر من بعض الرجال. اهو الايمان الفعلي بقدرات المرأة، او هو الجنوح نحو التجريب والاختبار، او اقتناع فرضته ممارسة المرأة طيلة سنوات الحرب العجاف، حتى غدت المرأة حاجة ملحة بعد صراعات الرجال الدامية ونزوعهم نحو العنف والتدمير.

فالجميع يعرفون ان المرأة اكثر ميلا الى السلام، تملك الصبر على العطاء والتضحية. انها الامومة. والامومة لا تعرف الانانية ولا الحقد ولا البغض ولعلنا نحلم مع الحالمين والحالمات بأن مسيرة النائبات الرائدات ستكون متوجة بالكثير من العطاء والتضحيات والمحبة ونبذ الحقد والعنف والبغضاء وسيكن داعيات سلام وتوحيد. واتذكر في هذا السياق "ليزيستراتا" في المسرحية اليونانية القديمة لان النساء فيها يرفضن الحرب - حرب الرجال - ويسعين لايقافها ومنع الرجال من خوضها، باساليب من خصوصيتهن الانثوية. على كل حال خضة الانتخابات حركت ما ظنناه ركودا في المجتمع اللبناني وجعلتنا نتفاءل خيرا بالمستقبل. ففي الاحلى والاروع من فترات السلم والبحبوحة لم تجرؤ المرأة على خوض المعركة الانتخابية، فالمجتمع لم يكن مؤهلا بعد للاعتراف بجدارة المرأة ها هنا، والمرأة ذاتها لم تتقدم الى السياسة عبر خدمات وطروحات شمولية ومشاركة فعلية عميقة في الهموم الاجتماعية والانسانية، بل انها غالبا قدمت نفسها امرأة تستجدي حقوقها السياسية استجداء. ولا ننس ان المرأة في صفوف الاحزاب والحركات التقدمية والوطنية والتحررية لم تتقدم لتسلم مركز قيادي رفيع داخلها. لذلك نقول هنيئا للبنان بنسائه النائبات:

- اولا النائبة مهى الخوري اسعد، التي لا نعرف عنها شيئا كثيرا بعد، سوى انها نالت ٤١ صوتا. والاصح القول انها فازت بالتزكية.

- وثانيا النائبة نائلة معوض التي ورثت في الاساس دورها السياسي بعد ظروف استشهاد زوجها فعينت نائبة. الا انها بنسبة الاصوات التي نالتها اثبتت انها لم تأت الى السياسة من فراغ. فها هي استطاعت خلال فترة وجيزة الاستحواذ على ثقة الناس وتأييدهم لها للاستمرار. وهي كما نعرف اساسا امرأة عاملة (عملت في الصحافة) ونعرفها من خلال الاعلام واجهزته مصممة على المشاركة في انقاذ البلد وتخفيف صراعاته، ساعية للتنبيه والاسراع في حل مشكلاته الخانقة، وازماته الضاغطة. كل ذلك بهدوء باسم، وايمان عنيد، وانفتاح اصيل.

- وثالثا النائبة بهية الحريري التي صنعت زعامتها، وهي الطالعة من صفوف المرأة العاملة (مدرسة في وزارة التربية الوطنية) بسيل من الخدمات والتقديمات الاجتماعية والتربوية والثقافية طيلة سنوات. فوصولها الى الندوة النيابية مبني على قاعدة من العطاء، ومخاطبة الناس من خلال حاجاتهم. وهذا يعني ان الناس يثقون بمن يعمل ويقدم اكان رجلا ام امرأة. وتأييد ابناء الجنوب الكاسح لها تأييد منطقة محرومة لنهج في العطاء، فهو حلم مشروع بمزيد من الخدمات والمشاريع الواعدة بغد افضل وانسان افضل ومجتمع افضل. والسيدة بهية الحريري نعرفها جيدا - اذ يجمعنا انتماء جنوبي صميم، وتجمعنا صيدا جغرافية اقامة وممارسة حياة ومسرح طفولة ومراهقة، كما تجمعنا قديما زمالة في الدراسة وفي امتهان التدريس، وهي كما نعرفها مثال للتواضع والنزاهة والطيبة والحشمة والاخلاص والالتزام الصارم للقيم والامومة.

ومن خلال معرفتنا بها يمكننا ان نطمئن الخائفين على المرأة ومكانتها في الاسرة لانخراطها في الشأن العام، ان عمل المرأة لا يلغي كينونتها الانثوية ولا يعطل امومتها ودورها الاسري.

هنيئا للمرأة اللبنانية بنائباتنا الرائدات، وهنيئا للنائبات، بمناصبهن الجديدة ومسؤولياتهن الصعبة في حمل هموم السياسة.

تهنئة للسيدة مهى الخوري اسعد

وتهنئة للسيدة نائلة معوض

وتهنئة من الاعماق للسيدة بهية الحريري لان معركتها تميزت باحتدام الصراع بين القديم والجديد، ولكن معركتها اثبتت ان عجلات التاريخ تتحرك الى الامام وان صراع الثوابت والمتغيرات لن يعوق مسيرة الحداثة والتحديث.

ونتمنى ان يمتد العمر بنا ويهن لنسجل تهنئة اعمق واروع حين يثبتن تفوقهن وابداعهن السياسي فيزداد اقبال المرأة على تعاطي الشأن العام بمنهجية الجد والايمان والعطاء. فتحولات التاريخ، وتاريخ المرأة جزء منه، لا تعطى منحة بل تفرض بالجهد والعرق والعمل الواعي المسلح بالعلم والنضج والخبرة. صورة المرأة الدمية آن لها ان تنزوي لتطل علينا صورة المرأة الانسان الكامل الكفي المتكامل لا المتصارع مع الرجل. وحري بالقول ان صورة المرأة حين تتغير تعني ان المجتمع برمته تغير وساعتئذ تصل المرأة بيسر اكثر الى اعلى مراكز القرار ويرتضي المجتمع تسليمها تلك المراكز القيادية لانها ذات قدرة وجدارة.

نكاء الحر

(• صيدا - ايلول ١٩٩٢)

مهرجان طرابلس نجاح وثغرات

طرابلس - "النهار":

عقد رئيس بلدية طرابلس العميد الركن سامي منقارة مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر امس في قاعة المجلس البلدي تحدث فيه عن نتائج مهرجانات طرابلس ١٩٩٢ مؤكدا "نجاح هذا التجربة". لكنه رأى ثغرات تلخصت بالآتي: غياب النوبة (الفرق الصوفية)، غياب مشاركة الاندية الشمالية في معظم المباريات الرياضية، قيام مهرجانات الشمال بدل مهرجانات طرابلس فيلقم كل قضاء نشاطاته، قيام مهرجانات فنية على صعيد اكبر.

"ملتقى الثلثاء الثقافي"

يستضيف "ملتقى الثلثاء الثقافي" الشاعر موسى فحص في امسية يليها حوار مع الشاعر حول تجربته الساعة السادسة من مساء اليوم الثلثاء ١٣ تشرين الاول في منزل علي الامين/ سنتر داغر/ الطابق الرابع/ قرب سينما سنتريللا/ المشرفية.

فيلم "الهند الصينية"

دعت الملحقية الثقافية في السفارة الفرنسية بالاشتراك مع "سينما كسليك" واتحاد الموزعين ومؤسسة "سينديا"، الى حضور مؤتمر صحافي عن فيلم "الهند الصينية"، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٧ من الجاري في "اوتيل دالاس" في المعاملتين، في حضور المخرج الفرنسي ريجيس فارنييه والمنتج اريك هرمان، وفريق من بعثة القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي.

صندوق الزكاة يؤاسي سجناء

من صندوق الزكاة انه قام بالتنسيق والتعاون مع المديرية العامة للاوقاف الاسلامية بمبادرة هدفها مؤاساة السجناء في كل من سجون بيروت رومية وبعبدا وتقديم النصح والارشاد اليهم وتوعيتهم لترشيد مسلكيتهم وقدمت اليهم مجموعة من الخدمات:

"١ - تأمين بعض الحاجيات الضرورية للسجناء وهي عبارة عن البسة، ادوات تنظيف شخصية، حلويات، هدايا في المناسبات والاعياد.

٢ - تجهيز صالة اجتماعات ليتمكن السجناء من استخدامها في لقاءاتهم للاستماع الى المحاضرات والدروس الإصلاحية المعطاة لهم، الى ترغيبهم في الاتصال بهم.

٤ - دفع كفالات مالية لتخلية من عرف عنهم التوبة والصلاح.

٥ - تقديم المواد الاولية واصلاح بعض غرف السجناء.

٦ - متابعة الاهتمام ببعض السجناء بعد خروجهم من السجن لجهة تأمين عمل لهم، ومساعدتهم على كسب حلال وكريم".

تصويب غناء خليجي على أفواه لبنانيين

الموسيقى العربية موضوع طويل وشائك، لاتفيه صفحاتنا المعدودات ههنا. والموسيقى في لبنان خاصة تحتاج الى الكثير من البحث والتقصي، للتوصل الى واقعها اليوم. لكننا نتعرض باختصار لظاهرة ربما لا تعني للبعض شيئا ولكنها في ازدياد جعلنا نطرحها اليوم على شكل تساؤل: لماذا التوجه الموسيقي والغنائي على الاخص من المطربين والمتلقين اللبنانيين نحو الموسيقى الخليجية؟ لماذا اتجه بعض المؤلفين الغنائيين نحو التأليف باللهجة الخليجية وكان البعض يميل نحو المصري في الكلمة او اللحن؟ لماذا اقبال جمهور المستمعين (الاغلبية) على اللون الخليجي؟

رأينا وعلى حسب معطيات واقعية نعيشها يوميا ان الموسيقى اللبنانية، لم تحظ بالاهتمام والزخم كما حظيت الموسيقى في الحواضر الكبيرة كمصر وسوريا والعراق والمغرب العربي. ما عدا الموسيقى الشعبية والفولكلور اللبناني، وكلاهما طالتهما المعاصرة والتغريب وهما التراث الفني، اذ اكتسبا في فترة من الفترات بعض الشعبية في المنطقة العربية تقريبا، واصبحا اليوم خليطا هجينا لصيغ سهلة، واحيانا كثيرة رديئة، عربية واوروبية، عبر حناجر عربية بعضها اقرب الى الغربية. وباتت هذه الموسيقى تتخذ طابعا تجاريا اكثر منه فنيا، وتهمل اكثر فأكثر من التعالي على الاصالة فيها، والبحث عن التغريب، باسم المعاصرة والتطوير، وبذلك ضاعت الهوية وضاع الطابع الموسيقي اللبناني. فلا غرابة اذن، ان الجيل الجديد لا يعرف عن موسيقاه الا النزر اليسير. والذي به ثقافة موسيقية من الجيل الطالع ربما يعرف الدلعونا والميجانا واخيرا الهوارة. حتى القلائل من الموسيقيين فيما مضى كانت موسيقاهم تتضمن نفحة مصرية لحنا او كلاما. فيما عدا القلة منهم، نذكر على المثال سامي الصيداوي، يحيى اللبابيدي، نقولا المني وغيرهم. وهذا لا يعني بالطبع انعدام الوعي الموسيقي لدينا، بل هناك قلة من الموسيقيين اليوم يعدون على اصابع اليد الواحدة يقدمون لنا موسيقى ذات نفحة لبنانية اصيلة امثال توفيق الباشا، الدكتور وليد غلمية، زكي ناصيف، لكن اعمالهم القليلة جدا لا يمكنها مواجهة التغريب والفوضى في الموسيقى اللبنانية وعليهم، ربما، نضع بعض اللوم في الوصول الى هذه الحالة. اذن نستطيع القول ان مجموعة محدودة من مؤلفي الموسيقى في لبنان يجنبون الجمهور اللبناني نحوهم. الى ان هناك مبالغة من المتذوقين او المتلقين في تقدير الحضارة الموسيقية الغربية بذريعة التقدم التكنولوجي والعلمي في الغرب، واعتقاد مثل هذا سيطمس معالم الموسيقى العربية. فثمة كثيرون في جهاز المجتمع من متنفذين ومقررين ولهم دور في الاعلام الاذاعي والتلفزيوني يحملون مثل هذا الاعتقاد. وهنا نسجل ايضا توجها عاما لمعظم الافراد نحو تعلم آلة غربية، اعتقادا منهم بعالمية هذه الموسيقى ومحدودية الموسيقى العربية او آلاتها. اذن تأثر موقع الموسيقى العربية في لبنان خاصة بعد الاحتكاك بالحضارة الغربية اكثر من اي بلد عربي آخر. وتشير الدراسات الى ان شعوب البحر المتوسط تتقبل سماع الصيغ الموسيقية غير المألوفة لديها. وتتثاقف مع عناصرها الميزة لها، الى ان تستوعب شكلها، وبالطبع يبقى الشعب اللبناني من اكثر الشعوب التي تنطبق عليها هذه الدراسة. فكيف نحو موسيقى عربية وليست غربية، نحو الموسيقى الخليجية. يبدو ان الجمهور اللبناني بدأ البحث عن بديل فيه ما يلائم تطلعاته وافكاره وربما يلائم الحالة السياسية التي يعيشها الوطن العربي. وتاليا وتلك محاولة منه لتبديد ملله من الركاكة والتكرار في الالحان التي يسمعها عبر الاذاعات او الكاسيتات. لذلك بدأ يشجع اللون الخليجي بما فيه من ايقاعات وتلوينات مقامية جديدة على سمعه، وسرعتها تنعشه وتنتشله من اليومي الصعب. وبدأت تقتحم السوق اللبناني بسهولة مثل اي جديد لاسيما في السنوات الاخيرة، وبتحديد اكثر هي الموسيقى العراقية ربما لاقرب الى اللبناني كلمة ولحنا من الدول الخليجية الاخرى. ومشاركة العراق في الاساليب والطرق التقليدية المتبعة في مصر وسوريا لا تمنعنا من القول ان العراق يتمتع بخصوصية اعطت موسيقاه تفردا واضحا دون الحواضر الاخرى. فبغداد بالمغنين فيها وآلاتها ما زالت تحمل لواء المدرسة العباسية، وفي الموسيقى الكلاسيكية ينتصب "المقام" ونعني به الارتجال الغنائي، على الايقاع الحر المزخرف، لنصوص شعرية ومن الاسلوب القديم. الا ان هذا الارتجال يخضع، مع ذلك، لقوانين وتقنية لها الاساس الراسي وبها يستطيع الفنان العراقي الانتقال الى مقامات عدة وفقا لالهاماته وابداعه بشرط المحافظة على المقام الرئيس عند انتهاء قراءة المقام. وبالطبع تشترك بغداد كما قلنا والبلدان الاخرى في المقامات الاساسية (وبعض فروعها) السبعة: الرست والبيات والسيكاه والصبا والجهاركاه والحسيني والحجاز. وتنفرد بأن لكل مقام سلسلة مقامات ثانوية اضفى تنوعها على الموسيقى العراقية هذا الطابع الفريد ازاء الآخرين. ولو جمعت هذه المقامات لبلغت حوالي التسعين: منها اربعون مقاما يعرفها المتضلعون من الموسيقى التقليدية ويطيقونها بسهولة تفخر بها حاضرة العراق. وما زال الجيل الجديد ينهل من الحضارة الموسيقية التي خلفها له الاجداد ولم يتنكر لها، والتأثر بالغرب وموسيقاه لا يكاد يذكر اذا ما قورن بالتأثر في لبنان. ولم يدخل الفن الموسيقي في مجال التجارة كما دخل في لبنان، الا فيماندر. وبرغم استيراد عناصر التقنية الغربية، الات واجهزة صوتية حتى بعض اساليب الالحان احيانا، الا ان الطابع السائد ما زال عراقيا اصيلا، والملحنون يلحنون على الاصول العراقية الصرفة نوعا. وربما لهذا السبب او ذاك لا نعلم كيف تم تشجيع الالحان العراقية لدى اللبنانيين عموما، ونتذكر امثلة عددا من الاغنيات التي اصبحت رائجة في شكل لافت في الاسواق وعلى الالسنة. آخر هذه السلسلة (وليست الاخيرة) اغنية "سلمتك بيد الله" عنوان الشريط الجديد الذي انزله جورج وسوف الى الاسواق. والاغنية ظهرت في العراق منذ عامين ضمن شريط للفنان العراقي الاشهر حاليا كاظم الساهر. هذا الفنان نال الشهرة منذ ذلك الوقت لكن باغنية "عبرت الشط على مودك" التي اداها اللبنانيون خطأ "على موجك" (بالجيم) فتغير المعنى من تغير حرف في كلمة "مودك" من الدال الى الجيم، ومعنى "على مودك" على شأنك و"على موجك" من الموج طبعا. وما زالت هذه الاغنية ذات اعجاب واسع بها في كل مناسبة ومكان. يلهج بها المطربون الكبار امثال وليد توفيق وربيع الخولي وغيرهما من الصاعدين او النازلين، الى مادونا بالطبع والجميع اساؤوا اداءها، بغير قصد، لصعوبة اللفظ وصعوبة الايقاع، اذ يجب للاذن ان تكون متمرسة بالايقاع الخليجي المتميز بكثرة "السانكوب" فيه. ولو استمعنا الى هؤلاء والى كاظم الساهر لاكتشفنا الاخطاء والفرق الكبير.

وكانت اغنية ثالثة سبقت الاثنتين ولم تنل شهرتهما وهي "شجابرك على المر غير الامر منه" ايضا لكاظم الساهر غناها البعض ونالت الاعجاب لفترة قصيرة. وكاظم الساهر له اغنيات اهم من التي نسمعها حاليا لحنا وكلمة واداء وربما هي تنال اعجابا اكثر في بلده، ولكل بلد ذوق معين. وهذا الملحن خريج احسن معاهد الدول العربية على الاطلاق وربما يضاهي معاهد مصر الموسيقية، "معهد الدراسات النغمية" في بغداد وكان لي شرف التعرف على اساتذة كبار فيه وعلى رأسهم عازف العود العربي المبدع منير بشير. والساهر له موهبة في التلحين وفي الصوت قلما تجدها في آخرين عرب. ويعد من التأثرين على البكائية التي اشتهرت بها الاغنية العراقية، برغم ان الحانه وكلماته حزينة ولكنها ليست على طريقة البكاء على الاطلال في الشعر الجاهلي. لذلك واجه الكثير من النقد اللاذع بادىء الامر في بلده وسرعان ما اكتشف النقاد موهبته التلحينية، اذ انه لا يعتمد على جملة موسيقية واحدة في العمل الواحد بل على جمل يتناول فيها المقام بكل حنافيره وخصوصياته وتداخلاته، فأقبل عليه الجيل الطالع بكل حب واحترام وتقدير والجيل القديم بحذر. وبدأ يقع في التكرار وما زال يجاهد للحفاظ على مستواه، وهو في مقتبل العمر والطريق طويل امامه. وقيل - على ذمة القائل - ان في احدى حفلاته في الاردن جاوز سعر بطاقة الدخول ستين دولارا بينما راغب علامة في مكان آخر وفي الوقت ذاته في الاردن احيا حفلا بسعر خمسين دولارا للبطاقة. والاقبال على الاول فاق الاقبال على الثاني.

ربما اسهبنا في الحديث عن الساهر لأننا احببنا بعض الضوء على صاحب اغاني: عبرت الشط شجابرك على المر - سلمتك بيد الله - وغيرها ولا يعرفه الكثيرون بل هو معروف باغنيه عبر مطربين لبنانيين.

ولا نقف عند ظاهرة كاظم الساهر، وهناك اغان حبذها البعض هنا مثل "لا خبر لا كفية" التي اداها فاضل عواد منذ اكثر من عشرين سنة واداها الكثيرون عندنا ومنهم سلوى القطريب. اما اغنية "انا المسكينة" ففوجئنا بربيع الخولي ينزلها ضمن شريطه الاخير تحت عنوان: فولكلور خليجي. وهي تراث شعبي عراقي قديم تم تطويره منذ سنوات عبر مطربين عراقيين. اما اغنية "جنة جنة" التي كانت سبب حروب كلامية بين المطرب خليل حلاق وآخرين اذ ينسب الاغنية اليه ويتهم الآخرين بسرقتها منه، فهي اغنية عراقية انتجت ابان الحرب العراقية - الايرانية. وقبله بسنوات غنت جاكلين "لا تصدق اللي يحشون" وهي لسعدون جابر المطرب العراقي المعروف جدا في الوطن العربي فشوهت الكلام، وبدلا من كلمة "يحكون" كانت "يحشون" وبين الحكي والحشي فرق كبير، فما الذي حشرها فعمدت الى اغنية كلامها صعب عليها؟ واغنية "عدّ وأنا اعدّ وانشوف" صدف ان سمعتها من مطرب لبناني لا علم لي باسمه وهي لمطربة اسمها انوار عبد الوهاب ولحنها جميل جدا للمبدع محمد جواد اموري الذي له فضل البقاء على اصالة الالحان العراقية فترة طويلة ابان الستينات والسبعينات. فالحانه نابعة من روحه الحزينة ومن مأساته المزدوجة بوفاة ولده في الحرب تلك ومن ثم زوجته. ولم تنته السبحة بعد، فأغنية "شلونك عيني شلونك" لصلاح عبد الغفور ايضا على شفاه لبنانية كثيرة، الى اغنية "ليش ليش يا جارة" لرضا الخياط وهي اكرم الثنائي العراقي الذي اداها منذ عشر، الى اغنية "يا لراجب على العبية" من تراث قديم، غنتها نجوى كرم وقبلها على ما اعتقد علي حليحل، الى اغنية "مجاريح" وغيرها مع المطرب علي شلهوب مؤخرا، والقائمة تحمل الكثير من الاسماء والعناوين فاغنية "ولو ولو ولوة" لسعدون جابر ايضا انتها سونيا عطية. وغيرها ممن لا يحضرني هنا، اذ استمع فقط ولم اقم بدراسة ميدانية او احصائية.

اذن على الموسيقيين اللبنانيين الذين في الساحة الآن القيام بدور فعال من اجل انقاذ الموسيقى اللبنانية الشعبية، الفولكلورية او الكلاسيكية واعادتها الى الاذهان العربية بعد اللبنانية. وعليهم هذه المسؤولية وليس على غيرهم، فالاذن كما نعودها تتعود وتتمرن كما يتمرن كل عضو في الجسم، وكلنا امل لعودة الموسيقى والاغنية اللبنانيتين الى تألق وعروبة واصالة.

سحر طه

"نادي شباب لبنان الواحد"

في الذكرى السنوية الاولى لتأسيس "نادي شباب لبنان الواحد" احيا عضو مجلس امناء النادي الفنان سامي حواط حفلة غنائية في "دار الندوة" في حضور المشرف العام على النادي السيد معن بشور وامينة سر الهيئة الادارية للنادي كريستيان طوق وعدد من اعضاء مجلس الامناء.

وتعقد اللجنة المكلفة التحضير لمهرجان الشباب اللبناني للاغنية الذي سيقام في عيد الاستقلال اجتماعا الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في "دار الندوة"، لدعوة كل الشباب اللبناني (دون الـ٢٥ السنة) الراغب في المشاركة في المهرجان.

ندوة صحافية في كلية الاعلام

دعا استاذ الاعلام السياسي في الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور نسيم خوري الى حضور ندوة صحافية الساعة العاشرة قبل ظهر الجمعة ١٦ تشرين الاول في مبنى الكلية في الفنار، لمناقشة النتائج التي انتهى اليها طلاب السنة الرابعة، صحافة بعد دراسة الملف السياسي في السنة الجامعية ١٩٩١-١٩٩٢ وعنوانه "اتفاق الطائف الى اين"، وذلك بعد مرور ثلاث سنوات على توقيع اتفاق الطائف وسنتين على ولادة "الجمهورية الثانية".

هواري الرجل الذي دفن قبل ساعات

نحن: جربنا عربة الزرازير والبط لابي انيس.

كل الذين عادوا من جنازة ابو انيس كانوا كأنهم راجعون من سيرك هبط قريتهم فجأة، مع انهم كانوا في مأتم. بكروا الى موعد الجنازة وهم يضحكون. حتى ان البعض كان يقهقه لشدة انفعاله. الجميع وصلوا قبل ان تنطلق الجنازة من البيت، لم يتلكأوا في ارتداء ثيابهم ثم التجمع والذهاب. وصلوا الى هناك فشربوا القهوة المرة، ثم ساروا في الموكب والمحمول على خشبة امامهم مغطاة بشرشف سرير مشجر مستورد من الصين. ثم رأوا الجنازة تدخل الجامع وسط هتافات المؤمنين بان البقاء لله الواحد القهار. قليلون هم الذين صلوا على الجثمان. الذين ظلوا خارجا كانوا يتنادرون بموت الرجل. كثيرون هم الذين حرصوا على اخفاء وجوههم لحظة الضحك مخافة ان يراهم اقرباء المتوفى. عندما انهى الشيخ صلاة الميت حملت الجثة ثانية الى المقبرة، وتناوب عليها شبان يافعون. ولما وصلت الى "مقر الابدية" دخل هنا ايضا قليلون وراء الجثمان. وكان القسم الاكبر ينظر من وراء سور المقبرة ان ينتهي الشيخ من تلقين ابو انيس شهادته المقتضبة قبل ان ينزل اليه كل من "انكر" و"نكير" وبايديهم المطارق والعصي. الذين لم يدخلوا لا المسجد ولا المقبرة ولا تابعوا الشيخ لم يتغير في احاديثهم شيء البتة. فقط انتظروا حتى ووري الرجل فقدموا الى ذويه تعازيهم وقلوبهم تضحك، ثم ابتعدوا ليعودوا الى ما كانوا بدأوه عن المتوفى.

الكل كان يتصرف ان الرجل لم يمت. كل ما في الامر ان موته ليس سوى واحدة من نكاته، التي صدقها هو فتهض للقيام بالدور المطلوب منه، وما على الجميع ايضا الا تصديقه. لذا لم يبد على احد منهم مظاهر التأثر التي ترافق مناسبة كهذه. ومن بدت عليه تلك العلائم كان يتصنعها ارضاء للاقرباء الاحياء لا اكثر. اذن ليس في الامر حالة وفاة لرجل ستيني نهض من نومه صباحا كما كل يوم، شرب قهوته، ثم تناول فطوره، وقبل كل ذلك صلى صلاة الصبح. ثم... ثم ماذا... اتكأ على مرفقه ومات ميتة مباغتة، دفعت الطبيب الذي احضروه على عجل ان يقرر ان ذبحة اودت به بسابق انذار او بدونه. وما ان دفن الرجل وعاد كل الى بيته من المعزين الذين توقفوا عن اعمال الفلاحة والزراعة حتى حرك حضوره على هذا النحو حكاياه الراكدة في قاع ذاكرة العشرات. وكأنها تنطلق دفعة واحدة وفي جلسة يتيمة لا اشقاء لها، لا جهة الاب ولا جهة الام. والقصص التي رويت عنه، يفصل بين كل واحدة وواحدة سنوات عدة. لا ادري هل كان هؤلاء الذين يتحدثون يؤبنونه على خلاف خطباء القرى، الذين يعرفون بعض مفردات الفصاحة البائدة ام ماذا. الارجح ان يكون هؤلاء يعملون على اعادة الحياة للرجل ما دام مات. على اية حال، لكثرة ما سمعت عن الرجل، الذي صادفته يوما على الطريق، بدا انه كان يستحق انتباها خاصا، لم ابذله. اما الان فلا املك الكثير لاصحح خطأي معه.

عندما رأيته كان يجلس على قاعدة عمود الكهرباء الاسمنتية. العمود الذي بين البيوت والسهل، وكان يرتدي ثياب الصيد. وبيده جفت قديم وعلى خاصرتيه جناد خرطوش مليء على جسم ممتلئ بالعافية. مررت جانبه ولم التفت، ثم نظرت اليه في مرآة السيارة فكبحت المحرك ورجعت اليه. وعندما حاذيته فتحت النافذة اليمنى ونظرت اليه. بدا الرجل لي مهدودا من التعب، وقد يكون من الجوع ايضا، اما العطش فلا، لان الارض طافحة بالمياه. ادركت انه كان في مكان بعيد عندما مر في قريتنا، ولاني لا اعرفه سألته عن حاجاته واقترحت ان ندخل الى البيت ليستريح. شكرني قائلا: انني ارتاح قليلا قبل ان اتابع نحو القرية المجاورة. اخبرته اني سأحمله اليها. صعد الى جانبي فبادرته الى السؤال عن غلة الصيد. قال لا شيء.. لا شيء لم يبق هنا من طيور في السهل. ثم حدد لي الامكنة التي قصدها، فادركت ان الرجل سار ما لا يقل عن اثني عشر كيلومترا. ولما كانت الاراضي مغمورة بالمياه والوحول عرفت مدى الاجهاد الذي ناله من جراء المشي طوال المسافة. سألته أكان يفكر في بيع الجفت الذي يحمله فاجابني ان الله حلل البيع وحرم الربا. ولما استفسرت منه عن السعر ذكر رقما كبيرا. اخبرته انه يبالغ وان جفته لا يساوي ما يذكر. لم يكترث لكلامي ويخفض السعر، بل اخذ يطنب في كيل المديح لكل ما هو قديم من سلاح ومدى جودة صناعته ودقة اصابته خلاف الانواع الحديثة ذات المنظر اللامع والفاعلية المعدومة. كنا وصلنا. دعاني الى كوب شاي في منزله، فلم اوافق وغادرت. بدا الرجل لي عاديا تماما. كل ما قاله لا يكشف سوى عن شخص عادي او سوي. اما الآن، بعد ان عاد من جنازته من عاد، فعلمت ان غير العادي لا شكل خاصا له. ارى ابو انيس يتفوق على ابو ديب المطرب المرحوم نصري شمس الدين عندما يلعب دور جد المطربة فيروز في احدى مسرحيات الرحابنة، بل انه يتفوق على الرحابنة عاصي ومنصور في ابتداع القصة، او الواقعة. فالرجل لم يقف عند حدود صيد حيوانات برية غير موجودة الا في الامازون البرازيلي والصحارى الافريقية الواسعة، بل جعل من الامر اشبه ما يكون بالمعجزة التي لا تتكرر بتاتا، عندما يصبح الانبياء في خدمته. ابو انيس ولا ادري هل سمع فيروز ونصري يتحاوران فقرر ان يبز الرحابنة عندما روى احد مأثوراته، مع ان الرجل كان يصلي يوميا الفرائض الخمس ويصوم رمضان، ويمكن ان يكون حج الى بيت الله. وعندما روى ما حدث لم يكن يمزح، بل ذكر ما جرى معه وبالتفاصيل. وعندما انتهى من حكايته نهض وسأل زوجته عن سجادة الصلاة. توضأ ثم صلى العشاء وعاد الى الورق وكأن لم يكن شيء. لم يجد تناقضا البتة بين ما حكاه وبين دعائه، بين ايمانه وبين تحويله الانبياء الى افراس في عربة تحمله من البعيد. وكان الحضور منهولين من قدرته الغرائبية على الجمع بين هذه وتلك. ولم يكن يكذب. قال ما جرى له دون زيادة او نقصان، او ماتوهم انه حدث، ثم تذكر موعد الصلاة فقام لادائها في وقتها. الاحداث التي رواها ترن في اذان المستمعين وهم في حال من الدهشة، والرجل يتمتم بصوت خفيض مطمئنا الى ايمانه.

قال الرجل الذي دفن قبل ساعات: اللهم صل على النبي محمد وسائر الانبياء والمرسلين.

يومها قصدت الغاب باكرا. عندما استيقظت صليت، ثم فتحت النافذة ورأيت الطقس صحوا. ارتديت ثيابي الثقيلة وتركت المشمع معلقا في المسمار. حملت عدة الصيد وخرجت وكانت زوجتي والاولاد نياما، المسافة نحو الغاب كما تعلمون طويلة ولا مركوب لدي. وقررت السير محاذاة النهر واضعا في احتمالي مرور رفوف البط جهجه الضوء عليّ وكنت في محلة القاطع وفاجأني الرف الاول. كان صوت دويه كصوت الطائرات الحربية. وفي سرعة البرق خلعت الجفت عن كتفي واطلقت عليه الاولى ثم الثانية، فترنح الرف وسقط ما لا اعرف عدده. بدأت بالتقاط ما اراه امامي وقربي واضعه في كيس من الخيش احضرته معي. اخذت اعد حتى امتلأ الكيس تماما على عدد مائة وبطة واحدة.

ثار الحضور عندما ذكر الرقم. احدهم يقول لماذا لم يكن العدد مائة وبطتين او ثلاثا او خمسا. اخر يشكك نزولا. ابو انيس يحلف باغلظ الايمان. ثم ينهض عن جلد الخروف الذي يجلس عليه ويحضر قرآنا وكتابا مقدسا ويضع يده اليمنى. يضع يده عليه وينظر الى وجوههم فيتراجعون عن المشاكسة. الذين كانوا يتضاحكون يقطعون استرسالهم متجهين نحو ساحة الصمت، ظنا منهم ان القصة. قصة ابو انيس بلغت خاتمتها. الا انه ينتفض عندما لم يطلب اليه احد الاكمال. يقول القصة لا تنتهي هنا. يتابع: حملت الكيس مسافة مائة متر فشعرت بالتعب. فكرت في العودة الا ان هاجسا جاءني، وكانت لحظتها الشمس تشرق واخبرني ان "لا اعطل هما" لان لكل مشكل حلا. واشار علي ان اترك الكيس في مكانه ولا اخاف عليه من العابرين. كان الصوت واضحا ويرن في اذني فتابعت والكيس ورائي. لما وصلت الى الغاب، وكانت الشمس بفضل الله ارتفعت قدر قامات عن الجبال، والجليد يغطي الارض والطيور لا تزال اجنحتها باردة، تناولت فطوري واتكلت على الله وقلت دون طويل شرح اني سأصيد الزرازير دون سواها. فما حصلته من البط يكفي. اخذت اجمع رفوف الزرازير عن القصب المتفرق نحو منطقة ملائمة. وفي العشية كانت العملية جاهزة. ثلاث طلقات فقط من الجفت العربي اسقطت ست مائة وتسعة وتسعين زرزورا. ست مائة وتسعة وتسعون زرزورا لا اكثر ولا اقل... عاد الصخب الى الحضور. قال الاول يعني: سبع مائة. الا ان ابو انيس انتهره، لا، لا لم يكن العدد سبع مائة بل ما قلته لك. ثان يقول انه سيحضر ثلاث خرطوشات ويعد حبات الخردق وسيكون العدد اقل من عدد الزرازير. ويثور ابو انيس وينهض يتناول القرآن والكتاب المقدس ويقبل نحوهم فيسكتون على مضض، مكتفين بالنظر بعضهم الى وجوه بعض. طال انتظار ابو انيس عندما وضع الكتابين مكانهما، نظر الى الحضور ولما اطمأن الى هدوئهم قال سأكمل القصة. وقع كلامه وقوع المفاجأة عليهم، فالموضوع لم ينته لا بمائة وبطة ولا بست مائة وتسعة وتسعين زرزورا. وعندما اعطوه انتباههم قال: اللهم صل على محمد واله وعلى الانبياء والاولياء الصالحين ولما انتهيت من عد الزرازير افقت على اني تأخرت كثيرا. نظرت ناحية الجبال فادركت ان السماء ستعربت ثانية، فالغيوم سوداء كالشحبار وزخات البرد تطرق الجبال والسفوح والسهول. ادركت انني وقعت في ورطة مميتة بتأخري. واخذت افكر كيف سأحمل ما معي في الكيس هنا وما حواه الكيس الاول. حاولت ان ارفع الكيس فوجدته ثقيلا والمسافة طويلة. وقفت ساهما لبعض الوقت. ثم قلت: يا الله ماذا تريدني ان افعل، ولا اراك تقبل ان اخسر ما اصطدته. وفيما انا اتلفت ورائي كوحيد في الليل فوجئت امامي بوجود ما لا استطيع وصفه... رأيت امامي ما لا يتصوره احد منكم. حيوانان اعوذ بالله، لا.لا. انسانان، لا. لا. باختصار رأسا آدميين لا اجمل من وجهيهما على جسمي حصانين ابيضين كالحليب مضاعين وكأنهما النور. قال الاول انا من سيحمل ابو انيس. الا ان الثاني ركض ناحيتي وهو يقول انه الذي سيحملني الى البيت. وثار الاول وتصلب الثاني وانا مبهوت من منظريهما. ثم اخذا يتعاركان امامي. وحرت ماذا افعل حيال ذلك. قال الاول للثاني سمعت نداءه قبلك، بينما ذكر الثاني: وصلنا معا ولا اتنازل عن حقي فيه. قلت لهما: يا شباب تتقاسمان الطريق. فرفض الاول وعاند الثاني وعادا يتعاركان ويتصارعان. وكانت الوحول التي تطرطش على جسديهما الابيضين تفقد لونها الاسود مباشرة وتتبخر فور ملامستهما. جلست على الكيس محبطا وادركت ان الوقت يمضي لغير صالحي. وعندما قلت: يا الله اي حل: انا بعربة تهبط من السماء وتستقر على مبعدة خطوات منهما. عندها اصطفا وعقدا الحبال والاربطة وطلبا الي بصوت واحد ان اركب واضع كيس الزرازير في العربة الى جانبي. قلت لهما والكيس الاخر. اجابا معا لا تخف سنمر عليه ونأخذه معنا. طارا في السماء وما عدت أشعر لا بحبات البرد ولا بالبرد او الجوع، فقط كأني في حمام او اسير على مهل في شهر نيسان. لم تستغرق الرحلة سوى لحظات وجدتني بعدها امام البيت. توقفا فانزلت الكيسين من العربة. هنا ينظر الى الوجوه التي تحدق اليه، يكمل: لم تسألوني من يكونان؟. حسنا، سأخبركم ما لم اخبر به احدا، وهذا ما تعلمه ام انيس فقط. عندما انزلت الكيسين قالت لي زوجتي: هيا اقترب من النار فأخبرتها ان معي ضيفين، وعدت اليهما مباشرة. امسكت بهما قائلا: سنشرب كأس شاي. تفضلا. الا انهما اعتذرا. اصررت عليهما فلم يتزحزحا. قلت لهما مستحيل يا شباب فذكرا ان عليهما ان يرجعا حالا ولا مجال لاية دقيقة. انا اقول لهما يا شباب كرمالي ولو، وهما يرددان: في مناسبة ثانية. اخيرا وبعد الحاح ورفض يئست واستسلمت لارادتيهما وقبل ان اودعهما قلت لم اتعرف الشباب من غير الشر. قالا معا انت تعرفنا جيدا ونحن نعرفك تماما. تعرفونني اسألهما باستغراب. يبتسمان: ابو انيس ما غيره، اردد معهما صحيح ابو انيس ما غيره. اعود فأقول لهما: بلا زغرة ما تعرفت عليكما. يردان ولو قلنا لك انك تعرفنا. بس يا شباب غايبين عني. ينظران بعضهما الى بعض يتشاوران هل يخبرانني بحقيقتهما او لا ثم يتوافقان على ذلك. يتطلع الاول الي ويقول: انا... اما الثاني فيكمل وانا... واختفيا.

يتطلع الى وجوه الجميع وينظر ناحية الخزانة، وعندما لا يلحظ اي تشكيك من الحضور يكتفي بالالتفات نحو ام انيس ويقول صحيح ما قلت يا أم انيس. تنظر اليه تجيب: طبعا وكانا يضيئان متل المسبحة التي تحملها.

زهير هواري

بيراندللو

أنت تضحك

أضيء، أضيء، وسريعاً نقاط الدواء

اذ هزته امرأته هزا عنيفا، جانبة اياه من ذراعه، انتزع المسكين انسلمو من رقاده. هذه الليلة ايضا.

- انت تضحك!

بليد الذهن، بان انفه تحت اثر النعاس وظل يصفر لهاثا طفيفا، لانه اوقظ مذعورا، بلع ريقه، وحك صدره الاشعث وقال، مقطب الجبين:

- يا الهي، ايضا، هذه الليلة ايضا؟

- كل الليالي! كل الليالي! جأرت امرأته غيظا. قام السيد انسلمو متكئا على مرفق، وسأل بنبرة المنزعج، وهو لا يزال يحك صدره باليد الاخرى:

- ولكن هل انت واثقة من ذلك حقا؟ انني لاحدث ضجيجا لعينا بالشفتين صادرا عن الم المعدة. فيهيألك انني اضحك.

- لا، انك تضحك، تضحك، تضحك، عادت واكدت له ثلاثا. اتريد ان تسمع كيف؟ هكذا. وجعلت تقلد الضحك العارم المقرقر الذي لبث يصدره زوجها كل الليالي في رقاده. مذهولا، وثقيلا، وغير مسلم كليا بما يسمع، سأل السيد انسلمو ثانية:

- هكذا؟

- نعم، هكذا!

آنئذ ألفت الزوجة، بعد ان اجهدت في تصنع الضحك، نفسها متعبة، فوضعت رأسها على المخدتين ومددت ذراعيها على الاغطية وجأرت:

- يا الهي، رأسي.

في الغرفة بدت النواصة ترسل اشعتها الاخيرة وتنطفىء كأنما ارتجت بنشيج متلاحق ازاء صورة لمريم العذراء لوريث منصوبة على الصوان. ولدى كل نحيب لهب يخيل للمرء ان الاثاث كله يهتز ويرتجف.

سخط واماتة للحس. غضب ثم قلق، كلما تنتاب نفس السيد انسلمو اهتزازات متعاقبة، فيبين مرتعبا بموجات الضحك العارم والعصية التصديق التي تعتريه كل ليلة اثناء رقاده، ضحكات جعلت الشك في زوجته انه يسبح هالما في بحران من اللذائذ، حين انها رائدة على جنبها ارقة، اصابها الجنون من فرط الم الرأس الدائم، اضف الى ذلك ربوا عصبيا، واختلاجات، خلاصة القول كل المضرات الممكنة التي يتوقع وجودها في امرأة عاطفية بلغت الخمسين.

- اتريدين ان اضيء الشمعة؟

- اضيء، نعم، اضيء! واعطني سريعا نقاط الدواء: عشرين في اصبع ماء. اشعل السيد انسلمو الشمعة وقفز من السرير اسرع ما امكنه. واذ مر امام الخزانة لابسا قميص النوم وحافيا، ليأتي بأنبوب الماء المضاد للجنون وبعداد النقاط، رأى نفسه في المرآة، فرفع يده تلقائيا ليرد خصلة شعره الطويلة عن رأسه، التي طالما ظن انها قادرة على اخفاء صلعته نوعا ما. تنبهت زوجته وهي مستلقية على سريرها:

- انه يرتب شعره، قالت مازنة، يجرؤ على ترتيب شعره وهو في قميصه، وحتى في عز الليل، وانا اموت موتا.

التفت السيد انسلمو. كأنما لسعته حية غدرا. رفع سبابته نحو امرأته وصرخ:

- انت تموتين؟

- اود الربّ لو يثبت لك انني لا ابالغ في ما ابدي، قالت ذلك متأوهة، فما اعانيه في الآونة هذه هو اضعاف ما ابوح به.

- ايه عزيزتي، لا، دمدم السيد انسلمو. وانا كنت مريضة حقا، فإن ذلك ليصرفك عن اتهامي بحركة لا ارادية. بالكاد رفعت يدي، رفعت... اللعنة!

كم مرة ترددت في ذلك؟

وفي سورة غضبه، رمى مياه الكأس ارضا، فأهرقت بدل عشرين نقطة، نقاط لا عد لها من المزيج المضاد للهستيريا، وهكذا يضطر ان يمضي حافيا وبالقميص الى المطبخ ليأتي بالماء.

- انني اضحك، يا سادة، اضحك. لبث يردد ذلك على امتداد الممشى وهو يسير على رؤوس اصابعه، والشمعة في يده.

صوت صغير، اشبه بظل، صدر من باب مفتوح على هذا الممشى.

- بيبي...

ذلك صوت احدى حفيداته الخمس، وتدعى سوزانا، بكر اخواتها واثيرة السيد انسلمو، اذ يدعوها سوزي.

لسنتين خلتا، كان استقبل في داره الحفيدات الخمس هؤلاء، اضافة الى كنته، اثر موت ابنه الاوحد. هذه الكنة الجميلة، كانت عاهرة حزينة، وامكنها في الثامنة عشرة ان توقع بابنه المسكين، ها هي تهرب، لسعدها، مع سيد كان صديقا حميما للمرحوم، منذ اشهر عديدة. وهكذا ظلت اليتيمات الخمس (ومنهن بكرهن سوزي، التي لم تكن بلغت الثامنة بعد) على عاتق السيد انسلمو، وبين ذراعيه، واقول جيدا بين ذراعيه هو، ذلك ان من الواضح ان اليتيمات ما كن ليبقين على ذراعي الجدة، لما اصابها مكاره ومآس.

اما ان يهم السيد انسلمو برفع يده ليسوي ما بين الخمس والعشرين شعرة في صلعته، لا اراديا، فهذا ما يجعلها تنشغل وتنتفض. اذ ان هذه الجدة، الى كل مضايقها الصحية، لها الشجاعة ان تغار منه غيرة ضارية. وكأنما في بلوغه يناعة السادسة والخمسين، وبلحيته البيضاء، وصلعته ووسط كل الحلاوات التي يمكن ان يوفرها له مصير ميمون - والفتيات الخمس على عاتقه حائزا في تدبرهن من راتبه الزهيد، وقلبه الذي ما برح يدمى لموت ابنه المعتر - يسعه حقا ان يتصرف الى مغامرات العشق مع نساء جميلات صغيرات!

ايكون هذا السبب الذي يدفعه الى الضحك؟ طبعا، طبعا! من يحزركم من النساء راح يقبل في حلمه، كل الليالي؟

اذ لا يجد المرء لهذا الغضب الذي تملك امرأته وهي تهزه، ولهذا السخط الادكن الذي تخلل صراخها في وجهه: انت تضحك! سوى سبب وحيد هو الغيرة.

اية غيرة، لا شيء، يكفي، ما كان ذلك؟ انها لشرارة صغيرة حقيرة يطلقها الحجر الجحيمي، الذي وضعه مصيره الميمون في يد امرأته لكي تتسلى بنكء جراحه، كل الجراح التي كان قدره شاء ان يبددها بأهنأ سبيل، على طرفي وجوده

وضع السيد انسلمو الشمعة ارضا قرب الباب، فلا يوقظ الضوء الصغيرات الاخريات ودخل الغرفة استجابة لنداء سوزي.

وزيادة في مؤاساته، كانت سوزي هذه التي يهيم بها، تنمو على غير ما يرام: كتف هزيلة اعلى من الكتف الاخرى وملتوية، حتى بات عنقها، يوما بعد يوم، اشبه بساق هشة شديدةالنحول عاجزة عن حمل الرأس الكبير جدا. آه من رأس سوزي هذا.

إنحنى السيد انسلمو فوق السرير من اجل ان تمرر الصغيرة ذراعها النحيلة حول عنقه، وقال لها:

- اتعرفين، سوزي، ضحكت!

تفرست سوزي في وجهه وقالت في دهشة يخالطها الحزن:

- هذه الليلة ايضا؟

- نعم، الليلة ايضا. ضحك رهيـ...ـب.

طيب، دعيني امضي، يا عزيزتي، آتي بالماء لجدتك. نامي، نامي، اتعلمين؟ حاولي ان تضحكي انت، بدورك. طاب مساؤك.

طبع قبلة على شعرها وحاطها برفق، ومضى يجلب الماء من المطبخ.

والدهر امد السيد انسلمو بالحماسة، (زيادة في مؤاساته) فخلص الى التسامي بفكره الى مستوى الاعتبارات الفلسفية التي انتزعت من نفسه طمأنينة الامل في هذا الله الذي يكافىء ويعوض في ما وراء الحياة، دون ان يمس ذلك ايمانه الحق بقيمة المشاعر النبيلة المتجذرة عميقا في قلبه. واذ لم يسعه الايمان بالله، لم يتسن له الايمان تاليا بما يروقه، في شيطان صغير منتفخ تكور في نفسه وراح يمازح ضاحكا كل ليلة لكي يوقظ الاوهام التعسة في نفس الزوجة الغيورة.

كان السيد انسلمو على ثقة تامة انه لم يكن ليحلم حلما فيه الضحكات هذه. والحال، انه لا يحلم! لا يحلم اطلاقا! كل مساء في الساعة المعتادة، يغرق في سبات القتيل، سبات اسود، قاس، وبالغ العمق فلا ينتزع منه سوى بعد الف جهد وألم. وما ان يغمض جفنيه حتى يثقلا فوق عينيه لكأنهما شاهدتا قبر صماوان.

اذن، حالما يتم استبعاد الشيطان، واستبعاد الاحلام، لا يتبقى تفسير آخر لهذه الضحكات سوى مرض من نوع جديد: ربما كان اختلاجا في الامعاء يتجلى في هذه القفزة المصوتة التي تدعى ضحكا.

في الغد اراد ان يذهب الى الطبيب الاخصائي في الامراض العصبية لكي يعاينه، وكان يأتي الى منزل انسلمو ليعاين امرأته كل يومين.

وهذا الطبيب الشاب الاخصائي، ينال اجره من زبائنه، لا لمعرفته فحسب، بل لشعره الابيض الذي اسقطه باكرا افراطه في الدراسة، ونظره الذي ضعف كذلك للسبب عينه. وكان للطبيب الى معرفته الخاصة بالامراض العصبية، اختصاص آخر يمنحه، مجانا هذه المرة، للاسياد زبائنه: عيناه كانتا لونين مختلفين من وراء نظارته، واحدة صفراء وواحدة خضراء. فيكفي ان يغمض الصفراء ويغمز بالخضراء فيتضح كل شيء للمريض. آن انه ليشرح كل شيء حقا، في وضوح رائع من اجل ان يهب الاسياد الزبائن، حتى ولو صاروا الى الموت، رضى كاملا وطمأنينة.

- قل لي ايها الطبيب، ايعقل ان يضحك امرؤ وهو نائم دون ان يحلم؟ ضحكا عاليا، انت ادرى؟ ضحكات مريـ... عة.

فارتأى الطبيب الشاب ان يعرض للسيد انسلمو احدث النظريات واكثرها ملاءمة ومجلبة للرضى حول الرقاد والاحلام؛ وراح يتكلم نصف ساعة تقريبا، حاشيا خطابه بكل الكلمات اليونانية التي تسمو بمهنة الطب وتجعلها ذات مكانة جليلة، وخلص الى القول ان هذا لا يمكن ان يحدث، لا. دون حلم، لا يسع المرء ان يأتي بضحكات كهذه اثناء نومه.

- ولكن اقسم لك، سيدي الطبيب، انني لا احلم في الحقيقة، لا احلم، في الحقيقة، لا احلم، ولم احلم على الاطلاق! قال السيد انسلمو في غمرة دهشته وضيقه، من ضحكة التهكم التي اطلقتها زوجته تأييدا لاستخلاص الطبيب الشاب.

- لا، لا، صدقني! قد يبدو لك الامر على ما تقول، اضاف الطبيب معاودا اغماض عينه الصفراء والغمز بعينه الخضراء. يبدو لك الامر على هذا النحو، ولكنك تحلم! ان ذلك لمن دواعي الصحة، الا انك لا تحتفظ بذكرى احلامك، لأن رقادك عميق. شرحت لك، على عادتي، اننا لا نتذكر سوى الاحلام التي نحملها حين ترتفع قليلا غلالات الرقاد عنا، وتتبدد.

- اذن، انا اضحك لاحلام حلمت بها؟

دون ادنى شك. انت تحلم بأمور سعيدة ويحثك ذلك على الضحك.

اي مكر هذا، قال السيد انسلمو. ان يكون المرء سعيدا، والاقل في الحلم، سيدي الطبيب، وان يعجز عن ادراك ذلك! فأنا اقسم لك بأنني لا اعرف شيئا من هذا، تهزني امرأتي هزا وتصرخ بي: انك تضحك! اما انا فألبث غبيا فاتحا عيني على وسعهما، جاهلا هل اضحك حقا، ولا افقه السبب الذي من اجله اضحك.

ذلك هو السبب، ذلك هو، اخيرا انكشف له السبب الحقيقي! نعم، نعم، ينبغي ان يكون الامر على هذا النحو. اذ كانت الطبيعة تعينه، سرا، بتدبير الهي، اثناء رقاده. فكلما اغمض جفنيه عن مشهد مآسيه، اتته الطبيعة فنزعت من نفسه كل غلالة الحداد، وساقته خفيفا مثل ريشة ومضت به على امتداد المماشي المنداة حيث ارق الاحلام والطفها. ولئن كانت الطبيعة تحرمه، بضراوة، نشوات، يعلم الله مدى اثارتها للضحك، فإنها ما ونيت تعوض عنه، بالتأكيد، ما اصابه وترفه عن نفسه رغما عنه، ليعود قادرا، في الغد على تحمل الآلام وسوءات المصير.

والآن، اذ يعود السيد انسلمو من مكتبه يأخذ سوزي ويضعها في حضنه، فتروح تقلد ضحك جدها المجلجل لكل ليلة مذ انتهت الى حفقه لفرط ما سمعته يتردد، على لسان الجدة. ويأخذ السيد انسلمو يداعب وجهها الذابل الشبيه بوجه عجوز صغيرة ويسألها:

- لا تعلمين كم انا سعيد، سوزي! لا احد يعلم كم انا سعيد في الحلم، حين اضحك ايضا.

غير ان وهم السيد انسلمو الاخير لن يلبث ان يتبدد.

مصادفة حدث له ذات يوم ان تذكر احد احلامه التي تدفعه الى الضحك العارم كل ليلة.

اذن، رأى في حلمه درجا عريضا وراح يصعده، بلأي ظاهر، صديق له قديم، متكئا على عصاه، ويدعى توريلا، وكان زميلا له في المكتب ذا قدمين منتفختين. وخلف توريلا بدأ يتصاعد مدير مكتبه، الفارس ريدوتي، الذي طالما امتعه ان يطرطق عصاه على عصا توريلا، الذي كان بقدميه المتورمتين، احوج الى الاتكاء عل عصاه اتكاء صلبا. فيسعه رفع جسمه بالتمادي. وفي نهاية المطاف، ولما عجز توريلا، هذا الشيطان المسكين، عن رد صديقه، انثنى فوق سلم الدرجة وتلقط به بكلتا يديه، وراح يوجه ركلات الى الفارس ريدوتي، اشبه بما يأتيه البغل. في حين مضى ريدوتي يضحك هازئا، ويتراجع متجنبا رفسات توريلا، ويحاول ان يغرز رأس عصاه اللعينة في مؤخرة المسكين توريلا، التي بدت عرضة لذلك، وما زال حتى نجح آخر الامر، هنا في وسط الدرج.

لدى هذا المشهد، استيقظ السيد انسلمو والضحك عراه الجمود على شفتيه، واحس روحه مثقلة وانفاسه ضيقة. آه، يا الهي، اذن كان هذا ما يدفعني الى الضحك؟ من اجل بلاهات كهذه؟

زم شفتيه في تكشيرة قرف شديد ولبث يحدق امامه الى الفراغ.

كان هذا ما اضحكه! وسعادته كلها كانت تكمن في هذا، تلك السعادة التي طالما ظن انه هانىء بها في الحلم. آه، يا الهي، يا الهي...

حينئذ، اتته الروح الفلسفية بالمدد، هذه المرة، وهي لما ينضب نسغ خطابها في ذهنه لسنوات طويلة خلت، فبينت له ان الضحك، من اجل ترهات، اكثر الامور طبيعية له، رغم كل شيء. مم ود ان يضحك هازئا؟ ومن اجل ان يضحك امرؤ، في حالته، ينبغي له أن يصير احمق.

ولكن، كيف يتسنى له ان يضحك بطريقة اخرى؟

بيراندللو

● ترجمة: انطوان ابو زيد

(●) قصة مأخوذة من كتاب:

- Luigi Pirandello, Nouvelles pour une année, Gallimard, Bilingue, paris, choix de nouvelles traduites de L'italien. présentées et annotées par Georges Pироné, 1990, 379p.

معاطف زجاجية

(الى صديقي العتيق مؤيد الراوي)

انا كنت من يصنع
الكذبة
وينثر بذار القمع
في دفاتر الحرية
واعلم دراويش السياسة،
التنويم الايديولوجي،
ونفي الانسان
بزنزانة الحقيقة
فلم انت القائد؟

●

لست قريشا
ولا نسبي من اشراف
الميتافيزيق
لكني من سلالة
الله.

●

كل الطوائف
قصائد للمحبة
وكل الاحزاب
للخلاص
لكن السياسة
تصنع كربلاءات التاريخ.

● **الموت الطبقي**

في ليالي الرعب اليومية
كواتم الصوت
ترتدي اوراق التوت
لتقتل تفاحة الجريمة
اتمنى ميتة.
تقرأ وتكتب.

●

هذه الاغصان الخضراء
التي سرقتني من وجوهكم
الحسودة.
الا تستحق مني
خدمة العلم؟

● **حلف الاضداد**

طار الليل مغرورا
ولم يدر ان جناحيه
من هذا النور.
استعان النور
بسلامه
ولم يدر ان حائط
بيته.
ذلك الظلام.

● **فتوى بلا دماء**

انا المفتي الوحيد،
الذي يعرف،
هل كانت النبابة
ملعونة.
او الفراشة
لا تلقح الزهور
النووية.
انا الوحيد
الذي يعرف ان ابليس
يدفعنا لفخاخ
الملائكة.
كي نملأ الدنيا
بالظلام

●

وترتدي عوراتنا
معاطف زجاجية
لا نحزن
لا نفرح.
لا نخجل.
بل نفترس بعضنا بعضا.

●

من هو الجرذ ايها الانسان؟
اهي الفاردينيا التي
تتلقى الشظايا؟
ام انت الذي يهرب
تحت الارض؟

● **عادات غير شاذة**

ليس الحزن
ان تفقد الامل
بل يفقدك
ليس الحزن ان
يظلمك طاغية
بل تظلمك الضحية.
وليست المأساة ان
تعيش المنفى
بل ينفيك المنفى.
ليست الآلام
ان لا يأتي "غودو"
بل تجده معك
في محطة الانتظار.

امير الدراجي

(● بيروت)

قصور حبك

كنا نجول داخل طرقاتك الاسبانية
نجتنب الساعات ليطول الوقت،
وتراقصت قدمانا على حفيف الاوراق
لايقاع الفلامنكو المنتشر في كل الارجاء
وفساتين الورود تمايلت سكرى
من خطوات حبيبي المتنقلة بحب
وجياد من الفرح كانت
ونسمات القبل تضمنا
فدروبنا السعادة
خبأتها في اعشاش الفجر
لتطير الينا مع العصافير
حاملة لنا اياما اروع من السحر
وشمسنا لا تغرب وغروبها لا ينوي
وقمر الليل يتورد من عناقها الضاحك
بصمت.
ادخلتني الى قصور حبك فخفت من شعور
ما سمعت عنه الا من قصص الجنيات
وكلمونا عنه في عصور الحدق
انظر يدي تخترق يديك بدفء اللمس
تضم خفقات القلب بأصابعها
لترسم دمعة ابكاها الحنين اليك
رقة في رقة في رقة وتشابك
الروح، الشفاه، النظرات
وكأن خرير نوافير قصر الحمراء
خرج بين جسدينا بدفق... ليعطينا
الحياة والولادة والخلق.

هند بيان

جبران الحايك وقيم تهوي

زميل كبير جديد، يهوي من عليائه، ويفترسه الردى على حين غفلة. وكان يتمتع بكامل عافيته وصحته.

الا ان الموت لا يميز بين مواجهة وبين غدر. اتى جبران الحايك من الوراء صبيحة الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢.

وعندما رن التلفون وبلغني الخبر المشؤوم، لعنت الساعة التي يولد الانسان فيها، لانه يحمل معه في لحظة ولادته جرثومة وفاته فيرحل مرغماً عن عالم أتاه بدون ارادته.

جبران الحايك يموت. هذا يعني وفاة بضع من القيم الجلى: اولا اصالة الانسان الحضاري الذي يعيش ويناضل للخير والغيرية.

ثانيا: هيامه بالعدالة وضرورة سيادتها في العالم وكرهه للظلم والاستبداد.

ثالثا: شغفه بالحرية التي كان يعتبر مسؤولية جوهرها والاضطلاع بها وممارستها من خواصها لانها ملتصقة بالانسان ملازمة له تلازم الدم في الشرايين.

رابعا: تمسكه بالحق ودفاعه عنه والدعوة اليه والعمل في وحيه واحترامه واعلاء مناره.

خامسا: حبه للفكر العالمي واعجابه بالفنون الجميلة وبتيارات الثقافة التي كان احد عناوينها البارزة.

سادسا: تعلقه بأهداب الانسانية وكرامة الانسان وخصائصه ونوازعه المفضلة الجامعة.

سابعا: ضميره المهني الذي كان ينزهه عن المماترات والتجريح ولا ينطق الا بما يرضي الضمير وبما يمليه الوجدان.

ثامنا: اخلاقيته العالية التي طفت على مسلكه الحياتي وكونت له خصوصية مناقبيته بحيث صار مدرسة في شخص.

•

كان يتلفن لي:

- هل انت في البيت؟ هل استطيع ان امر عليك؟

وكان الجواب طبعا:

- يا الف اهلا وسهلا!

... ويمر علي، وانا انتظره على شرفة المنزل. فاراه قادما سيرا، سريع الخطو، مستقيم المشية، يتطلع يمينا ويسارا بحذر اتقاء لمخالفات المخالفين.

ونجلس ساعة او اكثر متنقلين من حديث الى آخر من موضوع لبناني الى آخر عالمي.

ويتاح لي، خلال هذه المقابلات، ان اعجب اكثر فاكثر بمواهبه، وبتحليلاته، وبمنطقه ذي الاستخراجات الجديدة اللافتة الملزمة للمنطق الذي يتبعه.

وعندما يتطرق الى امر لا يعجبه كثيرا، يصبح عصبيا بتهذيب. كما ينتقد برفق ومرونة وادب. لانه لا يجامل ولا يساوم. في الامور الجدية.

ولا يوفر نفسه ابدا. بل يمارس النقد الذاتي عند الاقتضاء، ولا يتراجع عن الاعتراف بالخطأ اذا ما صدق وارتكب مرة خطأ.

ويا لبراءة اخطائه؟ اخطاء طفولة يعترف بها طفل بقلب واسع وسع المحبة.

كان منفتحا، متسامحا، جدليا، على جرأة في قولة ما يجب ان يقال وصراحة متناهية، وعلى صرامة في ابداء افكاره ومواقفه.

احيانا يمزج ويلون احاديثه ببعض النكتة او المداعبة، ويرافقهما بابتسامته الحلوة او ضحكته العارمة.

•

كان صحافيا لامعا جدا. بل اكاد اقول فريدا في بابه. عرف استقلالية العمل الشريف، النزيه، عندما اصدر "لسان الحال" جريدة الخاصة والعامة معا، باخبارها الصحيحة المنمقة، ومقالاتها المختارة، وتوجيهاتها الحكيمة، ووطنيتها المتقدة.

ميزته انه كان دائما متفائلا رغم الكوارث والمصائب فاصلا بالعدل بين الفئات. يعطي كل ذي حق حقه.

يحترم زملاءه ويؤسس علاقاته بهم على الثقة والاحترام والتقدير.

متواضع على كبر، رفيق مؤنس. صديق ثمين. ذو عبارة من السهل الممتنع، جملته مقتضبة على ليونة.

واسع الاطلاع. ثقافته منظمة، كافكاره الحرة. راوية يحمل بين طيات احاديثه الطرافة تساندها ذاكرة مدهشة كالكومبيوتر، حافلة بالاسماء والارقام والتواريخ، محدث جذاب، محاور باهر.

يقسو برفق. ينتقد بدون تجريح. ملاحظاته صائبة.

كان منشرحا لنجاح اولاده الشباب في المهاجر، ولو بعيدين عنه، والذين ما ان جاءهم الخبر المشؤوم حتى عادوا الى لبنان ليكونوا الى جانب والدتهم في موكبه.

خسرنا في جبران الحايك، كاتب مقالات "النهار" الشيقة المميزة، القلم السيال والفكر النوار والكاتب العامل في اوج عطائه.

خسرنا فيه الوطن النموذجي.

خسرنا فيه الضمير الحي والروح المتعالية والتفاني في الخدمة العامة.

وخسرنا فيه خصوصا النقابي المثالي. والعضو في مجلس نقابة الصحافة مرات، وكان حتى ساعة وفاته المستشار الاول لها يزودها آراءه المعتدلة ونظرياته البناءة وامثولاته وتعاملاته الدقيقة.

وعانى من الحرب في لبنان اشد الهموم وتعرض وزوجته وآله لاشد المخاطر، ومع ذلك بقي صامدا. يجمع الهموم في صدره، ويمر في ساعات حرجة، ويشقع متاعب الحرب في قلبه، الى أن اصبح هذا القلب عاجزا عن التحمل، فانفجر، وهو الذي لم ينبض الا بالطمأنينة والسكينة.

•

كان يطيب له ان يقول لي كلما اجتمعنا:

- تريد ان تتمتع بصحة جيدة؟ اشرب الماء جرعات متقطعة وامضغ على فمك كل يوم.

... الى ان كان يوم شرب فيه من الكأس المرة، ومشى الدرب هذه المرة الى النهاية.

فاضل سعيد عقل

باهرة محيو و"رقص الألوان"



الرئيس الحص مع الفنانة باهرة الشيخ محيو امام لوحات.

افتتحت الفنانة باهرة الشيخ محيو معرضها "رقص الالوان" في مطعم "لافيستا" على بولفار سن الفيل قبالة مركز ميرنا شالوحي. وتضمن رسوما على زجاجيات وفخاريات ولوحات.

ومن ابرز زواره الرئيس سليم الحص الذي اثنى على الفنانة ودعا الى تشجيع الفنون التراثية والابداعية.

ويستمر المعرض حتى ١٨ تشرين الاول الجاري، من العاشرة قبل الظهر حتى الحادية عشرة مساء.

تبديل الكتاب المدرسي في طرابلس



في مركز التبديل (حنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

افتتح امس المحامي مصطفى عجم مشروع دعم الكتاب المدرسي الذي نظمه "اتحاد الشباب الوطني".

وقال في كلمة له: "كان حريا بوزارة التربية الوطنية ان تقوم بهذا المشروع الذي قمنا به، السنة، للمرة الثالثة وان تطبق ما جاء في اتفاق الطائف عن مجانية التعليم والزاميته". واهاب بها "ان تراقب المدارس الخاصة وتطبق القوانين المالية عليها لأنها في الواقع تفرض "خوات" على الطلاب".

وجاء في كلمة مسؤول "اتحاد الشباب الوطني" في الشمال السيد محمود سليمان انه يتهم وزارة التربية الوطنية بتسهيل الصفقات والسمسرات عندما اباحت تبديل طبعات بعض الكتب شكلا ولونا.

وجاء في كلمة الشيخ صالح ميقاتي انه يهنىء ذوي الطلاب بوجود "اتحاد الشباب الوطني" في طرابلس الذي جمع الكتب وفرزها ونظمها ووزعها على الطلاب المحتاجين.

وكان متطوعو الاتحاد جمعوا ١١٣٢٦ كتابا من الاهالي و٧٠٠ حصة قرطاسية من السيد رضوان غندور ومكتبة طرابلس ومكتبة بدر غانم ومكتبة عامر الفوال ووزعوها على ٢١٧٤ طالبا وطالبة.

من اجل تكريس اليوم الوطني للاسرة

استقبلت السيدة منى الهراوي وفدا من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ضم ممثلة منظمة الصحة العالمية الدكتورة غادة حافظ ونائبة رئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتورة الهام كلاب البساط وامين السر العام للجمعية السيد توفيق عسيران والمدير التنفيذي السيدة جمانة قاضي والمدير التنفيذي المساعد السيدة نجلا البزري. وبحثت معه في موضوع اهتمام اللجنة بتكريس اليوم الوطني للاسرة في لبنان ومقترحات العمل في السنة الدولية للاسرة ١٩٩٤.

امتحانات الدخول الى كلية الصحة

من كلية الصحة العامة بفروعها الخمسة في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدخول الى السنوات الاولى في مختلف الفروع والاقسام تجرى وفقا للبرنامج الآتي:

١- العلوم المخبرية: الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢.

٢- العلاج الفيزيائي: الجمعة ١٦ منه.

٣- العلوم التمريضية: السبت ١٧ منه.

٤- القبالة القانونية: الاثنين ١٩ منه.

٥- الاشراف الصحي الاجتماعي: الثلثاء ٢٠ منه.

فعلى الطلاب الذين تقدموا للاشتراك في هذه المباريات سحب بطاقاتهم من امانة سر الفرع الذي تقدم الطالب اليه، الاربعاء ١٤ من الجاري.

ارجاء امتحانات الحقوق

من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية انها، بسبب اعلان الاتحاد العمالي العام الاضراب، ارجأت امتحانات الدورة الثانية التي كانت مقررة يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري الى الخميس ١٥ منه للمواد التي كانت مقررة ليوم الثلثاء.

كلية بيروت الجامعية

دعت جمعية الخريجين في كلية بيروت الجامعية - فرع جبيل الى اجتماع عام لاعضائها ولخريجي الفرع، الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٦ تشرين الاول في الجامعة في بلاط لمناقشة برنامج العمل المقترح للسنة الدراسية المقبلة.

الدراسة في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

بدأت السنة الدراسية ١٩٩٢ - ١٩٩٣ في مدارس قضاء بنت جبيل الابتدائية والتكميلية الخاصة والرسمية. وبدا من احاديث الاهل التذمر من ارتفاع الاقساط المدرسية وغلاء اسعار الكتب.

وتبدأ الثانويات الرسمية في هذا القضاء سنتها الدراسية في ١٩ من الشهر الجاري.

الهيئات الطالبية

صدر عن الهيئات الطالبية بيان فيه: "الوطن يعاني من الاحتلال، العملة الوطنية تتدهور، السلام الذي زعموا انه استتب قام على قهر القوى الداعية حقا للحرية والديموقراطية والاستقلال (...) والهيئات الطالبية تنطلق من جملة مبادىء ابرزها:

١- التزام استقلال الدولة اللبنانية وسيادتها ووحدتها.

٢- السلام والعدالة وحقوق الانسان لكل ابناء الشعب اللبناني.

٣- الدفاع عن الحريات العامة وخصوصا حرية القول والانتساب.

ان الهيئات الطالبية في كل قطاعات التعليم تدعو الحركة الطالبية وكل القطاعات التربوية الى المشاركة في الاضراب المعلن يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول".

ثانوية زغرتا

وزعت ادارة ثانوية زغرتا الرسمية الكتب المدرسية مجانا على الطلاب في كل الاقسام. وشكر مدير الثانوية السيد طنوس معراوي اتحاد غوث الاولاد لمبادرته بتوفير الكتب للطلاب.

"التعبئة التربوية"

بعلبك - "النهار":

عقدت "التعبئة التربوية - حزب الله" ندوة صحافية في مقر التعبئة في بعلبك عرضت فيها شؤون التربية في لبنان وحضر المسؤول الاعلامي للحزب في البقاع "ابو جهاد" طليس.

وتحدث مسؤول التعبئة في لبنان الدكتور الحاج حسن عن الواقع التربوي العام: الرسمي، الخاص، الجامعي وعن دور التربية في الاسلام واهميتها.

وطرح مسؤول "التعبئة التربوية" في بعلبك السيد علي عساف المطالب التربوية الملحة وابرزها: الاهتمام بالتعليم الرسمي وتشجيعه، تأمين بدل النقل للمعلم وتفعيل المراقبة والتفتيش واعطاء مديري المدارس الرسمية الصلاحيات الكافية لمتابعة شأن المدرسة الرسمية وتأمين البناء المدرسي المطلوب والصحي في المنطقة وتجهيز المدارس بالكادر ووسائل الايضاح والمختبرات ومعالجة زيادة عدد المعلمين في بعض المدارس ونقصه في اخرى وارتفاع الاقساط في المدارس الخاصة.

وتلت الندوة مداخلات.

دعوة للجنة التزلج

صدر عن المدير العام للسياحة بالوكالة السيد محمد ماضي بيان دعا فيه، بصفته رئيسا للجنة التزلج، اعضاء اللجنة الى حضور الاجتماع الاول الذي سيعقد الثانية عشرة ظهر الخميس ١٥ تشرين الاول في مكتبه في الوزارة، لاعداد خطة عمل والقيام بالاجراءات المطلوبة خصوصا على صعيد الطرق قبل موسم الامطار والثلوج.

اضراب تربوي اليوم ونقابة تدعو إلى خرقه

تنفذ اليوم المؤسسات التربوية في كل لبنان اضرابا تحذيريا من اجل تحقيق المطالب المرفوعة الى المسؤولين وفي مقدمها تعزيز النقد الوطني واعادة القوة الشرائية لسلسلة الرواتب والاجور التي اقرت في كانون الاول ١٩٩١. الغاء تأخير التدرج. اقرار التقديمات الاجتماعية وفي مقدمها بدل الانتقال، رفع الحد الادنى للاجور في القطاع العام ومساواته بالقطاع الخاص. اقرار قانون التعويضات لمعلمي المدارس الخاصة اسوة بسائر موظفي القطاعين العام والخاص. تحقيق المطالب التربوية.

ويشمل الاضراب مقاطعة اعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية.

ودعا مكتب المعلمين ورابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى اوسع مشاركة في الاضراب، محذرا من دفع الامور مع الحركة النقابية نحو الاضراب المفتوح.

وتعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مؤتمرا صحافيا الساعة التاسعة صباح اليوم في مركز التصحيح في متوسطة السلطة الرسمية، شارع بشارة الخوري خلف مركز الهاتف الآلي، لشرح اهداف التحرك.

كذلك اعلن مكتب التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل التزام الاضراب في جميع مدارس الجبل الخاصة والرسمية.

اما نقيب اصحاب المدارس التعليمية الخاصة في لبنان الدكتور حسن المقداد فدعا الى عدم التجاوب مع الدعوة الى الاضراب للاسباب الآتية:

"اولا: لم نشارك نحن نقابة اصحاب المدارس في صنع هذا القرار السلبي الداعي الى الاضراب.

ثانيا: ان هذا الاضراب لا يجدي نفعا كون الحكومة الحالية في حال تصريف اعمال وليست في موضع اخذ القرار.

ثالثا: ان يوم بطالة يؤدي الى خسارة كبيرة في الدخل الوطني اللبناني في الوقت الذي نحن في امس الحاجة الى دعم الاقتصاد اللبناني.

رابعا: نرفض الاضراب وذلك للافساح في المجال امام المجلس النيابي الجديد كي يدرس الاوضاع الراهنة بمجملها ويتخذ في شأنها القرارات المناسبة".

كتب الأولاد عقد مؤتمرها أندخل الفقر والحرب والمآسي؟

من معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية:

عقد في برلين من السابع من ايلول ١٩٩٢ حتى الثاني عشر منه مؤتمر عالمي "للهيئة العالمية لادب الاولاد" وحضر المشاركون من مؤلفين ورسامين وناقدين ومترجمين ومدرسين وناشرين وامناء مكتبات عن اثنتين وخمسين دولة. وتمثل فرع الهيئة في لبنان برئيسته الدكتورة جولينا ابو النصر، وبالسيدة علا شبيل، و"الهيئة العالمية لادب الاولاد" تعقد هذا المؤتمر مرة كل سنتين في البلد الذي يستضيفها. وستكون اشبيلية مركزا له سنة ١٩٩٤.

كان مؤتمر برلين تحت عنوان "عالم الاولاد في كتب الاولاد".

وتخللته معارض عدة، منها مؤلفات يللا ليمان مؤسسة "اللجنة العالمية لادب الاولاد"، ورسوم لكتب الاطفال لنخبة معروفة من الرسامين الالمان، ونماذج لمجلات تربوية مسلية وكتب قيمة لمؤلفين ورسامين ومترجمين من بلدان مختلفة حاز مؤلفوها ورساموها جوائز عدة.

الكاتبة الاميركية فيرجينيا هاملتون نالت جائزة كرستيان اندرسن من "الهيئة العالمية لادب الاولاد" (هذه الجائزة تعادل من حيث القيمة المعنوية جائزة نوبل في ادب الكبار). كذلك نالت التشيكية كفاتا باتشفسكا جائزة الرسم. اما المؤلف الايراني هوشان موراديِ كرماني فحاز تهنئة اللجنة لمؤلفاته العديدة.

استمع المشتركون الى محاضرات مفيدة القتها نخبة من الاختصاصيين في هذا الحقل. ومن المواضيع التي تطرق اليها المحاضرون موضوع اثارة الخيال في ادب الاولاد، اي الافساح امام الولد للتخيل توخيا لتوسيع مداركه وتنمية قدراته دون اللجوء الى فرض المعلومات عليه فرضا. واثير ايضا موضوع الفقر والحرب والمآسي الاجتماعية، ونوقش مدى تأثير هذا النوع من الادب في الاولاد. وتاليا جواز ادخاله في كتبهم. وافق البعض على ذلك باعتبار انه يحمل الولد على تحسس المشاكل المحيطة به، اما البعض الآخر فعارض الفكرة لما لها من تأثير سلبي، وايمانا منه بأنها تحرم الولد من التحليق في عالم الخيال البعيد عن الواقع المرير.

ومن الحاضرين من شدد على اهمية الادب النابع من بيئة الولد الذي ينمي شعوره بالانتماء ويثبت جذوره عميقة في التراث، وهذا ما يساعده على الانفتاح على ثقافات الشعوب الاخرى وحضاراته.

ماما ماري لأولاد بحرصاف تركتهم وهي في رفقتهم

وجه امي، وجه امتي.

كم يبدو صحيحا هذا القول المعبر عن تلازم وثيق بين حنان الامومة وحنان الوطن في سبيل جيل، بل اجيال تسعى الى تنشئتها تنشئة سليمة لغد زاهر لها.

وكم يبدو هاما دور تلك المؤسسات التي تعنى باطفال وصغار قسا عليهم الدهر في غفلة من الزمن فغدوا بين يوم وآخر في احضان المجهول.

•

ماما ماري عرفتها منذ عشرين سنة "أما" في قرية الاطفال أس. أو. أس. في بحرصاف، نذرت حياتها لدور الام تعنى بأطفال لم تنجبهم فتمنحهم حنانا ورعاية يفوقان في بعض الاحيان ما تمنحه الامهات "الحقيقيات" فكأني بها تريد طمأنتهم الى ان بيتهم في "القرية" هو البيت الحقيقي الاكثر دفئا من العديد من بيوت "الخارج".

واذا كانت الامهات يقمن بتربية اولادهن مرة واحدة فماما ماري قامت مرارا طوال العقدين بتربية اطفال حرصت على ان توفر لهم حنانا ورعاية مميزين في جو من الالفة والمحبة والروح الوطنية السليمة الجامعة تحت سقف بيتها اولادا من مذاهب مختلفة.

وكم كانت رسالة الامومة متجذرة في نفسها المعطاء الى درجة ان ابت التنازل عن هذا "الدور" "لامهات" اخريات، فأصرت، ورغم وضعها الصحي الواهن، على مرافقتهم في تلك الرحلة الى تركيا كي تبقى الى جانبهم بكل الحضور الواعي فيما دخلت هي بعيد وصولها حالة اللاوعي.

ماما ماري، لن نفتقدك لأن الايام وهبت لك الحضور الدائم في جدران بيتك في تلك "القرية" الوادعة على المطل الجميل، وكلما اطلت الفصول، اطل وجهك الباسم، يفتقد الجميع. فلك محبتنا وخالص الوفاء لذكراك في كل شروق وعند كل غياب.

رشيد جلخ

ماري جلخ، ماما ماري، في بحرصاف مع اثنين من اولاد القرية.

(•) ماري جلخ: من امهات قرية الاطفال في بحرصاف. توفيت في انقرة وكانت مع اولاد "القرية". عن عارض مفاجىء.

"مؤامرة الغرب على العرب" كتاب لياسين سويد في مناقشة

استضافت "دار الندوة" ندوة لمناقشة كتاب "مؤامرة الغرب على العرب" للعميد ياسين سويد اشترك فيها الزميل جوزف ابو خليل والدكتور ابرهيم بيضون وادارها المحامي هاني سليمان.

وقال السيد ابو خليل انه لو عالج هذا الموضوع لجعل للكتاب عنوانا غير هذا العنوان "اذ لا معنى ان نظل ننسب كل اسباب التردي والانحطاط الى المؤامرة، مؤامرة الغرب على العرب". لست من انصار هذا النمط في ايقاظ العزائم. لانه عندي اقرب الى الترهيب منه الى التنشيط وتعزيز الثقة في النفس فضلا عن انه يؤدي غالبا الى تجهيل الفاعل والمسبب، مع تبرئة النفس من اي خطأ او خطيئة. فكل الحق على المؤامرة والمتآمرين وكل الشر في المؤامرة والمتآمرين. فيما الحقيقة هي، تقريبا، كما وصفها المؤلف في مقدمة كتابه حينما يقول: "ما ان تنتصر الغرب قوة حتى تتجه شطر الشرق محتلة ومستعمرة. وما ان انس الشرق في نفسه القدرة على التوجه نحو الغرب فاتحا حتى اقدم". فأن صح ان ذلك تآمر تكون هناك ايضا مؤامرة عربية ضد الغرب، ويكون العرب متآمرين هم كذلك.

ولماذا هذه الحتمية في التآمر المتبادل؟ وهل صحيح ان "الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا" كما يقول المؤلف في مستهل بحثه، او كما لو ان البحث، اي بحث، يجب ان يبنى على هذه "الحتمية التاريخية"؟

ان صح ذلك فاننا نتساءل اذا كان ستقوم للعرب قائمة، وفي اي عصر، وكيف سيختصرون الزمن ويردون على التحدي بمثله، او على الفتح بمثله، او على الاستعمار بمثله".

وقال الدكتور بيضون: "يعود بنا العميد سويد فاتحا ملف المؤامرات التي استهدفت الامة العربية منذ مطلع القرن، وفيه من القضايا التي طال فيها البحث، كاتفاق سايكس - بيكو ووعد بلفور ومعركة ميسلون وغيرها من القضايا التي ما زلنا نعاني نتائجها الخطيرة حتى الآن (...) لكن العميد له شأن آخر، او تقليد آخر اذا شئنا في الكتابة التاريخية. فهو احد قلة قليلة، لا تشغله فقط هواجس العالم المنحرف الى محرابه، وانما هو مثقل بالحوافز الصعبة، ولا تغادره احلام الوحدة العربية في زمن التفتت والانقسام".

قاعة عامة

عكار - "النهار":

افتتحت "مؤسسة المرحوم الحاج اسماعيل الجندي الخيرية" قاعة عامة للمناسبات في بلدة خريبة الجندي في حفلة حضرها النائب المنتخب وجيه البعريني والسيد كريم عبدالله الراسي.

وتكلم السيد احمد الجندي والشيخ هاشم الجندي وامام البلدة الشيخ مروان الزعبي والشيخ عمر كيلاني.

وتقوم القاعة على ٤٥٠ مترا مربعا وبلغت كلفتها ٣٥ الف دولار.

ترميم الدسام الرئوي في مستشفى الروم

اعلنت وحدة تمييل القلب في قسم امراض القلب في مستشفى القديس جاورجيوس انها اجرت اول ترميم للدسام الرئوي بواسطة ميل مجهز ببالون وتتيح هذه الطريقة لطبيب القلب المميل ادخال ميل طويل مجهز ببالون عبر الجلد ليلج شريانا في احد الاطراف ومنه يصل الى الدسام الرئوي للقلب. عندئذ، يعمد الطبيب المميل الى نفخ البالون بالهواء مما يحرر الدسام الرئوي من التصاقات قديمة ويقضي على الضيق الذي يهدد حياة المريض عنه في المئة في مدة ١٠ الى ٢٠ سنة.

وتتيح هذه التقنية الجديدة للمريض الاستغناء عن جراحة القلب وما يرافقها من اشتراكات واستشفاء طويل المدى. واجري هذا الترميم للمرة الاولى في مستشفى القديس جاورجيوس في الاسبوع الاول من تشرين الاول ١٩٩٢ على فتاة تبلغ من العمر ١١ عاما كانت تشكو من ضيق شديد في دسامها الرئوي مما كان يسبب لها مشاكل في التنفس وازرقاقا في الوجه وارهاقا عاما.

ويذكر ان وحدة تمييل القلب قد انشئت عام ١٩٨٠ في مستشفى القديس جاورجيوس وهي تضم اربعة اطباء اختصاصيين، وحققت حتى الآن نحو ٩٠٠ الى الف تمييل للقلب في السنة وما يربو على ٣٠٠ ترميم للشرايين الاكليلية منذ ١٩٨٨. ان هذه التقنيات الجديدة والدقيقة قليلا ما تسبب اشتراكات مميتة اذ لا تتعدى نسبة الوفيات ٢ الى ٣ في الالف عند مرضى يكونون غالبا في حال صحية متدهورة.

بهية الحريري

بحثت النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري في شؤون تربوية وانمائية مع السيدة رندا بري. وعرضت اوضاع المركز التربوي للبحوث والانماء مع رئيسه الدكتور جورج المر.

المجلس الثقافي العكاري كرّم نائبا عضوا

عكار - "النهار":

كرم المجلس الثقافي في عكار عضو المجلس النائب المنتخب حسن عزالدين باحتفال حضره اعضاء الهيئة الادارية للمجلس في عيادة الدكتور منذر جمال.

واعرب رئيس المجلس الدكتور جبران نادر عن الفخر والاعتزاز بلقاء النائب عزالدين احد واضعي اللبنة الاولى في بناء المجلس، وقال: "ان وصولكم وامثالكم الى الندوة البرلمانية يمثل بعدا قوميا رائدا ونصرا مبينا لارادة الحق والخير ومكسبا شعبيا".

وشكر النائب عزالدين المجلس بهيئتيه الادارية والعامة مؤكدا انه سيبقى عاملا في خدمة الثقافة والمثقفين لتعزيز دورة الحياة الثقافية في عكار.

جمعية الفنانين الى الجلسة التالية بمن حضر

جاءنا: لم تنعقد الجلسة الانتخابية الاولى التي دعيت الى حضورها الهيئة العمومية في جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، السبت الفائت ١٩٩٢/١٠/١٠ لعدم اكتمال النصاب القانوني الذي يتطلب اكثر من ٦٨ عضوا من اصل ١٣٦ عضوا يحق لهم التصويت. من مجموع الاعضاء الذين يشكلون حاليا الهيئة العمومية في الجمعية.

وعملا بالفقرة ٦ من المادة ١٩ من النظام الداخلي دعيت الهيئة العمومية الى اجتماع اخر خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الاجتماع الاول، الاحد ١٩٩٢/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر. ويعتبر هذا الاجتماع قانونيا بمن حضر.

ومن المتوقع ان ترتفع نسبة الحضور في الجلسة التالية لان كثيرين من الزملاء الاعضاء يفترضون سلفا عدم اكتمال النصاب في الدورة الاولى فيؤجلون مجيئهم الى الدورة اللاحقة.

ان رئاسة الجمعية اذ تعلق اهمية خاصة على انجاز هذه الخطوة الهامة في مسيرة اخراج الجمعية من ازمتها الحالية لتأمل من الزملاء الكرام حضور هذه الجلسة بكثافة لاعتبارات عدة لا بد انهم يدركونها، ويقدرون اهميتها حق التقدير.

رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت

عبدالحميد بعلبكي

المجلس الثقافي (جبيل)

من الهيئة الادارية للمجلس الثقافي في بلاد جبيل انها تذكر الاعضاء بانها دعت الى جمعية عمومية السبت ١٧ تشرين الاول، متمنية عدم التخلف لاهمية الموضوعات ومنهاج العمل المطروح والمقترح.

معرض لبول غيراغوسيان

في رعاية وزير الاعلام والسياحة ميشال سماحة دعت مديرية شؤون السينما والمسرح والمعارض في وزارة الاعلام الى حضور افتتاح معرض "لبنان السلام" للفنان بول غيراغوسيان. الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلثاء ٢٠ تشرين الاول، والى زيارته حتى ١ تشرين الثاني في القاعة الزجاجية، مبنى وزارتي الاعلام والسياحة.

امسية لنعيم تلحوق

دعا تلفزيون المرمل - قسم البرامج الثقافية، الى حضور الامسية بعنوان "نشيد الالفة" للشاعر نعيم تلحوق، ويليها حفل توقيع ديوانه الثالث "لكن ليس الآن" في المرمل - المكتبة العامة - قاعة الاسد. الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١٧ تشرين الاول.

سمير مقدسي

دعت "دار الندوة" الى محاضرة يلقيها وزير الاقتصاد الدكتور سمير مقدسي عن "تطلعات مستقبلية للاقتصاد اللبناني" الخميس ١٥ تشرين الاول الساعة السادسة مساء، في دار الندوة، خلف "قصر البيكاديللي"، الحمراء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف منصور ملكي
زوجته اليس رزق
اولاده طوني ومنصور وندى وسناء زوجة الفرد نمراني وعائلاتها ومارلين
حفيدتاه حاييت ارملة المرحوم رحانا الصايغ وعائلتها وحوزفين زوجة فوزي عبود وعائلتها.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس الرعائية في بحة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في بحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٩ ايلول المأسوف عليه
الحاج حسن سليمان بزي
اولاده خليل وفرهود ومحمد.
تقبل التعازي في بيت ولده خليل بزي في منطقة ستاركو قرب حلويات البدوي ملك عرابي وسنو غدا الاربعاء ١٤ تشرين الاول وطوال الاسبوع
الأسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد رشيد مبارك
زوجته دلال مصا
ولداه سامي وسمير مبارك.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة النجاة الرعائية في كفرتيه
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل ولده سامي في كفرتيه

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج طنوس كرم
حامل اوسمة عدة
اولاده جوزي وعائلته
وحوزف وعائلته في المهجر
والمحامي ادوار وعائلته
وحوزفين
والمحامية افلين
وايفين زوجة انطوان رحال في المهجر
وابفيت زوجة جورج سماحة وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة اميلي الاشقر
وعموم عائلات كرم وطبار واشقر وفرح والجر وسماحة ورحال
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل ولده المحامي ادوار كرم في الاشرفية في مار نقولا بناية التويني

قداس وجناز
يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
اديب باسيل
والد الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين.
الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ تشرين الاول في كنيسة بيت السيدة لراهبات القلبين الاقدسين في الحدث بولفار كميل شمعون.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
القاضي سعيد احمد البرجاوي
ابناه المهندس احمد خير والرائد نبيل
اشقاؤه المهندس عارف والاستاذ يوسف والنائب السابق محمد حبيب والدكتور نبيه
اصهاره المهندس هاني حمدان والدكتور غسان ادهمي والمهندس امين قرانوح والاستاذ رامي فخري.
فتقبل التعازي بعد ظهر غد في منزل ابنه المهندس احمد خير البرجاوي في فردان شارع انيس النصولي مفرق دار الهندسة والبنك العربي بناية برجاوي وبوجي في الطابق التاسع للرجال والطابق الخامس للنساء في منزل ابنته.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
سامي محيي الدين عرداتي
ولداه حسن وهاني
صهراه هشام مردم بك والمرحوم سامي الداعوق
فتقبل التعازي في منزل الفقيد في كراكاس بناية يعقوبيان الطابق التاسع
الاسفون آل عرداتي ومجيش ومردم بك والداعوق وعرقجي وحرسا.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
نجلا درخم قرط
تشكر جميع الاهل والاصدقاء الذين شاركوها في مصابها الاليم سواء بارسالهم اكاليل او برقيات او بالهاتف سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
آل نقولا
محسن نقولا
يتوجهون بالشكر الى كل من أساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الياس حبيب نقولا
ويسألون المولى الا يصيبهم مكروه

شكر على تعزية
اهل الفقيد
المهندس ايلي رزق الله صفير
يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة. سائلين الله الا يصيبهم مكروه

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
جريدة النهار
زوجة الفقيد دنيا جورج سدران
اولاده عصام ورامي ومازن
اشقاؤه عائلة المرحوم فؤاد حايك والدكتور خليل نهرا وعائلته وسمير نهرا وعائلته وفوزي نهرا وعائلته
وعموم عائلات حايك وبدران ونوفل ونهرا وباميان وجبيلي وعلمية وعرب ونداف وتشراني والعبدالله وناصيف وماضي وصهيوني وانساؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جبران طانيوس حايك
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين الواقع فيه ١٢ تشرين الاول
ينقل جثمانه من كنيسة القديسة كاترينا مدرسة زهرة الاحسان الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث يحتفل لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ منه ثم يوارى في مدفن العائلة
والتزاما لوصية الفقيد تقتصر المراسم على الصلاة لراحة نفسه.
الاجتماع قبل الصلاة في صالون كنيسة القديسة كاترينا مدرسة زهرة الاحسان ابتداء من الساعة العاشرة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزله في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك اسبيرو حايك

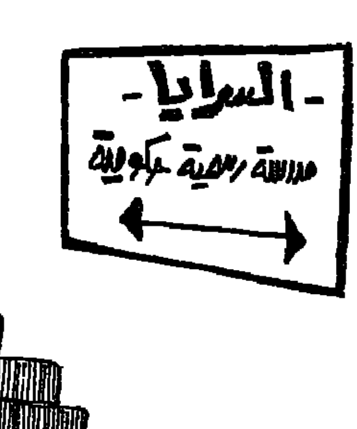
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
محمد محمد طاهر الحلبي
والده المرحوم محمد طاهر الحلبي
اعمامه وفيق وحسان ومروان
اخواله سعيد ومصطفى وعبدالرحمن وعفيف وفاروق الفزيري
صهراه سهيل الشافعي وعصام لاوند
التعزية قبل الدفن في منزل الفقيد بناية ميرزا خلف الجامعة العربية وفي الاول والثاني والثالث بين الساعة الرابعة والسابعة مساء في خلية حمد شارع حمد
وللنساء قبل الدفن وبعده في منزل جده المرحوم عبدالفتاح الفزيري في رأس النبع قرب فرن الفزيري.

حزب الكتائب اللبنانية
اقليم كسروان - الفتوح الكتائبي
نقابة المهندسين
مؤسسة كهرباء لبنان
نادي الكهرباء - زوق مكايل
تجمع اندية زوق مكايل
تجمع اندية كسروان - الفتوح
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المهندس فيكتور امين حداد
حامل وسام الاستحقاق الايطالي من رتبة فارس ووسام الاستحقاق الايطالي من رتبة ضابط
زوجته اوديت توفيق حداد
ولداه داني وامين
اشقاؤه ريمون وجورج وجوزف ورياض وفرناند ارملة المرحوم فريز جبرا ونانيا ارملة المرحوم نصري حداد ودولي زوجة اسكندر حرفوش ومرسيل زوجة بيار باسيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء ١٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه قب الياس حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل تجمع مساكن شركة الكهرباء قرب نادي الكهرباء.

شقيقها ريشار ابو شديد
بنتا شقيقها المرحوم ميشال، انجيل وماريان وعائلتاهما في المهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
الدكتورة امما الياس ابو شديد
حاملة وسام الارز من رتبة ضابط والاستحقاق اللبناني المذهب وفارس القبر المقدس واوسمة عدة اخرى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ تشرين الاول في كنيسة مارمتر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ منه في منزل شقيقها ريشار في حرج تابت - سن الفيل قبالة القصر الجمهوري ملك منير ابو شعيا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
لبيب فارس ناصيف
زوجته لوريس المر
ابنته نايلة في المهجر
شقيق المرحوم فيليب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع بعقليني المتفرع من شارع اديب اسحق بناية الربيع في ملكه.

بمزيد من الاسى ينعى الدكتور انيس صايغ وزوجته هيلدا شعبان المأسوف عليه
الصيدلي فضلو جليل شعبان
ارملته ارليت رزق
ابناؤه المهندس رامي وعائلته
والمهندس رمزي وعائلته
والدكتورة الصيدلانية رندة زوجة توفيق غندور
شقيقاته فاليريا
وللي زوجة الدكتور متري شرابحة
وهيلدا زوجة الدكتور انيس صايغ.
وهما يتقبلان التعازي بعد ظهر يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ تشرين الاول في منزلهما في الحمراء شارع الكومودور قبالة "الوايت بالاس" بناية عصام مكارم الطابق السادس الشقة ٦١.

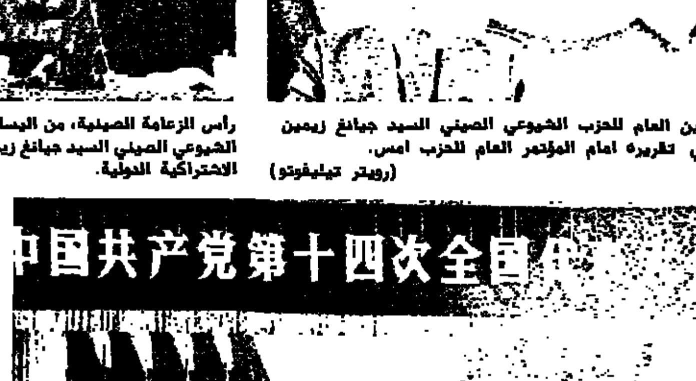


الحزب الشيوعي الصيني يكرّس التحوّل: الأصلاح أيضاً ثورة والفقر ليس اشتراكية

الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين يلقي تقريره امام المؤتمر العام للحزب امس. (رويتر تيليفوتو)



راس الزعامة الصينية، من اليسار، الرئيس يانغ شانغكون، الامين العام للحزب الشيوعي الصيني السيد جيانغ زيمين، رئيس الوزراء السيد لي بنغ لدى عزف نشيد الاشتراكية الدولية. (ا ف ب تيليفوتو)



اعضاء المؤتمر العام الـ١٤ للحزب الشيوعي الصيني يستمعون الى تقرير جيانغ زيمين في جلسته الافتتاحية. (رويتر تيليفوتو)

عاملان ينظفان الصورة العملاقة لماو تسي تونغ في ساحة تيان ان مين في بكين امس. (رويتر تيليفوتو)

افتتح الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره العام الـ١٤ امس بتقرير طويل يتعهد مواصلة ذلك المزيج من الانفتاح الاقتصادي والسلطة السياسية المحكمة الذي اعتمده دنغ شياو بينغ منذ صار الزعيم المطلق للبلاد عام ١٩٧٨.

ومع ان دنغ (٨٨ عاما) لا يحمل اي لقب رسمي، فانه يمارس السلطة من خلال اتباعه وخصوصا ضباط الجيش. وقد حرص الحزب عشية افتتاحه على تكريس دنغ "مهندسا رئيسيا" لسياسة التحديث في الصين واعلن الغاء اللجنة الاستشارية المركزية التي تضم اكثر القادة تشددا. ودعاه الى حضور افتتاح المؤتمر اعترافا منه بالمساهمات التي قدمها الى الحزب. لكن الزعيم لم يحضر امس وقال مقربون انه سيشارك في نشاطات اخرى للمؤتمر الذي يستمر حتى ١٨ من الجاري. واكدت ابنته السيدة دنغ نان، وهي مندوب في مؤتمر الحزب، ان صحة والدها جيدة وهو "سليم ومعافى".

على ان غياب دنغ كان جسديا فقط ذلك ان نظرياته وفلسفته للاصلاح في الصين كانت جوهر التقرير الذي قدمه الامين العام للحزب السيد جيانغ زيمين والذي احتاج الى ساعتين لتلاوته بصفحاته الـ٥٧. وهو تخلى عن كل الجهود السابقة لوقف الاصلاح ودعا الى اقتصاد سوف يقوم على خفض كبير لدور السلطة. وقال: "يحق لنا القول اننا بدأنا ثورة جديدة. فالاصلاح ايضا ثورة. ثورة هدفها تحرير قوى الانتاج انها الوسيلة الوحيدة لتحديث الصين. واذا تعلقنا بافكار قديمة فلن نحقق شيئا". واضاف: "اثبتت التجارب في الصين انه عندما تسود قوى السوق ينشط الاقتصاد وينمو باسلوب سليم. يجب ان نواصل تكثيف قوى السوق". واشاد بالمناطق التجارية الخاصة الاربع الواقعة على الساحل وهي مختبرات لتجربة دنغ مع الرأسمالية وأيد قوى السوق في كل شيء من اسواق الاسهم الى العقارات واعطى الضوء الاخضر للاقاليم الجنوبية الغنية لزيادة النمو الاقتصادي. و"اننا على اقتناع تام بان اقتصاد السوق في اطار مجتمع اشتراكي يمكن ان يعمل في طريقة افضل مما لو كان في اطار مجتمع رأسمالي (...) الفقر ليس اشتراكية. لكن تحقيق الرخاء للجميع على الفور أمر مستحيل. يجب ان نسمح لبعض المناطق والافراد ونشجعهم على الاثراء اولا كي يتبعهم افراد ومناطق اخرون ليعم الرخاء في النهاية".

ولاحظ جيانغ ان ما يميز هذا البرنامج عن الرأسمالية، ان معظم الاقتصاد سيبقى ضمن ملكية الدولة. والهدف الذي يتطلع اليه هو ان تسود قوى السوق، في حين تحدد الحكومة اهدافا اقتصادية. وسيبقى القطاع الذي تملكه الدولة من الاقتصاد هو المهيمن، بينما تسانده مشاريع ذات ملكية خاصة سواء للافراد او الجماعات. وهو قال: "وفقا للافكار التقليدية، ان اقتصاد السوق خاص بالرأسمالية والاقتصاد القائم على التخطيط المركزي هو السمة الاساسية للاشتراكية. لقد حررنا انفسنا تدريجا من هذه الافكار".

ورأى ان الصين "يجب الا تنخرط في جدل عقيم حول ما هو اشتراكي وما هو رأسمالي. يجب ان توجه نمو السوق بسياسات ولوائح وتخطيط اقتصادي وبالوسائل الادارية الضرورية".

واشار الى ان الحزب سيوصي بتعديل المستهدف السنوي لنمو الناتج القومي الاجمالي بحيث يزيد الى ثمانية او تسعة في المئة في الخطة الخمسية ١٩٩١-١٩٩٥ من ستة في المئة كان اقترحها رئيس الوزراء السيد لي بنغ في اذار الماضي. ويبلغ معدل النمو الاقتصادي حاليا ١٢ في المئة.

واكد ان الاستثمارات الاجنبية ممكنة "بدرجة معينة" في قطاعات المصارف والتجارة والسياحة والعقارات ومجالات اخرى، مشجعا بذلك الشركات الغربية التي ترى ارباحا طائلة يمكن جنيها من صناعة الخدمات الآخذة في الازدهار في الصين. وابرز وجوب اصلاح الشركات التي تديرها الحكومة ويمثل دعمها عبئا كبيرا على كاهلها، والا فيجب بيعها للقطاع الخاص وخصوصا للمؤسسات الصغيرة. وهذا ما يعارضه المتشددون بشدة.

ووعد جيانغ الفي مندوب شاركوا في المؤتمر في قاعة الشعب الكبرى في ساحة تيان ان مين في بكين بانه مهما تغير الاقتصاد، فان الحزب لن يتخلى ابدا عن الحكم "وسيكون من الخطأ والضرر ان يشكك انسان او يضعف وضع الحزب في السلطة ودوره القيادي".

وكان الامين العام للحزب البالغ من العمر ٦٦ عاما تولى منصبه بعد سحق الجيش الحركة المطالبة بالديموقراطية في الرابع من حزيران ١٩٨٩ في تيان ان مين. وهو اشاد امس بقمع هذه الحركة قائلا انه "في غياب الاستقرار السياسي والاجتماعي، ان اي محاولة لتنفيذ الاصلاح والنهوض بالتنمية الاقتصادية انما هي مسألة غير واردة على الاطلاق". وكرر نداءاته الى الطلاب الصينيين في الخارج للعودة والمشاركة في عملية الاصلاح.

وفي هجوم ضمني على الولايات المتحدة، انتقد جيانغ الدول التي تحاول تغيير النظام في بكين وسجلها في حقوق الانسان قائلا: "لن تحاول الصين اطلاقا فرض نظامها السياسي او ايديولوجيتها على الاخرين ولن تسمح ابدا للدول الاخرى بان تفرض نظمها الاجتماعية وايديولوجياتها عليها". كذلك لن ترضخ الصين للضغوط في مجال حقوق الانسان، فهذه "مسألة تقع في نطاق سيادة كل دولة الصين ترفض تماما استخدام حقوق الانسان للتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى".

ومهمة مؤتمر الحزب تقديم رؤية موحدة للمستقبل يهتدي بها اعضاء الحزب البالغ عددهم ٥١ مليونا والمواطنون وعددهم ١،١ مليار شخص.

ولا شك في ان تقرير جيانغ سيكون له تأثيرة على اعضاء المؤتمر الذي سينتخب زعامة الحزب بعد اجراء تعديلات قبل انتهاء اعماله الاحد. وسيكون محور اهتمام وسائل الاعلام الرسمية في الاشهر المقبلة ومثابة ارشادات تسير عليها البلاد في الخمس السنوات المقبلة على الاقل.

(رويتر، أب، يب، وصرف)

ضعف المشاركة في استفتاء صربيا يلغي احتمال اجراء انتخابات مبكرة

اظهرت النتائج غير النهائية للاستفتاء الذي اجري في صربيا الاحد ان النسبة الضعيفة للمشاركة ستضع التعديل الدستوري الذي كان سيلزم الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الدعوة الى انتخابات رئاسية ونيابية مبكرة امام مصير شبه حتمي هو الفشل.

واذا صح هذا الامر، فسيكون ضربة كبيرة للرئيس الفيديرالي دوبريشا كوسيتش ورئيس وزرائه السيد ميلان بانيتش وسيضطرهما الى تكثيف صراعهما على السلطة مع ميلوسيفيتش اللذين يعتبران ان ازالته من السلطة ستزيل عقبة اساسية من طريق رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) واوقعتها في فوضى.

ورجح ديبلوماسي غربي "ان ينتصر ميلوسيفيتش في هذه المناوشة وسيكون عليهما (بانيتش وكوسيتش) ان يحددا كيف سيكثفان الضغوط".

واعلنت لجنة الانتخابات في صربيا ان ٤٥ في المئة فقط من الناخبين ادلوا باصواتهم في ١٥٦ مركزا من اصل ١٩٠ مركزا.

وبموجب الدستور الصربي يجب ان يشارك اكثر من ٥٠ في المئة من اصل الناخبين البالغ عددهم سبعة ملايين في اي استفتاء ليكون قانونيا.

وصرح ناطق باسم اللجنة ان النتائج النهائية ستعلن اليوم. واوضح ان غالبية الاصوات التي فرزت امس اظهرت تأييدا للتعديل الدستوري الذي يسمح باجراء انتخابات مبكرة للبرلمان الذي يتألف من ٢٥٠ مقعدا قبل نهاية السنة.

وافادت التقارير الواردة من اقليم كوسوفو المضطرب حيث يسعى مليونا شخص من اصل الباني الى الاستقلال ان اكثر الناخبين قاطعوا الاستفتاء احتجاجا على حكم بلغراد. وسار امس اكثر من ٣٠ الف شخص هناك في تظاهرة في عاصمة الاقليم برستينا مطالبين بحقهم في وضع برامجهم التعليمية الخاصة.

كذلك قاطع الاستفتاء سكان مقاطعة فويفودينا المجريو الاصل والمسلمون السلاف في منطقة سانجاك.

رئيسا الوفدين الصربي السيد اوسكار كوفاتش - الى اليمين - والكرواتي السيد يوسيب ماغوليتش في اول اجتماع مباشر بينهما في جنيف امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وكان زعماء المعارضة في صربيا كرروا في الاسابيع الاخيرة ان الاستفتاء ليس الا مكيدة وضعها ميلوسيفيتش لتفادي المس بولايته التي تستمر حتى ١٩٩٥ وانه دعا اليه لثقته بان نسبة المقترعين لن تصل الى ٥٠ في المئة وقالوا انه لو اراد حقا اجراء انتخابات مبكرة لدعا اليها ببساطة وحل البرلمان واستقال.

وسعى ميلوسيفيتش ايضا الى اعاقة جهود كوسيتش وبانيتش لاجراء انتخابات مبكرة للبرلمان الفيديرالي باستخدامه الغالبية الشيوعية التي يسيطر عليها فيه لاسقاط مشروع القانون الانتخابي الجديد.

البوسنة والهرسك

في هذه الاثناء اعلن الصرب في البوسنة والهرسك انهم تمكنوا من الاستيلاء على ممر بري حيوي يربط مناطقهم بجمهورية صربيا بعد معارك شرسة استمرت اسبوعا.

وعلى رغم ان الاعلام البوسني والكرواتي نفى ذلك، اكد المسؤولون العسكريون الصرب ان الممر الذي قطعته القوات الحكومية في البوسنة اعيد فتحه و"عادت الحركة طبيعية اليه".

وفي العاصمة ساراييفو قاطع القادة العسكريون المحادثات المباشرة الاولى منذ شهور مع خصومهم الصرب للبحث في فك الحصار عن المدينة. وقالوا ان موقفهم هو احتجاج على رفض الصرب الذين يحاصرون سراييفو السماح لفرق من العمال باصلاح محطات الكهرباء والماء المعطلة منذ ثلاثة اسابيع.

لكن قائد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" الجنرال فيليب موريون توقع بعد لقائه ممثلي المسلمين والكروات ان تعود الكهرباء والماء الى العاصمة اليوم وان لقاء يجمعهم مع الصرب تقرر عقده اليوم ايضا.

كرواتيا ويوغوسلافيا

واستمرت جهود التقريب بين الخصوم في اطار مؤتمر السلام المنعقد في جنيف. واكدت مصادر قريبة منه ان وفدي كرواتيا ويوغوسلافيا توصلا الى اتفاق مبدئي على وضع مطاراتهما تحت اشراف مراقبي الامم المتحدة وسيناقشانه مع "يونبروفور" لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذه.

ايران

● في طهران نقلت الاذاعة عن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي قوله لدى استقباله اعضاء في "اللجنة الايرانية للدفاع عن سكان البوسنة" ان "على الدول الاوروبية ان تتدخل الحرب (في البوسنة والهرسك) لانقاذ اشقائنا المسلمين من المجزرة واذا رفضت ذلك فلتسمح للمتطوعين من الشباب المسلم بالتوجه للقتال في البوسنة والهرسك".

(ي ب، أ ب، و ص ف، رويتر)

نوبل للطب لعالمين أميركيين اكتشفا عملية أساسية للخلايا

من اليمين الدكتور ادوين كريبس والدكتور ادموند فيشر لدى تلقيهما نبأ فوزهما بجائزة نوبل للطب في سياتل امس. (رويتر تيليفوتو)

منحت لجنة نوبل في معهد كارولينسكا في اسوج العالمين الاميركيين ادوين كريبس وادموند فيشر جائزة الطب لسنة ١٩٩٢ لاكتشافهما عملية اساسية في الخلايا البشرية ترتبط بالسرطان وبرفض الاعضاء المزروعة.

وقالت اللجنة امس انها منحت كريبس (٧٤ عاما) وفيشر (٧٢ عاما) الجائزة البالغة قيمتها ١٫٢ مليون دولار لابحاثهما المتعلقة بعملية "الاسترة الفوسفورية العكسية للبروتينات بصفتها آلية للتوازن الحيوي".

واوضح فيشر في مقابلة من منزله في سياتل في الولايات المتحدة "انها احد اهم التفاعلات (الكيميائية) التي تتحكم بالخلايا. يمكنها تنظيم عشرات الالوف من التفاعلات في الخلية وترتبط بكل جوانب نمو الخلية وتكاثرها وتنوعها".

وبدأ فيشر وكريبس، وكلاهما من الباحثين الكبار في جامعة واشنطن في سياتل، العمل معا في الخمسينات. واكتشفا صنفا مهما من الانزيمات يحرك الوظائف البيولوجية الاساسية داخل الخلية عبر تنشيط البروتينات. وتنظم انزيمات اخرى خل اثرها.

وساعدت اكتشافات فيشر وكريبس العلماء على ان يفهموا كيف يمنع دواء "سايكلوسبورين" رفض الجسم الاعضاء المزروعة ولماذا تظهر انواع خاصة من السرطان والحساسية. وقال فيشر: "يمكنها بالتأكيد ان تقود محاولة علاج السرطان".

وفي حيثيات قرارها اوضحت لجنة التحكيم ان فيشر وكريبس "حددا مواصفات اول بروتين كشف آلية جديدة لمراقبة الانزيمات بواسطة الاسترة الفوسفورية العكسية للبروتينات. وتوصلا الى اكتشافاتهما الاساسية من خلال دراستهما نظاما عضليا خاصا بين ١٩٥٥ و١٩٦٥". واضافت ان هذه الاكتشافات "السباقة" كانت "في اساس تطوير حقل من الابحاث هو اليوم بين الابحاث الاكثر ديناميكية".

ويتسلم الفائزان الجائزة في احتفال رسمي يقام في استوكهولم في العاشر من كانون الاول، ذكرى وفاة الفرد نوبل عام ١٨٩٦. ويتقاسمان قيمتها.

وقد ولد فيشر في السادس من نيسان ١٩٢٠ في شانغهاي في الصين، فيما ولد كريبس في السادس من حزيران ١٩١٨ في لانسينغ في ولاية ايوا الاميركية.

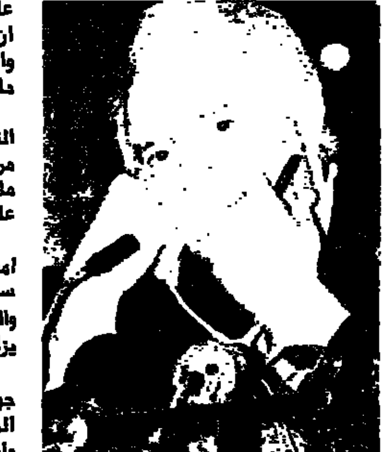
وبفوزهما هذه السنة بجائزة نوبل باتت الولايات المتحدة تحتل على نحو لافت رأس قائمة الفائزين في الطب اذ بلغ عدد حائزيها ٦٩، تليها بريطانيا (٢٢) والمانيا (١٤) وفرنسا (٨) واسوج (٧) وسويسرا (٥) وكل من النمسا وبلجيكا (٤).

وجائزة نوبل للطب هي الجائزة التي تعطى لاكبر عدد من الفائزين بين كل جوائز نوبل اذ غالبا ما منحها معهد كارولينسكا لفرق دولية احيانا اكثر منه لافراد.

وفي السنوات العشرين الاخيرة كانت جائزة الطب مرتين فقط من نصيب افراد، اذ فازت بها عام ١٩٨٣ الاميركية بربارة ماكلينتوك لابحاث عن الوراثيات، وعام ١٩٨٧ حصلت عليها اليابانية سوسومو تونيغاوا لاعمال عن الآليات الوراثية. واعطيت عام ١٩٩١ لعالمين المانيين في الفيزياء هما اروين نيهير وبرت ساكمان لاكتشافاتهما في مجال الوظيفة الفردية لبعض الاقنية الايونية للخلية.

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

شيفاردنادزه فاز بالرئاسة كما أراد بحصوله على ٩٥ في المئة من الأصوات



الزعيم الجورجي ادوارد شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي عقده في تبليسي امس. (ا ف ب تيليفوتو)

حقق رئيس مجلس الدولة الحاكم في جورجيا ادوارد شيفاردنادزه انتصارا ساحقا بفوزه بمنصب رئاسة البرلمان، وهو اعلى منصب في الدولة، اذ حصل على نحو ٩٥ في المئة من اصوات الناخبين الذين شاركوا في الانتخابات العامة الاحد.

وعلى رغم ان احدا لم ينافسه على هذا المنصب، فهو كان سيخسره لو حصل على اقل من ثلث الاصوات.

واعتبرت الانتخابات استفتاء شعبيا على شرعية حكم شيفاردنادزه على رأس مجلس الدولة وهو كان يأمل في ان يحصل على اكبر عدد ممكن من الاصوات ليستطيع ان ينفذ سياسته بحرية في مواجهة الحروب والاضطرابات التي تشهدها بلاده. وكان له ما اراد.

فقد افاد المسؤولون انه استنادا الى النتائج الاولية كانت نسبة المقترعين مرتفعة وبلغت ٨٣ في المئة من اصل ٣،٦ ملايين ناخب مسجل. وحصل شيفاردنادزه على ٩٥ في المئة من الاصوات.

وفي كلمة وجهها عبر التلفزيون صباح امس، قال الرئيس المنتخب ان الانتخابات ستحول البلاد "في اتجاه الديموقراطية. والحماسة للمشاركة فيها اظهرت ان الامل لا يزال موجودا".

وكان التصويت تأجل في تسع دوائر في جورجيا منها عدد من معاقل الرئيس المخلوع زفياد غمساخورديا في الغرب واوسيتيا الجنوبية التي تشهد اضطرابات عرقية لكنها هادئة الآن بموجب اتفاق وابخازيا حيث يقاتل القوميون القوات الحكومية من اجل اعلان استقلال منطقتهم. وقال المسؤولون ان نحو ٣١٦ الف شخص لم يشاركوا في الانتخابات.

واكد شيفاردنادزه انه سيعطي الاولوية الآن لانشاء مجلس للامن القومي يضم المجموعات البرلمانية المختلفة. وقد اظهرت النتائج الاولية ان ثلاث مجموعات من الوسط تتجه الى احراز غالبية في البرلمان الذي يتألف من ٢٣٤ مقعدا.

ومع ان أي حوادث لم تسجل اثناء الانتخابات، اعلن المسؤولون في العاصمة تبليسي ان القوات الحكومية فقدت طائرتين الاحد في معارك جرت في ابخازيا. واوضحوا ان طائرة مقاتلة اسقطت فوق مدينة ايشيرا، فيما اسقطت طائرة هليكوبتر قرب العاصمة الابخازية سوخومي.

وبعد سلسلة من الانتصارات الشهر الماضي، سيطر القوميون الابخاز على المنطقة الممتدة من سوخومي حتى الحدود الروسية والبالغة ٩٧ كيلومترا على طول البحر الاسود. وقال شيفاردنادزه انه يأمل في ايجاد تسوية سياسية للمعارك في ابخازيا "لكن اذا لم يتوافر مثل هذا الحل، علينا البحث عن حل عسكري يسبب لنا اقل خسائر ممكنة".

واتصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين بشيفاردنادزه امس، ليهنئه بفوزه في الانتخابات ويشدد على العلاقات الجيدة بين جورجيا وروسيا.

ويذكر ان هذه العلاقات شهدت توترا في الاسابيع الاخيرة منذ اتهمت جورجيا روسيا بدعم الانفصاليين الابخاز وهو ما نفته موسكو.

واعلن المكتب الاعلامي ليلتسين ان الزعيمين اتفقا اثناء المكالمة على تأجيل المحادثات التي كان الرئيس الروسي اقترح اجراءها اليوم لمناقشة ازمة ابخازيا، من غير ان يحددا موعدا جديدا.

(اب)

محكمة الاردن: تسجيلات لمكالمات تدين النائبين

عمان - رويتر - قدم ممثلو الادعاء العسكري في الاردن امس دليل اثبات يتمثل في محادثات بين النائبين الاسلاميين المتهمين بالخيانة وشخصية عراقية معارضة.

وتضمنت الاشرطة التي سجلتها الشرطة السرية اثناء تنصتها على المكتب المشترك للنائبين ليث الشبيلات ويعقوب قرش محادثة ثلاثية جمعتهما واحمد شلبي عضو المعارضة الشيعية العراقية ومقره لندن.

وكان شلبي المطلوب القبض عليه في الاردن بتهم تتعلق بالاحتيال والاختلاس في فضيحة مصرفية كبيرة من المنتقدين بشدة للملك حسين وقد اتهم الاردن علنا بانتهاك العقوبات التجارية الدولية المفروضة على العراق.

مناقشات تحرير التجارة الدولية توقفت في بروكسيل من دون التوصل الى اتفاق

بروكسيل (المجموعة الاوروبية) - و ص ف - افاد ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان مفاوضي المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة الذين اجتمعوا في بروكسيل لمناقشة تحرير التجارة الدولية قرروا تعليق اعمالهم مساء امس من دون التوصل الى اتفاق ولكن بعد تحقيق "تقدم جيد". وامل في التوصل الى حل قبل نهاية السنة.

واضاف ان مناقشات فنية ستتواصل قبل اجراء مشاورات جديدة في الاسابيع المقبلة، مشيرا الى ان تقريرا عن المناقشات التي جرت في بروكسيل الاحد والاثنين سيقدم الى القمة الاوروبية الاستثنائية المقبلة لرؤساء الدول والحكومات لدول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة في برمنغهام في بريطانيا الجمعة.

واوضح ان المناقشات تناولت اربعة مواضيع رئيسية هي المعونات الخاصة بالتصدير والتعويضات ومساعدة المزارعين ومشكلات المنتجات البديلة من الحبوب.

وضمت المناقشات ممثلة الرئيس الاميركي جورج بوش للتجارة الدولية السيدة كارلا هيلز ووزير الزراعة الاميركي السيد ادوارد ماديغان والمفوض الاوروبي للعلاقات الخارجية السيد فرانس اندريسن والمفوض الاوروبي للزراعة السيد راي مكشاري.

مسألة المعتقلين الأجانب في العراق تثار مجدداً بعد اطلاق الأميركي

اثيرت مجددا مسألة المعتقلين الاجانب في العراق بعد افراج بغداد سريعا عن المواطن الاميركي تشاد هال الذي اعتقل الخميس الماضي قرب الحدود العراقية - الكويتية واطلق السبت.

واستدعت امس وزارة الخارجية البريطانية كبير الديبلوماسيين العراقيين في لندن السيد زهير ابرهيم المقيم في السفارة الاردنية في محاولة للضغط على بغداد من اجل الافراج عن البريطانيين بول ريد ومايكل واينرايت اللذين حكم عليهما بالسجن سبع سنوات وعشر سنين على التوالي بتهمة دخول العراق بطريقة غير مشروعة.

وشكت عائلتا المعتقلين البريطانيين الاحد من عدم قيام لندن بجهود كافية للافراج عنهما بعد اطلاق المواطن الاميركي السبت. وقالت السيدة سوزان بريستلي شقيقة مايكل واينرايت ان "المسؤولين في الحكومة يقولون لي دائما انهم يبذلون قصارى جهدهم، لكن اذا كان في امكان الاميركيين ان يحرروا المواطن الاميركي في غضون ثلاثة ايام فلا شك في ان ثمة اخطاء ما" في الاسلوب البريطاني.

اما جولي ريد زوجة بول ريد الذي يقول انه كان في الكويت ولم يكن قد عبر الحدود عندما اعتقله الجنود العراقيون، فقالت من جهتها ان الحكومة البريطانية تبدو "مهذبة للغاية ومتحفظة جدا. لا اعرف كيف تدبر الاميركيون امرهم، لكن علينا ان نستخلص العبر منهم".

وفي الاطار نفسه اكد امس وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ان بلاده لم تقطع اي وعد لاسوج في شأن اجراء محاكمة جديدة للاسوجيين الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن سبع سنوات في العراق، فقلل بذلك اهمية التصريح الاسوجي الاخير في هذا الصدد. وكان ناطق باسم وزارة الخارجية صرح في استوكهولم انه ستعاد محاكمة الاسوجيين الثلاثة الذين دينوا في ايلول بتهمة انتهاك الاراضي العراقية.

من جهة اخرى دعا الصحاف رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية السيد رولف ايكوس الى المجيء الى العراق والاشراف على فريق التفتيش الدولي المقبل المقرر وصوله الى بغداد في ١٢ تشرين الاول الجاري على رغم طلب هذه تأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات الاميركية. واوضح ان التعامل مع هذا الفريق "سيكون طبيعيا على صعيد العمل" كما كان مع بعثات الامم المتحدة السابقة. وقال: "نحن لم نرفض استقبال الفريق الدولي. طلبنا فقط التأجيل لمدة ثلاثة اسابيع". واضاف: "وجهت رسالة الى ايكوس طلبت منه فيها القدوم الى بغداد للاشراف على عمل فريق التفتيش. وهذا سيعطي مزيدا من الضمانات للحؤول دون استغلال الاميركيين وغيرهم اهداف الامم المتحدة لتحقيق غايات خاصة".

(و ص ف، رويتر)

فرنسا لانشاء صندوق للتنمية للشرق الاوسط

باريس - وصف - ايدت الحكومة الفرنسية امس فكرة انشاء صندوق للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط على غرار البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية لدول اوروبا الشرقية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان فكرة انشاء مثل هذا الصندوق "هي في نظرنا ذات اهمية كبرى" وسوف "نناقشها بذهن منفتح".

وجاء هذا التصريح قبل اسبوعين من افتتاح مؤتمر عن التنمية الاقتصادية في المنطقة سيعقد في باريس في اطار المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط ترئسه بريطانيا في ٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري.

واوضح برنار ان انشاء مثل هذا الصندوق سيكون من ضمن الاقتراحات المتعددة التي سيبحث فيها المشاركون و"كل هذه الامور تبقى رهن مناقشتها مع الاطراف المعنيين".

قتل راكبي شاحنة صدمت موكب الرئيس الفنزويلي

باراغوايبويا - و ص ف - صرح ناطق باسم الحكومة الفنزويلية ان اثنين من السكان الاصليين من عرق غواجيرا قتلا امس على ايدي رجال الامن بعدما صدمت شاحنتهما موكب الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس الذي لم يصب بأذى.

ووقع الحادث في باراغوايبويا على ٥٠٠ كيلومتر غرب كراكاس بالقرب من الحدود بين فنزويلا وكولومبيا.

ونفى الناطق نفيا قاطعا المعلومات الصحافية التي تحدثت عن اعتداء، موضحا ان سائقي الشاحنة كانا ثملين.